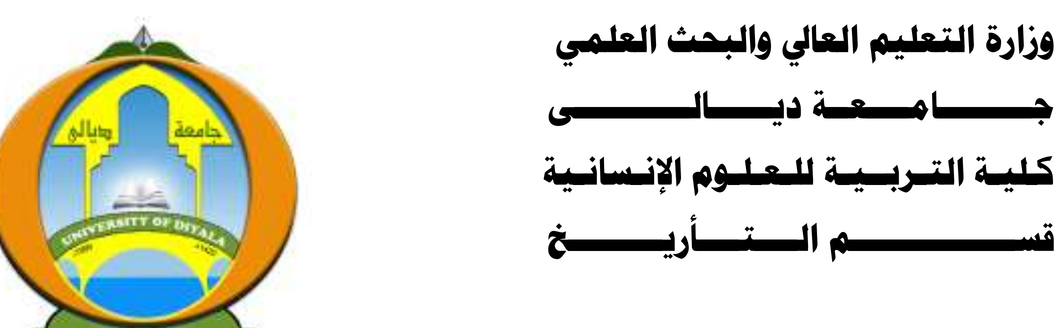


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التأريخ

علماء عكبرا

ومروياتهم التاريخية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في التأريخ الإسلامي

تقدمت بها الطالبة

أفراح فايق حسن

بإشراف

الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد

1432هـ   2011م

6

((الطلاق التحريم الملك القلم

الحاقة المعارج نوح الجن المزمل

المدثر القيامة الإنسان المرسلات

النبأ النازعات))

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية (85)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ : "**علماء عكبرا ومروياتهم التأريخية**" المقدمة من قبل الطالبة "**أفراح فايق حسن**" قد جرت تحت اشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التأريخ الإسلامي.

التوقيع:

المشرف: أ.د. تحسين حميد مجيد

التأريخ: 6 /2011/11

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

رئيس قسم التأريخ

التأريخ: / / 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد بـأن هـذه الرسـالة الموسـومة بـ "**علمـاء عكبـرا ومرويـاتهم التأريخيـة**" المقدمة من قبل الطالبة "**أفراح فايق حسن**" تخصص التأريخ الإسلامي قد تم تقويمها لغوياً من قِبَلي، وعليه أُرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم : أ.م.د. منى شفيق توفيق

التأريخ: / / 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ "**علماء عكبرا ومروياتهم التاريخية**" المقدمة من قبل الطالبة "**أفراح فايق حسن**" تخصص التأريخ الإسلامي قد تم تقويمها علمياً من قِبَلي، وعليه أُرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. احمد مطر خضير

التأريخ: 21/8/ 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا اعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة "**علماء عكبرا ومروياتهم التاريخية**" وقد ناقشنا الطالبة **(أفراح فايق حسن)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي وبتقدير (   ).

التوقيع :
الاسم : أ.د. سوادي عبد محمد
التاريخ :   /   /2011
رئيس اللجنة

التوقيع :
الاسم : أ.د. تحسين حميد مجيد
التاريخ :   /   / 2011
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. نزار فاضل حسين
التاريخ :   /   /2011
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. شاكر محمود إسماعيل
التاريخ :   /   /2011
عضواً

صُدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية – الأصمعي – جامعة ديالى

التوقيع :
الاسم :
عميد الكلية

التاريخ :   /   /2011

الإهداء

إلى أعظم إنسان على وجه الخليقة... إلى سيد الخلق أبي القاسم محمد ﷺ

إلى من كان سبباً في وجودي في هذه الحياة.. سيدي الوالد طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه.

إلى سيدتي الوالدة الصابرة المحتسبة أمي الحبيبة الغالية أمد الله تعالى في عمرها بالصالحات ونفعني وأخواتي بصالح دعواتها براً وعرفاناً.

إلى سندي وعزوتي في هذه الدنيا إخوتي وأخواتي الأعزاء وجميع أفراد عائلتي.

إلى قرة عيني ولدي الوحيد طه.

الباحثة

الشكر والثناء

يسرني وأنا أنجز هذه الرسالة أن أوجه شكري وعرفاني العظيمين إلى أستاذي الفاضل الدكتور تحسين حميد مجيد الذي كان له الفضل في اختيار موضوعها وتفضله بالإشراف عليها، وكان لتوجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة الأثر البالغ في انجاز هذه الرسالة وإخراجها بشكلها الحالي فجزاه الله تعالى خير الجزاء.

ويطيب لي أن أقدم شكري الجزيل وامتناني الخالص إلى أساتذتي في قسم التأريخ وأخص بالذكر أساتذتي الأفاضل الذين درسوني في السنة التحضيرية ومنهم الدكتور عاصم إسماعيل، والدكتور محمود فياض، و الدكتورة سميعة عزيز، والدكتور عدنان خلف، والدكتور محمد عصفور، والدكتورة سحر عباس، ورئيس قسم التأريخ الدكتور عبدالرحمن إدريس.

الشكر والاعتزاز إلى الزميلة والصديقة أنعام صافي عبد لما قدمت لي من مساعدة.

هؤلاء من ذُكروا، أما من لم يرد ذكرهم فهم أول الناس بالشكر والثناء.

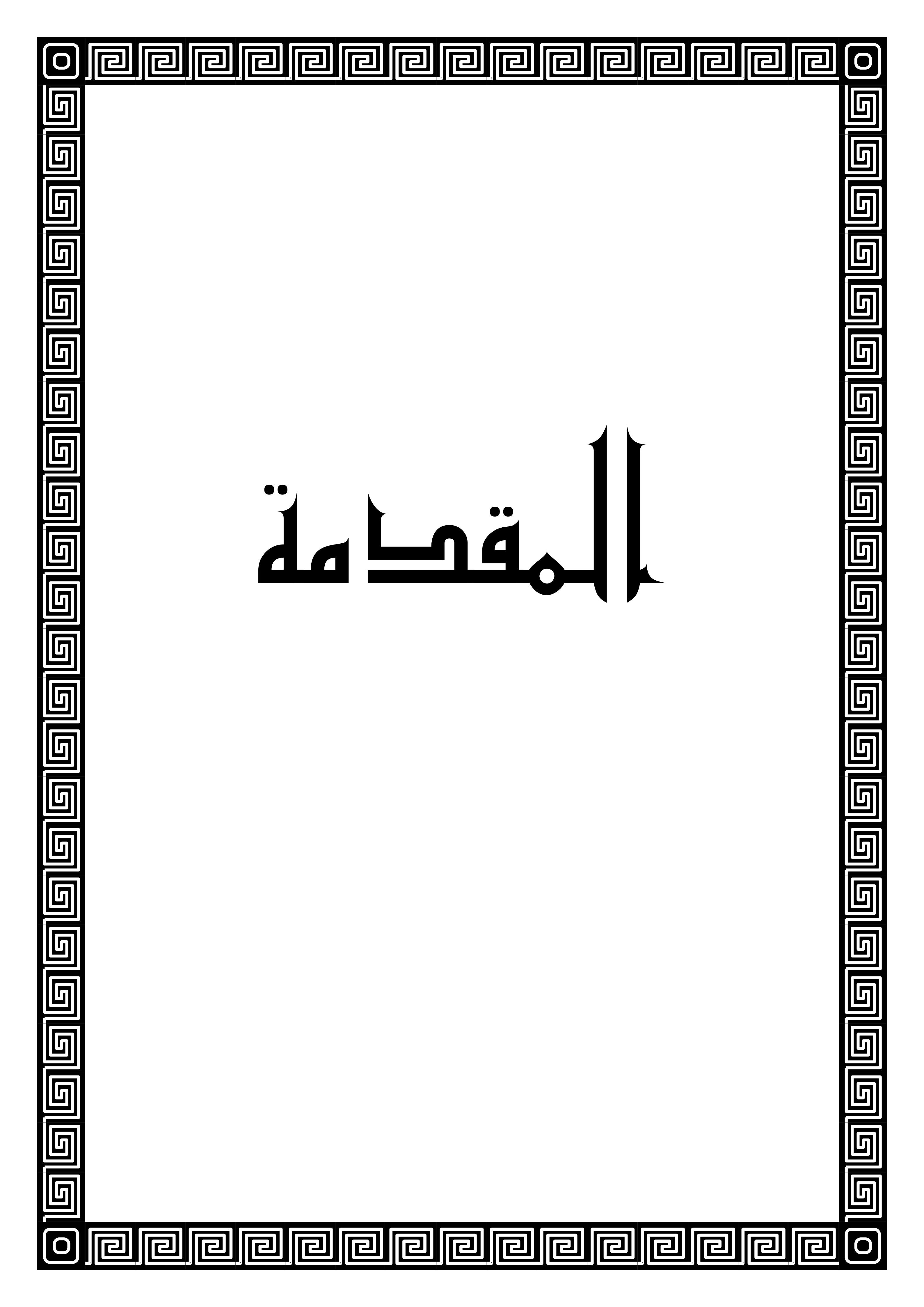
والله ولي التوفيق

الباحثة

قائمة الرموز

الرمز	مدلوله
هـ.	هجرية
ت.	توفي
ط.	طبعة
ج.	جزء
د.ت.	دون تاريخ
د.م.	دون مكان.
ثنا.	حدثنا
أنا.	أخبرنا
نا.	أنبانا
م	السنة الميلادية

المحتويات



المقدمة

الفصل الأول

دراسة لمدينة عكبرا

الفصل الثاني

علماء عكبرا

دراسة في التراجم

الفصل الثالث

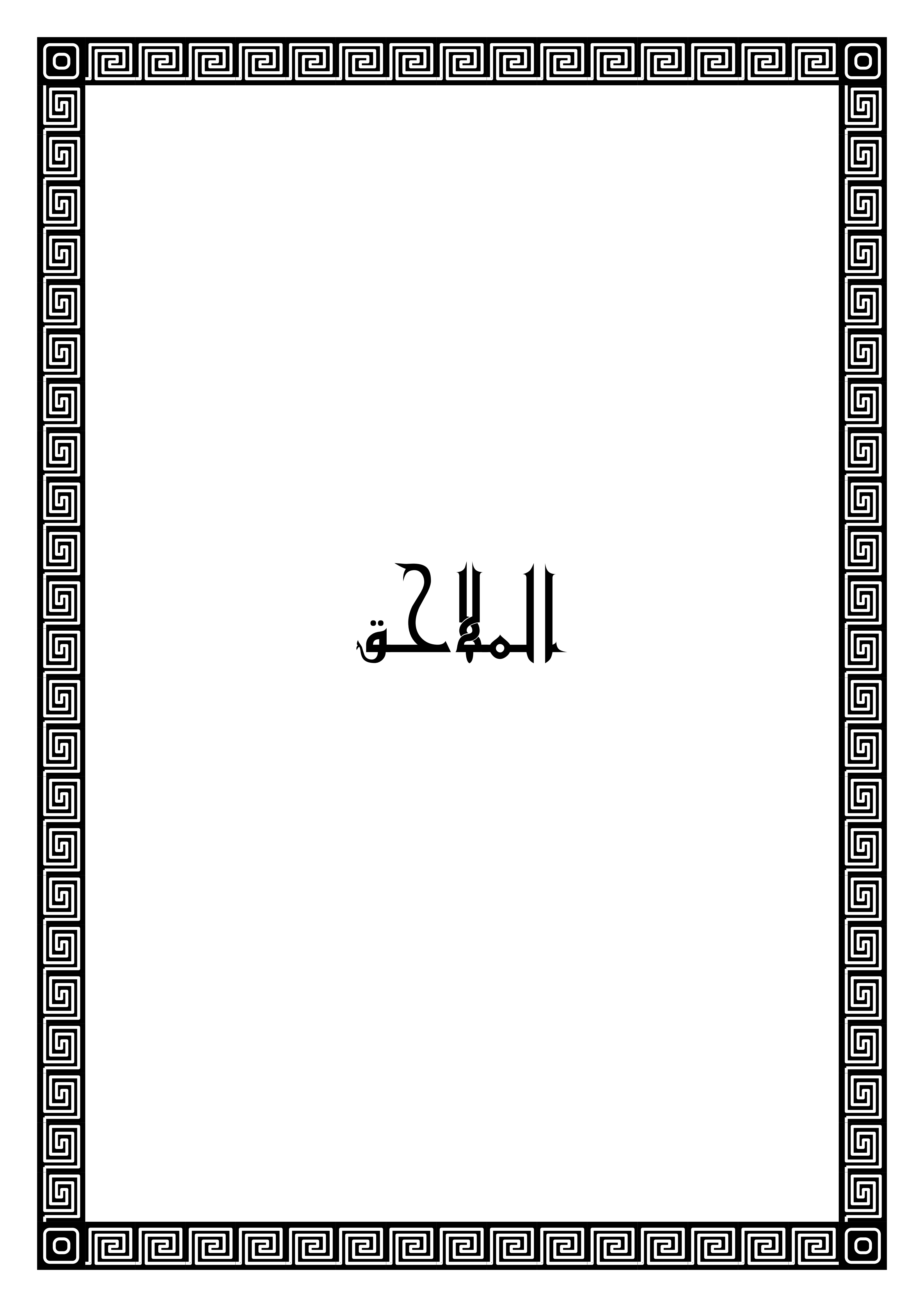
المرويات التاريخية

لعلماء عكبرا

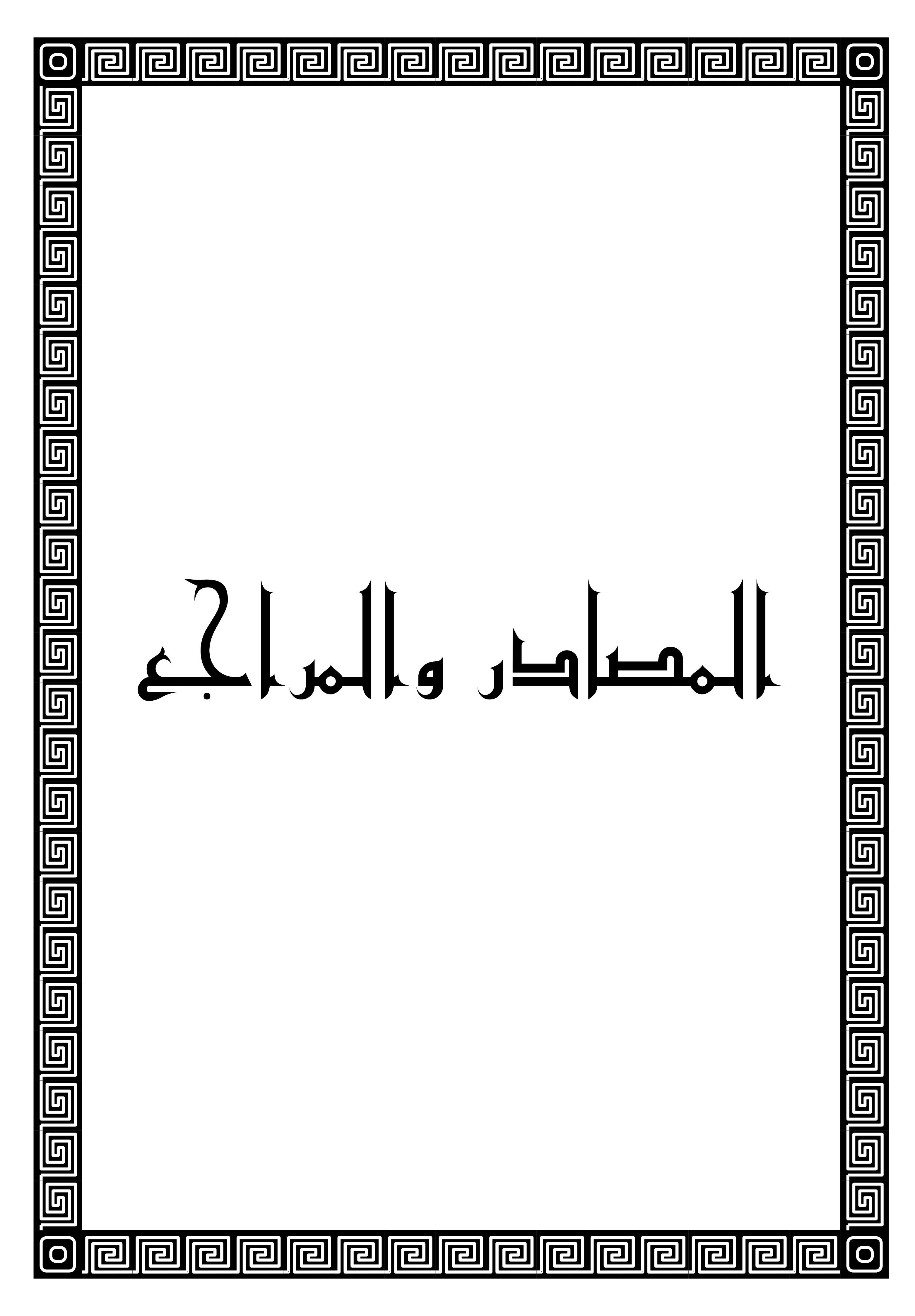
الفصل الرابع

القسم الأول: الملامح العامة
لعلماء عكبرا

القسم الثاني: الكتب المنشورة
لعلماء عبكرا



الملاحق



المصادر والمراجع

5

المقدمة

نطاق البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد...

ساهمت عكبرا – شأنها شأن الكثير من المدن العراقية القديمة بنصيب لا يستهان به في الحضارة العربية الإسلامية، فقدمت من ابنائها مشاهير وأعلاماً في الشعر، واللغة، والنحو، وظهور الكثير من الفقهاء، والمفسرين، والمحدثين، ودوت في أروقتها أصوات الفقهاء والمحدثين والرواة والمبدعين، وعلى الرغم من هذا ظلت الدراسات موزعة بين جوانب المعرفة الاخرى التي اسهمت بها هذه المدينة ضمن سلسلة من الدراسات عن مدن ديالى التأريخية التي كان استاذنا الدكتور تحسين حميد رائداً فيها، فهو أول من نبهنا إلى أهمية هذه القرى والمدن المغمورة التي لم يكتب عنها، فأشار على عدد من الطلبة في الدراسات العليا باختيار عدد منها رسالة عن البندنيجين، والنهروان، والمدائن، وشهرابان، وحلوان، ورسالتي هذه عن عكبرا وتتبعها مدن وقرى أخرى جديرة بالدراسة.

كان بالتفاتة كريمة من الدكتور تحسين حميد مجيد عرض عليَّ أن تكون عنوان رسالتي (علماء عكبرا ومروياتهم التاريخية) وقد سهل عليَّ الأمر وأعطاني بحثاً عن عكبرا كان قد نشره في مجلة ديالى عدد (11) لسنة 2001م، فوجدت ان البحث عن مدينة عكبرا يستحق الدراسة؛ لأهمية الموضوع من ناحية، وإنه لم يكتب عنها بحثاً مستقلاً من قبل سوى بحث استاذنا.

تكتسب جمع المرويات والبحث عنها من بين مصادر عديدة أهمية كبيرة وذلك لعدم تسليط الضوء عليها من قبل الباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات، فكانت مهمتنا محاولة رفع الغبار وإزالة الغموض عن هذه المدينة وإبراز جوانبها التأريخية والحضارية، ولم تكن هذه بالمهمة السهلة فقد اكتنفتها الكثير من الصعوبات

أهمها تناثر المرويات في بطون الكتب والتي تطلبت جهداً كبيراً لجمع المادة وتوحيدها في إطار واضح المعالم، ومتسلسل الأفكار، وسهل التناول. ولكن الدافع في دراسة تاريخ هذه المدينة ذلك جانباً كبيراً من هذه الصعوبات.

اقتصر البحث على مروياتهم التاريخية دون التعرض إلى مروياتهم ومؤلفاتهم في التفسير والحديث والفقه والقراءات، إلا ما أفاد منه البحث من مادة تاريخية.

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى أربعة فصول، تناولتُ في **الفصل الأول،** دراسة مدينة عكبرا، من حيث تسميتها، وموقعها، وعدد من الأحداث التاريخية التي شهدتها على مر العصور.

أما **الفصل الثاني،** فقد خُصص لتراجم أهم علماء عكبرا ومشاهيرهم وقد افردنا لكل ترجمة، أسماءهم، وسلسلة انسابهم، وولاداتهم، ووفياتهم، والمجال العلمي الذي عرفوا به، وأثرهم الفكري، وسيرتهم العلمية، بما في ذلك شيوخهم وتلاميذهم، ومؤلفاتهم، وتنقلاتهم بين المدن والأقاليم الإسلامية، وهو جزء من الرحلة في طلب العلم، مع ذكر رأي العلماء من رجال الجرح والتعديل فيهم، وذلك لمعرفة أهمية مروياتهم ومدى مصداقيتها.

وقد رتبنا التراجم بحسب الحروف الابجدية وليس بحسب الاهمية، واستبعدنا ترتيبهم بحسب الوفيات لأن بعضهم لا توجد سنين لوفياتهم وإن وجدت فهم مختلفون في تحديدها.

وخصص **الفصل الثالث،** لمرويات علماء عكبرا مستبعدين – قدر المستطاع– الأحاديث التي تخص الموضوعات الدينية التي لا علاقة لها بالطابع التاريخي.

وبوبت هذه المرويات بصورة متسلسلة بدأً من المرويات التي تتعلق ببداية الخليقة وقصص الأنبياء، والأمم السابقة، ثم السيرة النبوية، والخلافة الراشدة، والعصر الأموي، ثم العصر العباسي.

أما **الفصل الرابع،** فقد قسم إلى قسمين عرض القسم الأول: أهمية هذه المرويات وسماتها الرئيسة ومدى أمانة رواتها بشهادة علماء الجرح والتعديل.

وعرض القسم الثاني: دراسة لعدد من الكتب المطبوعة والمنشورة لعلماء عكبرا، ومن بين هؤلاء العلماء ابن ماكولا، وكتابه الإكمال، وابن بطة، وكتبه الثلاث الإبانة الكبرى، والإبانة الصغرى، وإبطال الحيل، وابو البقاء العكبري، وكتاباه إعراب الحديث النبوي، والتبيان في إعراب القرآن ، والشيخ المفيد وكتابه الامالي.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدد كبير من المراجع والمصادر، وسنكتفي باستعراض قصير لبعض منها بحسب أهميتها، إذ شكلت كتب التراجم والطبقات مكانة الصدارة، وكان لها النصيب الأكبر في هذه الرسالة، بما زودتنا من معلومات غزيرة في غاية الأهمية، وتأتي في مقدمتها الطبقات الكبرى لأبن سعد (ت230هـ)، وكتاب الثقات لأبن حبان (ت354هـ).

أما كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ)، فلا يعلو عليه كتاب؛ لأهميته، إذ زودنا بتراجم ومرويات معظم علماء عكبرا، لأن تاريخ بغداد لم يكن مجرد تاريخ مدينة محلية، وإنما هو في حقيقته كتاب تراجم تجاوز حدود مدينة بغداد التي كانت في أوج توسعها وتقدمها العلمي، علماً انه ترجم لعدد كبير من العكبريين لأنه عدَّ عكبرا جزءاً من بغداد وتوابعها، لذلك فقد نال علماء عكبرا العناية نفسها التي نالها علماء بغداد.

وكان كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر (ت571هـ)، كثير الشبه بالخطيب البغدادي، فلم يكن مجرد كتاب يؤرخ لعلماء مدينة محلية فحسب، وإنما هو اقرب لكتب التراجم، تجاوز فيه حدود مدينة دمشق، ليشمل كثيراً من العلماء المسلمين في الاقاليم والمدن الإسلامية كافة، لذلك نال بعض علماء عكبرا نصيباً وافراً عند ابن عساكر.

وكذلك مؤلفات الذهبي (ت 748هـ)، مثل تذكرة الحفاظ، وسير الاعلام، وتاريخ الإسلام، وميزان الاعتدال، وغيرها.

ولا تفوتنا الاشارة الى ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، ككتاب تهذيب التذهيب، وتقريب التهذيب، وغيرها.

أما كتب الانساب، فقد أفادتنا إفادة، مزدوجة، فهي تعطينا تراجم قصيرة مفيدة، في ضبط اسماء الاعلام، وانسابهم وانتماءاتهم القبلية، والنسبة عند السمعاني، اما للقبيلة أو الصفة أو المدينة تحت مادة عكبرا كل من اشتهر من علماء عكبرا مجتمعين.

أما كتب التاريخ العام، فلا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها لاسيما وأن هذا الصنف من المؤلفات المسماة بالحوليات لم يكتف مؤلفوها بسرد الاحداث العظيمة والحروب واخبار الخلفاء، بل جاءوا في نهاية كل سنة على ذكر تراجم لوفيات ذلك العام من العلماء والمشاهير.

وهذه التراجم قصيرة جداً عند الطبري (ت310هـ)، في كتاب (تاريخ الرسل والملوك)، إلاّ أن المادة التاريخية قيّمة فيه.

أما كتب الحوليات التي جاءت بعد الطبري اخذت تهتم كثيراً بالتراجم بصورة واضحة، كما هو الحال عند ابن الجوزي (ت597هـ) في كتاب المنتظم، إذ اخذت حيزاً كبيراً قياساً بالأحداث العامة التي جاءت معظمها قصيرة، ومن هنا جاءت أهمية كتاب المنتظم، إذ ترجم لعدد كبير من علماء عكبرا وذكر احداث تاريخية مهمة للمدينة.

أفادنا ابن العماد الحنبلي، وإن كان متأخراً في كتابه شذرات الذهب، الذي هو اقرب إلى كتب التراجم منه إلى التاريخ العام.

وكان لكتب الحديث والتفسير نصيب كبير في إنجاز الرسالة لاسيما وأن كثير من علماء عكبرا كانوا من المحدّثين والمفسرين والقرآء، وقد افدنا من مروياتهم من خلال كتب الحديث والتفسير بخاصة ما يتعلق بالمرويات ذات الطابع التاريخي.

واعتمدنا أيضاً على كتب كثيرة في الحديث مثل، السنن الكبرى للبيهقي (ت458هـ)، وكتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (ت405هـ).

واستعنا بكتب الجغرافيين أو البلدانيين العرب، وخصوصاً في الفصل الأول عند دراسة جغرافية عكبرا وطبيعتها وسكانها وتسميتها من هذه الكتب: كتاب (المسالك والممالك) لابن خرداذبة (ت300هـ)، وكتاب (أحسن التقاسيم في معرفة

الأقاليم) للمقدسي (ت380هـ)، وكتاب (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق) للإدريسي (ت560هـ)، وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت626هـ) وقد افدنا من بعض المعاجم اللغوية في فهم وتتبع بعض المصطلحات والمفردات اللغوية، كان منها (لسان العرب) لابن منظور (ت711هـ) وكتاب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت817هـ)، وكتاب (تاج العروس) للزبيدي (ت1205هـ) وغيرها من المعاجم اللغوية.

أما المراجع الحديثة، فهي قليلة نسبياً لندرة ما كتب من دراسات عن الموضوع، ومن هذه الكتب: كتاب (تاريخ الاستيطان في سهول ديالى) لماك آدمز، وبحث أستاذنا الدكتور تحسين حميد مجيد (علماء عكبرا).

وختاماً أرجو أن أكون قد وفيت الموضوع حقه، وقدمت معلومات نافعة وأتمنى أن تنال القبول والاستحسان.

ومن الله التوفيق

عكبرا

التسمية:

جاء في معاجم اللغة العربية عُكْبراء، والنسبة: عكبري وعكبراوي، وعُكْبَراء بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر، والعكابر: الذكور من اليرابيع وهو موضع من سواد العراق[1].

أما معنى اسم المدينة: فالظاهر إنها ليست عربية وقد جاء في كلام العرب العكبرة ومعناها المرأة الجافية في خلقها[2].

وقد ذكرها الفرزدق في شعره وهو لا يعني بها المدينة وإنما معناها اللغوي فيقول:

عكباء عكبرة في بطنها ثجل[*]   وفي المفاصل من أوصالها فدع[3]

وقد ذكرها المقدسي (ت380هـ) باسم عكبرا، وهي إحدى المدن التابعة إلى سامراء، ومرتبطة بأوانا[**] [4].

---

(1) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت817هـ)، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، 1983م، ج1: 571؛ البعلي، محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي، المُطلع على أبواب الفقه، تحقيق: محمد بشير الادلبي، المكتبة الإسلامية، بيروت، 1981م: 448.

(2) الزبيدي، محمد مرتضى (ت1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ج3: 142.

(*) ثجل: عظم الشيء الأجوف، أي عظم البطن واسترخاه وهو خروج الخاصرتين. ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1955م، ج11: 775.

(3) الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ط2، مؤسسة دار الهجرة، د.م، د.ت، ج2: 307.

(**) أوانا: وهي بلدة كثيرة البساتين والشجر من نواحي الدجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله الحموي الرومي (ت626هـ)، معجم البلدان، قدم له محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م ج1: 274.

(4) المقدسي، شمس الدين محمد المعروف بالبشاري (ت380هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن، 1909: 42.

وقد عرفت عكبرا بأسماء أخرى، وإنها كانت موجودة قبل الإسلام[1] وربما هي مدينة (Skehch) على ما ذهب إليه الدكتور جواد علي[2].

وكانت تسمى (بزرج سابور)، وكان هناك تل مجاور لمدينة عكبرا والذي ينسب إليها يطلق عليه (التلعكبري)[3] وقد ذكر ابن خرداذبة (ت300هـ) ان بناء مدينة عكبرا ينسب إلى (سابور) أو (شابور) وقد بناها سنة (241م-273م) [4].

ويقول حمزة الاصبهاني بزرج سابور معرب عن وزرك شابور وهي المسماة بالسريانية عكبرا[5]؛ لأن من جملة ما وضعه (سابور) من خطط لحفظ السواد وحفظ الحدود، إقامة (أنابير) أي مخازن في المواضع المهمة لخزن الأسلحة والأطعمة لتوزيعها على حاميات (المسالح)، وعلى الأعراب عند الحاجة ومن هذه المواضع (الأنبار) و (عكبرا) وقد وضعت كلها تحت حماية عسكرية قوية، إذ عهد إلى (آل نصر)[*] مهمة حماية الحدود[6].

وقد عدها (آدمز) ضمن سهول ديالى، اذ كانت إحدى قرى النهروان المزدهرة قبل ان يتحول مجرى دجلة، إذ كانت تقع على الضفة الشرقية من دجلة، أي انها تقع بين دجلة وديالى والنهروان[7].

---

(1) ماك آدمز، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى، ترجمة: صالح احمد العلي وآخرون، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1984م: 291.

(2) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1972، ج3: 273.

(3) ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج4: 142.

(4) ابن خرداذبة، عبدالله بن عبدالله (ت300هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: دي غويه، ليدن، 1989م، ج1: 56.

(5) حمزة الأصبهاني، حمزة بن الحسن الأصبهاني (ت360هـ) ، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، منشورات دار الحكمة ، بيروت، 1969: 47؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج13: 142.

(*) آل نصر: نسبة إلى ابن اخت جذيمة بن مالك الابرش ملك الحيرة وهو عمرو بن عدي بن نصر الذي ملك الحيرة بعد خاله. ينظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت276ه)، المعارف، تحقيق: ثروة عكاشة، ط2، دار الكتب العلمية، القاهرة، 1960م: 645-646.

(6) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: 309.

(7) تاريخ الاستيطان: 292؛ تحسين حميد مجيد، دراسات في تاريخ ديالى، مطبعة جامعة ديالى، 2010م: 252.

الموقع الجغرافي(*)

تحدثت كتب البلدان عن هذه المدينة وذكرت موقعها، انها من اعمال بغداد، وهي مدينة صغيرة على شرق دجلة بين بغداد وسامراء[1]، وقد عدّها صاحب مراصد الاطلاع إحدى مدن سامراء، وقال عنها أنها جيدة الفواكه كثيرة الاعناب[2].

ويذكر ياقوت الحموي (ت626هـ) ان طول عكبرا تسع وتسعون درجة ونصف وثلث درجة، وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف، أطول نهارها أربع عشرة درجة ونصف[3].

كانت عكبرا على الطريق الرئيس بين بغداد والموصل وبلاد الشام، وإن الطريق الآخذ من نواحي الغرب من بغداد إلى البردان(**) اربع فراسخ(*) ومن البردان إلى عكبرا خمسة فراسخ، ومن عكبرا إلى سر من رأى سبع فراسخ[4].

كانت عكبرا تحيط بها وتتبعها كثير من القرى والنواحي منها:

1. القفص: وهي من قرى الدجيل بين بغداد وعكبرا[5].
2. جوزان: وهي قرية بنواحي عكبرا من سواد بغداد[1].

(*) ينظر الموقع الجغرافي في الملحق: خارطة رقم (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7).

(1) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ج1: 14.

(2) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج1: 39؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج1: 42.

(3) معجم البلدان، ج4: 142.

(**) البردان: وهي قرية من قرى بغداد تبعد سبعة فراسخ من عكبرا. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج1: 375.

(*) الفرسخ= 3 أميال أو 6 كيلومترات، أي انها تبعد عن بغداد 18 كيلو متر. ينظر: فالتر هنتز، المكايل والأوزان الإسلامية، ترجمة: كامل العسلي، (ط. الأردن): 94؛ إبراهيم بن سليمان، الأوزان والمقادير، ط1، صورة الحديثة، لبنان، 1381هـ: 86.

(4) الإدريسي، الشريف أبو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إدريس (ت530هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1989م، ج1: 212.

(5) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 208.

3. بوري: وهي قرية قرب عكبرا[2].
4. الغمى: وهي قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا[3].
5. العلث: وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء[4].
6. القرطلوسي: وهي قرية من نواحي عكبرا[5].
7. بصرى: وهي قرية دون عكبرا[6].
8. تنبوك: وهي قرية بنواحي عكبرا[7].
9. كشورى: وهي قرية قرب عكبرا [8].
10. وزار: وهي قرية على نهر زاور متصل بعكبرا[9].
11. صريفين: وهي قرية كبيرة قرب عكبرا[10].
12. شلح: وهي قرية من عكبرا[11].
13. براذان: قرية من عكبرا[1].

---

(1) السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)، الأنساب، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، 1408هـ، ج2: 118.

(2) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ)، أللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت،1980م، ج1: 412.

(3) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 208.

(4) الحميري، محمد بن عبدالمنعم الحميري (ت707هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط1، مؤسسة ناصر الثقافية، بيروت، 1980م، ج1: 4121.

(5) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 371؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج1: 744.

(6) الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت764هـ)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1974م، ج3: 262 ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، (د.ت)، ج12: 371

(7) السمعاني/ الأنساب، ج2: 278.

(8) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 128.

(9) المصدر نفسه، ج3: 128.

(10) المصدر نفسه، ج3: 384، الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت650هـ)، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، ط1، المعارف، بغداد، 1977 ج1: 453.

(11) السمعاني/ الأنساب، ج3: 290.

وقد فتحت عكبرا في زمن خالد بن الوليد فعندما كان في عين التمر[*]، وجه النسير بن ديسم بن ثور[**] الذي أتى هذه المدينة بعد ان حرر تكريت، فأحسن الى أهلها الذين اخرجوا له طعاماً وعلفاً، وبذلك دخلت هذه المدينة إلى حظيرة الإسلام[2] بعد أن كانت على النصرانية، ويبدو أن عدداً كبيراً منهم قد بقي على النصرانية؛ لأن الاحتفال بأعياد الميلاد في هذه المدينة استمر حتى القرن السادس الهجري[3]، يذكر ابن الجوزي (ت597هـ) في حوادث سنة (429هـ) "أشعلت نار في هذه المدينة في أعياد النصارى وأن قوماً من اهل عكبرا اجتمعوا في ليلة الميلاد واشعلوا النار وصعدت طائفة منهم إلى روشن في عاليه فسقط الباقون ومات منهم ثلاثة وأربعون نفساً منهم ست نساء" والواضح من هذا الكلام ان المسيحيين كانوا يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان هذه المدينة إلى جانب سكانها المسلمين[4].

وفي خلافة الإمام علي (ﷺ) تولى عكبرا عم المختار الثقفي بن أبي عبيد وأوصاه ان يحسن معاملتهم وقال له بين يدي أهلها: استوف منهم خراجهم، ولا تجدن عندك ضعيفاً ولا رخصة. ثم قال له: رح إلي، قال: خرجت إليه فقال لي: وأنا الآن آمرك بما ان قبلته وإلا أخذك الله به دوني، وإن بلغني خلاف ما أمرتك به عزلتك، لا تتبعن لهم رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلاً منهم سوطاً

---

(1) ابن زنجوية، أبو احمد حميد بن قتيبة (ت251هـ)، الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، السعودية، 1406هـ ج1: 255.

(*) عين تمر: هي حصن بالعراق، افتتحه خالد بن الوليد. ينظر: الحميري/ الروض المعطار: 423.

(**) وهو النسير بن ديسم بن ثور بن عريجة بن محلم بن هلال بن ربيعة، من بني عجل بن لجيم، قائد فاتح ينسب اليه قلعة النسير، وقد أدرك الرسول (ﷺ) ، وشهد الفتوح في عهد عمر (ﷺ)، ومنها القادسية. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج5: 285.

(2) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (279هـ)، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1956ج2: 795؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 252.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 252.

(4) ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط1، دار صادر، بيروت، 1358هـ ، ج2: 96؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ج12: 3030.

في طلب درهم، ولا تقمه في السجن في طلب درهم، فإنا لم نؤمر بذلك، ولا تستعر لهم دابة يعملون عليها، فإن أمرنا ان نأخذ منهم العفو(1).

ولما كانت عكبرا كثيرة الخيرات والبساتين فإنها كانت ترفد مدينة بغداد بالمواد الغذائية ويذكر ابن الجوزي: إن في شهر رمضان من سنة 465هـ تعرضت بغداد لجراد عظيم أكل كل ما وجد أمامه لذلك استنجد أهل بغداد بعكبرا لتوفير المواد الغذائية لهم(2).

وكانت عكبرا ملجأ لأهل بغداد أيام الشدائد مثل: الفيضانات والمجاعات، ففي سنة (334هـ) ورد ناصر الدولة والاتراك معه إلى سر من رأى ووافى أبو العطاف بن عبدالله بن حمدان اخو ناصر الدولة ونزل باب قطربل(*)، وظهر له ابن شيرزاد وجماعة من العجم وكان معز الدولة قد اصعد ومعه المطيع إلى ناصر الدولة فتركهم ناصر الدولة، وانحدر من الجانب الشرقي ونزل مقابل قطربل، فنهب الديلم تكريت وسر من رأى، ونهبوا باب الطاق(*) وسوق يحيى(**) وهرب الناس لما أودعوه قلوب الديلم من السب فخرجوا حفاة في الحر وطلبوا عكبرا فمات أكثرهم في الطريق وامر معز الدولة برفع السيف والكف من النهب، ولما وصل ناصر الدولة إلى عكبرا ومعه الاتراك وابن شيرزاد انفذ أبي بكر بن قرابة وطلب الصلح فتم ذلك(3).

---

(1) ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالبر (ت463هـ)، بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1981م :71.

(2) المنتظم، ج8: 278.

(*) باب قطربل: وهو موضع بالعراق غربي دجلة بين بغداد وعكبرا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4: 371

(*) باب الطاق: محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 306؛ لسنر، يعقوب، خطط بغداد في العصور العباسية الأولى، ترجمة: صالح احمد العلي، مطابع المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1984م: 291.

(**) سوق يحيى: وهو سوق في بغداد بالجانب الشرقي كان بين الرصافة ودار المملكة على شاطئ دجلة. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 284

(3) الهمداني، محمد بن عبدالملك بن إبراهيم الهمداني أبو الفضل (ت 521هـ) تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1958م: 151-152.

ونتيجة لقرب موقع عكبرا من بغداد فإن الاحداث المفاجئة في بغداد كانت تؤثر على عكبرا ففي سنة (465هـ) تعرضت بغداد لسيل وغرقت الدور وتهدمت وهلك خلق كثير تحتها واخذت الزوارق لانقاذ الناس من الغرق. فكان الملاحون في عكبرا يؤذون الناس في المعابر لذلك أتى ابتكين السليماني من هناك وشكا للوزير ذلك وطلب منه إحضارهم وتهديدهم بالقتل[1].

ويذكر ابن الجوزي أحداث سنة (458هـ) إن المياه قد نقصت من دجلة فاستوعبه القاطول[**] وزادت الاسعار وامتنعت السفن من عكبرا وأوانا من الانحدار، فكان أقوام يعبرون إلى أوانا بمد اساتهم (احذيتهم) على الآجر[2].

ولجمال عكبرا كان يؤمها الكثير من أصحاب البطالة واللهو من سكان العاصمة لوجود المتنزهات والبساتين والمزارع فيها وذكرت عكبرا في كتب الأدب وقصائد عدد من الشعراء في هذا المعنى:

تركت لسافي الريح يا بنت عرعرا	وزرت لصافي الراح حانة عكبرا
وقلت لعلج يعبد الراح: زفها	مشعشعة قد شاهدت عهد قيصرا
فأوسعني اساً ووردا ونرجساً	واسمعني نايا وطبلاً ومزهراً
هنالك اعطيت البطالة حقها	وألفيت هتك الستر كنزاً ومفخراً
كأني الصبا جريا إلى حومة الصبا	أنا عني صبياً جليد مزنزا
فعانقته والراح قد اغبقت بنا	وكررت تقبيلاً وقد اقبل الكرى
وصد عن العينين النعاس وصدني	إلى ان تصدى يلمع مسفرا
وكان الذي لولا الحياة لأذعته	ولا عيش يصفو للفتى الشمل تطيرا
وهبت شمال نظمت شمل بعثتي	فطارت بها عني الشمل تطيرا[3]

(1) ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، ج4: 406.

(**) القاطول: هو أسم نهر كأنه مقطوع من دجلة كان في موضع سامراء وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج8: 242.

(2) المنتظم ج8: 242.

(3) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيدالله (ت281هـ)، قرى الضيف، تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور، دار اضواء السلف، الرياض، 1418هـ، ج2: 272؛ الثعالبي، أبو منصور، عبدالملك بن محمد

واشتهرت هذه المدينة بالخمور إذ وصف شرابها القاضي أبو جعفر محمد ابن إسحاق البحاثي في واحدة من خمرياته قائلاً:

اشــــرب مـــــن كفـــك مشـــــمولة كأنهـــا قـــد اشـــربت عصــــفرا
راحـــاً متـــى مـــا صــــافحت راحـــة ألقـــت عليهـــا صـــبغها الاحمـــرا
تخالفـــــا مـــــن خمـــــرة حمـــــرة وكأســـــها مـــــاء عليهـــــا جـــــرى
مـــا ضـــرها مـــن بعـــدما قـــد صـــفت إن لـــم تكـــن تنمـــى إلـــى عكبـــرا[1]

وفيها يقول أبو الفضل الوزير:

عكبــــــرا ارض بهـــــــا اللـــــــذ ات مـــــــن عـــــــيش وطيـــــــب
فأســــقني مــــن حلــــب الكــــر م علـــــى صـــــوت العـــــروب
انمـــــا الـــــدنيا حـــــديث لصــــــــدوق او كــــــــذوب
فاســــــتلب ايــــــام لــــــذا تـــك مـــن أيـــدي الخطـــوب[2]

وقد أثنى أبو البقاء العكبري[*] على مدينة عكبرا وأهلها:

لله درك يـــــا مدينـــــة عكبـــــرا ايـــــا خيـــــار مدينـــــة فـــــوق الثـــــرى
إن كنـــــت لا ام القـــــرى فلقـــــد ارى اهليـــك اربـــاب الســـماحة والقـــرى[3]

بن إسماعيل (ت429هـ)، يتيمة الدهر، تحقيق: مفيد محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م، ج1: 234؛ ابن ظافر الازدي، عبدالغني بن سعيد المصري (ت623هـ)، بدائع البدائة، ط1، القاهرة، 1287هـ، ج1: 80.

(1) الباخرزي، علي بن الحسن (ت467هـ)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: محمد التونجي، دار الجيل، بيروت، 1414هـ - 1993م: 216.

(2) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764هـ)، الوافي بالوفيات، اعتناء: أيمن فوائد سيد، ط1، دار صادر، بيروت،1988، ج2: 6.

(*) جاءت ترجمته ص (46) برقم (55).

(3) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 142.

هذا وقد وصلت عكبرا اوج ازدهارها في القرنين الرابع والخامس الهجريين، ففي نهاية القرن الرابع الهجري – العاشر الميلادي – وصف المقدسي عكبرا بانها مدينة عامرة كثيرة الفواكه والاعناب[1]. وفي سنة (564هـ) مر بها بنيامين التطيلي الاندلسي (ت 569هـ) فوجدها عامرة بالسكان[2]. وبعد نصف قرن وجدها ياقوت الحموي (ت626هـ) بلدة صغيرة[3]. ثم اصبحت بعد قرن من الزمن ايام ابن عبدالحق (ت 739هـ) مدينة مهجورة، بعد ان حول نهر دجلة مجراه نحو الشرق بين عكبرا وأونا[4] وقال إن هذه المدينة قد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، وهي اقدم من بغداد[5].

الأحداث التي شهدتها عكبرا

كانت عكبرا إحدى المدن التي مر بها قحطبة بن شبيب اثناء حربه مع (ابن هبيرة) سنة (132هـ) اذ كان ابن هبيرة قد تخندق بجلولاء وقحطبة نازلاً بخانقين فأرسل قحطبة ابنه الحسن طليعة له يعلمه اخبار ابن هبيرة فرجع الحسن الخبر ابن هبيرة في خندقه بجلولاء، فقال قحطبة لاصحابه هل تعلمون طريقاً يخرجنا إلى الكوفة لا نمر بأبن هبيرة فأجابه خلف بن المورع الهمداني احد بني تميم نعم انا

(1) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج1: 40-41.
(2) الاندلسي، بنيامين التطيلي (ت 569هـ)، رحلة بنيامين، ترجمة: عزرا حداد، بغداد، 1945: 35.
(3) معجم البلدان، مادة عكبرا، ج2: 302
(4) ابن عبدالحق، صفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (739هـ)، مراصد الاطلاع على الامكنة والبقاع، تحقيق: محمد علي البجاري، ط1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1955، ج1: 223.
(5) المصدر نفسه، ج1: 224.

أدلك فعبر تامرا(*) من رستقباذ ولزم الجادة(**) حتى نزل بزرج سابور(***)، فعبر دجلة إلى اوانا(****) (1).

بما ان عكبرا في ارض الجزيرة وهي موطن الخوارج الشراة فقد خرج فيها كثير من الحركات الخارجية منها ما أورده اليعقوبي (ت284هـ)، سنة (195هـ) وهو يتحدث عن خروج مهدي بن علوان الشاري بناحية عكبرا، وذلك بسبب ان أهل البلدان بايعوا المأمون بن هارون الرشيد إلا مهدي بن علوان الشاري، لذلك خرج إليه المطلب بن عبدالله فواقعه وقعة بعد وقعة ثم هزمه مهدي فانصرف المطلب منهزماً إلى بغداد وخرج اليه أبو اسحاق بن الرشيد فواقعه وهزم المهدي، ولم يزل يتبعه حتى أسره فمن عليه المأمون وألزمه بابه والبسه السواد فلم يزل على باب المأمون حتى مات(2).

ومن الاحداث التي شهدتها عكبرا ما ذكره الطبري في احداث سنة (253هـ) ففي يوم الفطر من هذه السنة قتل بندار الطبري وهو اخ المظفر الشاري ولم يبرح من الدسكرة(*) وبين الدسكرة وتل عكبرا ثمانية فراسخ وبين تل عكبرا وموضع الوقعة أربعة فراسخ فصار بندار إلى تل عكبراء فوافاها عند العتمة ليلة الفطر فعلف دوابه شيئاً ثم ركب فسار حتى اشرف على الشاري ليلاً، وهم يصلون ويقرؤون القرآن، فأشار عليه بعض اصحابه وخاصته ان يبيدهم وهم غارون، فأبى وقال لا حتى

(*) تامرا: وهو نهر ديالى. ينظر : تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 11.

(**) الجادة: الطريق إلى الماء. ينظر: المرزوقي، أبي علي المرزوقي الاصفهاني (ت421هـ)، الازمنة والامكنة، حيدر آباد، 1341هـ، ج1: 188.

(***) بزرج سابور: وهي المسماة بالسريانية عكبرا. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج2: 142.

(****) تقدمت ترجمتها ص (6).

(1) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ،ج4: 339.

(2) اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن واضح (ت284هـ)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، د.ت: 294-295.

(*) الدسكرة: وهي قرية أو مدينة عامرة في إقليم ديالى على طريق خراسان الذاهب من المدائن إلى همذان لمن يسلك طريق النهروان. البلاذري/ فتوح البلدان: 336.

انظر اليهم وينظروا اليّ فوجه فارسين أو ثلاثة ليأتوه بخبرهم فلما قربوا من عسكرهم نذروا بهم فصاحوا السلاح وركبوا فتوافتوا إلى ان اصبحوا ثم اقتتلوا فلم يمكن اصحاب بندار ان يرموا بسهم واحد وكانوا زهاء ما بين ثلاثمائة فارس وراجل فعبأهم ميمنة وميسرة وساقة واقام هو في القلب فحمل عليهم مساور واصحابه، وأمعن بندار في الهرب فطلبوه فلحقوه بقرب تل عكبراء على قدر أربعة فراسخ من موضع الوقعة فقتلوه ونصبوا رأسه ونجا من أصحاب بندار نحو خمسين رجلاً[1].

ومن الأحداث الأخرى التي شهدتها عكبرا في سنة (251هـ) إذ يذكر الطبري (ت310هـ) في حديثه عن حصار المستعين ببغداد، أن المعتز عقد لأخيه أبي احمد بن المتوكل وهو الموفق، يوم السبت لسبع بقين من المحرم من هذه السنة على حرب المستعين، ومحمد بن عبدالله ولاه ذلك، وضم اليه الجيش، وجعل اليه الأمر والنهي وجعل التدبير إلى كلباتكين التركي، فسار في الخمسين ألفاً من الأتراك والفراغنة وألفين من المغاربة وضم المغاربة إلى محمد بن راشد المغربي، فلما بلغ عكبرا صلى بها وخطب للمعتز، وكتب بذلك نسخة إلى المعتز فذكر جماعة من أهل عكبرا انهم رأوا الاتراك والمغاربة وسائر اتباعهم وهم على خوف شديد يرون ان محمد بن عبدالله قد خرج اليهم فسبقهم إلى حربهم وجعلوا ينتهبون القرى ما بين عكبراء وبغداد وأوانا وسائر القرى من الجانب الغربي تخوفاً على أنفسهم وانهبت الغلات والأمتعة وهدمت المنازل وسبل الناس في الطريق، ولما وصل أبو احمد إلى عكبرا هرب اليه جماعة كبيرة من اصحاب بغا الصغير ووصل أبو احمد باب الشماسية[*] لسبع خلون من صفر، فقال بعض البصريين، يعرف بباذنجانة:

يا بني طاهر اتتكم جنود الله ... والموت بينها مشهور
وجيوش امامهم أبو احمد نعم المولى ونعم النصير[2]

(1) تاريخ الرسل والملوك، ج5: 422.

(*) باب الشماسية: وهي منسوبة إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة الدار الروم التي هي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 361.

(2) الطبري/ تاريخ الرسل والملوك، ج5: 374؛ مسكويه، أبو علي احمد بن محمد (ت421هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، مصر، 1915: 74؛ ابن الاثير/ الكامل في التاريخ، ج3: 250.

شهدت عكبرا في سنة (251هـ) أحداثاً ذكرها الطبري (ت310هـ) اذ ذكر خبر قتل وصيف وبغا الصغير وباغر التركي واضطراب امر الموالي، ومما كان محمد بن الحسن بن جيلويه الكردي يتولى معونة عكبرا وكان على الراذان رجل من المغاربة قد اجتمع عنده مال فتوجه اليه ابن جيلويه ودعاه إلى حمل مال الناحية فامتنع عليه ونصب له الحرب فأسر ابن جيلويه المغربي وحمله إلى باب محمد بن عبدالله ومعه من مال الناحية اثنا عشر ألف دينار وثلاثون ألف درهم فأمر محمد بن عبدالله لأبن جيلويه بعشرة آلاف درهم وكتب كل واحد من المستعين والمعتز إلى موسى بن بغا وهو مقيم بأطراف الشام قرب الجزيرة وكان قد خرج إلى حمص لحرب أهلها يدعوه إلى نفسه وبعث كل واحد منهما إليه بعدة ألوية يعقدها لمن احب ويأمره المستعين بالانصراف إلى مدينة السلام ويستخلف على عمله من رأى فأنصرف إلى المعتز وصار معه وقدم عبدالله بن بغا الصغير بغداد على أبيه وكان قد تخلف بسامراء[1].

ومن الاحداث الاخرى مقتل بغا الشرابي سنة (254هـ)، فذكر الطبري أن السبب في مقتله انه كان يحض المعتز على المسير إلى بغداد والمعتز يأبى ذلك عليه، ثم أنّ بغا اشتغل مع صالح بن وصيف في خاصته بعرس جمعة بنت بغا كان صالح بن وصيف تزوجها للنصف من ذي العقدة فركب المعتز ليلاً ومعه احمد بن إسرائيل إلى كرخ سامراء يريد بايكباك ومن معه على مثل ما هو عليه من انحرافه عن بغا، وكان سبب انحرافه عنه – فيما ذكر – انهما كانا في شراب لهما يشربانه فعربد احدهما على صاحبه فتهاجرا لذلك، وكان بايكباك بسبب ذلك هارباً من بغا متخفياً منه فلما وافى المعتز بمن معه الكرخ اجتمع إلى بايكباك أهل الكرخ وأهل الدور ثم أقبلوا مع المعتز الى الجوسق[*] بسامراء وبلغ ذلك فقتل، وذكر انه لما بلغه

---

(1) الطبري/ تاريخ الرسل والملوك، ج5: 422.

(*) الجوسق: قرية كبيرة من نواحي الدجيل من اعمال بغداد. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج2: 184.

ان المعتز قد صار إلى موضع الكرخ مع احمد بن إسرائيل خرج في خاصته قواده حتى صار إلى تل عكبرا(1).

وفي عكبرا قتل كيجور وكان سبب قتله انه سار إلى سامراء بعد ان كان بالكوفة بغير اذن وعندما امر بالرجوع أبى ومضى حتى وصل عكبرا، فتوجه إليه من سامراء عدد من القواد منهم ساتكَين وتكين وعبدالرحمن بن مفلح وموسى بن اتامش وغيرهم فقتلوه ذبحاً وحُملَ رأسُه إلى سامراء وكان ذلك سنة 259هـ(2).

ولما ساءت العلاقة بين المقتدر ومؤنس المظفر سنة 318هـ خرج الاخير إلى عكبرا وأوانا بعد ان تقرر عزل الوزير أبي علي محمد بن مقلة بسبب اتهام المقتدر له بالميل لمؤنس المظفر الذي كان المقتدر مستوحشاً منه ويظهر له الجميل، ثم ان ابن مقلة ركب إلى دار المقتدر في آخر جمادي الاولى فقبض عليه وكان بين ابن مقلة ومحمد بن ياقوت عداوة فأنفذ إلى داره وتمكن من حرقها ليلاً(3).

وفي أحداث سنة 320هـ يذكر ابن الأثير ان هذه المدينة كانت محطة رجوع أبي بكر محمد بن ياقوت(*) عندما شغب الجند على الخليفة المقتدر وطالبوا مؤنس الخادم ان يذهب بهم من الموصل إلى الخليفة مقررين قتاله اذ لم يجرِ ارزاقهم، وهذه الأخبار امتدت إلى جند بغداد فشغبوا مطالبين بارزاقهم ففرق فيهم المقتدر اموالاً إلا أنّها لم تكفيهم لذا انفذ ابا العلاء سعيد بن حمدان، وصافيا البصري

---

(1) الطبري/ تاريخ الرسل والملوك، ج5: 425.

(2) المصدر نفسه ، ج5: 465؛ ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، ج7: 267؛ النويري، احمد بن عبدالوهاب (ت732هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب المصري ، مصر ، 1332هـ، ج22: 239.

(3) النويري/ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج22: 54.

(*) محمد بن ياقوت امير الأمراء وهو اخ المظفر. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء؛ تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1964م، ج15: 104.

إلى سامراء، وأبا بكر ياقوت مع ألفي فارس ومعه الغلمان إلى قصر المعشوق(**)، وعند وصول مؤنس إلى تكريت جعل عكسر ابن ياقوت يتسللون ويهربون إلى بغداد ونزل هو في باب الشماسية عندها رجع ياقوت إلى عكبرا(1).

وفي سنة (326هـ) يذكر ابن الأثير ان امير الامراء ابن رائق بعد ان دحر إمام بجكم ترك بغداد والتجأ مع جنده إلى عكبرا(2).

وكان لقرب عكبرا من بغداد ووقوعها على الطريق الرئيس بين الموصل وبغداد اجرى البويهيون المسابقة سنة (334هـ) ما بين عكبرا وبغداد أيام معز الدولة ويبدو ان هذه الأشياء تولدت في أيامه اذ كان ذلك عجيباً لم يعهد به من قبل إذ ان معز الدولة احتاج إلى السعاة ليجعلهم فيوجا(***) بينه وبين اخيه ركن الدولة إلى الري فيقطعون تلك المسافة البعيدة في المدة القريبة وأعطى على جودة السعي الرغائب فحرض احداثهم وضعفاءهم على ذلك حتى انهمكوا فيه وأسلموا أولادهم إليه فنشأ ركابيان ان لمعز الدولة ساعيين ماهرين فضل، والأخر مرعوش يسعى كل واحد منهما نيفاً وثلاثون فرسخاً في اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها يترددون ما بين عكبرا وبغداد، وقد كان على كل فرسخ من الطريق قوم يحصون عليهم فصاروا ائمة السعاة ببغداد وانتسب السعاة إليهم(3).

ومما شهدته هذه المدينة أيضاً انه في سنة (334هـ) حدثت حرب بين أصحاب معز الدولة أبي الحسن وبين أصحاب ناصر الدولة أبي محمد بن حمدان ففي شهر رجب من هذه السنة سير معز الدولة عسكراً فيهم ينال كوشة وموسى فيادة

(**) المعشوق: وهو القصر الذي بناه المعتمد في سامراء موصوفاً بالحسن سماه المعشوق. ينظر: المقريزي، تقي الدين احمد بن عبدالقادر بن محمد (ت845هـ)، المواعظ والاعتبار، دار الطباعة المصرية، القاهرة، د.ت، ج2: 335.

(1) الكامل في التاريخ، ج3: 439؛ النويري/ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج23: 54.

(2) الكامل في التاريخ، ج3: 474؛ أبو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت732هـ)، المختصر في اخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، ج1: 207 ؛ النويري، نهاية الارب في فنون الأدب، ج23: 83.

(***) الفيوج: معناه البريد.

(3) ابن الجوزي، المنتظم، ج6: 341.

إلى الموصل في مقدمته، فلما نزلوا عكبرا أوقع ينال كوشة بموسى فيادة، ونهب سواده، ومضى هو ومن معه إلى ناصر الدولة وكان قد خرج من الموصل يريد العراق، ووصل ناصر الدولة إلى سامراء في شعبان ووقعت الحرب بينه وبين اصحاب معز الدولة بعكبرا، وفي رمضان سار معز الدولة مع المطيع لله إلى عكبرا، فلما سار عن بغداد لحق ابن شيرزاد بناصر الدولة، وعاد إلى بغداد مع عسكر لناصر الدولة فاستولوا عليها ودبر ابن شيرزاد الأمور نيابة عن ناصر الدولة، وناصر الدولة يحارب معز الدولة فلما كان في العاشر من رمضان سار ناصر الدولة من سامراء إلى بغداد فأقام بها فلما سمع معز الدولة الخبر سار إلى تكريت، وكانت لناصر الدولة فنهبها، وعاد هو والخليفة إلى بغداد، ونزلا بالجانب الغربي، وناصر الدولة بالجانب الشرقي ولم يخطب للمطيع ببغداد، واستقر معز الدولة ببغداد، وأقام ناصر الدولة بعكبرا وارسل الصلح بغير مشورة من الاتراك، فهموا بقتله فسار عنهم مجدداً نحو الموصل، ثم استقر الصلح بينه وبين معز الدولة في محرم سنة (335هـ)[1].

ولما كانت عكبرا تتمتع بإمكانات زراعية، إذ تتوافر فيها مواد غذائية كثيرة اصبحت محط سير الجيوش لانها كانت تمدهم بمؤونة جيوشهم واعلاف حيواناتهم وربما هذا الأمر جعلها تشهد الكثير من الاحداث العسكرية. تشهد على ما يبدو الحرب بين كورتكين وابن رائق، على ما ذكر الصولي (ت335هـ) في اخبار عودة ابن رائق إلى بغداد في سنة (329هـ) اذ كان كورتكين قد خرج من بغداد إلى عكبرا عندها وصل اليه ابن رائق فوقعت الحرب بينهم واتصلت عدة أيام[2].

---

(1) المصدر نفسه، ج6: 345؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج4: 7؛ النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج26: 106.

(2) الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت335هـ)، اخبار الراضي بالله والمتقي لله ، تحقيق: ج. هيروث دن، ط2، دار المسيرة، بيروت، 1979م: 77؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت346هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط1، دار الاندلس، بيروت، 1965، ج2: 190؛ ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، 1386هـ – 1966م، ج2: 460.

وفي سنة (376هـ) قامت الحرب بين الأخوين صمصام الدولة وشرف الدولة بن عضد الدولة، أشار أصحاب صمصام الدولة بالصعود بهم إلى عكبرا، ولكنه لم يأخذ برأيهم، وكان ذلك بسبب خسارته أمام اخيه شرف الدولة(1).

وتكرر خروج الأمراء البويهين إلى عكبرا، ففي سنة (423هـ) خرج إليها جلال الدولة عندما شغب الجند في بغداد عليه ونهبوا داره وكتبوا إلى الملك أبي كاليجار يستدعوه إلى بغداد، فتأخر وكان جلال الدولة قد وقع الاتفاق وعاد إلى بغداد(2).

في سنة (425هـ) شهدت مسير الوزير المعزول ابن ماكولا بعد ان عزل واستوزر جلال الدولة مكانه عميد الدولة ابا سعد بن عبدالرحيم، وهي الوزارة الخامسة له، إلا ان ابن ماكولا في اثناء مسيره إلى عكبرا رده جلال الدولة إلى الوزارة وعزل ابا سعد فبقى ابن ماكولا فيها أياماً ثم فارقها إلى أوانا(3).

ويذكر ابن الاثير انه في سنة (444هـ) ورد سعدي بن أبي سعدي بن أبي الشوك في جيش من عند السلطان، طغرلبك(*) إلى نواحي العراق، فنزل مايدشت(**)، وسار فيمن معه من الغز(***) إلى أبي دلف الجاواني، فنذر به أبو دلف وانصرف من بين يديه، ولحقه سعدي فنهبه وأخذ ماله، وافلت أبو دلف

---

(1) ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، ج4: 96؛ الصفدي، نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: احمد زكي بك، المطبعة الجمالية، مصر، 1911م، ج1: 122؛ ابن خلدون، عبدالرحمن بن احمد الحضرمي (ت808هـ)، تاريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، د.ت، ج2: 611.

(2) أبو الفداء/ المختصر في اخبار البشر، ج1: 256؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط2، مطبعة السعادة، مصر، 1960م، ج1: 193؛ اليافعي، أبو محمد عبدالله بن سعد (ت768هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط2، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1970م، ج1: 417.

(3) ابن الاثير/ الكامل في التاريخ، ج4: 75؛ ابن خلدون/ تاريخ ابن خلدون، ج4: 643.

(*) طغرلبك: وهو محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن السلطان ركن الدين أعاد القائم إلى بغداد بعد خروج البساسيري عليه توفي سنة (454هـ). ينظر: ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت681هـ)، وفيات الأعيان وانباء الزمان، الطبعة الاخيرة، دار المأمون، مصر، 1936م، ج5: 63.

(**) مايدشت: قلعة، وبلد من نواحي خانقين بالعراق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج7: 202.

(***) الغز: هو جنس من الترك. ينظر: الزبيدي/ تاج العروس ج1: 377.

بحشاشة نفسه، ونهب اصحاب سعدي البلاد حتى بلغوا النعمانية، فأسرفوا في النهب، وفتكوا في البلاد، فأخذوا الأموال ولم يتركوا شيئاً، وقصد البندنيجين(****) وبلغ الجند مهلهلاً، فسار إلى حلل الوزير ومطرا في نحو خمسمائة فارس فأوقع بهم على تل عكبرا ونهبهم[1].

وفي سلسلة الأحداث اللاحقة لهذه المدينة ذكر ابن الأثير في سنة (444هـ) الحرب بين قريش وأخيه المقلد، وفي هذه السنة جرى خلاف بين علم الدين وقريش بن بدران وبين اخيه المقلد، وكان قريش قد نقل عمه قرواشاً إلى قلعة الجراحية من اعمال الموصل وسجنه بها وارتحل يطلب العراق، فجرت بينه وبين اخيه منازعة ادت إلى الاختلاف، فسار المقلد إلى نور الدولة دبيس بن مزيد ملتجئاً إليه، فحمل اخاه الغيظ منه على ان نهب حلته وعاد إلى الموصل، واختلفت احواله، واختلفت العرب إليه، واخرج نواب الملك الرحيم ببغداد إلى ما كان بيد قريش من العراق بالجانب الشرقي من عكبرا، والعلث، وغيرها من قبض غلته، وسلم الجانب الغربي من أوانا ونهر بيطر إلى أبي الهندي بلال بن غريب[2].

كان لوقوع عكبرا على الطريق الرئيس بين بغداد والموصل قد جرّ عليها الويلات والخراب لكثرة الجيوش التي كانت تطرقها وتمر بها خلال النزاعات أيام البويهيين والسلاجقة، ففي سنة (448هـ) مثلاً نهبت عكبرا، وفعل بها كل قبيح، لان طغرلبك بعد ان مكث جيشه في بغداد ثلاثة عشر شهراً وفعلوا كل قبيح سار عن بغداد ومعه خزائن السلاح والمنجنيقات، فلما بلغوا أوانا نهبها العسكر ونهبوا عكبرا وفعلوا بها ما فعلوا[3].

(****) البندنيجين وهي مدينة مندلي التي تقع على نحو 93كيلومتر من شرقي بعقوبة قرب الحدود الايرانية وهي اليوم مركز قضاء بأسمها تبعد عن بغداد 115كيلومتر وتقع إلى الشمال الشرقي منها. ينظر: فرنسيس، بشير وعواد كوركيس، أصول أسماء الأمكنة العراقية، مجلة سومر منشورات المجمع العلمي العراقي، 1952م، المجلد الثامن، ج1: 2718؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 131.

(1) الكامل في التاريخ، ج4: 211؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج4: 520.

(2) الكامل في التاريخ، ج4: 260.

(3) المصدر نفسه، ج4: 273؛ ابن خلدون/ تاريخ ابن خلدون، ج3: 570.

ويأتي ذكر حوادث سنة (450هـ) لهذه المدينة إذ يروي ابن الأثير (ت630ه) عودة الخليفة القائم بأمر الله إلى بغداد اذ يقول: "فزع السلطان من امر اخيه إبراهيم ينال(*) عاد يطلب العراق ليس له هم إلا إعادة القائم بأمر الله إلى داره، ووصل ابن فورك إلى حلة بدر بن مهلهل، وطلب منه ان يوصله إلى مهاوش، فجاء رجل سوادي إلى بدر وأخبره انه رأى الخليفة ومهارشاً بتل عكبرا، ووصل الخليفة إلى النهروان في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وخرج السلطان إلى خدمته فاجتمع به، وقبل الأرض بين يديه، وهنأه بالسلامة وأظهر الفرح بسلامته"[1].

واستهلت سنة (451هـ) بغداد في حكم البساسيري(*) يخطب لصاحب مصر الفاطمي والخليفة العباسي بحديثة عانة، ثم لما كان يوم الاثنين الثاني عشر من صفر، أحضر القضاة ابا عبدالله الدامغاني وجماعة من الوجوه والاعيان والاشراف واخذ عليهم البيعة لصاحب مصر المستنصر الفاطمي، وبعد ذلك كتب قريش إلى مهاوش بن مجلي الذي عنده الخليفة يقول له ان المصلحة تقتضي تسليم الخليفة إليّ حتى اخذ لي ولك به أمانا فامتنع عليه مهاوش وقال قد غرني البساسيري ووعدني بأشياء لم أرها ولست بمرسله اليك وإن مهاوش هذا رجل صالح فقال للخليفة ان المصلحة تقتضي ان نسير إلى بلد (بدر بن مهلهل) فسارا في الحادي عشر من

(*) إبراهيم ينال: هو اخو السلطان طغرلبك. ينظر: ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (ت874هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1955، ج1: 486.

(1) الكامل في التاريخ، ج4: 279.

(*) البساسيري: قائد تركي استولى على السلطة في بغداد نهاية التسلط البويهي على العراق، والتجأ الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى أمير العقيليين بالموصل (قريش بن بدران) حتى اعادة السلطان السلجوقي طغربك بعد أن هزم البساسيري وقتله سنة (451ه). ينظر: الأصفهاني، عماد الدين أبو عبدالله بن محمد بن صفي الدين (ت 597ه)، دولة آل سلجوق، اختصار البزاري، ج15: 17؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1: 192.

ذي القعدة إلى ان وصلا إلى قلعة تل عكبرا، فتلقته رسل السلطان طغرلبك بالهدايا التي كان قد أنفذها وجاءت الأخبار بأن السلطان طغرلبك قد دخل بغداد[1].

(1) ابن كثير/ البداية والنهاية، ج12: 82.

أنجبت المدينة الصغيرة (عكبرا) خلال نحو ثلاثة قرون عدداً كبيراً من العلماء في مختلف فروع المعرفة آنذاك، لاسيما في الفقه، والحديث، والتفسير، واللغة، والأدب، وغيره.

وإن المرء ليعجب حين يقلّب تراجم علمائها ليجد بينهم علماء كبار في الفقه، والحديث أمثال: (عبيدالله بن بطة) الذي يعد احد رموز الحنابلة وربما يعد بمقام احمد بن حنبل. ونجد في اللغة والتفسير (أبو البقاء العكبري) الذي يعد أحد علماء اللغة العربية الذي أُعترف له بالفضل علماء عصره لاسيما في كتابيه (إعراب القرآن)، و(إعراب الحديث).

أما الشاعر (الأحنف العكبري) فلم ينازعه احد من شعراء عصره لا في عكبرا ولا في مدينة السلام في الموضوعات التي تفرّد بها، وشهد له الثعالبي في (يتيمة الدهر).

ولعل الفقيه (محمد بن محمد بن النعمان العكبري) المعروف بالشيخ المفيد أشهر من أن يعرف، إذ إليه انتهت رئاسة الشيعة في وقته، وعلى مصنفاته تعوّل الشيعة الإمامية.

وسيجد القارئ أمثلة كثيرة من هؤلاء العلماء الذي كان لهم دور في الحياة الفكرية في العصر العباسي، مرتبة بحسب الحروف الأبجدية على صفحات الرسالة(*).

(*) إن هذه التراجم قد رُتبتْ حسب الحروف الأبجدية وليس على أهمية المترجم ولا بحسب الوفاة؛ لأن البعض منهم لا تُعرف سنين وفاتهم أو فيها اختلاف، وإنها أسهل مراجعتها للباحثين.

1. إبراهيم بن محمد بن احمد بن حمدية العكبري

يكنى أبو طاهر، اخو عبدالله ، سمع بإفادة ابيه الكثير، وبنفسه، وكتب بخطه عن جماعة، منهم هبة الله ابن الحصين، وأبو غالب الماوردي، وهبة الله بن عبدالله الشروطي، وزاهر الشحامي، وحدث بالكثير، وكان سماعاً صحيحاً[1]. وذكر له البغدادي، حديثاً مسنداً وقال انه ولد سنة عشرة وخمسمائة، وكذلك ذكر وفاته في صفر، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، أي بعد أخيه بعشرين يوماً[2].

وقال الصفدي: أنه رأى في منامه، كأنه يقرأ سورة يس . وهي ثلاث وثمانون آية، ويقال: انه من قرأها في منامه، عاش بعدد آياتها سنين، ويقال: انه من قرأ أول ما نزل من القرآن ، طال عمره، ومن قرأ أخر ما نزل من القرآن قصر عمره"[3].

2. أبو الحسن بن زفر العكبري

ذكر ابن أبي يعلى انه صحب الوالد السعيد، وسمع درسه وكان صالحاً كثير التلاوة، والتلقين للقرآن ، وبلغني انه سرد الصوم خمساً وسبعين سنة[4]. وأشار ابن رجب الحنبلي إلى سنة وفاته وقال انها كانت قبل وفاة أبي عبدالله الراداني بأيام لا أحفظ عددها أي سنة (491هـ)[5].

3. أبو علي بن شهاب العكبري

---

(1) البغدادي، محمد بن عبدالغني البغدادي أبو بكر (ت629هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت: 147.

(2) تكملة الاكمال، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، 1410هـ، ج2: 286.

(3) الوافي بالوفيات ج2: 202.

(4) ابن ابي يعلى أبو الحسن، محمد بن محمد بن الحسين (ت526هـ)، طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، د.ت، ج4: 251.

(5) ابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن احمد الحنبلي (ت795هـ)، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة، القاهرة، 1952، ج1: 82.

جاءت ترجمته عند الشيرازي ويذكر انه كان فقيهاً شاعراً، متأخراً، وهو صاحب كتاب (عيون المسائل)، ومن الناس من يظنه الحسن بن شهاب الكاتب الفقيه، صاحب ابن بطة وهو خطأ عظيم[1].

4. أبو محمد العكبري

تلمذ له أبو منصور الجواليقي[*] في الادب، ويقول (العماد الاصبهاني): "لقيته ببغداد، في سوق الكتب عصراً: ينشد لنفسه شعراً، من قصيدة في مدح علي بن طراد الزينبي[**] الوزير، يصف الفرس، فأنشدني:

ما شازبٌ للعسجدي اذا انتمى … تضمرهُ حولاً غزية أو زعب
يطوف به الولدان في كل عدوة … تعلله بالقعب ، يتبعه القعبُ
طواه الطراد بالاصائل والضحى … وقد لحق الاطلان واضطمر القصب
بأسبق منه للمغالي[***]، وربما كبا … وعلي في المكارم لا يكبو[2]

5. أبو يعقوب بن أبي الفضيل العكبري

---

(1) الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت476هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، دار العلم، بيروت، د.ت: 174.

(*) أبو منصور الجواليقي: وهو موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن أبو المنصور بن الجواليقي كان يصلي إماماً بالمقتفي. ينظر: الزركلي، خير الدين، الاعلام، ط4، مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، 1999 ج7: 335.

(**) علي بن طرد الزينبي: وهو أبي القاسم علي بن طراد بن محمد نقيب النقباء ابن أبي القاسم علي نقيب النقباء ابن الحسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن عبد وإنما عرفوا بالزينبيين لأن امهم زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، عرفوا بها، ووزر لخليفتين المسترشد والمقتفي. وهو أول وزير يتولى الوزارة من البيت العباسي. ينظر: ابن طباطبا محمد بن علي (ت709هـ)، الفخري في الآداب الإسلامية السلطانية والدولة الإسلامية، المطبعة الرحمانية، مصر، 1345هـ – 1927م: 111.

(***) المغالي: المسابقة في الرمي ويستعمل في غيره استعارة.

(2) الأصبهاني، عماد الدين أبو عبدالله محمد بن صفي الدين (ت597هـ)، خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمد بهجت الآثري، وزارة الإعلام العراقية، 1986م، ج1: 158.

حدث عن علي بن حرب الطائي، وروى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ، ولم يذكر الخطيب البغدادي أكثر من ذلك(1).

6. **أحمد بن إبراهيم بن أفلح العكبري**

جاء ذكره عند الصابي عرضاً ولم يذكر شيئاً عنه سوى أسمه(2).

7. **أحمد بن أبي الفضيل العكبري**

ويكنى أبو جعفر، حدث عن حمدان بن علي الوراق، روى عنه علي بن عمرو الجريري (3).

8. **أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز بن هارون العكبري**

هو أبو بكر المعدل، من أهل عكبرا، حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري(*) وقد وثقه الخطيب البغدادي وقال: "حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وقد ذكر لنا محمد بن أبي الفوارس، وقال بلغنا وفاة أحمد بن عبدالعزيز العكبري بعكبرا لسبع خلون من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وكذلك حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز قال ولد جدي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، كان قد تقلد قضاء عكبرا من قبل أبي العباس بن سريج" (4).

9. **أحمد بن أيوب بن المعافى بن عباس بن محمد العكبري**

---

(1) الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ)، تاريخ بغداد، دار الفكر العلمية، بيروت، د.ت، ج14: 410.

(2) الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن (ت448هـ)، الوزراء والكتاب أو (تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء)، تحقيق: عبدالستار احمد فرج، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي، 1958م، 124.

(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 204.

(*) جاءت ترجمته ص (87) برقم (127).

(4) تاريخ بغداد ج4: 107، تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 272–273.

وجاءت ترجمته عند الصفدي ولم يذكر تفاصيل عنه، واكتفى بالاشارة إلى أن أحمد بن أيوب أبو بكر الزاهد كان من أهل عكبرا، حدث عن أبي خالد بن يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقاق، روى عنه بالإجازة ابن أخيه عبدالله بن علي ابن أيوب[1].

10. أحمد بن توبة العكبري

وقد جاءت ترجمته عند الصفدي وقال: يكنى أبو العباس حدث عن أبي إبراهيم الترجماني، وسريج بن يونس ومحمد بن حميد الرازي، روى عنه أبو صالح محمد بن احمد بن ثابت، وعمر بن محمد بن رجاء العكبري[*]، وسمع منه محمد بن احمد بن عبدالخالق[2].

11. أحمد بن جعفر بن أحمد العكبري

يكنى أبو عبدالله الدقاق، حدث عن موسى بن حمدون البزاز العكبري، روى عنه يوسف بن عمر القواس، واكتفى الخطيب البغدادي بالقول ان أبا الحسن بن أبي طالب، قد حدثه عن يوسف القواس ان أبا عبدالله الدقاق كان قد قدم علينا من عكبرا وحدثنا ببغداد[3].

12. أحمد بن حسين الوراق العكبري

يكنى أبو بكر القاص، وهو من أهل عكبرا، ثم سكن بغداد، وحدث بها عن احمد بن عبيدالله النرسي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، والحارث بن أبي أسامة،

---

(1) الوافي بالوفيات ج2: 308.

(*) جاءت ترجمته ص (81) برقم (108).

(2) الوافي بالوفيات ج2: 315.

(3) تاريخ بغداد ج4: 70.

ومحمد بن سليمان الباغندي[*] والحسن بن سلام السواق، ومحمد بن غالب التمتام، وأبي العباس الكديمي[1].

13. أحمد بن حمدون العكبري

يكنى أبو العباس، حدث عن أبي إبراهيم الترجماني، روى عنه أبو بكر الاسماعيلي الجرجاني، وذكر له الخطيب البغدادي حديثاً نبوياً عن أبي بكر البرقاني، مرفوعاً إلى ابن عباس (﵁) ان الرسول (ﷺ) قال: "أشراف أمتي حفظة القرآن، وأصحاب الليل" وكان قد سمعه أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي عن أبي العباس العكبري بمدينة عكبرا[2].

14. أحمد بن سعيد العكبري العسكري

ترجم له ابن رجب الحنبلي ولم يذكر تفاصيل عنه، واكتفى بالاشارة إلى ان احمد بن سعيد كان قد سمع من عثمان بن منصور بن هلال البغدادي المسعودي[3].

15. أحمد بن عبدالعزيز أبو بكر العكبري

ترجم له عند ابن الجوزي فذكر انه، روى عن أبي خليفة الساجي، وغيره، وكان ثقة مأموناً، وذكر أن وفاته كانت في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة بعكبرا[4].

16. أحمد بن عبدالله بن شهاب العكبري

يكنى أبو العباس، سمع منه أحمد بن عيسى المصري، وجميع بن الربيع الكوفي، وأحمد بن ملاعب، روى عنه الخطيب البغدادي حديثاً نبوياً عن محمود بن

(*) محمد بن سليمان الباغندي: هو أبو بكر محمد بن سليمان البغدادي وهو من أهل بغداد سكن فيها وأول من أحدث التدليس بها، مشهور بالتدليس، ولد (212هـ) وتوفي (300هـ). ينظر: السمعاني/ الانساب ج1: 262.

(1) تاريخ بغداد ج4: 101.

(2) المصدر نفسه ج4: 124.

(3) ذيل طبقات الحنابلة ج2: 158.

(4) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ج7: 122.

عمر العكبري قال: اخبرنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله قال: اخبرنا عمي أبو العباس احمد بن عبدالله فيما اجازه لنا أن احمد بن عيسى المصري، حدثهم قال حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر، عن انس بن مالك عن رسول الله (ﷺ) قال: "خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلاً على الناس"[1].

17. أحمد بن عبدالله بن علي بن أحمد بن علي بن الفرج بن إبراهيم البزاز العكبري

ترجم له الصفدي ولم يذكر تفاصيل عنه، واكتفى بالإشارة إلى أن أحمد بن عبدالله وهو ابن اخو نصر الفقيه العكبري[*]، سمع مع أخيه أبي نصر محمد بن ابن البطين وابن النقور، وابن خضير، وسافر إلى الحجاز، وحدث بمكة ودخل مصر وحدث بها[2].

18. أحمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن عتبة بن فرقد السلمي العكبري[3]

هو أبو العز البغدادي، المعروف بابن كادش، اخ المحدث أبي ياسر محمد، ويذكر الدارقطني إن ولادته في سنة (432هـ) وإنه طلب الحديث وقرأ على المشايخ، وسمع ابا الطيب الطبري[**]، وأقضى القضاة ابا الحسن الماوردي، وابا محمد الجوهري، وأبا علي محمد بن الحسين الجازري، وأبا طالب العشاري، سمع منه ابن

---

(1) تاريخ بغداد ج4: 204.

(*) جاءت ترجمته ص (97) برقم (153).

(2) الوافي بالوفيات ج2: 414 ؛ أعيان القصر وأعوان النصر، تحقيق علي أبو زيد وآخرون، ط1، دار الفكر، بيروت، 1998 ج2: 240.

(3) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1988 ج21: 167.

(**) أبو الطيب الطبري : هو طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر القاضي أبو الطيب ولد سنة (348هـ) وتوفي (450هـ) أي عمره (102) سنة. ينظر: الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج 9: 364.

ناصر، والسلفي، وأبو العلاء الهمذاني، وأبو القاسم بن عساكر، ومعمر بن الفاخر، وأبو موسى المديني[1]. وذكر ابن حجر أن سنة وفاته 526هـ وله تسعون سنة[2].

19. أحمد بن علي أبو العباس الزماني العكبري

ترجم له الصفدي ولم يذكر تفاصيل عنه، واكتفى بالقول: إن أحمد بن علي، شاعر من أهل عكبرا وذكر له قصيدة في النيلوفر[*] إذ قال:

يرتاح للنيلوفر القلب الذي لا يستفيق من السقام وجهده
يا حسنه في بركة أضحت به مملوءة مسكاً يشاب بنده
فكأنه فيها وقد لحظ الضحى ورمى المياه بهجره وبصده
مهجور صب ظل يرفع رأسه كالمستجير بربه من صده
صب تهدده الحبيب ببعده ظلماً فغرق نفسه من وجده
وكأنه إذ غاب عند مسائه في الماء واحتجبت نضارة قده[**] [3]

20. أحمد بن علي العكبري

يكنى أبو جعفر، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين[***]، وعن الحسن بن الربيع البوراني، وأبي بكر بن عفان الصوفي، ومؤمل بن الفضل الحراني، وهارون

---

(1) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت385هـ)، الصفات، تحقيق: علي بن محمد الناصر الفقي، ط1، 1983: 25، ابن الجوزي/ المنتظم ج10: 28؛ ابن الاثير/ الكامل في التاريخ ج10: 683.

(2) ابن حجر، احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت852هـ)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية، الهند، ط3، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، 1986م، ج1: 218؛ ابن تغري بردي/ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج2: 67.

(*) النيلوفر: وهو ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة باردة في الثالثة رطب في الثانية مليح صالح وعلاج أوجاع الجنب والرئة والصدر. ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط: 625.

(**) قده: معناه طوله. ينظر: الأزهري، أبي منصور محمد بن احمد (ت 370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد بن تاوين، دار الكتب المصرية، مصر، د.ت ج11: 243.

(3) الوافي بالوفيات ج2: 459.

(***) الفضل بن دكين أبو النعيم بن حماد بن زهير مولى لآل طلحة بن عبدالله التيمي توفي سنة 219هـ في خلافة المعتصم. ينظر: ابن سعد/ أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1968 ج6: 208.

بن عمر القرشي، روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن عيسى بن الوليد العكبري. قال أبو جعفر أحمد بن علي العكبري سمعت الحسن بن الربيع يقول عاتبت بشر بن الحارث الحافي(*) في مقامه ببغداد، فقال: إني لأمشي فيها وكأني أمشي على النار[1].

21. أحمد بن علي بن أيوب بن المعافى بن العباس بن محمد العكبري

يكنى أبو الحسن، ولد في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وقال انه سمع من محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الموصلي، ومحمد بن الفرخان الدوري، وعلي بن أحمد بن أبي غسان البصري، ويقول الخطيب البغدادي: "كتبت عنه بعكبرا وكان ثقة، ويذكر وفاته في يوم الجمعة مستهل جمادي الآخرة من سنة إحدى عشرة وأربعمائة"[2].

22. أحمد بن علي بن يزيد العكبري

يكنى أبو جعفر، حدث عن سليمان بن عبدالرحمن، وعن سعيد بن عبدالعزيز. روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب، ومحمد بن أبي علي، ويحيى بن محمد بن صاعد(**)، ومحمد بن مخلد الدوري[3].

(*) بشر بن حارث الحافي: أبو نصر بشر بن الحارث المروزي الزاهد المعروف بالحافي سمع حماد بن زيد وإبراهيم بن سعد وعني بالعلم وحدث بشيء يسير صنف العلماء في مناقبه وكراماته. توفي ببغداد في ربيع الأول سنة (227هـ). ينظر: الازدي، أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد الجزري (412هـ)، طبقات الصوفية، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م ج1: 29.

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 306 .

(2) المصدر نفسه ج4: 322.

(**) يحيى بن محمد بن صاعد: وهو أبو محمد يحيى بن كاتب الهاشمي البغدادي الإمام الحافظ المجود، رحال جوال عالم بالعلل والرجال كان عمره سبعين سنة. ينظر: ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت385هـ)، الفهرست، دار المعرفة، بيروت، 1978: 288.

(3) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج5: 76، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: مجموعة أساتذة، دار الفكر، دمشق، 1984م، ج1: 277.

23. أحمد بن عمر بن الحسن بن مخلد بن الحسن بن عمر بن ميخائيل العكبري

يكنى أبو بكر، سمع من علي بن هارون السمسار الحربي، وكان عنده مغازي أبن إسحاق التي يرويها احمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد، وسمع ايضاً من يحيى بن محمد بن سهل العكبري(*)، وإبراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي، والقاضي أبا الحسن الجراحي، ذكره الخطيب قال:" كتب عنه اصحابنا بعكبرا، ولم يقدر لي لقاءه وكان صدوقاً بلغنا انه توفي في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة"[1].

24. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن دوليه الدلوني العكبري

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة تقريباً، سمع من ابي سعيد بن عبدالوهاب الرازي، وأبي أحمد الحاكم، والدارقطني(**)، وولي قضاء عكبرا من قبل القاضي أبي بكر محمد بن الطيب، وكان ينتحل في الفقه مذهب الشافعي، وفي الأصول مذهب الاشعري، وله حفظ من معرفة الادب والعربية، وقال ياقوت الحموي: انه حدث بشيء يسير، وكتب عنه، انه كان صدوقاً ومات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربع مئة[2].

(*) جاءت ترجمته ص (100) برقم (159).

(1) تاريخ بغداد ج4: 495، ابن رجب الحنبلي، ذيل طبقات الحنابلة ج1: 65؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 277.

(**) الدارقطني: هو أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي، إمام من أئمة الحديث ولد سنة (305هـ) في دار قطن من احياء بغداد زار البصرة، والكوفة، وواسط، والشام، ومصر. توفي في بغداد (385هـ). ينظر: بروكلمان، مادة الدارقطني، دار المعارف الإسلامية، ترجمة: احمد الشنتناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبدالحميد يونس، دار الفكر، بيروت، 1352هـ – 1933م: 88.

(2) معجم الادباء، دار احياء التراث، بيروت، د.ت، ج1: 194، الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج17: 582؛ المقرئ، أبو الفضل المقرئ/ أحاديث في ذم الكلام وأهله، تحقيق: ثامر عبدالرحمن محمد الجديع، ط1، الرياض، د.مط، 1996م، ج2: 180.

25. أحمد بن محمد بن الحسن العكبري

يكنى أبو الحسين، الواسطي، المقري، قرأ القراءات على اصحاب أبي علي أحمد بن محمد بن علان، وأبي بكر الهرمزان، وسمع من الحسن بن موسى القدجاني، وجماعة، رحل إلى بغداد، وقرأ بها على أبي الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي، ورزق الله التميمي، وسمع من أبي القاسم بن البسري، وأبي اسحاق الفيروز آبادي الشيرازي وحدث ببغداد وعكبرا، وكان صالحاً مفيداً وهو الذي أفاد أبا طالب الكتاني وأسمعه، وروى لنا عنه، وكان خميس الحوزي صديقه، فلما مات رثاه خميس بقصيدة، وتوفى في سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

26. أحمد بن محمد بن جوري العكبري

يكنى أبو الفرج من مدينة عكبرا، رحل إلى بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن عبدالله بن مهران الرملي، والقاسم بن إبراهيم الصفار، وكذلك حدث عن أبي جعفر بن بريه الهاشمي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد الاعرابي، وخيثمة بن سليمان، وفهد بن إبراهيم، والفاروق بن عبدالكبير البصريين، وابي طالب بن شهاب العكبري و غيرهم[2]، ذكر الخطيب: إن في حديثه مناكير لأنه يروي غرائب ومناكير سمع بالبصرة والكوفة وهمذان واصبهان ومصر والشام والقدس وغيرها وجال البلدان، وروى عنه أبو الفتح عبدالملك بن عيسى[3].

27. أحمد بن محمد بن كادش العكبري

يكنى أبو بكر، حدث عن محمد بن جعفر العسكري التميمي، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن عبدان الصفار، وعبدالصمد بن علي، يقول الخطيب البغدادي: حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن العزيز العكبري، وقال: سمعت منه بعكبرا في سنة 401هـ وأثنى عليه، يقول الخطيب أيضاً: سألت أبا القاسم عبدالواحد

---

(1) الذهبي/ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة المعارف، بغداد،1951م، ج1: 166.

(2) ابن حجر/ لسان الميزان ج1: 256.

(3) تاريخ بغداد ج4: 410-411.

بن علي بن برهان العكبري عن ابن كادش فعرفه ووثقه، وقال: كان من حفاظ القرآن المجودين، وأثنى عليه ثناءً حسناً[1].

28. أحمد بن هاشم بن يعقوب العكبري

لم يذكر الخطيب البغدادي في ترجمته شيئاً سوى انه يكنى أبو بكر وخبراً عن الرسول (ﷺ) ، كان رواه له ، أبو الحسن أحمد بن الحسن بن نجيب الدقاق، عن جده، عن أحمد بن هاشم العكبري، مرفوعاً إلى عبدالرحمن بن عثمان: إن طبيباً سأل النبي (ﷺ) عن ضفدع يجعله دواء، فنهاه النبي (ﷺ) عن قتلها[*] [2].

29. أدم بن محمد بن أدم بن محمد بن الهيثم بن توبة الشلحي العكبري

يكنى أبو القاسم، المعدل، حدث عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبدالباقي بن قانع، وعمر بن جعفر بن سلم، والطيب بن أحمد الهيتي و غيرهم، روى عنه أبو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري. توفي يوم الجمعة لسبع عشرة من صفر 401هـ [3].

30. إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل العكبري

يكنى أبو يعقوب، كان ينزل بقرية بزوغي [**]، ثم انتقل إلى عكبرا، وكان خطيب دوري، وهو ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى العنزي، وجده حاتم بن إسماعيل صاحب جعفر بن محمد بن علي، وحدث عن جده، وأبيه محمد بن

---

(1) تاريخ بغداد ج5: 85 ؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 278.

(*) ورد الحديث عند احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت، ج3: 453، رقم الحديث 15849.

(2) تاريخ بغداد ج5: 199.

(3) المصدر نفسه ج7: 30؛ البغدادي/ تكملة الاكمال ج3: 536 ؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 270

(**) بزوغي: من قرى بغداد قرب المزرفة بينها وبين بغداد نحو 10 فراسخ أي انها تبعد عن بعقوبة بـ 8 فراسخ. تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 435.

المثنى، وعن أبي سعيد الاشج، والزبير بن بكار، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وعباس بن عبدالله الترقفي، وعباس الدوري، وأبي عمر العطاردي، روى عنه محمد بن عبدالله بن نجيت الدقاق كتاباً صنفه وسماه المنير، يذكر فيه أشياء من اخبار الاوائل، وايام الجاهلية، وطرفاً من الانساب، وقطعة من المعارف، وكذلك روى عنه إبراهيم بن أحمد اليزوري المقرئ[1].

31. أسد بن إبراهيم بن كليب بن إبراهيم السلمي العكبري

ترجم له الصفدي ولم يذكر تفاصيل عنه واكتفى بقوله انه من أهل حرّان، قدم إلى عكبرا، وحدث بها سنة اثنتين وأربعمائة، عن أبي الهيذام المرجي بن علي بن احمد الرهاوي وسمع منه بحران[2].

32. إسماعيل بن نصر بن نصر بن علي العكبري

هو أبو محمد بن أبي القاسم الواعظ، روى عنه عثمان بن قبل، وكان فقيهاً شافعياً، سمع من أبي طالب بن يوسف، وأبي سعيد بن الطيوري، وابن الحصين، سمع منه عمر القرشي وغيره وأجاز لنا، أشار الذهبي إلى انه ولد سنة خمسمائة، وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وهو فقيه حسن الوعظ، مليح الايراد، وله شعر حسن[3].

33. إقبال بن المبارك العكبري الواسطي

ترجم له ابن حجر ساق نسبه إلى بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبري، سمع من أبي القاسم بن بشران، وأبي علي الفارقي، وحدث بشيء من البخاري يقول ابن حجر: "نقلاً عن محمد بن يوسف الهروي، لقيته ببغداد وكان من الشهود المعدلين بواسط، ولكنه خلط في سماعه وأدى الرواية عن قوم، وروى عن قوم مجهولين، وكانت سنة وفاته 587هـ"[4].

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج6: 390.
(2) الوافي بالوفيات ج3: 174.
(3) المختصر المحتاج إليه في تاريخ ابن الدبيثي: 140.
(4) لسان الميزان ج1: 465.

34. الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن العكبري

روى عن ابن بشران علي بن محمد بن عبدالله الأموي، ولم يذكر الذهبي شيئاً آخر[1].

35. الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري

يكنى أبو علي، ولد بعكبرا في المحرم سنة 335هـ، سمع الحديث على كبر السن، من أبي علي بن الصواف، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وابي علي الطوماري، وحبيب بن الحسن القزاز بن مالك القطيعي ومن بعدهم. وكان فاضلاً، يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل، ويقرأ القرآن، ويعرف الادب، ويقول الشعر، وكان يكتب ديوان المتنبي في ثلاث ليال، ويبيعه بمائتي درهم وأقله، بمائة وخمسين درهم[2].

وكان السلطان قد اخذ من تركة شهاب ما قدره خمسة آلاف دينار، سوى ما خلفه من بساتين الكروم والعقار، وأوصى بثلث ماله لمتفقهة الحنابلة، ويذكر أبو بكر البرقاني وأبا علي بن شهاب انه كان ثقة، أميناً، وألف كتاباً سماه (رسالة في أصول الفقه)، جمع أبو علي بن شهاب أمولاً كثيرة من مهنة الوراقة[3].

وقيل انه صلى التراويح سبعين سنة، ورثاه علي بن الفرج العكبري[*] عند وفاته فقال:

يا عين ما فيض الدماء بعاب	فابكِ أربعة على ابن شهاب
علم من الاعلام غيب في الثرى	فثوى رهين جنادل وتراب
يا موت كم أسكنت في دار البلى	من سيد وغلبت من غلاب
لهفى على من كان أفصح ناطق	وأجلّ معتمد لأخذ جواب

(1) سير اعلام النبلاء ج33: 301.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج7: 329؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 268.

(3) ابن الجوزي/ المنتظم ج8: 92؛ البعلي، علاء الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عباس البعلي الدمشقي (ت803هـ)، القواعد والفوائد الأصولية وما يتبعها من الأحكام الفرعية، المحقق: عبدالكريم الفضيلي، ط1، المكتبة العصرية، 1999 :21.

(*) جاءت ترجمته ص (76)، برقم (95).

لو كان يدري القبرُ مَنْ في لحده ... لرقى الى العلياء في الانساب

يا عكبرا لقد فُجعْت بسيدٍ ... جمّ(*) المحاسن طاهر الاثوابَ

فلقد فقدتِ به مصابيحَ الدجى ... من بين أشياخ وبين شبابَ

إن كان شخص أبي علي قد مضى ... فحديثه باق على الأعقاب[1]

توفي في ليلة النصف من رجب سنة 428هـ[2]، ونقل ابن أبي يعلى أيضاً أبيات لابن شهاب وقال إنها من خط الوالد السعيد لما عاون عرب طور سيناء على بناء البيعة بعكبرا..

أردتكم حصناً حصيناً لتدفعوا ... نبال العدى عنيّ فكنتم نِصَالها

فيا ليت اذا لم تحفظوا لي مودتي ... وقفتم فكنتم لا عليها ولا لها

فيا سيف دين الله لا تنب عن هدى ... ودولة آل هاشم وكمالها

أعيذك بالرحمن ان تنصر الهوى ... فتلك لعمري كثرة لن تقالها

أفي حكم حق الشكر انشاء بيعة النـ ... صارى لتتلو كفرها وضلالها

يشيد موذينا الدمشقي بيعة ... بأرضك تبنيها له لينالها

وينفق فيها مال حران والرها ... وتفتيحها قسراً وتسبي رجالها

وترغم أنف المسلمين بأسرهم ... وتلزمهم شنآنها ووبالها

ابى ذاك ما تتلوه في كل سورة ... فتعرف منها حرمها وحلالها

ويركب في أسواقنا متبختراً ... بأعلاج روم قد أطالت سبالها

فخذ ماله واقتله واستصف حاله ... بذا أمر الله الكريم وقالها

ولا تسمعن قول الشهود فإنهم ... طغاة بغاة يكذبون مقالها

ويوفون دنياهم باتلاف دينهم ... ليرضوك حتى يحفظا منك مالها[3]

36. الحسن بن محمد أبو علي التمار العكبري

(*) الجم: معناه الكثرة أو الشيء الكثير. ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ)، الصحاح في اللغة، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1990 ج6: 167.

(1) ابن ابي يعلى/ طبقات الحنابلة ج2: 185.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج7: 330.

(3) طبقات الحنابلة ج2: 188.

ترجم له الخطيب البغدادي ولم يذكر شيئاً من التفاصيل، سوى انه يعرف بابن الجندي، من أهل عكبرا، وقال: "انه حدث عن محمد بن صالح بن ذريج العكبري، وأحمد بن عمر بن زنجويه، والقاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي ونحوهم، وقال روى عنه أحمد بن عمر بن ميخائيل العكبري"[1].

37. **الحسن بن محمد العكبري**

ترجم له ابن رجب الحنبلي قال: "انه يكنى أبو المواهب، وهو احد الفقهاء الاكابر، وله تصانيف في المذهب، ووقفت له على رؤوس المسائل، وهي منتخبة من الخلاف الكبير على طريق أبي جعفر، وابي الخطاب، وروى عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخياط العكبري المقرئ حديثاً، وروى عنه أيضاً نصر المقدسي، وشيخه العكبري، وكان من اصحاب ابن بطة. ذكره ابن البناء، في طبقات الفقهاء، وكانت سنة وفاته 439هـ. وأن رواية نصر المقدسي عن أبي المواهب تدل على تقدم وفاته"[2].

38. **الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد العكبري**

يكنى أبو عبدالله الصايغ، ويعرف بابن العاقولي، حدث عن محمد بن يحيى بن عمر بن حرب الطائي، وكان معاصراً للخطيب البغدادي، وقال: كتب عنه بعكبرا في سنة عشر وأربعمائة، وما علمت من حاله إلا خير، وروى الخطيب البغدادي عنه، حديثاً نبوياً كان قد حدثه به محمد بن يحيى الطائي بعكبرا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، عن ابن عباس قال: قال رجل للنبي (ﷺ) : ما شاء الله وشئت فقال: "أجعلتني لله نداً؟ قل ما شاء الله وحده"[*] [3].

39. **جهم العكبري**

---

(1) تاريخ بغداد ج8: 98.

(2) ذيل طبقات الحنابلة ج1: 154-155.

(*) ورد الحديث عند احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل، ج1: 214، رقم الحديث 1839.

(3) تاريخ بغداد ج8: 104-105.

وردت ترجمته في طبقات الحنابلة إذ لم يذكر اسم أبيه ولا سنة وفاته قال عنه انه صحب أمامنا أحمد بن حنبل، وقال جهم أتيت يوماً أحمد بن حنبل فدخلت عليه وهو متشح قال: فوقع احد عطفي ازاره عن منكبه فنظرت إلى موضع الضرب فدمعت عيني ففطن احمد فرد الثوب إلى منكبه قال: ثم صرت إلى بشر بن الحارث فحدثته الحديث فقال: لي ويحك ان احمد طار بخطامها وعنانها في الإسلام[1].

40. حسين بن خلف بن البختري العكبري

يذكر الخلال في كتابه السنة له رواية قال: "اخبرنا أبو بكر المروذي قال كتب الي عبدالوهاب في أمر الحسين بن خلف بن البختري العكبري، وقال انه قد تنزه عن ميراث أبيه، فقال رجل قدري أن الله لم يجبر العباد على المعاصي فرد عليه أحمد بن رجاء قال: إن الله جبر العباد أراد بذلك إثبات القدر فوضع أحمد بن علي كتاباً يحتج فيه فأدخله على أبي عبدالله فأخبرته وأنكر أبو عبدالله عليهما جميعاً، وقال لي يجب على ابن رجاء ان يستغفر ربه لما قال جبر العباد فقلت لأبي عبدالله فما الجواب في هذه المسألة قال يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء"[2].

41. حمزة بن الحسين أبو سعد بن النباطي العكبري

ترجم له الصفدي، واكتفى إلى إن حمزة كان من أهل عكبرا، وروى عن أبي الحسن علي بن عيسى الشاعر[3].

42. خلد بن عمرو العكبري

جاء ذكره عرضاً عند ابن العديم ولم يذكر عنه شيئاً آخر سوى اسمه[4].

---

(1) ابن أبي يعلى ج1: 127.

(2) أبو بكر الخلال، احمد بن محمد بن هارون البغدادي (311هـ)، السنة، تحقيق: عطية بن عتيق الأزهري، دار الحرية، الرياض، 1499هـ، ج3: 552.

(3) الوافي بالوفيات ج4: 325.

(4) ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن أبي جرادة (ت660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1988 ج1: 299.

43. خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى العكبري

يكنى أبو محمد، سمع عبدالله بن الزبير الحميدي، ومحمد بن معاوية النيسابوري، والحسن بن الربيع البواري، وسعيد بن منصور، وابراهيم بن محمد بن عرعرة، روى عنه أبو عمرو بن السماك وجعفر الخلدي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن بخيت الدقاق العكبري(1).

روى له الخطيب البغدادي حديثاً نبوياً عن جابر بن عبدالله، كان قد سمعه من إبراهيم بن مخلد عن إسماعيل بن علي الخطبي سنة 286هـ(2).

وقيل ان أبا محمد العكبري كان له ثلاثون خاتماً وثلاثون عكازا، وكان يلبس كل يوم خاتماً ويحمل عكازاً طول الشهر، فإذا جاء الشهر المقبل استأنف لبسهما وكان له سوط معلق قيل له ما هذا؟ قال ما روي: "علق سوطك يرهبك عيالك" ويبدو ان أبا محمد خلف العكبري كان يتردد على بغداد للقاء العلماء(3)، وكان ثقة، توفي أبو محمد العكبري سنة 269هـ، بمدينة عكبرا(4).

44. داود بن الحسين العكبري

ترجم له ابن عساكر وذكر له حديثاً نبوياً بسنده قال: "نا أبو حمزة أحمد بن عبدالله بن مرزوق المروزي، نا داود بن الحسين العكبري، نا بشر بن داود عن علي بن عاصم عن حميد عن انس قال: قال: رسول الله (ﷺ): "ان على حوضي أربعة أركان فأول ركن منها في يد أبي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان والركن الرابع في يد علي فمن احب أبا بكر وابغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وابغض أبا بكر لم يسقه عثمان ومن أحب عثمان وابغض علياً لم يسقه عثمان ومن أحب علياً وابغض عثمان لم يسقه علي ومن أحسن القول في أبي

---

(1) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ج8/ 330؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج13: 577.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج8: 331.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 267.

(4) الدارقطني/ سؤالات الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1984: 115؛ ابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبدالحي بن العماد (ت1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج2: 224.

بكر فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحسن القول في عثمان قد استنار بنور الله ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن"[1].

45. دلف بن كرم بن فارس العكبري

ترجم له الصفدي قال: "يكنى أبو الفرج الخباز, المقرئ, وذكر انه سمع الكثير وكتب بخطه، وحصل الاصول, وكان شيخاً صالحاً، سمع من محمد بن عبدالباقي الانصاري، وإسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي، وعلي بن هبة الله بن السلام، ويحيى بن علي بن الطراح وغيرهم، ولم يزل يسمع ويسمع ولديه أبا هريرة وأبا الكرم محمداً إلى حين وفاته، وحدث بالكثير وروى عنه عند عبدالعزيز بن مكي الطرابلسي وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة"[2].

46. ست الأهل بنت علي بن الحسن بن نصر الباحمشي العكبري

ذكرها عرضاً أبو طاهر السلفي واكتفى بالقول انها كانت تسمى درة[3].

47. سليمان بن محمد بن حسن العكبري

يكنى أبو طالب، الواسطي، قرأ على علي بن شيران، وأبي بكر المزرقي، وسبط الخياط، والشهرزوري، قرأ عليه أبو عبدالله بن محمد بن سعيد الزينبي، وعلى بن منصور، وذكر ابن الجزري وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة وقال: حدثت عن أبي الحسن علي بن عبدالسلام بن المبارك الريحاني المكي[4].

48. شهاب بن الحسن العكبري

ترجم له الخطيب البغدادي وقال انه روى عن عبدالملك بن قريب الاصمعي، وحدث عنه علي بن محمد الحبيبي المروزي، وروى عنه الخطيب خبراً عن أبي

---

(1) تاريخ دمشق ج30: 157.

(2) الوافي بالوفيات ج4: 429.

(3) السلفي، أبو طاهر احمد بن محمد بن إبراهيم (ت576هـ)، اخبار وتراجم اندلسية مستخرجة من معجم السفر، المحقق: إحسان عباس، ط1، دار الثقافة بيروت، لبنان، 1963م : 109.

(4) ابن الجزري، محمد بن محمد (ت833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، القاهرة، 1932م: 138.

الوليد الحسن بن محمد الدريندي ان شهاب بن الحسن العكبري، قال: سمعت الاصمعي يقول: سمعت ابان بن جرير، يقول: المهلب بن أبي صفرة، قال: "يعجبني من الرجل الكريم خصلتان يعجبني أن أرى عقل الرجل الكريم زائداً على لسانه، ولا يعجبني أن أرى لسانه زائداً على عقله"، ولم يذكر وفاته[1]، ويمكن من ان نحدد وفاته سنة 200هـ تقريباً وما بعدها لأنه روى مباشرةً عن الاصمعي المتوفى سنة 216هـ[2].

49. طغندي بن خطلخ الجهيري[*] العكبري

ترجم له السمعاني وعدّه من وزراء المقتدي، والمستظهر، والمسترشد، ولهم مماليك انتسبوا اليهم، ويكنى أبو سعيد، من أولاد الاتراك البغداديين، إذ قال: "سمع من أبي عبدالله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي، وقال سمعت منه أحاديث بالظفرية شرقي بغداد وكانت ولادته تقريباً سنة إحدى وسبعين وأربعمائة بعكبرا وتركته حياً في سنة ثلاثين وخمسمائة[3].

50. عبدالجبار بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن توبة العكبري

يكنى أبو منصور الشافعي، وهو اخو محمد بن احمد بن توبة العكبري كان أصغر منه, وسمع حضوراً من أبي الغنائم بن المأمون, وسمع من أبي محمد بن هزامرد، وأبي الحسين بن النقور وروى عنه ابن عساكر، والسمعاني, والتاج الكندي, ويوسف بن المبارك الخفاف، وعبدالعزيز بن الاخضر وآخرون[4].

---

(1) تاريخ بغداد ج9: 299-300.

(2) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 269.

(*) الجهيري: بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الهاء وسكون الباء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى ابن جهير، السمعاني، الانساب ج2: 135.

(3) الانساب ج2: 135.

(4) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج20: 35.

وذكر ابن الجوزي انه ثقة, صالحٌ, قيمٌ بكتاب الله وكان حسن الاصغاء، وصحب الشيخ أبا إسحاق وخدمه ويصفه كذلك انه كان كثير البكاء وذكر وفاته في الثالث من جمادي الاخر سنة 535هـ[1].

51. **عبدالجبار بن عبدالخالق بن محمد بن عبدالباقي بن عكبر بن مهلهل بن عكبر العكبري**

يكنى أبو محمد، وولد سنة 619هـ شيخ الحنابلة، وشيخ الوعاظ في زمانه وله اشتغال بالادب، والطب، ودرس بالمستنصرية، وسمع من ابن اللتي، والقاضي أبي صالح الجيلي، وأحمد بن يعقوب المارستاني ومحمد بن أبي السهل الواسطي، وأحمد بن عمر القادسي وغيرهم. وحدث عنه ابن السمعاني ومن مصنفاته كتاب (تفسير القرآن) ثمانية مجلدات، و(المقدمة في أصول الفقه)، و(إيقاظ الوعاظ)، وكانت وفاته سنة 681هـ[2].

52. **عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن الشيباني العكبري**

ترجم له عند الخطيب البغدادي ولم يذكر شيئاً عن ولادته أو وفاته واكتفى بالاشارة إلى انه من أهل عكبرا ويكنى أبو معشر قاضي عكبرا، حدث عن أبيه وعمه عبدالسلام، وروى عنه ابن الثلاج، ويوسف بن عمر القواس[3].

53. **عبدالسلام بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن العكبري**

ترجم له الخطيب البغدادي ولم يذكر تفاصيل عنه ولا عن ولادته ووفاته واكتفى بالاشارة ان عبدالسلام العكبري حدث عن داود بن حماد بن فرافصة، البلخي، وذكر ممن روى عنه ابن أخيه أبو معشر عبدالكريم بن عبدالوهاب بن عصام[4].

---

(1) المنتظم ج10: 90؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج39: 29.

(2) ابن رجب الحنبلي/ ذيل طبقات الحنابلة ج2: 229.

(3) تاريخ بغداد ج11: 138.

(4) تاريخ بغداد ج8: 368.

54. عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن العكبري

ترجم له الخطيب البغدادي وقال: ان عبد السميع كان يكنى أبو الازهر الشيباني رحل إلى بغداد وحدث بها عن جده عبدالوهاب وعن إبراهيم بن علي العمري الموصلي، روى عنه الخطيب حديثاً نبوياً عن أبي الحسن بن رزقويه عن محمد بن أحمد بن رزق عن أبي الازهر عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب العكبري – املاء من لفظه في مجلس ابن السماك، في سنة اربع واربعين وثلاثمائة – عن أبي شريح الخزاعي عن النبي (ﷺ) قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره" توفي أبو الازهر عبدالسميع بعكبرا في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة من ذي القعدة سنة 347هـ[1].

55. عبدالله بن الحسين العكبري

يكنى محب الدين أبو البقاء، وهو عالم الادب واللغة والفرائض والحساب، وبرع في الفقه، وحاز قصب السبق في العربية، حدث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، والضياء المقدسي، والجمال ابن الصيرفي، وقرأ بالروايات على علي ابن عساكر البطائحي، والعربية على ابن الخشاب، وابي البركات بن نجاح، سمع من أبي الفتح ابن البطي، وابي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقود، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي حازم، وأبي حكيم النهرواني[2].

---

(1) المصدر نفسه ج11: 139.

(2) ابن الأثير/ الكامل في التاريخ ج5: 304 ؛ الأنصاري، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف احمد الأنصاري (ت 761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الجيل، بيروت ج1: 25 ؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت821هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشأ، تحقيق: يوسف علي طويل، ط1، دار الفكر، دمشق، 1987م ج1: 512؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت1250هـ)، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: أحمد عزو عنابة، قدم له خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، ط1، دار الكتاب العربي، 1999م، ج2: 89.

يقول القفطي: قرأت عليه كثيراً من مصنفاته، وصحبته مدة طويلة، وكان ثقة، متديناً، حسن الاخلاق، متواضعاً، وذكر انه اضرّ في صباه من الجدري[1].

وقيل ان عبدالله العكبري كان اذا اراد ان يصنف كتاباً جمع عدة مصنفات في ذلك الفن، ثم يملي بعد ذلك، فكان يقال: أبو البقاء تلميذ تلامذته، يعني هو تبع لهم فيما يقرؤون له ويكتبونه، وارادوه على ان ينتقل عن مذهب أحمد فقال، وأقسم: لو صببتم الذهب عليّ حتى اتوارى به، ما تركت مذهبي. ومن شعره بمدح الوزير ابن مهدي[*]:

بك أضحى جيد الزمان محلى	بعد أن كان من علاه مخلى
لا يجاريك في تجاريك خلق	أنت أعلى قدرا وأغلى محلاً
دمت تحيي ما قد أميت من الفضل	وتنفي فقراً وتطرد محلاً[2]

له تصانيف كثيرة جداً منها: "تفسير القرآن، إعراب القرآن، وإعراب الشواذ، ومتشابه القرآن، وعدد الآي، وإعراب الحديث جزء وله تعليقة في الخلاف، وشرح لهداية أبي الخطاب، والكلام على دليل التلازم، والملقح من الخطل في الجدل، والاستيعاب في انواع الحساب، ومقدمة في الحساب، وشرح الفصيح، والمشوق المعلم في ترتيب كتاب اصلاح المنطق على حروف المعجم، والمصباح في شرح الإيضاح والتكملة، والمتبع في شرح اللمع، ولباب الكتبان وتلخيص ابيات الشعر لأبي علي، والمحصل في ايضاح المفصل، ونزهة الطرق في ايضاح قانون

---

(1) القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي يوسف (ت624ه)، أنباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت، ج2: 116 .

(*) ابن مهدي: هو السيد نصر الدين ناصر بن مهدي العلوي وزير الخليفة الناصر لدين الله العباسي، وكان من كفاة الوزراء وفضلائهم، عُزل عن الوزارة سنة 602هـ، توفي بدار الخلافة سنة 617هـ. ينظر: ابن طباطبا/ الفخري في الآداب السلطانية: 325–326.

(2) ابن الدمياطي، شهاب الدين احمد بن ايبك الحسامي (ت749هـ)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، دار المعارف العثمانية، الهند، 1973 ج1: 104؛ ابن بدران، عبدالقادر بن أحمد الحنبلي الدمشقي (ت1346ه) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، ط1، 1996م: 476؛ الادنروي، أحمد بن محمد، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخذي، ط1، مكتبة المدينة المنورة، 1997م: 224.

الصرف، والتصريف في علم التصريف، واللباب في علل البناء والاعراب، والاشارة في النحو – مختصر، مقدمة في النحو، واجوبة المسائل الحلبيات، التلخيص في النحو ، والتلقين في النحو، والتهذيب في النحو، وشرح شعر المتنبي، وشرح بعض قصائد رؤبة، ومسائل في الخلاف في النحو، وتلخيص التنبيه لأبن جني، والعروض – معلل، والعروض مختصر، ومختصر أصول ابن السراج، ومسائل نحو مفردة، ومسألة في قول النبي (ﷺ) : "إنما يرحم الله من عباده الرحماء" ، والمنتخب من كتاب المحتسب، ولغة الفقه [1].

توفي العلامة أبو البقاء في ثامن ربيع الآخر سنة 616هـ وكان ذو حظ من دين وتعبد[2].

56. عبدالله بن المبارك بن الحسن العكبري

يكنى أبو محمد، ويعرف بابن نبال، وسمع من أبي نصر الزينبي، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وغيرهما، وحدث وتفقه على أبي الوفاء بن عقيل وأبي سعد البرداني، وكان صحيح السماع من أهل السنة[3].

---

(1) العكبري، عبدالله بن الحسين العكبري (616هـ)، اعراب الحديث النبوي، تحقيق: عبدالإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1977م:5 ؛ ابن خلكان/ وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ج3: 100؛ الصفدي/ الوافي بالوفيات ج5: 381؛ الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت942هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل احمد عبدالموجود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993م، ج1: 134 ؛ الفيروز آبادي/ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، ط1، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، 1407: 29؛ الزركلي/ الاعلام ج4: 80.

(2) ابن الاثير/ الكامل في التاريخ ج5: 305 ؛ ابن الشعار، كمال الدين أبي البركات المبارك الموصلي (ت654هـ)، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، تحقيق: كمال سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1425هـ – 2004، ج3: 197 ؛ حاجي خليفة، مصطفى عبدالله (ت1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج4: 604؛= =القنوجي، صديق بن حسن (ت1307هـ)، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبدالجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م، ج2: 80 ؛ الادنروي/ طبقات المفسرين: 219.

(3) ابن الجوزي/ المنتظم ج10: 38؛ الذهبي/ تذكرة الحفاظ، مكتبة الحرم المكي، وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، د.ت، ج3: 1004.

وذكر ابن رجب انه باع ملكاً له واشترى (كتاب الفنون) وكتاب (الفصول) ووقفه على المسلمين وذكر سنة وفاته في الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادي الأولى سنة ثمان وسبعون وثلاث مائة وله سبعون سنة ودفن بباب حرب[*] [1].

57. عبدالله بن الوليد العكبري

يكنى أبو محمد، وحدث عن محمد بن موسى الحرشي، وعيسى بن عبدالله العسقلاني، وأحمد بن منصور زاج، وروى عنه عبدالله بن عدي، وأبو بكر الاسماعيلي الجرجانيان، ومحمد بن عبدالله بن خلف بن نجيب الدقاق، يقول الخطيب البغدادي: "قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه انه في سنة إحدى وثلاثمائة مات عبدالله بن الوليد العكبري أبو محمد وكان من عباد الله الصالحين وكان ثقة"[2].

58. عبدالله بن علي بن أيوب بن المعافى بن العباس بن محمد العكبري

يكنى أبو محمد، وهو اخو احمد بن علي شيخ الخطيب البغدادي ولد سنة 320هـ سمع من إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز, وعبدالله بن جعفر بن درستويه، وأبي عمر الزاهر، وجعفر الخلدي[3]، وقد وثقه الخطيب البغدادي واثنى عليه قال: "حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الازجي، وذكر انه سمع منه ببغداد، وكان ثقة وتوفى في شهر ربيع الاخر سنة 402هـ"[4].

59. عبدالله بن محمد بن أحمد بن المعلم العكبري

يكنى أبو القاسم البغدادي، قرأ الادب على أبي القاسم عبدالواحد بن علي بن برهان الاسدي، والفقه على أبي إسحاق إبراهيم الفيروز آبادي، وسمع جماعة، وكان

(*) باب حرب: محلة كبيرة مشهورة ببغداد.

(1) ذيل طبقات الحنابلة ج1: 166؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج4: 84.

(2) تاريخ بغداد ج10: 182.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 276.

(4) تاريخ بغداد ج10: 13-14.

شاعراً، فاضلاً ، صنف جزءاً في الانتصار لحمزة الزيات مما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن، وروى كتاب اخبار النحويين للسيرافي عن أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة، وكانت وفاته سنة ست عشرة وخمسمائة، من شعره:

اسلفني الاحسان من جاءني ... يطلب إحساني على فقره
لأنه أحسن بي ظنه ... من قبل عزم لي على بره
فالشكر مني مع جزائي له ... يلزم ان يوفي على شكره

وله أيضاً:

أرى المروءة انثى ليس يخطبها ... مع حسنها معسرٌ أو من له نسب
ظهر كريم ولكن قل راكبه ... كأنما حل في جلدي به جرب
كم قد تراءت لهذا الخلق قاطبة ... وكلهم قائل ما فيك لي أرب
تزوجت كل انثى فهي محصنة ... وتلك بن لدات أيم عزب[1]

60. عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن شهاب العكبري

يكنى أبو طالب، سمع من محمد بن أحمد بن البراء، والحسن بن علي المتوكل[*]، وأبي شعيب الحراني، وموسى بن هارون، وخلف بن عمر العكبري، ويوسف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وعلي بن محمد بن خالد المطرز، ومحمد بن صالح بن ذريج العكبري، رحل عن عكبرا إلى بغداد وحدث بها، وسمع منه بها أبو الفتح القواس، وابن الثلاج، وإبراهيم بن مخلد بن جعفر، ونقل الخطيب البغدادي عن محمود بن عمر العكبري. قال: "ولد عبدالله بن محمد العكبري

---

(1) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج5: 458.

(*) الحسن بن علي المتوكل بن الميمون أبو محمد بن عبدالله الصمد بن علي الهاشمي توفى سنة (291هـ) ينظر: الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج7: 381.

في جمادي الاخر سنة 264هـ، وتوفى بعكبرا يوم الاحد من ذي القعدة سنة 347هـ"[1].

61. **عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد إبن عبدالرحمن الشيباني العكبري**

يكنى أبو عصمة وهو خطيب عكبرا، حدث عن قيس بن إبراهيم الطوابيقي، وروى عن أبي الفضل الشيباني، وأبي القاسم بن الثلاج، توفي عبدالمجيد بن الوهاب بمدينة السلام, وحمل إلى عكبرا، فوافى في يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة 330هـ[2].

62. **عبدالملك بن عيسى بن محمد بن محمد العكبري**

يكنى أبو الفتح الاخباري, وهو من أهل عكبرا, حدث عن أبي الفرج احمد بن محمد بن إسحاق بن جوري وابي عبدالله عبيد الله بن محمد بن بطة، وأبي الحسين احمد بن علي بن يونس الكاتب، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الصريفيني المعدل, وأبي الحسن علي بن عبيدالله بن يعقوب بن نعمة الكاتب، وأبي بكر احمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن صبيح الصريفيني، وأبي الحسن علي بن العباس بن عثمان المعدل, وأبي جعفر محمد بن عبدالله بن عثمان البيع, وأبي القاسم عبيدالله بن خلف بن مليح، وابي الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، وأبي الحسن علي بن محمد بن ينال البغدادي، وأبي طالب عبدالواحد بن إبراهيم بن محمد المعدل، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ، وأبي الحسن احمد بن محمد بن هارون بن الصلت، وأبي القاسم عبدالله بن إبراهيم الفامي، وابي إسحاق إبراهيم بن جعفر بن عبدالله التستري، وذكر انه سمع من هؤلاء بعكبرا ونواحيها، وسمع بالموصل أبا الحسن محمد بن عبدالملك المعلثاي، وأبا عمرو عثمان بن محمد بن عمرو بن البزاز، وأبا الفوارس محمد بن أحمد المقرئ[3].

---

(1) تاريخ بغداد ج10: 128.
(2) المصدر نفسه ج11: 138.
(3) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج1: 64-65.

حدث عنه هناد النسفي يأتي بعجائب وغرائب, حدث عنه ابن بطة وابن المظفر، قال ابن حجر: "وعامة ما يرويه غرائب ومناكير"(1).

63. عبدالواحد بن أحمد بن الحسن بن عبدالعزيز العكبري

يكنى أبو الحسن، حدث عن أبي بكر بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر الجعاني، وابي القاسم الحسن بن محمد السكوني الكوفي، ويقول الخطيب البغدادي: "حدثني عنه ابن أخيه أبو منصور محمد بن محمد بن احمد، وكان صدوقاً، وقال لي: كان مولده في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات في رجب سنة تسع عشرة وأربعمائة بعكبرا"(2).

64. عبدالواحد بن الحسين بن عمر بن جعفر العكبري

ترجم له عند ابن النجار دون ذكر تفاصيل عنه وذكر انه يكنى أبو القاسم المحول، وانه من أهل عكبرا، قال: "حدث عن أبي بكر احمد بن الحسين بن عبدالعزيز المعدل، وروى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري, ويذكر انه سمع منه في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة"(3).

65. عبدالواحد بن علي بن برهان الاسدي العكبري

يكنى أبو القاسم، وهو النحوي صاحب التصانيف الكثيرة، قال عنه الخطيب:"كان مضطلعاً بعلوم كثيرة منها النحو واللغة ومعرفة النسب والحفظ لأيام العرب وأخبار المتقدمين وله انس شديد بعلم الحديث، وقال ابن ماكولا: "سمع من ابن بطة، وذهب بموته علم العربية من بغداد وكان أحد من يعرف الأنساب، ولم ارَ مثله، وكان فقيهاً حنفياً، أخذ علم الكلام عن أبي الحسين البصري وتقدم فيه"(4).

---

(1) لسان الميزان ج4: 68.

(2) تاريخ بغداد ج11: 15.

(3) ذيل تاريخ بغداد ج1: 134.

(4) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 17؛ الباخرزي/ دمية القصر وعصرة أهل العصر : 235؛ الذهبي/ العبر في خبر من غبر ج3: 239–240؛ الكتبي/ فوات الوفيات ج2: 414.

وقال ابن الاثير:"له اختيار في الفقه وكان يمشي في الاسواق مكشوف الرأس ولا يقبل من أحد شيئاً، وكان يميل إلى ارجاء المعتزلة ويعتقد ان الكفار لا يخلدون في النار, وله كتاب (اللمع) في النحو , وذلك (الاختبار) في الفقه، و(أصول اللغة), توفي في جمادي الاخر سنة 456هـ وقد تجاوز الثمانين سنة"[1].

66. عبدالواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم البجلي العكبري

يكنى أبو القاسم بن أبي عمر البجلي، سمع احمد بن سليمان النجاد, وجعفر الخلدي, والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الانصاري، ومحمد بن الحسن زياد النقاش، وهبة الله بن محمد الفراء، وجعفر بن محمد المؤدب، ويقول عنه الخطيب البغدادي: "وأملى عليّ نسبه فقال: أبو محمد بن عثمان بن إبراهيم بن خالد بن إسحاق الزبرقاني بن خالد بن عبدالملك بن جرير بن عبدالله البجلي صاحب رسول الله (ﷺ) وقال أيضاً: "كان ثقة قلد القضاء من قبل أبي علي التنوخي على دقوقا[*]، من قبل أبي الحسن الخزري على جازر، ثم تولى قضاء عكبرا من قبل أبي الحسن بن أبي محمد بن معروف"[2].

67. عبدالوهاب بن عصام بن الحكم العكبري

ترجم له أبو نعيم الاصبهاني إذ ذكر: "انه قدم اصبهان وسمع من عبدالله بن عمر اخي رسته وإسماعيل بن يزيد وأبي مسعود وأسيد بن عاصم ويذكر عنه رواية بسنده: "حدثنا الحسن بن علان، ثنا عبدالوهاب ثنا إسماعيل بن يزيد القطان عن أبي هاشم عن علي (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) انه قال: ألا أدلكم على الخلفاء مني ومن

---

(1) الكامل في التاريخ ج4: 292؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: الشيخ علي وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م، ج2: 675؛ الزركلي/ الاعلام ج4: 176.

(*) دقوقا: وهي قلعة، وبلد من نواحي خانقين بالعراق. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج7: 202.

(2) تاريخ بغداد ج11: 14؛ ابن عساكر، تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، ط3، دار الكتب العربي، بيروت، 1404هـ : 293؛ السبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن علي (ت771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبدالفتاح محمد، القاهرة، 1966م، ج5: 228 ؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 280.

اصحابي ومن الانبياء قبلي هم حفظة القرآن والاحاديث عني وعنهم في الله والله " وتوفي في سنة 308هـ[1].

68. عبدالوهاب بن عمرو بن سعيد النزلي المحرر العكبري

ترجم له ابن النجار ولم يذكر ولادته ولا وفاته وذكر انه من أهل عكبرا ويكنى أبو أيوب حيث قال انه وحدث عن شريح بن يونس وعبدالله بن عبدالرحمن وأبي همام الوليد بن شجاع وأبي بكر محمد بن محمد السقطي وأبي موسى هارون بن عبدالله الحمال ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وعلي بن هشام الرقي، والحسين بن الاسود العجلي، وقال: "روى عنه أبو طالب عبدالله بن محمد بن شهاب وعمر بن محمد بن رجاء العكبريان، وأبو منصور محمد بن سعيد بن محمود الباوردي بمصر، وذكر انه كتب عنه بعكبرا"[2].

69. عبيدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الذهبي العكبري

يكنى أبو الطيب، من أهل عكبرا، حدث عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، وأبي طالب عبدالله بن محمد بن شهاب العكبري، روى عنه الحسين بن أحمد بن بكير أبو عبدالله الحافظ، وعلي بن بشرى الليثي السجزي في معجم شيوخهِ[3].

70. عبيدالله بن احمد بن نصر الحنبلي العكبري

ترجم له عند ابن النجار ولم يذكر ولادته ولا وفاته، وذكر انه من أهل عكبرا، ويكنى أبو الحسن وقال: "انه حدث عن أبي محمد خلف بن عمرو بن عبدالرحمن البزاز العكبري وعبدالوهاب بن أبي عصمة ومحمد بن صالح بن ذريج وعبدالله بن الوليد بن جرير، والعباس بن يوسف الشكلي وأبي بكر بن أبي داود وعمر بن الحسن

---

(1) الاصبهاني، أبو نعيم احمد بن عبدالله (ت430هـ)، أخبار اصبهان ، مطبعة بريل، ليدن، 1934، ج7: 251.

(2) ذيل تاريخ بغداد ج1: 220.

(3) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 12.

القاضـي، وأبـو القاسـم البغـوي[*]، وأحمـد بـن محمـد بـن عمـرو الاطروشـي. روى عنـه أبو الحسن علي بن محمد بن ينال البغدادي"[1].

71. **عبيـداللّه بـن خلـف بـن علـي بـن الحسـن بـن ملـيح الشـروطي العكبري**

وهو من أهل عكبرا، ويكنـى أبـو القاسـم وكـان يتـولى الكتابـة لقضـاتها، حدث عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي، ومحمد بن إبراهيم الهمداني القاضـي ومحمـد بـن حمـدان السـلماني، روى عنـه أبـو الفـتح عبـدالملك بـن عيسـى الأنصـاري العكبري، وابو الحسين محمد بن عمر بن علويـة القطـان، وأبـو الفضـل أحمد بن أبـي غمران الهروي[2].

72. **عبيداللّه بن شعيب بن الحسن العكبري**

حدث عن محمد بن صالح بن ذريج العكبري, وسمع منه عمر بن إبراهيم بن عبدالله العكبري، ولم يذكر ابن النجار أكثر من ذلك[3].

73. **عبيداللّه بن عبداللّه بن عبيداللّه بن توبة العكبري**

يكنى أبو محمد الخياط وهو من أهل عكبرا، سكن بغداد وروى بها شيئاً من شعر أبي الحسن عقيل بن محمد الأحنف , روى عنه أبو بكر الخطيب. ولم يذكر ابن النجار أكثر من ذلك[4].

74. **عبيداللّه بن علي بن عمر بن حقي العكبري**

(*) أبو القاسم البغوي: هو الإمام الحافظ الثقة الكبير أبو القاسم عبدالله محمد بن عبدالعزيز بن المزربان يعرف بابن بنت منيع البغوي البغدادي الأصل ولد سنة (214هـ) وتوفي سنة (317هـ). ينظر: الجوهري، علي بن الجعد بن عبيد (ت230هـ)، مسند أبي جعد، تحقيق: عامر بن احمد حيدر وآخرون، مؤسسة نادر، بيروت، 1990م : 30.

(1) ذيل تاريخ بغداد ج2: 18.

(2) المصدر نفسه ج2: 33.

(3) ذيل تاريخ بغداد ج2: 42.

(4) المصدر نفسه ج2: 44-45.

يكنى أبو القاسم وهو من أهل عكبرا، حدث عن أبي بكر احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، ولم يذكر ابن النجار أكثر من ذلك[1].

75. **عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري**

ذكر ابن الجوزي في المنتظم أن له جدين فقال: "عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان أبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة"[2]، وكذا سماه ابن ماكولا في الاكمال[3]. واكتفى ابن الاثير بذكر جد واحد له فقال: "هو عبيدالله بن محمد بن حمدان أبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة"[4] وهكذا ورد عند ابن كثير[5]، وذكر ابن عساكر جده الأول واغفل من بعده وقال: "هو عبيد الله بن محمد بن محمد أبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة"[6] واكتفى الذهبي بذكر الجد الأول في العبر[7]. وهكذا فقد اجمع الذين ترجموا لابن بطة على ان اسمه عبيدالله وكنيته أبو عبدالله. وربما اختلط اسم ابن بطة العكبري باسم ابن بطة الاصبهاني والفرق اذا لم يذكر الاسم ضم الباء في حق الاصبهاني وفتحها في حق العكبري[8].

ويتفق ابن الجوزي والخطيب البغدادي على إن مولده كان في يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنة 304هـ في عكبرا وقضى سنوات عمره الأولى فيها. نشأ ابن بطة في حجر والده وكان والده محباً للعلم والعلماء فاعتنى بولده منذ الصغر،

---

(1) المصدر نفسه ج2: 61.
(2) ج3: 122.
(3) ج7: 92.
(4) الكامل في التاريخ ج1: 230.
(5) البداية والنهاية ج9: 137.
(6) تاريخ دمشق ج10: 368.
(7) ج3: 15.
(8) ابن الجوزي/ المنتظم ج6: 379؛ الفيروز آبادي/ القاموس المحيط ج1: 851 ؛ الدمشقي، ابن ناصر محمد بن عبدالله بن محمد القيسمي الدمشقي (ت842هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م، ج1: 249 ؛ الزبيدي/ تاج العروس ج19: 157

حتى انه اوفده مرة من عكبرا إلى بغداد لطلب العلم وهو حدث يافع لم يناهز سن العاشرة الا قليلاً[1].

ويروي ابن الجوزي قصة إرساله إلى بغداد وهو صغير في طلب العلم، يقول: "اخبرنا إسماعيل بن احمد السمرقندي اخبرنا أبو القاسم علي بن احمد بن البسري عن أبي عبدالله بن بطة قال: كان لابي ببغداد شركاء وفيهم رجل يعرف بأبي بكر, فقال لابي ابعث إلى بغداد ابنكَ ليسمع الحديث، فقال: ابني صغير, فقال: أنا أحملهُ معي، فحملني إلى بغداد وجئت إلى ابن منيع وكان يقرأ عليه"[2].

أما عن رحلاته العلمية فلم يقتنع ابن بطة بالرحلات التي قام بها في صباه بل ان نفسه كانت تحثه على السفر وتحمل المشاق ليزداد علماً ومعرفة وقد كان طابع العلماء في ذلك العصر هو الحرص على الرحيل في بداية حياتهم العلمية طلباً للعلم والاستفادة من علماء الامصار، تتلمذ ابن بطة وهو صغير على أكابر علماء المذهب الحنبلي، في (بغداد) موطن الإمام احمد وكانت عكبرا قريبة من بغداد ولا تبعد عنها سوى عشرة فراسخ وهو ما اتاح له ان يتصل بكبار علماء الحنابلة ويروى عنهم، فمن شيوخه أبي بكر احمد بن سليمان النجاد الفقيه الحافظ شيخ الحنابلة بالعراق وصاحب التصانيف، وعمر بن الحسين أبو القاسم الخرقي[3].

وكان يسافر كثيراً إلى البصرة والشام ومكة والثغور وغيرها من البلاد وصحبه جماعة من الشيوخ منهم أبو حفص البرمكي، وأبو عبدالله بن حامد، وأبو إسحاق البرمكي وآخرون، ولما رجع من الرحلة لازم بيته في (عكبرا) أربعين سنة، فلم يرَ خارجاً منه في السوق، ولا رؤيَ مفطراً الا في يومي الاضحى والفطر، وكان آمراً

---

(1) المنتظم ج7: 190.

(2) العكبري، أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري (387هـ)، متن الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة (الإبانة الصغرى)، تحقيق: رضا نعسان معطي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، 1404هـ: 34؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج16: 930.

(3) العكبري/ متن الشرح والابانة على اصول السنة والديانة: 63.

بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره وقال عبدالواحد إبن علي العكبري: "لم أرَ في شيوخ اصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة"[1].

يقول ابن الجوزي: "أنبأ أبو بكر محمد بن الباقي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري قال سمعت أخي أبا عبدالله الحسين بن علي يقول: رأيت النبي (ﷺ) في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علينا المذاهب فبمن نقتدي فقال لي عليك بأبي عبدالله بن بطة، فلما اصبحت لبست ثيابي واصعدت إلى عكبرا، فدخلت إليه، فلما رآني تبسم وقال لي: صدق رسول الله، صدق رسول الله، صدق رسول الله يقولها ثلاثاً"[2].

وذكر الخطيب البغدادي ما روى عن ابن بطة من تقوى وورع وحب للخير، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وانه كان صالحاً مستجاب الدعوة، ولكنه نراه يطعن بروايات ابن بطة ويشكك بها اذ يقول: كتب إليّ أبو عبد بن احمد الهروي من مكة يذكر انه سمع نصراً الاندلسي يقول: خرجت إلى عكبرا، فكتبت عن الشيخين بها عن أبي خليفة وعن ابن بطة، ورجعت إلى بغداد، فقال أبو الحسن الدارقطني أين كنت؟ قلت بعكبرا، فقال: عمن كتبت؟ فقلت عن فلان صاحب أبي خليفة وعن ابن بطة فقال: وأي شيء كتب عن ابن بطة؟ قلت: كتاب لرجاء بن مرجي، فقال: هذا محال دخل رجاء بن مرجي بغداد سنة 240هـ ودخل حفص بن عمر الاردبيلي سنة 270هـ فكيف سمع منه؟ ويقول الخطيب[3] عن أبي القاسم عبدالواحد بن علي الاسدي عن الحسن بن شهاب العكبري: "ان ابن بطة قدم بغداد، ونزل على ابن السوسنجردي، فقرأ عليه أبو الحسن علي بن الفرات كتاب السنن لرجاء بن مرجى الحافظ، وكتبه ابن الفرات عنه عن حفص بن عمر الاردبيلي الحافظ عن رجاء، فأنكر ذلك أبو الحسن الدارقطني وزعم ان حفصاً ليس عنده عن رجاء وانه يصغر

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج1: 371؛ ابن الجوزي/ المنتظم ج7: 19؛ الذهبي/ مختصر المحتاج إليه ج1: 86؛ ذيل طبقات الحنابلة/ ابن رجب ج1: 435؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 122.

(2) المنتظم ج7: 194.

(3) تاريخ بغداد ج10: 371.

عن السماع منه فابردوا بريداً إلى اردبيل وكان ابن حفص بن عمر حيا هناك، وكتبوا إليه يستخبرونه هذا الكتاب فعاد جوابه بأن اباه لم يروي عن رجاء بن مرجى ولا رآه قط وان مولده كان بعد موته بسنين. قال أبو القاسم فتتبع ابن بطة النسخ التي كتبت عنه و غير الرواية، وجعلها عن ابن الرجيان عن فتح بن شخرب عن رجاء، ولما مات ابن بطة رأيت نسخته بالسنن وقد غير اول كل خبر منها وجعله رواية ابن الرجيان عن شخرف عن رجاء قال وقال لي الحسن بن شهاب العكبري: سألت أبا عبدالله بن بطة أسمعت من البغوي حديث علي بن الجعد؟ فقال: لا قال أبو القاسم: وكنت قد رأيت في كتب ابن بطة نسخة بحديث علي بن الجعد قد حكها كتب بخطه سماعه فيها فذكرت ذلك لابن شهاب، فعجب منه. قال أبو القاسم: وروى ابن بطة عن احمد بن سلمان النجاد عن احمد بن عبدالجبار العطاردي نحو من مائة وخمسين حديثاً فانكر ذلك عليه علي بن محمد بن ينال، وأساء القول فيه، وقال ابن النجاد لم يسمع من العطاردي شيئاً، فتعصبت العامة لابن بطة حتى همت ان تقتله واختفى، قال كان ابن بطة قد أخرج تلك الاحاديث في تصانيف فتتبعها وضرب على اكثرها وبقي بقيتها على حاله(1).

ويضيف الخطيب البغدادي نقلاً عن أبي القاسم التنوخي: قال: أراد أبي ان يخرجني إلى عكبرا لاسمع من ابن بطة كتاب معجم الصحابة، تصنيف أبي القاسم البغوي فجاءه أبو عبدالله بن بكير وقال له : لا تفعل فإن ابن بطة لم يسمع المعجم من البغوي، وذلك ان البغوي حدث به دفعتين الأولى منها قبل سنة 300هـ في مجلس عام، والاخرى بعد سنة 300هـ في مجلس خاص لعلي بن عيسى الوزير وأولاده ففي أي المرتين سمعه ابن بطة؟ ويعقب الخطيب على ذلك بأن هذا القول فيه نظر، لان محمد بن عبدالله قد روى عن البغوي المعجم، وكان سماعه بعد 300هـ بسنين عدة، ولعل ابن بكير اراد بالمرتين قبل سنة 300هـ وبعدها, واحسب البغوي روى المعجم قبل العشر، فسمعه من محمد بن عبدالله وغيره، ورواه بعد

---

(1) تاريخ بغداد ج10: 372؛ ابن الأثير/ الكامل في التاريخ ج4: 123 ؛ ابن الدمياطي/ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ج2: 136؛ الصفدي/ الوافي بالوفيات ج1: 319.

العشر لعلي عيسى وأولاده خاصة، ومما يدل على ذلك أن أبا شاهين كان من المكثرين عن البغوي وكذلك أبا عمر بن حيوية، وأبا بكر بن شاذان[*]، ولم يكن عند واحد منهم عنه المعجم، فهذا يدل على ان رواية العامة قبل العشر بسنين عدة، فلم يسمع هؤلاء منه المعجم لذلك، والله أعلم[1].

ثم يعاود الخطيب تشكيكه بابن بطة فيقول نقلاً عن احمد بن الحسن بن خيرون رأيت كتاب ابن بطة بمعجم البغوي من نسخة كانت لغيره، وقد حكك اسم صاحبها، وكتب اسمه عليها، يقول ايضاً: نقلاً عن أبي القاسم الأزهري: "ابن بطة ضعيف، ضعيف، ضعيف، ليس بحجة، وعندي معجم البغوي ولا اخرج منه في الصحيح شيئاً، وقلت له: فكيف كان كتابه بالمعجم؟ فقال لم نرَ له اصلاً به، وإنما دفع الينا نسخة بخط ابن شهاب العكبري فنسخنا منها وقرأنا عليه"[2].

ويقول ايضاً: "شاهدت عند حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نسخة بكتاب محمد بن عبدالعزيز في غريب القرآن، وعليها سماع ابن السوسنجردي من ابن بطة عن ابن عزيز، فسألت حمزة عن ذلك فأنكر ان يكون ابن بطة سمع الكتاب من ابن عزيز وقال: ادعى سماعه ورواه. ويستمر الخطيب البغدادي في تحامله واتهاماته لابن بطة فيقول: ان ابن بطة ادعى سماع كتب أبي محمد بن قتيبة، ورواها عن شيخ سماه ابن أبي مريم، وزعم انه دينوري وحدثه عن ابن قتيبة، وابن مريم هذا لا يعرفه احد من أهل العلم ولا ذكره سوى ابن بطة، والله أعلم"[3].

(*) أبو بكر بن شاذان المقرئ الواعظ ولد سنة (322هـ) كان عبداً صالحاً أميناً ثقة، توفي في شوال من (405هـ) وله نيف وثمانون سنة، ودفن في مقبرة باب حرب. ينظر: الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج7: 100؛ هيام حاتم عبود مطر، المرويات التاريخية لعلماء النهروان من سنة 132- 447هـ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الاداب، جامعة بغداد، 2008: 81.

(1) تاريخ بغداد ج10: 372؛ ابن أبي يعلى/ طبقات الحنابلة ج2: 146؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 255-256.

(2) تاريخ بغداد ج10: 373، تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 255.

(3) تاريخ بغداد ج10: 374-375؛ ابن أبي يعلى/ طبقات الحنابلة ج2: 146.

وقد انبرى ابن الجوزي وهو من اقطاب الحنابلة – للدفاع عن ابن بطة الفقيه الحنبلي، ورد اتهامات الخطيب البغدادي الشافعي عليه وعدّها باطلة، وبين الاسباب التي حملت الخطيب للتحامل على فقهاء الحنابلة ورموزهم[1]. فيذكر ابن الجوزي: "ان الخطيب البغدادي كان قديماً على مذهب احمد بن حنبل فمال عليه اصحابنا (أي الحنابلة) لما رواه من ميله إلى المبتدعة وأذوه، فانتقل إلى المذهب الشافعي وتعصب في تصانيفه عليهم، فرمز إلى ذمهم، وصرح بقدر ما امكنه، فقال في ترجمة احمد بن حنبل (سيد المحدثين) وفي ترجمة الشافعي (تاج الفقهاء) فلم يذكر احمد بالفقه، ثم التفت إلى أصحاب احمد فقدح فيهم بما امكن وله دساسة في ذمهم ومن ذلك ما ذكره عن أبي عبدالله بن بطة العكبري، فبعد ان يقول انه كان صالحاً مستجاب الدعوة، عاد يحكي عن أبي ذر الهروي – وهو أول من أدخل الحرم المذهب الاشعري – القدح في ابن بطة، ويحكي عن أبي قاسم بن برهان القدح فيه، وقد انتصر (أي ابن الجوزي) لابن بطة من الخطيب البغدادي ومما جاء في رد ابن الجوزي على اقوال الخطيب البغدادي، أن الخطيب قد تحامل وتعصب على ابن بطة، فمدحه وغمزه بأشياء منها[2]:

إنه قال: "كتب الي أبو ذر عبد بن احمد الهروي من مكة يذكر انه سمع نصراً الاندلسي، يقول: جاءنا إلى عكبرا فكتبت عن ابن بطة كتاب السنن لرجاء بن المرجي عن حفص بن عمر الاردبيلي عن رجاء فأخبرت الدارقطني، فقال: هذا محال، دخل رجاء بغداد سنة اربعين ودخل حفص سنة خمسين ومائتين، فكيف سمع منه، قال الخطيب وحدثني عبدالواحد الاسدي انه لما انكر الدارقطني، هذا تتبع ابن بطة النسخ التي كتبت عنه، وغير الرواية وجعلها عن أبي الراجيان الفتح بن شخرف عن رجاء. ويقول ابن الجوزي رداً على هذه الدعوى: "ان أبا ذر الذي اعتمد عليه الخطيب كان من الاشاعرة المبغضين للحنابلة, فلم يقبل جرحه لحنبلي يعتمد كفره. أما عبدالواحد الاسدي فهو ابن برهان كان معتزلياً يختار مذهب المرجئة وينفي

(1) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 258.
(2) المنتظم ج7: 192؛ السمعاني/ الأنساب ج1: 338.

الخلود في حق الكفار – فمن كان اعتقاده يخالف اجماع المسلمين فهو خارج عن الإسلام فكيف يقبل قوله"[1].

ويضيف ابن الجوزي: "ان الخطيب البغدادي روى عن أبي قاسم التنوخي، قال اراد أبي ان يخرجني من عكبرا لأسمع إلى ابن بطة كتاب المعجم للبغوي فجاءه أبو عبدالله بن بكير، وقال له لا تفعل فإن ابن بطة لم يسمع المعجم من البغوي وجواب هذا من ثلاثة أوجه احدها: ان التنوخي كان معتزلياً فكيف يقبل قوله في حنبلي، والثاني ان هذه الشهادة على نفي فمن أين له انه لم يسمع، وإذا قال ابن بطة سمعت، فالاثبات مقدم، والثالث من اين له انه ان كان لم يسمع انه يرويه، فمن الجائز انه لو مضى عليه، قال ليس بسماعي، وإنما أرويه اجازة، فما بال هذا الطاعن بهذا انما وجه الطعن ان يقول قد رواه وليس بسماعه ويقول ابن الجوزي رداً على ما ذكره الخطيب حول المسألة الثالثة وهو ان ابن بطة قد حك في كتاب المعجم اسم غيره وكتب سماعه عليها: "انظر إلى طعن المحدثين اتراه اذا حصلت للانسان فحك اسم صاحبها كتب السماع نفسه، وهي سماعه ايوجب هذا طعناً، ومن له انه لم يعارض بهذا أصل سماعه، ولقد قرأت بخط أبي القاسم بن الفراء اخي القاضي أبي يعلى قال قابلت اصل ابن بطة بالمعجم فرأيت سماعه في كل جزء الا انني لم ارَ الجزء الثالث اصلاً"[2].

ويستمر ابن الجوزي في الدفاع عن ابن بطة ويذكر رواية تدل على ان سماعه كان صحيحاً[3] فيقول: نقلاً عن إسماعيل بن احمد السمرقندي قال: "اخبرنا أبو قاسم علي بن احمد البسري عن أبي عبدالله بن بطة العكبري قال: كان لابي ببغداد شركاء، وفيهم رجل يعرف بابي بكر فقال لابي: ابعث إلى بغداد ابنك (أي ابن بطة) ليسمع الحديث، فقال: ابني صغير، فقال انا احمله معي فحملني إلى بغداد فجئت إلى أبي منيع وهو يقرأ عليه الحديث فقال لي بعضهم سل الشيخ يخرج

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج7: 193؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 258.

(2) المنتظم ج7: 194.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 259.

اليك معجمه، فسألت ابنه أو ابن ابنته فقرانا عليه كتاب المعجم في نفر خاص في مدة عشرة أيام أو اقل أو أكثر، وذلك في سنة 215هـ أو 216هـ واذكره، وقد قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني في سنة 224هـ فقال المستملي خذوا هذا قبل أن يولد كل محدث على وجه الأرض وسمعت المستملي وأبو عبدالله بن مهران يقول له: ما ذكرت يا ثلث الإسلام، قال ابن الجوزي فإذا كان ابن بطة يقول سمعت المعجم، وقد ثبت صدقه وروي سماعه فكيف يدفع هذا بنفي فيقال ما سمع، فالقادح بهذا لا يخلو اما ان يكون قليل الدين أو قليل الفهم فيكون ما رأى سماعه في نسخة أو ما راه حاضراً مع طبقة فينفي عنه السماع"[1].

أما عن اتهام الخطيب البغدادي لابن بطة في الحديثين النبويين بانهما باطلان يقول ابن الجوزي: وجواب هذا من وجهين: أحدهما ان هذا لا يصلح عن أبي برهان، قال شيخنا (أي شيخ ابن الجوزي): أبو محمد أبو عبدالله بن علي المقرئ شاهدت بخط الشيخ أبي القاسم بن برهان، وكأن الخط بيد الشيخ أبي الكرم النحوي ما حكاه عني احمد بن ثابت الخطيب من القدح في الشيخ الزاهد أبي عبدالله ابن بطة، ولا أصل له وهو شيخي، وعنه اخذت العلم في البداية، والثاني: انه لو صح فقد ذكرنا القدح في ابن برهان فيقال حينئذ للخطيب: لم قبلت من يعتقد مذهب المعتزلة وان الكفار لا يخلدون فيخرج بذلك إلى الكفر بخرقه الاجماع فيمن له بالسفر الطويل وطلب العلم وحكيت عنه العلماء انه الصالح المجاب الدعوة أفلا تستحي من الله ان تجعل الحمل عليه في حديث ذكره عن ابن برهان، ولا تجعل الحمل على ابن برهان نعوذ بالله من الهوى[2]، هذا على الرغم من ان ردود ابن الجوزي على الخطيب في الدفاع عن ابن بطة كان فيها جانب كبير من الصحة والموضوعية تتفق مع منهاج المحدثين الا انها لم تكن تخلو من التعصب والهوى، وقد وقع ابن الجوزي بما وقع فيه الخطيب البغدادي في تحامله على الحنابلة لان

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج7: 194.

(2) المنتظم ج7: 196.

ابن الجوزي تحامل على خصومه التقليديين من المعتزلة اصحاب الكلام، فهاجمهم واتهمهم بالكفر ونعتهم بالمبتدعة[1].

ويبدو ان ابن الاثير [2] قد قرأ ترجمة الخطيب البغدادي في ابن بطة، وتأثر بها ونقل عنها، فمدحه وغمزه، وقال: انه كان زاهداً عابداً عالماً ضعيفاً في الرواية. أي ان ابن الاثير اتهمه بضعفه بالحفظ فقط، ولم يجرحه أو يتهمه بأمور اخرى، أما ابن العماد الحنبلي فقد اثنى عليه ثناء عظيماً وذكر بعض ما قاله الخطيب البغدادي وابن الجوزي دون ان يشير إلى الاتهامات التي نسبت إليه وأضاف: ان ابن بطة أفتى وهو ابن خمس عشرة سنة، وأضاف أيضاً ان ابن بطة اجتاز في أحد الايام بالشاعر الأحنف العكبري فقام له فشق ذلك عليه، فأنشد الأحنف:

لا تلـــومني علـــى القيـــام فحقـــي	حـــين تبـــدو ان لا أمـــل القيامـــا
انـــت مـــن أكـــرم البريـــة عنـــدي	ومـــن الحـــق أن اجـــل الكرامـــا[3]

فقال ابن بطة متكلفاً له الجواب:

أنـــت ان كنـــت لا عـــدمتك ترعـــى	لـــي حقـــاً وتظهـــر الاعظامـــا
فلـــك الفضـــل فـــي التقـــدم والعلـــم	ولســـنا نحـــب منـــك احتشـــاما
فـــــاعفني الان مـــــن قيامـــــك	أولاً فســـــاجزيك بالقيـــــام قيامـــــا
وأنـــــا كـــــاره لـــــذلك جـــــداً	ان فيـــــه تملقـــــاً وأثامـــــا
لا تكلـــــف أخـــــاك ان يتلقـــــاك	بمـــــا يســـــتحل فيـــــه الحرامـــــا
وإذا صـــــحت الضـــــمائر منـــــا	اكتفينـــــا ان نتعـــــب الاجســـــاما
كلنـــــا واثـــــق بـــــود أخيـــــه	ففيمـــــا انزعاجنـــــا وعلامـــــا[1]

---

(1) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 260.

(2) الكامل في التاريخ ج4: 123، تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى:260.

(3) شذرات الذهب ج3: 122-124.

والمتأمل في كتب ابن بطة يجد ان الطابع الذي يلفت نظر القارئ لها هو اسلوب المحدثين الذي يلتزم به ابن بطة في مؤلفاته, فهو يهتم برواية ما في كتبه من الاحاديث والاثار بالسند المتصل عن شيوخهِ إلى مصدر هذه الروايات، وهذا واضح على كتابيه الابانة الكبرى وإبطال الحيل ، إذ سلك فيهما طرق الرواية بالسند، وأما الكتاب الثالث وهو متن الشرح والابانة على أصول السنة والديانة، فلهُ سنده المتصل في كل ما رواه فيها من الاحاديث والاثار التي استغرقت نصف الكتاب تقريباً، لكنه حذف اسانيدها عمداً كما نص على ذلك في مقدمتها بقوله: "وقد حذفت اسانيدها طلباً للاختصار وعدولاً عن الإطالة والاكثار"[2].

وكانت مصنفات ابن بطة كثيرة وقد جاوزت المائة كتاب، معظمها في الفقه والحديث و غيرهما منها: الابانة الكبرى، والسنن، والمناسك، الامام ضامن، والانكار على من قضى بكتب الصحف الأولى، والانكار على من أخذ القرآن من المصحف، النهي عن الصلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر، وتحريم النميمة، وصلاة الجماعة منع الخروج بين الاذان والاقامة بغير حاجة، وإيجاب الصداق والخلوة، وفضل المؤمن الرد على من قال: الطلاق الثلاث لا يقع، وصلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة، وذم البخل، وتحريم الخمر، وذم الغناء والاستماع له، والتفرد والعزلة[3].

---

(1) ابن أبي يعلى/ طبقات الحنابلة ج2: 145؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 123.

(2) العكبري/ شرح الابانة على أصول السنة والديانة: 54.

(3) ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار (ت972هـ)، شرح الكوكب المنير، تحقيق: محمد الزحلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط2، 1998م، ج1: 124؛ التقي الغزي، تقي الدين ابن عبدالقادر (ت1005هـ)، طبقات السنية في تراجم الحنفية، دار الكتب المصرية، مصر، د.ت: 94؛ ابن عماد/ شذرات الذهب ج1: 122؛ الاعلام/ للزركلي ج4: 197.

وأورد الخطيب[1] ثلاث روايات تقول: على انه توفي بعكبرا سنة 387هـ، ويضيف انني سألت عبدالواحد بن علي العكبري عن وفاته فقال: دفناه يوم عاشوراء من سنة 387هـ.

وهو ما ذهب إليه ابن الجوزي[2] ويقول: "ان أبا عبدالله بن بطة توفي بعكبرا في محرم سنة 387هـ ، وقد رثاه تلميذه ابن شهاب العكبري قائلاً:

هيهات ليس الى السُّلوسبيلُ … فليكتنفك توجّعُ وَعويِلُ

مَوتُ ابن بطَةَ ثلمَةَ لا يُرتجى … لِمسدَها شكل لهُ وعديل

فمضى فقيداً مالهُ خلفٌ ولا.. … مِنهُ – وإنْ طال الزمانُ بديلُ

أمّا المحاسِنُ بعدَهُ فدَوَارسٌ … والعلمُ رِبْعٌ مُقَفلٌ وطُلُولُ

أما القبوُر فإنّهنَّ أوانِسٌ … بحُلُولِهِ وعلى الدَّيار مُحُولُ

من للخصومِ ألَلّدِّ ان هم شنعوا … وعناهمُ التَّموِيهُ والتأويلُ

من لِلقرآنِ وكشفِ مُشْكِل آيهِ … حتى يقوم عليكَ منهُ دَليلُ

من للحديثِ وَحفظِهِ بروَايةٍ.. … منقولةٍ أسنادَها منقُوَلُ[3]

76. عبيدة بن أبي المهاجر العكبري

ويكنى ابن المهاجر والد يزيد بن عبيدة من أهل دمشق روى عن معاوية، وحذيفة وكعب الاحبار, روى عنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وابنه يزيد بن عبيدة[4].

(1) تاريخ بغداد ج10: 375؛ ابن منظور/ مختصر تاريخ دمشق ج1: 2130.

(2) المنتظم ج7: 197.

(3) العكبري/ متن الشرح والابانة على أصول السنة والديانة ج1: 84؛ ابن الغزي، محمد بن احمد بن عبدالله الدمشقي (ت864هـ)، ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسوري حسن، بيروت، 1990م: 26.

(4) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس (ت327هـ)، الجرح والتعديل، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1952 ج6: 91؛ ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج38: 156.

77. عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن الشيباني العكبري

وأبو عصمة، حدث عن سفيان بن عيينة, ويحيى بن آدم, وجميح بن عمر البصري, وإبراهيم بن هداسة, روى عنه عبدالوهاب، ومحمد بن صالح بن ذريج العكبري، وصالح بن أحمد القيراطي، وروى له الخطيب[1] حديثاً نبوياً كان قد سمعه من الحسن بن أبي طالب ولكنه لم يذكر وفاته، ويبدو انه كان من رجال القرن الثالث[2].

78. عصمة بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن الشيباني العكبري

هو عصمة بن أبي عصمة العكبري، ويكنى أبو طالب، فقيه حنبلي حدث عنه جماعة منهم أبو حفص عمر بن رجاء العكبري، روى عن الامام احمد أشياء وصحبه إلى ان مات, وروى عن الامام مسائل كثيرة وذكر ابن الخلال: انه كان صالحاً وصحب أبا عبدالله قديماً إلى ان مات وروى عنه مسائل كثيرة جياداً وأول مسائل سمعت بعد موت أبي عبدالله مسائله[3].

قال أبو حفص العكبري بلغني ان عصمة رأى أبناً له وقد خرج من الحمام وكان وضئ الوجه فحبسه في منزله حتى خرج الشيب في لحيته وقال هذا إذا كان صبياً فتن الرجال واذا كان له لحية فتن النساء، ولم يكن يتركه يخرج إلا إلى الجمعة والجماعات وقد ذكر ابن قانع ان وفاته كانت سنة اربع واربعين ومائتين[4].

79. عقيل بن محمد الأحنف العكبري

---

(1) تاريخ بغداد ج12: 289.

(2) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 284.

(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج12: 288؛ ابن أبي يعلى طبقات الحنابلة ج1: 246.

(4) الذهبي/ معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، تحقيق: بشار عواد معرف وآخرون، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م ج1: 333.

يكنى أبو الحسن, كان أديباً شاعراً مليح القول, روى عنه أبو علي شهاب العكبري في ديوان شعره, وكان معاصراً للفقيه ابن بطة المتوفى (387هـ)، وقد أورد الثعالبي مقطوعات من شعر الأحنف العكبري في موضع افتخاره يقول:

علـــــى انـــــي بحمـــــد الله	فـــي بيـــت مـــن المجـــد
بـــاخواني بنـــي ساســـا	ن أهـــل الجـــد والحـــد
لهـــــم أرض خراســـــان	فقاشـــان إلـــى الهنـــد
إلـــى الـــروم إلـــى الـــزنج	إلـــى البلغـــار والســـند
اذا مـــا أعـــوز الطـــرق	علـــى الطـــراق والجنـــد
حـــذاراً مـــن اعـــاديهم	مـــن الاعـــراب والكـــرد
قطعنـــا ذلـــك الـــنهج	بـــلا ســـيفٍ ولا غمـــدِ
ومـــن خـــاف أعاديـــه	بنـــا فـــي الـــروع يســـتجدي[1]

في البيت الاخير معنى بديع، تفسيره: يريد ان ذوي الثروة وأهل الفضل والمروءة اذا وقع احدهم في ايدي قطاع الطريق وأحب التخلص، وقال: أنا مكدي، فأنظر كيف غاص. ومن شعر الأحنف العكبري أيضاً اورد لنا الثعالبي مقاطع من شعره يقول:

العنكبــوت بنــت بيتــاً علــى وهــنِ	تــأوي اليــه ومــالي مثلــه وطــنْ
والخنفســاء لهــا مــن جنســها ســكن	ولـيس لـي مثلهـا إلـف ولا سكنْ[2]

وأورد الخطيب البغدادي مقطوعات من شعره كان قد رواها له عبدالله بن توبة العكبري، قال أنشدنا أبو الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبري لنفسه:

دهينـــا مـــن زمـــان لـــيس فيـــه	ســـوى متشـــامت او مســـتريب
وحاســـد نعمـــة وصـــديق وقـــت	اذا مــا غبــت ذمــك فــي المغيــب
فمـــن أولاك ودا مـــن صـــديق	ومــن ذي قربــه او مــن غريــب

(1) الثعالبي/ يتيمة الدهر ج1: 352.

(2) الثعالبي/ التمثيل والمحاضرة، القاهرة،1961 : 80؛ الإعجاز والإيجاز، ط3، دار الغصون، بيروت، 1985: 236؛ ابن تغري بردي/ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج2: 445.

فحـــب خديعـــة لمكـــان رفـــق　　　متـــى زال ذمـــك مـــن قريـــب[1]

وأورد ابن الجوزي مقطوعات اخرى لم يذكرها الخطيب البغدادي نقلاً عن شيخه (ابن ناصر) منها:

اقضـــى علـــى مـــن الاجـــل　　　عـــذل العـــذول اذ عـــذل

واشـــد مـــن عـــذل العـــذول　　　صـــدود الـــف قـــد وصـــل

واشـــــد مـــــن هـــــذا وذا　　　طلـــب النـــوال مـــن الســـفل[2]

ويضيف ابن الجوزي أيضاً نقلاً عن محمد بن ناصر الحافظ، قال انشدني الرئيس أبو الثناء علي بن أبي منصور الكاتب, فأنشدني بعض من اثق به، وذكر انها للاحنف العكبري, ولم اسمع في معناها مثلها وهي:

مـــن أراد الملـــك والـــرا　　　حـــة مـــن هـــم طويـــل

فلـــيكن فـــرداً مـــن النـــا　　　س ويرضـــى بالقليـــل

ويـــرى ان قلـــيلا　　　نافعـــاً غيـــر قليـــل

ويـــرى بـــالحرم ان الحـــزم　　　فـــي تـــرك الفضـــول

ويـــداوي مـــرض الوحـــ　　　ـــدة بالصـــبر الجميـــل

لا يمـــارى احـــداً مـــا　　　عـــاش فـــي قـــال وقيـــل

يلـــزم الصـــمت فـــان　　　الصـــمت تهـــذيب العقـــول

يـــذر الكبـــر لأهليـــه　　　ويرضـــى بـــالخمول

أي عـــيش لامـــرئ　　　يصـــبح فـــي حـــال ذليـــل

بـــين قصـــد وعـــدو　　　ومـــداراة جهـــول

واعـــتلال مـــن صـــديق　　　وتحـــن عـــن ملـــول

(1) تاريخ بغداد ج12: 301.

(2) المنتظم ج7: 185، تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 263.

واحتــراس مــن ظنــون الســوء وعـــــــذل عـــــــذول
ومماشــــــاة بغـــــيض ومقاســــــات ثقيــــــل
اف مــــن معرفــــة النــــاس علـــــى كــــل ســــبيل
وتمــــام الامــــر لا تعــــرف ســــمحا مــــن بخيــــل
فــــإذا اكــــلُ هــــذا كــــان فـــي ملـــك جليـــل[1]

وروى عمر داود بن عمر الانطاكي الضرير عن الأحنف العكبري قال:

وأحلـــم فـــي المنـــام بكـــل خيـــر فأصــــبح لا أراه ولا يرانـــــي
ولـــو أبصـــرت شـــراً فـــي منـــامي لـــوافى الشـــر مـــن قبـــل الاذان[2]

ويروى لنا ابن النجار مقطوعات اخرى نقلاً عن أبي بكر محمد بن عبيدالله الحنبلي قال: أنشدني والدي أبو القاسم عبيدالله بن احمد قال: أنشدني الأحنف العكبري لنفسه قال:

يغـدو الفقيـر وكـل شـيء ضـده والأرض تغلـق دونـه أبوابهـا
حتـــى الكـــلاب اذا رأت ذا بـــرة أصـغت إليـه وحركـت اذنابهـا[3]

أنشد علي بن مأمون المصيصي شعراً قال: انشدني الأحنف لنفسه وصف فيه القلة والذلة يتفنن في معانيها ويفاخر بها ذوي المال والجاه قال:

عشـــت فـــي ذلـــة وقلـــة حـــال واغتـــراب فـــي معشـــر أنـــدال
بالأمـــاني أقـــول لا بالمعـــاني فغـــذائي حــــلاوة الامــــال
لـــي رزق يقـــول بـــالوقف فـــي الـــ رأي ورجـــل تقـــول بـــالاعتزال[4]

(1) المنتظم ج7: 185؛ ابن كثير/ البداية والنهاية ج11: 318.
(2) الانطاكي، داود بن عمر الانطاكي (ت1008هـ)، تزيين الاسواق في أخبار العشاق، تحقيق: محمد التونجي، ط1، دار عالم الكتب، بيروت، 1993م ج2: 157.
(3) ذيل تاريخ بغداد ج2: 25.
(4) الزركلي/ الاعلام ج4: 443.

ووصفه الثعالبي بشاعر المكدين وظريفهم وهو فرد بني ساسان اليوم بمدينة السلام[1] وتوفي الاحنف العكبري في مدينة عكبرا 385هـ[2].

80. علي بن إبراهيم العكبري

وحكى عن أبي القاسم الجنيد بن محمد الصوفي، روى عنه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي[*] وذكر له مروية بسنده تشير إلى حقيقة الخوف عمن روى عنه قال: "حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن باكويه الشيرازي قال: سمعت علي بن إبراهيم العكبري يقول: سمعت الجنيد وقد سئل عن حقيقة الخوف، فقال: توقع العقوبة مع مجاري الانفاس"[3].

81. علي بن احمد الشروطي العكبري

يكنى أبو الحسن الخطيب وهو من أهل عكبرا، حدث عن محمد بن أبي نصر الحميري في كتاب تاريخ الأندلس من جمعه، وقال: شاعر اديب، قدم الاندلس من بغداد[4]، ولم يذكر ابن النجار أكثر من ذلك.

82. علي بن احمد بن محمد المقرئ الفقيه الحنبلي العكبري

يكنى بابن زفر وهو من أهل عكبرا، وذكره أبو البركات بن السقطي في معجم شيوخه قال: سمع من ابن ميخائيل وابن الخياط العكبريين، وكان فقيهاً زاهداً ورعاً صدوقاً[5].

83. علي بن احمد بن محمد بن الدلال العكبري

---

(1) يتيمة الدهر ج1: 353.

(2) ابن الجوزي/ المنتظم ج7: 186.

(*) باكويه الشيرازي: هو محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن احمد الشيرازي أبو عبدالله ابن باكويه من أهل شيراز ورحل إلى بغداد والبصرة وأصبهان من كبار المشايخ في عصره توفي سنة (428هـ). ينظر الزركلي/ الإعلام ج6: 227.

(3) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج3: 17-18.

(4) المصدر نفسه ج3: 127.

(5) المصدر نفسه ج3: 98.

يكنى أبو الحسن المقرئ وهو من أهل عكبرا، حدث ببغداد عن أبي علي الحسن بن شهاب وعمر بن محمد بن محمد بن ميخائيل العكبري، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى السقطي في معجم شيوخه وذكر انه كان شيخاً صدوقاً[1].

84. علي بن احمد بن محمد بن عبدالعزيز المحور العكبري

يكنى أبو الحسن بن أبي الطيب الشاهد وهو من أهل عكبرا، حدث عن أبي محمد عبيدالله بن عبدالله بن أبي سمرة البندار وأبي القاسم الحسن بن محمد بن سليمان القادسي، أنبأنا الفضل بن محمد الجندي بمكة، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن السمان الرازي في معجم شيوخه[2].

85. علي بن الحسن بن نصر الباحمشي العكبري

ذكره عرضاً أبو طاهر السلفي وذكر إحدى بناته درة[3].

86. علي بن الحسين بن أحمد الشوبي العكبري

يكنى أبو الحسن، وهو من أهل عكبرا، حدث عن أبي بكر احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العدل، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري[4]. ولم يذكر ابن النجار أكثر من ذلك.

87. علي بن الحسين بن جدا العكبري

هو علي بن الحسين بن احمد بن إبراهيم بن جدا ويكنى أبو الحسن شيخ الحنابلة العابد القانت كان لسناً مناظراً، وسمع أبا علي بن شاذان[*] والبرقاني، وروى

---

(1) المصدر نفسه ج3: 97.

(2) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج3: 93.

(3) السلفي، معجم السفر، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، د.ت: 109.

(4) ذيل تاريخ بغداد ج3: 221.

(*) أبو علي بن شاذان الحسن بن أبي بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي ولد سنة 339هـ، وكان مسند العراق في أيامه، قال كان صدوقاً صحيح السماع، توفي 425هـ. ينظر: ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 229.

عنه قاضي المارستان، وأبو منصور القزاز، يقول ابن أبي يعلى: "وقرأ الفقه على الوالد السعيد وله تصنيف في الاصول[1]، وكانت وفاته سنة 368هـ فجأة في الصلاة في شهر رمضان من السنة المذكورة[2].

88. علي بن الحسين بن خلف بن سليمان بن الفضل الشافعي العكبري

يكنى أبو القاسم من أهل عكبرا، حدث عن أبي احمد عبيدالله بن محمد بن احمد بن أبي مسلم الفرضي، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، ويذكر ابن النجار انه قرأ في كتاب أبي البركات بن السقطي بخطه، وأنبأنا عنه ذاكر بن كامل وأنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي قراءة عليه، وأنبأنا القاضي علي بن الحسن بن خلف، وحدثنا عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي، حدثنا محمد بن يحيى الصولي[3]. ولم يذكر أكثر من ذلك.

89. علي بن المحسن العكبري

ترجم له الصفدي ولم يذكر تفاصيل عنه سوى انه يكنى أبو خلف ومن شعره:

لم تستعر عينه من ورد وجنته ... إلاّ امتعاصاً وحاشاها من الوصب[*]

لكن رأت من محب كان يألفها ... شواهد الغدر فاحمرت من الغضب[4]

90. علي بن بكران العكبري

---

(1) طبقات الحنابلة ج2: 234 ؛ ابن الجوزي/ المنتظم ج8: 299 ؛ الصفدي/ الوافي بالوفيات ج6: 370.

(2) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج3: 222؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج18: 391؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 330.

(3) ذيل تاريخ بغداد ج3: 175-176.

(*) الوصب: المرض. ينظر: الرازي، أبو القاسم محمد بن تمام (ت666هـ) مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1985: 740.

(4) الوافي بالوفيات ج6: 485.

روى عن ابيه وروى عنه أبو عبدالله بن باكويه، وذكر ابن النجار له رواية بسنده قال: "أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي[**] ، حدثنا علي بن بكران العكبري قال: سمعت أبي يقول: سئل أبو حمزة الصوفي، هل يتفرغ المحب إلى شيء سوى محبوبه؟ فقال لا ولانه بلاء دائم وسرور منقطع وأوجاع متصلة لا يعرفها الا من باشرها، وأنشد:

يقاسي المقاسي شجوه[*] دون غيره وكل بلاء عند لاقيه أوجع[1]

91. علي بن صدقة بن محمد بن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الطائي الموصلي العكبري

قدم عكبرا وحدث بها عن أبي يعلى احمد بن علي بن المثنى، وعبدالله بن زياد بن خالد الموصليين، وعن المفضل بن محمد الجندي، وعبدالله بن محمد بن عصام الخراساني[2].

92. علي بن عمر بن يزداد العكبري

يكنى أبو الحسن، حدث عن الحسين بن احمد بن سلمة بن عبدالله أبو عبدالله الربعي المالكي القاضي بديار، ولم يذكر ابن عساكر أكثر من ذلك[3].

93. علي بن كرد العكبري

روى عن محمد بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي المؤذن المعروف بالحكيم[4]. ولم يذكر ابن حجر أكثر من ذلك.

94. علي بن محمد الأيسر العكبري[5]

(**) تقدمت ترجمته ص (71).

(*) شجوه: الهم والحزن. ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت ج1: 474.

(1) ذيل تاريخ بغداد ج3: 149.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 441.

(3) تاريخ دمشق ج14: 17.

(4) لسان الميزان ج5: 308.

(5) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج4: 96.

ذكره أبو طاهر احمد بن محمد السلفي في معجم شيوخه، وقد روى عنه حكاية انه سمعها منه ببغداد(1). ولم يذكر الذهبي شيء أكثر من ذلك.

95. علي بن محمد بن الفرج بن إبراهيم البزاز الحنبلي العكبري

ذكره ابن النجار وقال انه فقيه الحنابلة بعكبرا, والمفتي بها, وكان خيراً ورعاً زاهداً ناسكاً, كثير العبادة, وكان له ذكر شائع في الخير ومحل رفيع عند أهل عكبرا(2).

يعرف بابن اخي نصر العكبري، سمع من أبي علي بن باشاد، والحسن بن شهاب العكبري, وكان له تقدم في القرآن والحديث والفقه والفرائض, وجمع على ذلك النسك والورع. وكانت وفاته يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة(3).

96. علي بن محمد بن عمير الكناني النحوي الربعي العكبري

يكنى أبو الحسن، يقول ابن النجار: "قدم علينا عكبرا من حفظه: قال حدثنا القاضي أبو محمد الكسائي بجرجرا سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة, وحدثنا إبراهيم الصياد قرأت بخط أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي, وأنبأنا عنه أبو القاسم الحذاء قال: حدثني أبو سعد محمد بن احمد بن سيف المقرئ العكبري، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمير الكناني بعكبرا سنة سبع عشرة وأربعمائة قال: اجتزت ببغداد على تربة عليها مكتوب باجرا مكحول أبياتاً:

كنت العزيزة في قومي فما انتفعت　　　نفسي بعزتها لما اتى القدر
لما اتاني الذي قد كنت أحذره　　　سلمت واستعجلني دمعي درر

---

(1) سير اعلام النبلاء ج19: 223.

(2) ذيل تاريخ بغداد ج3: 89.

(3) ابن رجب الحنبلي/ ذيل طبقات الحنابلة ج1: 31؛ ابن العماد الحنبلي/ شذرات الذهب ج3: 345.

فأخرجوني من الدنيا وزينتها فكان ألين ما وسدته الحجر

فسألت عنها فقيل: هذه تربة بنت موسى ذي الجود، وكان أبوها أميراً من امراء الديلم ببغداد، ثم خرجت من الشام وعدت بعدها إلى الشام وعدت إلى الموضع للتذكر، فإذا بالتربة قد صارت مزرعة"[1].

97. علي بن محمد بن ينال العكبري

يكنى أبو الحسن، حدث عن محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى عن العسكري وقد سمع منه بالبصرة يروي عن أبي البختري عبدالله بن محمد بن شاكر ويروي ايضاً عن أحمد بن الفضل بن خزيمة، يقول الخطيب البغدادي: حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الازجي وقال لي: "نزل عبدالواحد بن علي بن برهان الاسدي بن ينال البغدادي عكبرا وتعلم الخط على كبر السن وسمع الحديث ورزقه الله تعالى من المعرفة والفهم شيئاً كثيراً. قال محمد بن أبي الفوارس بلغنا وفاة أبي الحسن بن ينال بعكبرا في شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاثمائة"[2].

98. علي بن مظفر بن علي بن نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري

يكنى أبو الحسن الكاتب، من أولاد المحدثين، ويتصرف في أعمال الديوان، وقد سمع شيئاً على الحديث من أبي محمد عبدالرحمن بن يحيى الزهري، ويذكر ابن النجار انه كتب عنه وأثنى عليه "حيث يقول كتبت عنه وكان شيخاً حسن الطريقة متديناً لديه فهم وفضل، سئلَ ابن العكبري عن مولده فقال في ذي القعدة من سنة 554هـ"[3].

99. علي بن نصر بن سعد بن محمد الكاتب العكبري

---

(1) ذيل تاريخ بغداد ج4: 28.

(2) تاريخ بغداد ج12: 88؛ الذهبي/ تذكرة الحفاظ، مكتبة الحرم المكي، وزارة المعارف الحكومة العالمية الهندية، د.ت ج3: 1004.

(3) ذيل تاريخ بغداد ج4: 115.

يكنى أبو تراب، ولد بعكبرا ونشأ بها ثم انحدر إلى بغداد، وقرأ الأدب والنحو ثم انحدر إلى البصرة، وصار كاتب نقيب الطالبين بها، وأقام مدة ثم رجع إلى بغداد في سنة تسعين وأربع مئة وأقام بالكرخ وسكنها، وولي الكتابة لنقيب الطالبيين إلى ان توفي وكان ولادته سنة 428هـ ، فبلغ عمره تسعين سنة[1]، وكان لأبي تراب ابن اسمه (علي) بنفس اسم أبيه وهو علي بن علي بن نصر بن سعد بن أبي تراب كان كاتباً لنقيب الطالبين أيضاً وكان شاعراً وولد سنة 482هـ[2] قال انشد لأبيه وذكر انه انشد لنفسه قال:

لا يغتررْ من امالهُ طمعٌ   إلى الدَّنايا موفراً مالهِ
فإنَّ أعماله تورطه   حين يراها في الحشر أعمى لَهْ

قال وأنشدني أبو علي بن أبي تراب علي، قال: أنشدني والدي لنفسه قال:

حالي، بحمد الله ، حالٍ جيدهُ   لكنه من كل حظ عاطل
ما قلتُ للأيام قول معاتب   فالرزق يدفع راحتي ويماطلُ
الا وقالت لي مقالة واعظٍ   ألرزقٌ مقسومٌ وحرصك باطل

وكانت وفاته في جماي الاخر سنة 518هـ[3].

100. علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا العكبري

يكنى أبو نصر، سعد الملك، من ولد أبي دلف العجلي[*]، امير ومؤرخ من العلماء الحفاظ، الأدباء، أصله من جرباذقان (من نواحي اصبهان) ولد في عكبرا سنة (420هـ). وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان، ومن كتبه الاكمال اربعة مجلدات منه، في المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب،

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 79؛ ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج5: 433.
(2) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 287.
(3) العماد الأصبهاني/ خريدة القصر وجريدة العصر ج1: 159.
(*) العجلي: نسبة إلى قبيلة بني عجل وهي بطن من بطون بكر بن وائل العدنانية. ينظر: الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت204هـ)، جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، بيروت، 1981، ج1: 294.

وتكملة الاكمال، والوزراء وتهذيب الاوهام على ذوي المعرفة وأولي الافهام، وقد ذكر سبب وفاته انه قتله غلمان من الترك بخوزستان، خارجاً من بغداد طمعاً بماله سنة 487هـ[1].

101. عمر بن إبراهيم بن حمزة العكبري

يكنى أبو حفص المقرئ وهو امام جامع عكبرا، حدث عن أبي عيسى بن محمد بن سهل بن عبدالله الخطيب، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري[2]. ولم يذكر ابن النجار أكثر من هذا.

102. عمر بن إبراهيم بن عبدالله أبو حفص العكبري

يكنى بابن المسلم وهو من أهل عكبرا حدث عن إسحاق بن احمد الكاذي، وابي علي بن الصواف، وأبي عمرو بن السماك، وأبي بكر النجاد، ودعلج بن احمد السجستاني، وابي بكر بن أبي دازم الكوفي، والحسن بن علي بن مليح، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسى وعمر بن أحمد بن شهاب، وحبيب بن الحسن القزاز، وأكثر الروايات عن ابن بطة، روى عنه الحسن بن شهاب العكبري وأبو الحسن علي بن بشرى الليثي السجزي في مشيخته، وسمع ببغداد والبصرة والكوفة، وصحب عمر بن بدر المغازلي، وعبدالعزيز غلام الخلال وإبراهيم بن شاتلا، وأبا عبدالله بن بطر، وله مصنفات كثيرة يقال: انها تقارب مصنفات أبي بكر عبدالعزيز الخلال وله اخبار في المذهب[3]، وكان قيماً بالاصول والفروع ومنها (شرح الخرقي)، وكتاب في (الخلاف بين احمد ومالك)، و(المقنع)، و(محاسبة النفس والجوارح)[4].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج12: 280؛ ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 79؛ البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، 693.

(2) ذيل تاريخ بغداد ج5: 5.

(3) المصدر نفسه ج5: 6.

(4) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج7: 127؛ الزركلي/ الاعلام ج5: 38.

103. **عمر بن احمد بن عبيدالله بن شهاب العكبري**

يكنى أبو حفص، حدث عن أبي الاحوص محمد بن الهيثم القاضي العكبري[*] وغيره، روى عنه أبو عبدالله بن بطة، ومحمد بن عمر العكبريان، وقال: الخطيب البغدادي "انه ثقة"[1].

104. **عمر بن احمد بن عثمان البزاز العكبري**

يكنى أبو حفص وهو احد المسندين سمع: أبا جعفر محمد بن يحيى الطائي وأبا بكر النقاش، وعلي بن صدقة، روى عنه: أبو بكر الخطيب ونصر بن البطر، وجماعة وسمع من الطائي وله عشرين سنة. توفي سنة 317هـ[2].

105. **عمر بن احمد بن عمر بن عثمان أبو حفص البزاز العكبري**

يكنى بابن أبي عمرو، من أهل عكبرا، سمع محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وعلي بن صدقة بن محمد بن علي بن حرب، ويقول الخطيب البغدادي: "كتبت عنه بعكبرا في سنة عشرة وأربعمائة وانه كان ثقة أميناً مقبول الشهادة عند الحكام"[3].

ويذكر الذهبي وفاته في صفر سنة ثماني عشرة وأربعمائة[4].

106. **عمر بن حمزة الوزان العكبري**

يكنى أبو عاصم، من أهل عكبرا وامام الجامع بها، حدث عن أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي[5].

107. **عمر بن محمد العكبري**

(*) جاءت ترجمته ص (85) برقم (121).

(1) تاريخ بغداد ج11: 240.

(2) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج17: 360؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 208.

(3) تاريخ بغداد ج11: 273.

(4) العبر في خبر من غبر ج3: 138.

(5) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج5: 50.

يكنى أبو حفص، الخطيب، حدث بعكبرا عن هلال بن العلاء الرقي، والحسين بن السميدع الانطاكي، روى عنه محمود العكبري، لم يوثقه الخطيب البغدادي، وشكك في مروياته[1].

108. عمر بن محمد بن رجاء العكبري

يكنى أبو حفص، حدث بعكبرا عن عبدالله بن احمد بن حنبل وقيس بن إبراهيم الطوابيقي، وموسى بن حمدون العكبري، روى عنه بن بطة العكبري قال: كان عابداً صالحاً صدوقاً اذا رأيت العكبري يحب أبا حفص بن رجاء فأعلم انه صاحب سنة، وتوفي في سنة (339هـ) [2].

109. عمر بن محمد بن رزق الله الخطيب العكبري

وهو خطيب تل عكبرا وحدث بها، ذكر ابن حجر ان عمر بن محمد الخطيب العكبري ضعيف غير ثقة[3].

110. عمر بن محمد بن محمد الدبراني العكبري

يكنى أبو الحسن البندار وهو من أهل عكبرا، حدث عن أبي بكر احمد بن الحسين عبدالعزيز المعدل، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، وذكر انه سمع منه في ذي الحجة من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[4].

111. عمر بن محمد بن ميخائيل العكبري

---

(1) تاريخ بغداد ج11: 242.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 242.

(3) لسان الميزان ج4: 326.

(4) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج5: 117؛ السيوطي، أبو بكر عبدالرحمن (ت911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، د.م، 1956 ج5: 117.

ترجم له عند ابن النجار، ولم يذكر تفاصيل عنه ولا عن ولادته أو وفاته بل وذكر انه حدث عن علي بن احمد بن محمد الدلال العكبري[1].

112. محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب العكبري

يكنى أبو الحسن البزاز، حدث عن أبي الفضل العباس بن موسى الهاشمي، وروى عنه أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مسرور وذكر انه سمع منه ببغداد، وقال: "ما علمت من أمره الا خيراً"[2].

113. محمد بن احمد بن الحسن العكبري

ويكنى أبو عبدالله بن جردة، اصله من عكبرا ثم انتقل إلى بغداد وهو احد الرؤوساء ببغداد من ذوي الثروة والمروءة، كان يحرز ماله بثلاثمائة ألف دينار، زوجه أبو المنصور بن يوسف ابنته، وكان شيخاً لم يرَ أحسن منه، واظهر صباحه، وكان تاجراً، وبضاعته انواع من القماش مصنوع من الحرير والكتان، ينحدر بها من عكبرا إلى بغداد ووسع عليه الرزق حتى كان يحرز بثلاثمائة ألف دينار، وكان صاحب شهامة فقد دفع إلى قريش بن بدران عند مجيئه إلى بغداد مع البساسيري[*] عشرة الاف دينار حتى حمى داره من النهب، وكان فيها (خاتون) خديجة زوجة الخليفة القائم، فلما عاد طغرلبك[**] إلى بغداد واخرج البساسيري منها اجتمعت بعمها طغرلبك واخبرته بحقه عليها، فجاء إلى داره شاكراً، وكانت داره بباب المراتب يضرب بها المثل وكانت تشتمل على ثلاثين داراً، وعلى بستان وحمام، ولها بابان، على كل باب مسجد اذا أذن في احدهما لم يسمع الاخر، وكان لا يخرج عن حال التجار في

---

(1) ذيل تاريخ بغداد ج3: 97.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج1: 412.

(*) تقدمت ترجمته ص(24).

(**) تقدمت ترجمته ص (22).

ملبسه ومأكله، وهو الذي بنى المسجد المعروف به بنهر معلى، وختم القرآن ألف مرة، وكانت وفاته ليلة الأربعاء العاشر من ذي القعدة سنة 470هـ[1].

114. **محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري**

يكنى أبو نصر، حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي علي بن الصواف وعن ابيه احمد بن الحسن وغيرهم، وكتب عنه محمد بن علي الصوري بعكبرا، وحدثني عنه عبدالعزيز بن أحمد الكناني بدمشق. ويذكر الخطيب البغدادي عن وفاته ان ابنه محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري ذكر لي انه مات بعكبرا في يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول في سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقاً[2]. ويضيف الذهبي انه كان ثقة[3].

115. **محمد بن احمد بن خلف بن خاقان العكبري**

يكنى أبو الطيب، سكن بغداد, وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد، وإبراهيم بن علي بن الحسن القافلائي وغيرهما، وكان سماعه من محمد بن أيوب المعافى في سنة (325هـ) ويذكر الخطيب البغدادي انه سأل أبا القاسم عبدالواحد بن برهان العكبري عن بن خاقان فعرفه ووثقه وأثنى عليه ثناءً حسنًا وقال الخطيب: "انه روى عن أبي ذر الباغندي فقال كان صدوقاً"[4].

ويضيف ابن الجوزي عن أبي منصور عبدالعزيز العكبري قال لي: ولد بعكبرا في سنة 313هـ وسمعنا عنه ببغداد وعكبرا، ونزل ببغداد وعاش 94سنة ثقة وكانت سنة وفاته 407هـ في بغداد[5].

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 9-10؛ ابن كثير/ البداية والنهاية ج12: 125؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج18: 451 ؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 274.

(2) تاريخ بغداد ج1: 291.

(3) العبر في خبر من غبر ج3: 120.

(4) تاريخ بغداد ج1: 297.

(5) المنتظم ج7: 285؛ الذهبي/ المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبدالرحيم سعد، ط1، دار الفرقان، الأردن، 1404هـ ج1: 100.

116. محمد بن أحمد بن سيف المقرئ العكبري

ترجم له عرضاً ابن النجار قال: "انه يكنى أبو سعد. ولم يذكر عنه شيئاً أخر"[1].

117. محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن توبة الاسدي العكبري

ولد سنة 455هـ، وتلا بالروايات على اصحاب أبي الحسن بن الحمامي، وقرأ شيئاً من الفقه على الشيخ أبي إسحاق، وكان جليلاً مهيباً وقوراً، سمع أبا جعفر بن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وعبدالصمد بن المأمون والصريفيني[2].

يقول الذهبي نقلاً عن السمعاني: كان "صالحاً خيراً، حسن الاخذ، قرأت عليه الكثير، كنت اقدم السماع عليه وعلى غيره"، وروى عنه ابن عساكر، والتاج الكندي مات في صفر سنة 535هـ وتوفي اخوه عبدالجبار بعده بثلاثة أشهر[3].

118. محمد بن إسحاق الصريفيني العكبري

يكنى أبو عبدالله المعدل، وهو من أهل عكبرا، حدث بها عن زكريا بن يحيى المعروف بذكرويه صاحب سفيان بن عيينة، روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ. ولم يذكر الخطيب البغدادي أكثر من ذلك[4].

119. محمد بن الحسن بن بخيت العكبري

يكنى أبو بكر، الخطيب، حدث عن يحيى بن أبي طالب، روى عنه عبدالله بن عدي الجرجاني وذكر انه سمع منه بعكبرا[5].

120. محمد بن المبارك العكبري

---

(1) ذيل تاريخ بغداد ج4: 29.

(2) ابن الجوزي/ المنتظم ج10: 91؛ ابن الجزري/ غاية النهاية في طبقات القراء: 315.

(3) سير اعلام النبلاء ج20: 34؛ تذكرة الحفاظ ج4: 1281؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج4: 107.

(4) تاريخ بغداد ج1: 255.

(5) المصدر نفسه ج2: 197.

يكنى أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأتقن المذهب على أبي بكر ألفاشي المستظهري، ودرس وافتى وصنف وقرأ. روى عن النعالي، وابن البطر، وطائفة، وله مصنف في شرح التنبيه للشيخ أبي إسحاق ومصنف في الاصول، وكانت وفاته في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة فبلغ عمره سبع وسبعين سنة[1].

121. محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد العكبري

يكنى أبو عبدالله، ويعرف بابن الاحوص، ويقال له ايضاً محمد بن أبي القاسم، حدث عن أبي نعيم، وسعيد بن أبي مريم، وروى عن أبي نعيم وإسحاق الحنبلي، وأهل العراق، روى عنه موسى بن برهان الحافظ، ومحمد بن عبدالله الحضرمي وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن خلف بن حبان (وكيع)، ويحيى بن عمرو الرزاز، وأبو عمر بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر بن مالك الاسكافي[2]. وكان ضابطاً مشهوراً حاذقاً في قراءة حمزة، وأخذ القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد وهو اجل أصحابه، وروى عن يحيى بن زياد الفراء، وروى القراءة عنه عرضاً القاسم بن نصر المازني، وعبدالله بن ثابت، ورى عنه ابن أبي الدنيا وسليمان بن يحيى الضبي، يقول عنه الدارقطني: "أن محمد بن الهيثم أبو الاحوص كان ثقة حافظاً، روى عنه أهل العراق والغرباء مستقيم الحديث"[3].

122. محمد بن أيوب بن المعافى بن عباس العكبري

يكنى أبو بكر، حدث عن محمد بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، الحارث بن أبي اسامة، وبشر بن موسى، ومحمد بن أحمد المهدي، روى عنه: علي بن عمرو الجريري، وأبو عبدالله بن بطة، وأحمد بن سهيل العكبريان،

---

(1) اليافعي/ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ج2: 37.

(2) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد بن إدريس (ت345هـ)، الثقات، تحقيق: شرف الدين أحمد، ط1، دار الفكر، بيروت، 1975م، ج9: 151؛ الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج3: 362؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشيد، سوريا، 1986، ج2: 511.

(3) القزويني، الخليل بن عبدالله بن احمد الخليلي (ت446هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر ادريس، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ ج2: 620؛ السمعاني/ الأنساب ج4: 221؛ الذهبي/ المعين في طبقات المحدثين: 24؛ ابن الجزري/ غاية النهاية في طبقات القراء ج1: 397.

وكان صالحاً زاهداً[1]، يقول الخطيب البغدادي نقلاً عن أبي القاسم عبدالواحد بن علي الاسدي: "أن أبا عبدالله بن بطة كان يقول "ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب". توفي أبو بكر بن أيوب العكبري في شهر رمضان سنة 329هـ"[2].

وذكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري قال: "قال لي محمود بن عمر ولدت في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة قلت ومات بعكبرا في شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة"[3].

123. محمد بن بشير الزبيري العكبري

يكنى أبو بكر، وهو من رجال الحديث، مصري شافعي، روى عن بحر بن نصر الخولاني، وجماعة وعاش اربع وثمانين سنة، مختلف في توثيقهِ. وكانت سنة وفاته إحدى وخمسين ومائتين[4].

124. محمد بن ثابت بن بيار العكبري

يكنى أبو صالح، وهو من علماء الحديث، حدث عن أبي الاحوص محمد إبن الهيثم بن حماد القاضي العكبري، ومحمد بن يونس الكديمي، والحسن بن عليل العنزي، روى عنه أبو عبدالله بن حمدان المعروف بابن بطة العكبري[5].

125. محمد بن روح العكبري

حدث عن ابن يحيى بن هاشم السمسار، روى عنه عثمان بن إسماعيل السكري، وكان صديقاً لأحمد بن حنبل وكان اذا خرج احمد بن حنبل إلى عكبرا ينزل عليه، وقد كان من الثقات[6].

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج6: 225.
(2) تاريخ بغداد ج2: 84.
(3) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج19: 16؛ السيوطي/ بغية الوعاة ج1: 299.
(4) الذهبي/ العبر في خبر من غبر ج2: 237؛ الزركلي/ الاعلام ج6: 52.
(5) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج1: 284.
(6) المصدر نفسه ج5: 277؛ ابن أبي يعلى/ طبقات الحنابلة ج1: 295.

126. محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن الفضل العكبري

يكنى أبو بكر، روى عن عمر بن يحيى بن داوود السامري، وأبي طالب بن شهاب العكبري، وأحمد بن عثمان بن يحيى الادمي، يقول الخطيب البغدادي: "حدثنا عنه أبو القاسم الازهري وذكر لنا انه سمع منه بعكبرا"[(1)].

127. محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم العكبري

ويكنى أبو جعفر، حدث ببغداد، وسمع من جبارة بن مغلس، وعثمان بن أبي شيبة، وهناد بن السري، وعبدالاعلى بن حماد النرسي، وبشر بن معاذ العقدي، وأبي مصعب الزهري، وسفيان بن وكيع الجراح، وأبي ثور الفقيه، ومحمد بن طريف البجلي، روى عنه: أبو الحسن بن المنادي، وأبو علي بن الصواف، وإسحاق بن محمد النعالي، وأبو جعفر بن الزيات، ومحمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق ومحمد بن مظفر، وكان ثقة[(2)].

وردت روايات عديدة في وفاته[(3)] منها ما ذكره عبدالله بن عمر الواعظ عن ابيه قال: توفي ابن ذريح العكبري سنة ست وثلاثمائة وعن أبي القاسم الازهري عن ابن قانع قال: مات ابن ذريح العكبري في سنة ست وثلاثمائة في ذي الحجة وقيل سنة سبع وثلاثمائة، وذكر محمد بن العباس انه قرأ على إبن المنادي، وأنا اسمع: توفي محمد بن صالح بن ذريح بمدينتنا (أي بغداد) وحُمِلَ إلى عكبرا لأيام بقين من ذي الحجة سنة سبع وثلاثمائة، ويقول الخطيب البغدادي: "قرأت بخط محمد بن مخلد بن الدوري، سنة ثمان وثلاثمائة فيها مات ابن ذريح العكبري"[(4)].

---

(1) تاريخ بغداد ج5: 203.

(2) الدارقطني/ المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلام، د.ت ج3: 162.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 271.

(4) تاريخ بغداد ج5: 361؛ ابن الجوزي/ المنتظم ج6: 152؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج27: 288؛ ابن الجزري/ غاية النهاية في طبقات القراء ج10: 345؛ التقي الغزي/ طبقات السنية في تراجم الحنيفية ج2: 140.

128. محمد بن عبدالله السلمي العكبري

يكنى أبو العز وهو آخر من روى عن القاضي أبي الحسن الماوردي، روى عنه الجوهري والقاضي أبو طيب الطبري وغيرهم[1]. ولم يذكر اليافعي أكثر من ذلك.

129. محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري

يكنى أبو بكر الدقاق ولد في عكبرا ثم سكن بغداد، حدث عن خلف بن عمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين، وجعفر الفريابي، ومحمد بن جرير الطبري صاحب كتاب التاريخ المشهور، والحسن بن الطيب الشجاعي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعمر بن محمد الشذائي ومن بعدهم، وكان ثقة مستوراً حسن الاصول[2]. واختلف في وفاته فقيل سنة 375هـ، وقيل سنة 372هـ، وذكر حفيده أحمد بن الحسن بن أبي بكر الدقاق قال: مات جدي في سنة 375ه، ولكن الخطيب البغدادي لم يقبل هذا القول[3]، وقال: ان هذا وهم والصواب ما حدثت به عن أبي الحسن بن الفرات قال: توفي أبو بكر بن بخيت الدقاق في ذي القعدة سنة 372ه، ويؤكد ذلك ما اخبره إبراهيم بن عمر البرمكي ان وفاة أبي بكر الدقاق كانت يوم الاربعاء مستهل ذي القعدة سنة 372ه[4].

---

(1) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ج2: 14.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج5: 461؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج16: 334؛ العبر في اخبار من غبر ج2: 369.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 270.

(4) الخطيب البغدادي/تاريخ بغداد ج5: 462؛ التقي الغزي/ طبقات السنية في تراجم الحنفية ج2: 369.

130. **محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن كادش العكبري الحنبلي**[1].

يكنى أبو ياسر وهو محدث مشهور، ولد سنة 427هـ سمع من قاضي القضاة أبي الحسن الماوردي، وأبي محمد الجوهري، وغيرهما وكتب الكثير، وكان مفيد أهل بغداد، روى عنه أبو القاسم السمرقندي وغيره[2].

قال عنه الذهبي: "انه كان مقرئ أهل بغداد بعد ابن الخاضبة، وتوفي في يوم الاثنين الرابع من صفر سنة 496هـ ودفن بمقبرة باب حرب"[3].

131. **محمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد بن أبي الرعد الحنفي العكبري**

إمام وفقيه كان قاضياً لمدينة عكبرا، سمع من أبي احمد الفرضي، وأبي عمر بن المهدي توفي يوم الجمعة ثالث ربيع الاخر سنة 466هـ بعكبرا[4]. وذكر ابن تغري بردي، انه ثقة[5].

132. **محمد بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن عبدالباقي بن العكبري البغدادي الظفري**[*]

يكنى أبو عبدالله، الفقيه المحدث الواعظ، قرأ بالروايات على أبي بكر بن الباقلاني الواسطي، وعبدالله بن بكران الداهري، وقرأ العربية على أبي البركات الانباري، وأبي محمد بن الخشاب، وصحب الشيخ أبا الفرج بن الجوزي، وقرأ عليه شيئاً من مصنفاته في الوعظ وغيره، وسمع الحديث من أبي العباس أحمد بن محمد المرقعاتي وعبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، وشهدة الكاتبة، وكتب بخطه كثيراً من

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 136؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 404.

(2) ابن رجب الحنبلي/ ذيل طبقات الحنابلة ج1: 83.

(3) العبر في اخبار من غبر ج3: 344.

(4) ابن الجوزي/ المنتظم ج8: 289.

(5) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج2: 14.

(*) الظفري: نسبة إلى الظفرية محلة في بغداد. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء ج20: 299.

الكتب والاجزاء، حفظ القرآن في صباه، وتفقه على مذهب أحمد بن حنبل. وكان يعقد مجلس الوعظ بجامع ابن بهليقا في كل جمعة فبقي على ذلك مدة طويلة، ثم انقطع في بيته، لا يخرج منه الا إلى الجمعة والجماعة، وكان يكثر الجلوس في المقابر، وكان صدوقاً متديناً عفيفاً قليل المخالطة للناس[1].

يذكر ابن العماد الحنبلي ان مولده في سنة 538هـ، ووفاته في سنة 599هـ[2].

133. محمد بن علي بن الحسن بن جدا العكبري

يكنى أبو بكر بن أبي حسين المتقدم، كان من العلماء الصالحين وكان سبب وفاته انه قد نزل يتوضأ في دجلة فغرق في ربيع الأول سنة 493هـ[3].

134. محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس العكبري

يكنى أبو نصر التاجر، حدث عن محمد بن إسحاق الصنعاني، وأحمد بن علي، وعصام بن الحكم العكبري، روى عنه محمد بن مظفر، ومحمد بن أيوب العكبري[4].

135. محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري

يكنى أبو منصور، الشيخ، العالم، الاديب، الاخباري، والنديم، ولد سنة 382هـ من أولاد المحدثين، سمع أباه أبا نصر العكبري، ومحمد بن عبدالله القاضي الجعفي بالكوفة، وابن رزقويه، وهلال بن محمد الحفار، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الطيب محمد بن أحمد بن خاقان العكبري صاحب ابن دريد، وهو اقدم شيخ له، حدث عنه: أبو محمد سبط الخياط، وأخوه الحسين بن علي، ويحيى بن الطراح، وإسماعيل بن السمرقندي[5].

---

(1) الذهبي/ المختصر تاريخ الدبيثي ج1: 48.

(2) شذرات الذهب ج4: 390.

(3) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 118.

(4) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج2: 402.

(5) المصدر نفسه ج3: 239؛ ابن الاثير/ الكامل في التاريخ ج4: 313؛ الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج18: 392؛ اليافعي/ مرآة الجنان وعبرة اليقظان ج1: 443.

قال الخطيب: "كتبت عنه وكان صدوقاً" وقال سبط الخياط: كان يتشيع وقال أبو الفضل بن خيرون: "خلط في غير شيء وسمع لنفسه"، ثم قال أبو سعد السمعاني: "قول ابن خيرون لا يقدح فيه، لأن عمدة قدحه فيه كونه استعار من ابن خيرون جزءاً"[1]. ورد ابن الجوزي على هذه الدعوى ودافع عن أبي منصور العكبري[2]قال: "من الجائز ان يكون قد عارض نسخة فيها سماعه، فلا يجوز القطع بالتضعيف من أمر محتمل، والاثبت في حاله انه صادق الا انه كان صاحب جد وهزل، وكان نديماً، وكان يحكي الحكايات المستحسنة وله هيئة حسنة، ومازال يخالط ابناء الدنيا". من شعره[3] قوله:

أطيل تفكري في أناس ... مضوا عنا وفيمن خلفونا
هم الاحياء بعد الموت حقاً ... ونحن من الخمول الميتونا
لذلك قد تعاطيت التجافي ... وان خلائقي كالماء لينا
ولم أبخل بصحبتهم لدهر ... ولكن هات ناساً يصحبونا

توفي في رمضان سنة 472هـ وكان عمره تسعين سنة[4].

136. محمد بن محمد بن أسد العكبري

يكنى أبا غالب، سمع منه عبدالملك بن أبي القاسم بن الحسين بن محمد المؤذن أبو علي المعروف بالقشوري[5]. لم يذكر ابن النجار أكثر من ذلك.

137. محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام العكبري

يكنى أبو عبدالله ، المفيد، ويعرف بابن المعلم، ويرفع نسبه إلى قحطان، محقق امامي، انتهت إليه رئاسة الشيعة في وقته، ولد في عكبرا سنة (336هـ) ونشأ في بغداد، وصنف تصانيف كثيرة في الاصول والكلام والفقه، له نحو مئتي مصنف،

---

(1) تاريخ بغداد/ ج18: 393.
(2) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 265.
(3) المنتظم ج8: 325؛ الصفدي/ الوافي بالوفيات ج1: 199.
(4) الذهبي/ العبر في خبر من غبر ج3: 280.
(5) ذيل تاريخ بغداد ج1: 66.

منها (الاعلام فيما اتفقت الأمامية عليه من الأحكام)، و(الإرشاد في تاريخ النبي (ﷺ) – والزهراء والائمة)، و(الرسالة المقنعة في الفقه)، و(أحكام النساء)، و(أوائل المقالات في المذاهب والمختارات)، و(الامالي مرتبة على المجالس)، و(نقض فضيلة المعتزلة)، و(إيمان أبي طالب)، و(رسالة اصول الفقه)، و(الكلام في وجوه إعجاز القرآن)، و(تاريخ الشريعة)، و(الافصاح في الامامة) وكانت سنة وفاته (413هـ)[1].

138. **محمد بن محمد بن سهل الشحلي العكبري**

يكنى أبو الفرج، كاتب من كبار الفضلاء له كتاب (الخراج)، و(النساء الشواعر)، و(المجالسات)، و(أخبار ابن قريعة)، و(الرياضة)، و(الإنشاء)، و(تحف المجالس)، (بدائع ما نجم من متخلفي كتاب العجم)[2].

139. **محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن العكبري**

يكنى أبو زرعة القاضي المعروف بابن أبي عصمة، من أهل عكبرا، حدث عن أبي القاسم البغوي[*] ومحمد بن عثمان العسكري، وجعفر بن محمد بن العباس البزاز ومحمد بن مخلد الدوري وهو اخو أبي الازهر عبدالسميع بن محمد. وذكر الخطيب البغدادي رواية بسنده عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا عبدالعزيز بن علي الازجي وعبيدالله بن محمد بن عبيدالله النجار، حدثنا أبو زرعة محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان العسكري قال: سمعت عباس بن يزيد البحراني يقول: سمعت بن عيينة يقول

(1) السبكي/ الطبقات الكبرى ج3: 82؛ الزركلي/ الاعلام ج7: 21.
(2) الزركلي/ الاعلام ج7: 21.
(*) تقدمت ترجمته ص (55).

اصحاب الحديث ثلاث ابن عباس في زمانه والشعبي[*] في زمانه والثوري[**] في زمانه"[1].

140. **محمد بن محمد بن علي بن محمد الجوزراني[***] العكبري**

يكنى أبو الفضل، وهو احد الشيوخ القراء، وكان من ذوي الهيئات والنبلاء، جمع بين اسنادي القراءة والحديث، حدث عن محمد بن أحمد بن زرقويه، وحدث عن إسماعيل بن احمد السمرقندي، وروى عنه عبدالله بن السمرقندي، وأخوه أبو إسماعيل[2].

قرأ القرآن على عبدالملك النهرواني، وسمع الحديث من أبي الحسن محمد بن أحمد رزق البزاز، وقد وثقه كل من السمعاني[3]، وابن الجزري[4]، وقالا انه "كان صدوقاً" توفي سنة 473هـ.

141. **محمد بن محمد بن عبيدالله بن احمد بن أبي رعد العكبري**

ترجم له أبو طاهر الاصبهاني وذكر انه روى عن ابن شهاب العكبري وعن أبي بكر بن خلاد النصيبي، وقال انه توفي في بغداد سنة 434هـ وحضرت جنازته[5].

(*) الشعبي: هو عامر بن شراهيل، من شعب همدان كنيته أبو عمرو وكان علاّمة اهل الكوفة وإماماً حافظاً، وقد ادرك خلقاً من الصحابة. ينظر: ابن كثير/ البداية والنهاية ج9: 230.

(**) الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة من مضر، أبو عبدالله ، كان سيد اهل زمانه في علوم الدين والتقوى، ولد ونشأ في الكوفة له من الكتب (الجامع الكبير)، و(الجامع الصغيرة) (كلاهما في الحديث وكتاب في الفرائض) ينظر: ابن قتيبة، المعارف: 217.

(1) تاريخ بغداد ج3: 227.

(***) الجوزراني: وهي نسبة إلى جوزران، قرية من نواحي عكبرا من سواد بغداد. ينظر: السمعاني/ الانساب ج2: 118.

(2) السمعاني/ الأنساب ج2: 118؛ البغدادي/ تكملة الاكمال ج2: 172.

(3) الأنساب ج2: 118

(4) غاية النهاية في طبقات القراءة ج1: 390.

(5) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تحقيق: محمد خير البقاعي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1991م : 96.

142. محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز ابن مهران العكبري

يكنى أبو منصور، وهو ابن أبي نصر العكبري من اولاد المحدثين، حدث عن ابيه وجده. وذكرهم الخطيب في تاريخيه، وأبو منصور هذا اسمعه ابوه من أبي الطيب طاهر الطبري، وأبي محمد الحسن بن الجوهري وغيرهما وحدث باليسير ببغداد وعكبرا، روى عنه أبو المعمر الانصاري، وأبو طاهر السلفي، وأبو بكر المبارك الخفاف، وكانت وفاته سنة اربع وعشرين وخمسمائة[1].

143. محمد بن مهدي العكبري

يكنى أبو جعفر كان خبيث اللسان يهجوا الكتاب يقول في الحسن بن وهب[*]:

وسائلة عن الحسن بن وهب ... وعما فيه من حسب وخير
فقلت: هو المهذب غير أني ... أراه كثير إسبال الستور
وأكثر ما يغنيه فتاة ... رشيق حين يخلو بالسرور
فلولا الريح اسمع أهل حجر ... صليل البيض تقرع بالذكور

وقال:

هديتي تقصر عن همتي ... وهمتي تقصر عن حالي
وخالص الورد ومحض الثنا ... احسن ما يهديه أمثالي[2]

---

(1) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج1: 121.

(*) الحسن بن وهب: وهو من عائلة آل وهب العريقة بالوزارة فقد خدمت هذه العائلة مدة تزيد على قرن ونصف تقلد خلالها أربعة منهم، لذلك يقول الشاعر في مدح أحدهم

يا وزير ابن وزير ابن ... وزير ابن وزير
نسقاً كالدر إذ ينـ ... ظم في عقد النحور

ينظر: تحسين حميد مجيد، المعتضد بالله ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبوعة على الآلة الكاتبة، 1969: 185.

(2) المرزباني، أبو عبدالله بن محمد بن عمران (ت384هـ)، معجم الشعراء، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1960م، ج1: 16؛ الصفدي/ الوافي بالوفيات ج1: 116.

144. **محمد بن هبة الله بن الحسن بن علي البغدادي العكبري**

يكنى أبو بكر العطار، المعروف بابن المندوف، حدث عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج، سمع منه أبو محمد عبدالله بن احمد بن الخشاب وقال: كان شيخاً صالحاً، توفي سنة تسع واربعين وخمسمائة(1).

145. **محمد بن هرمز العكبري**

يكنى أبو الحسين القاضي كانت له رياسة، جلالة وتوفي سنة (424هـ) ولم يذكر أبن أبي يعلى أكثر من ذلك(2).

146. **محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن علي العكبري**

يكنى أبو سهيل، ولد ونشأ في عكبرا سنة 321هـ ثم سكن بغداد، وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، وأبي بكر النقاش، وابي سهل بن زياد، وأبي طالب بن شهاب العكبري وغيرهم، سمع عنه الخطيب البغدادي وقال: "كتبت عنه، وسمعت احمد بن علي يقول: كان أبو سهيل العكبري عبداً صالحاً، أدام الصيام ثلاثين سنة وليس هو في الحديث بذلك، لأنه روى كتاباً عن شيخ لم يسمعه محمود العكبري عنه، وتوفي بعكبرا في شعبان سنة 413هـ" (3).

147. **مسعر بن نصر العكبري**

ذكر ابن حجر في لسان الميزان، ان مسعر اتى بخبر منكر مركب على اسناد صحيح ولم يضف عنه شيئاً(4).

---

(1) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج2: 145.

(2) طبقات الحنابلة ج2: 159.

(3) تاريخ بغداد ج13: 95؛ السمعاني/ الأنساب ج1: 474؛ ابن سيد الناس، محمد بن عبدالله بن يحيى (ت671هـ)، عيون الأثر، مؤسسة عز الدين، د.م، 1406هـ، ج1: 75؛ ابن حجر/ لسان الميزان ج3: 429.

(4) ج6: 23.

148. **معالي بن علي بن عبدالملك الهراس العكبري**

ذكره عرضاً عند ابن عساكر، قال: "انه يكنى أبا المكارم" ولم يذكر شيئاً أخر[1].

149. **موسى بن حمدان العكبري**

يكنى أبو عمران البزاز، سمع من سماعة بن حماد بن عبدالله الاواني، وأبي كريب محمد العلاء الهمذاني، وحجاج بن يوسف الشاعر، وزهير بن محمد بن قمير، وحنبل بن إسحاق بن حنبل وعمر بن رجاء العكبري، وأبي بكر الاسماعيلي، ومحمد بن عبدالله بن نجيب الدقاق وكان ثقة، توفي في سنة 301هـ بعكبرا[2].

150. **موسى بن محمد بن يعقوب بن الريان العكبري**

يكنى أبو عمران، سكن دمشق، كتب عنه أبو الحسن الرازي[3].

151. **نصر بن أبي السعود بن مظفر بن الخضر بن بطة البعقوبي العكبري**

وهو تاج الدين ويكنى أبا القاسم، من أهل بعقوبا, وينسب إلى عكبرا يقال انه ينسب إلى أبي عبدالله بن بطة، وهذا يدل على انه من ولد بعض بناته[4] وقال ابن نقطة: "وكان يسمى نفسه علياً في أول ما سمع ثم ترك ذلك، دخل بغداد في صباه، فقرأ القرآن على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة، وسمع بها الحديث الكثير من المبارك بن زريق القزاز، وأبي الفتح بن شاتيل، وعمر بن أبي بكر التبان، وابن كليب، وعبدالرحمن بن جامع بن غنيمة، وابن الجوزي، وابن الاخضر، وتفقه في المذهب، وناظر في المدرسة القادرية، واجاز لعبدالصمد بن أبي الجيش، وسلمان بن

---

(1) معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر، د.ت ج2: 197.

(2) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج1: 251

(3) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج61: 207.

(4) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 111

حمزة القاضي، وابي بكر بن عبدالدائم واحمد الحجاز، توفي في الليلة الثانية والعشرين من جمادي الآخر سنة 643هـ ببغداد(1).

152. نصر بن علي التنبوكي العكبري

يكنى أبو القاسم وهو من قرية تنبوك(*) وإليها ينسب أبو القاسم نصر بن علي التنبوكي العكبري، سمع أبا علي الحسن بن شهاب العكبري، وسمع منه هبة الله بن المبارك السقطي(2).

153. نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري

يكنى أبو القاسم، ولد سنة 466هـ، سمع من أبي القاسم البسري، وعاصم بن الحسن، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، نظام الملك، وأبا الليث التبكتي(**)، حدث عنه السمعاني، وابن سكينة، وابن الاخضر، وحفيده محمد بن علي بن نصر، وعبدالسلام الداهري، وعمر بن كرم، وداود بن ملاعب، وأبو علي بن الجواليقي، وأبو الحسن بن القطيعي، وسعيد بن محمد الرزاز وآخرون، واجاز لأبي الحسن بن المغبر(3). قال عنه السمعاني: "انه شيخ واعظ متودد متواضع" وقال عنه ابن النجار: "كان يتكلم في الاعزية" (***). وكانت وفاته في ذي الحجة سنة 552هـ، وكان له ست وثمانون سنة(4).

---

(1) ابن رجب الحنبلي/ ذيل طبقات الحنابلة ج2: 173.

(*) تنبوك: وهي قرية بنواحي عكبرا من العراق، ينظر: الزبيدي/ تاريخ العروس ج37: 90.

(2) السمعاني/ الأنساب ج1: 483؛ الزبيدي/ تاج العروس ج27: 90.

(**) التبكتي: نسبة إلى تنكت، وهي مدينة من مدن الشاش وراء نهر جيحون وسيحون. ينظر: ابن بشكوال، خلف بن عبدالملك بن مسعود (ت587هـ)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم، صححه: عزت العطار، د.م، 1955م ج1: 280.

(3) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج20: 296؛ تحفة الحفاظ ج4: 1361.

(***) الاعزية: المأتم والفواتح.

(4) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج39: 295؛ العبر في خبر من غبر ج4: 15؛ السبكي/ طبقات الشافعية الكبرى ج7: 320.

154. هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة النفسي العكبري

وردت ترجمته في تاريخ بغداد وقال عنه الخطيب: "ان هناداً" كان يكنى أبا المظفر النسفي وانه كان من سكنة عكبرا وقدم علينا بغداد في حياة أبي الحسين بن بشران، فسمع منه ومن بن الفضل القطان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت، وكان قد سمع بالبصرة من القاضي أبي عمر بن عبدالواحد الهاشمي وأبي الحسن بن النجار وسمع بنيسابور من أبي عبدالرحمن السلمي وقد ولي قضاء حربى(*)"(1).

155. هارون بن شعيب العكبري

وردت ترجمته في كتاب الاغاني، وقال عنه أبو الفرج الاصفهاني وهو يتحدث عن شارية(**): "انه كان من أنظف خلق الله طعاماً وأسراهُ مائدة وكان له بُسرَّ من رأى منزل فيه بستان كبير، وكانت شارية تسميه ابي، وتزوره في منزله معها كل شيء تحتاج إليه حتى الحصير تجلس عليه، كانت شارية لصالح بن وصيف، فلما بلغه رحيل موسى بن بغا من الجبل يريده بسبب قتل المعتز، أودع شارية جوهره، فظهر لها جوهر كثير بعد ذلك، فلما أوقع موسى بصالح استترت شارية عند هارون بن شعيب العكبري"(2).

(*) حربى: وهي قرية على شاطئ دجلة. ينظر: الطبري/ تاريخ الرسل والملوك ج3: 568.

(1) ج14: 97.

(**) شارية مولدة من مولدات البصرة يقال أن اباها كان رجلاً من بني سامة بن لؤي المعروفين ببني ناجية وأنه جحدها وكانت أمها إمة فدخلت في الرق وقيل بل سرقت فبيعت فاشترتها امرأة من بني هاشم فأدبتها وعلمتها الغناء ثم اشتراها إبراهيم بن المهدي فأخذت غنائها كلها أو اكثره عنه. ينظر: الاصفهاني/الاغاني، مؤسسة جمال للطباعة، 1930 ج16: 5.

(2) ج16: 16؛ النويري/ نهاية الارب في فنون الأدب ج5: 86؛ العراقي، أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت805هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبدالموجود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م :40.

156. هارون بن موسى العكبري

يكنى أبو محمد، سمع القاسم البغوي والباغندي وتحامل عليه الذهبي وقال: كان راوياً للمناكير ، توفي سنة ربيع الآخر سنة (385هـ)[1].

157. هارون بن عبدالرحمن العكبري

يكنى أبو موسى، حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى وسعدان بن نصر وغيرهما، روى عن احمد بن حنبل، وروى عنه: يحيى بن محمد بن سهل الخطيب العكبري، وأبو بكر بن بخيت الدقاق وغيرهما[2].

ويذكر ابن أبي يعلى عنه قائلاً: "نقل عن أمامنا أشياء ومنها ما اخبرنا سعود اليوسفي اخبرنا أبو محمد الخلال، حدثنا علي بن العباس بن عثمان البرداني، حدثنا يحيى بن محمد بن سهل الخطيب العكبري، حدثنا هارون بن عبدالرحمن العكبري قال: سألت أحمد لما قدم عكبرا في خان مليح قلت: يا أبا عبدالله كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود: قال: منه بدأ علمه وإليه يعود حكمه"[3].

158. يحيى بن أبي الخصيب بن زياد الرازي العكبري

من أهل عكبرا، روى عن حماد بن زياد وأبي بكر بن عياش ومرحوم بن عبدالعزيز ومعاوية بن عبدالكريم وعلي بن مسهر والهيثم بن عمران الدمشقي ومحمد بن حمير ومحمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن أبي زائدة والوليد بن مسلم ومسكين بن بكير ويحيى القطان وعمر بن علي بن مقدم، روى عنه علي بن المديني وعلي بن ميسرة الهمداني الرازي وإبراهيم بن موسى وأبو هارون الخراز ومحمد بن عمار، وأبو زرعة. ويذكر ابن حبان: "إن يحيى بن أبي الخصيب كان ثقة وكان من أوعية العلم ما أعلم في زمانه أكثر حديثاً منه قلت ولا إبراهيم إبن موسى ولا أبو جعفر

---

(1) ميزان الاعتدال ج4: 287.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج14: 31؛ ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 31؛ ابن حجر/ لسان الميزان ج1: 125.

(3) طبقات الحنابلة ج1: 397.

الجمال وكذلك قال أبو زرعة ان يحيى بن أبي الخصيب كان مشهوراً يعرفه احمد بن حنبل وعلي بن المديني"[1]، وقد وثقهُ الخطيب البغدادي وأثنى عليه [2].

159. يحيى بن محمد بن سهل العكبري

يكنى أبو عيسى، حدث عن خلف بن عمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، روى عنه أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري[3]. ولم يذكر السمعاني أكثر من ذلك.

160. يعقوب بن إبراهيم بن احمد بن سطور العكبري

يكنى أبو علي وهو من البرزبيني[*]، سمع من احمد بن عمر بن ميخائيل العكبري، وسمع منه شيخنا الجنيد بن يعقوب الازجي وتفقه عليه، وهو قاض حنبلي تلميذ القاضي أبي يعلى وكان صاحب فنون، يروي الاصول والحديث والقرآن، وما درس عليه احد إلاّ وتميز، تفقه به أبو حازم بن الفراء، واجاز لغانم بن خلف، وأبي نصر الغازي وهو قاضي باب الازج[**]، يقول الذهبي: "رأيت في تاريخ القضاة لأبن المنذري، إن القاضي يعقوب عزل نفسه عن قضاء باب الازج"[4]. توفي في شوال سنة ست وثمانين وأربعمائة[5].

161. يغمر بن عيسى بن العكبري

---

(1) الجرح والتعديل ج9: 147؛ السمعاني/ الأنساب ج2: 379.

(2) تاريخ بغداد ج14: 161؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج10: 621.

(3) الأنساب ج2: 379.

(*) البرزبيني: نسبة إلى برزبين وهي قرية كبيرة من قرى بغداد. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج1: 318.

(**) باب الازج: وهي محلة الشيخ عبدالقادر الكَيلاني اليوم.

(4) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج1: 318؛ حاجي خليفة/ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج3: 299.

(5) حاجي خليفة/ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج3: 299.

كان احد الأمراء الأتراك المعروفين، التقى به عماد الدين الاصبهاني بدمشق، وأثنى عليه وقال: "أنه كان ذو فضائل مفرطة، وشمائل حلوة، شاب من جملة الامراء، شجاع مقدم، ومقدام ومتظرف من الادب متطرف، وجدت له رسالة بخطه ذكر فيها ما يتضمن معاشرة الاخوان، وتعب الزمان، والحدث على اغتنام الفرص، ووصف الصيد والقنص، وتقلب الايام، وأوردنا منها ما وقع الاختيار عليه نظماً ونثراً، وأحيينا له بإيرادها ذكراً يقول:

أخ لي على جور الزمان وعدله ... وعوني على استهضامه واشتماله
إذا غالني خَطبٌ وقاني بنفسه ... وإن نالني جَدْبٌ كفاني بماله
فتى جعل المعروف من دون عِرضه ... ولم يقتنع عنه برزْقِ نصاله
أباد أعاديه بغرب حُسامه ... وجاد لعافيه بسيب نواله

وقد كانت وفاته سنة 592هـ"[1].

(1) خريدة القصر وجريدة العصر ج1: 386.

حاولنا في هذا الفصل أن نجمع أكبر عدد من المرويات التاريخية لعلماء عكبرا – مستبعدين – قدر المستطاع الأحاديث الدينية التي ليس لها علاقة بالطابع التأريخي، فبوّبنا هذه المرويات التي تتعلق ببداية الخليقة، وقصص الأنبياء، والأمم السابقة، والسيرة النبوية، والخلافة الراشدة، والعصر الأموي، ثم العصر العباسي، ورتبناها وفق تسلسلها الزمني على النحو الآتي:

أخبار الأنبياء والأمم السابقة

أولاً: **بدء الخليقة**:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أول شيء، خلقه الله – سبحانه وتعالى – وهو ما أشار إليه ابن بطة العكبري عن رواية أبو الاحوص محمد بن الهيثم العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو صالح محمد بن احمد بن ثابت قال: حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم العكبري قال: حدثنا نعيم بن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أول ما خلق الله تعالى القلم فجرى بما هو كائن إلى قيام القيامة"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية الى أول شيء خلقه الله سبحانه وتعالى وهي الرواية الأولى نفسها ، ولكن بصيغة أخرى، وهو ما ذكره ابن بطة العكبري عن رواية محمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثني أبو صالح قال: حدثنا محمد بن الهيثم العكبري، قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم): يقول أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال: "اكتب" قال: "وما اكتب" قال: "اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة فذلك قوله عزّ وجل ((﴿

(*) جاءت ترجمته ص (85) برقم (121).

(1) العكبري/ الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ج1: 333.

ﷲﭐﻟﺮَّﺣۡﻤَٰﻦِ ﴿ ﺳُﻮﺭَﺓُ ﭐﻟۡﻔَﺎﺗِﺤَﺔِ)) (*) ثم ختم على القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة[1]".

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى الرواية السابقة نفسها ولكن تختلف بالسند، وهو ما أشار إليه الذهبي عن رواية أبو العز كادش العكبري(**) عمن روى عنه قائلاً: "أنبأنا احمد بن سلامة عن هبة الله بن الحسن أنبأ أبو العز بن كادش العكبري أنبأ أبو طالب العشاري حدثنا ابن أبي الفوارس عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: إن الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة"[2].

ثانياً: أخبار الأنبياء

أولاً: أخبار سيدنا آدم (عليه السلام)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى خروج آدم (عليه السلام) من الجنة، وهو ما ذكره ابن بطة العكبري عن رواية أبي الاحوص العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو صالح، قال حدثنا أبو الاحوص العكبري، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عمن سمع ابن عباس (رضي الله عنه) يقول: لقد اخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها ثم قرأ ((ﷲﭐﻟﺮَّﺣۡﻤَٰﻦِ ﭐﻟﺮَّﺣِﻴﻢِ قال تعالى: ﴿ بِسۡمِ))(***)[3].

(*) سورة القلم، آية (1).

(1) ابن بطة العكبري/ الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ج1: 335.

(**) جاءت ترجمته ص(31) برقم (18).

(2) الذهبي/ العلو للعلي الغفار، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبدالمقصود، ط1، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 1995: 55.

(***) سورة البقرة الآية (29)

(3) العكبري/ الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ج2: 15.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى بكاء آدم (عليه السلام)، وهو ما ذكره الاجري عن رواية أبو بكر أحمد بن الحسين بن هارون العكبري(*) عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن هارون العكبري، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد الختلي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني عن يزيد الرقاشي قال لما طال بكاء آدم (عليه السلام) على الجنة، قيل له في ذلك، فقال: أبكي على جوار ربي في دار تربتها طيبة، اسمع فيها أصوات الملائكة"[1].

ثانياً: أخبار نوح (عليه السلام)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى صبر نوح (عليه السلام) على قومه، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية عبدالوهاب بن عصام بن الحكم العكبري(**) عمن روى عنه قائلاً: "أنا أبو نعيم الحافظ أنا الحسن بن علان، أنا عبدالوهاب بن عصام بن الحكم العكبري، أنا إسماعيل بن يزيد القطان عن عبيد بن عمير قال: إن نوحاً كان ليضرب حتى يغشى عليه ثم يفيق فيقول:اللهم أهد قومي فإنهم لا يعلمون وقال شقيق قال عبدالله لقد رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يحاكي نبياً من الأنبياء وهو يقول اللهم أهد قومي فإنهم لا يعلمون"(***) [2].

(*) جاءت ترجمته ص (28) برقم (8).

(1) الاجري، محمد بن الحسن بن عبدالله الاجري (ت360هـ)، الشريعة، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ : 270.

(**) جاءت ترجمته ص (54) برقم (67).

(***) ورد الحديث عند احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل ج1: 380، رقم الحديث 3611.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج62: 247.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى قصة نوح (عليه السلام) مع الأسد، وهذا ما أشار إليه ابن النجار عن رواية أبي العز احمد بن عبدالله بن محمد بن كادش العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر، قال: أنبأنا أبو العز أحمد بن عبدالله بن محمد بن كادش العكبري، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، حدثنا الأعمش[**] عن مجاهد قال: مر نوح بالأسد فضربه برجله فخمشه الأسد، فبات ساهراً، فشكى نوح ذلك إلى الله تعالى، فأوحى الله تعالى إليه (إني لا أحب الظلم)"[1].

ثالثاً: أخبار إبراهيم الخليل (عليه السلام)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان أول من ضاف الضيف إبراهيم (عليه السلام)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري[***] عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا حمزة بن علي بن محمد بن السواق، ومحمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز العكبري، قالا: ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال أول من ضاف الضيف إبراهيم الخليل"[2].

(*) جاءت ترجمته ص (31) برقم (18).

(**) الاعمش: هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي، ولد بحدود سنة 61هـ وتوفي سنة 148هـ، وهناك رسالة ماجستير عن مرويات الاعمش، نوقشت في كليتنا للطالبة غصون عبد صالح، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية، 2006 بإشراف أستاذنا الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد.

(1) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 3.

(***) جاءت ترجمته ص (90) برقم (135).

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج6: 240.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكانة إبراهيم الخليل (عليه السلام)، وهو ما اشار إليه ابن عساكر عن رواية ابن منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: ثنا أبو الغنائم حمزة بن علي عن محمد بن عثمان بن عمران بن سهل بن نصر بن حميد بن حامد المعروف بابن السواق البندار، وأبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري قالا: "حدثني عبدالملك بن عبدالملك الصايغ عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ان الله عزّ وجل بعث حبيبي جبريل (عليه السلام) إلى إبراهيم، فقال له يا إبراهيم إني لم اتخذك خليلاً على أنك أعْبَدُ عبادي لي ولكني اطلعت على قلوب الآدميين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك فلذلك اتخذتك خليلاً"[1].

رابعاً: أخبار إسماعيل بن إبراهيم الخليل (عليهما السلام)

توجد لدينا رواية واحدة تخص النبي إسماعيل (عليه السلام) وهي على النحو الآتي:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) وهو ما أشار إليها الخطيب البغدادي عن رواية ابن عمران موسى بن حمدان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو عمران موسى بن حمدان العكبري[*]، حدثنا حجاج بن الشاعر، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا أبي قال سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، عن أبيه(رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): إن جبريل حين ركض إلى زمزم بعقبة جعلت هاجر أو أم إسماعيل تجمع البطحاء فقال النبي رحم الله هاجر أو أم إسماعيل لو تركتها لكانت عيناً معيناً"[2].

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق ج6: 217.

(*) جاءت ترجمته ص (96) برقم (149).

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج13: 55.

خامساً: أخبار موسى (عليه السلام)

رواية رقم (1)

تتحدث هذه الرواية عن لباس موسى (عليه السلام) عندما كلم الله به، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبي عبدالله بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: " أنا علي بن احمد بن البسري، أنبانا أبو عبدالله بن بطة العكبري(*)، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي"(1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى سؤال موسى (عليه السلام) عندما نزلت به الحاجة، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمود بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: أنا عاصم بن الحسن، أنا محمود بن عمر بن جعفر العكبري(**) أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا يذكر عن المنهال بن خليفة قال: قال موسى بن عمران يا رب إن نزلت بي حاجة فإلى من قال إلى النجباء من خلقي"(2).

سادساً: أخبار إلياس (عليه السلام)

رواية رقم (1)

(*) جاءت ترجمته ص (56) برقم (75).

(1) ابن الجوزي/ الموضوعات، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط1، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، 1966، ج1: 192؛ ابن حجر/ لسان الميزان ج4: 113.

(**) جاءت ترجمته ص (95) برقم (146).

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج61: 151.

تشير هذه الرواية إلى فضل إلياس (عليه السلام)، يقول ابن عساكر عن رواية محمود بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري، أنا سعيد بن عبدالعزيز عن بعض مشايخه بدمشق قال: أقام إلياس (عليه السلام) هارباً من قومهِ في كهف جبل عشرين ليلة أو قال أربعين تأتيه الغربان برزقه"[(1)].

سابعاً: أخبار سليمان بن داود (عليهما السلام)

هناك رواية واحدة عن النبي سليمان بن داود (عليهما السلام) وهي:

رواية رقم (1)

تتحدث هذه الرواية عن نقش خاتم سليمان بن داود (عليهما السلام)، وهذا ما أشار إليه ابن سيد الناس عن رواية محمود بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمود بن عمر العكبري، ثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل الموسوي، ثنا حماد بن سلمة عن عمر بن دينار عن جابر بن عبدالله[(*)] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام لا إله إلا الله محمد رسول الله"[(2)].

ثامناً: أخبار عيسى (عليه السلام)

رواية رقم (1)

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج9: 206.

(*) جابر بن عبدالله البجلي، هو جرير بن عبد الثليل من ولد سعد بن نذير بن قسر بن عبقر، وقال فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبدالله . ينظر: ابن عبدالبر/ انباه على قبائل الرواة، المكتبة الحيدرية، النجف، 1966: 107.

(2) ابن سيد الناس/ عيون الأثر ج1: 95.

تشير هذه الرواية إلى اقوال المسيح عيسى بن مريم (عليهما السلام) في الدنيا، وهو ما رواه المهرواني عن رواية محمود بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن نصير قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو قال: اخبرنا الثوري قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام) : "حب الدنيا رأس كل خطيئة"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضل عيسى بن مريم (عليهما السلام) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري قال ثنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، ثنا القاضي أبو الفرج المعا بن زكريا عن النواس بن سمعان (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يهبط عيسى بن مريم شرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهروذتين"[**][2].

ثالثاً:أخبار الأقوام والأمم

أ. أخبار بني إسرائيل

رواية رقم (1)

---

(1) المهرواني، أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت468هـ)/ الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، تحقيق: خليل محمد العربي، الناشر دار الحرية (1419هـ - 1998م)، السعودية، الرياض - جدة:140.

(*) جاءت ترجمته ص (31) برقم (18).

(**) الهرذ: عروق يصبغ بها والمهرود بالدال والذال: المصبوغ بهذه العروق.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق: علي شبري، دار الفكر، بيروت، 1995، ج1: 225.

تشير هذه الرواية إلى تحذير الله سبحانه وتعالى لبني إسرائيل، وهو ما أشار إليه ابن النجار عن رواية أبي منصور محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو منصور محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري عن عبدالوهاب بن علي الأمين حدثنا بكار قال: سمعت وهب بن منبه(*) يقول: إن الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يقول لبني إسرائيل: إني إذا أطِلعْتُ رضيت وإذا رضيت باركت وإذا باركت فليس لبركتي نهاية، وإذا عُصيت غضبت وإذا غضبت لعنت وإذا لعنت فإن لعنتي تبلغ السابع من الولد"[1].

ب. أخبار ملوك الأرض – الخضر (عليه السلام)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان الخضر (عليه السلام) من جنود الله في الأرض وهو ما ذكره ابن العديم عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبأنا عمر بن محمد خيرزد عن أبي العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري(**) قال: اخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي قال: اخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن محمد قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن ينال البغدادي قال: حدثنا عبدالرحمن بن حبيب الحارثي عن سعد بن سعد عن أبي ظبية عن كرز بن وبره قال: أتاني اخ لي من أهل الشام فقال لي : كرز اقبل مني هذه الهدية فإن إبراهيم التيمي حدثني قال: كنت جالساً في فناء الكعبة أُسَبّح، وأُهلَل فجاءني رجلٌ فسلم عليّ وجلس عن يميني، فلم أر رجلاً أحسن وجهاً منه ولا أطيب منه ريحاً، فقلت له: من أنت رحمك الله ؟ قال: أنا أخوك الخضر جئتك لأسلم عليك وأُعرّفكُ انّ مَنْ قرأ عند طلوع الشمس وانبساطها الحمد سبع مرات، وقل هو الله أحد

(*) وهب بن منبه: وهو الذي يروي روايات الإسرائيليات وقاصاً اخبارياً ويقال انه كان من أصل يهودي. جواد العلي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: 86.

(1) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج3: 51.

(**) جاءت ترجمته ص (31) برقم (18).

سبع مرات، وقل يا أيها الكافرون سبع مرات، وأية الكرسي سبع مرات، وقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر سبع مرات، وصلى على النبي (ﷺ) سبع مرات، واستغفر لنفسه ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات سبع مرات حاز من الأجر ما لا يصفه الواصفون، فقلت للخضر: علمني شيئاً ان عملته، رأيت النبي (ﷺ) في منامي، فقال: إفعل ان شاء الله ، إذا أنت صليت المغرب فواصل الصلاة إلى عشاء الآخرة، ولا تكلم أحداً وسلم من كل ركعتين واقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن ، فإذا انصرفت إلى منزلك، فصل فيه ركعتين خفيفتين ثم ارفع يديك إلى ربك ، وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، يا إله الأولين والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة، ورحيمهما، يا رب يا رب يا رب، يا الله، يا الله، يا الله ، صلي على محمد وعلى آل محمد ، وافعل ذلك وأنت مستقبل القبلة ونم على شقك الأيمن حتى تغرق في نومك وأنت تصلي على النبي (ﷺ) ، قال: ففعلت ذلك فذهب عني النوم من شدة الفرح فاصبحت على تلك الحال حتى صليت الضحى ثم وضعت رأسي فذهبت بي النوم فأتاني النبي (ﷺ) فأخذ بيدي وأجلسني فقلت له: يا رسول الله ان الخضر (عليه السلام) اخبرني بكذا وكذا، فقال: صدّق الخضر، قالها ثلاثاً، وكلما يحكيه الخضر حق وهو عالم أهل الأرض، ورأس الأبدال[*] وهو من جنود الله في الأرض"[1].

رابعاً: السيرة النبوية:

المبعث:

أولاً مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

(*) الأبدال: قوم بهم يقيم الله عزّ وجل الأرض وهم سبعون، أربعون بالشام، وثلاثون بغيرها، لا يموت أحدهم إلاّ قام مكانه آخر من سائر الناس. ينظر: الفيروز آبادي/ القاموس المحيط: 333.

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج3: 342.

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مولد الرسول (ﷺ) ، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا إسماعيل بن احمد السمرقندي قال: اخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري قال: اخبرنا أبو الحسن بن بشران قال: اخبرنا عمر بن الحسن الشيباني عن جعفر محمد بن علي قال: ولد رسول الله (ﷺ) بعشر خلون من ربيع الأول، وكان قدوم عام الفيل للنصف فبين عام الفيل وبين مولد رسول الله (ﷺ) خمس وخمسون ليلة وكان بين عام الفيل والفجار عشرون سنة وكان بين الفجار وبنيان الكعبة خمس عشرة سنة"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى اليوم الذي وُلد فيه سيدنا محمد (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا ابو العز بن كادش العكبري قال: أنبأنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال ولد رسول الله (ﷺ) يوم الفيل[2].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى اليوم الذي ولد ومات ودفن فيه الرسول (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية ابي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي، أنبأنا سالم بن جنادة، أنبأنا أبي أنبأنا عبيدالله بن عمر عن كريب عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ولد رسول الله (ﷺ) يوم الاثنين ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء[3].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج3: 75.

(2) المصدر نفسه، ج3: 71.

(3) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج3: 68.

ثانياً: الأمر بإبلاغ الرسالة الإسلامية

أ. دعوة بني هاشم للإسلام

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تبليغ الرسول (ﷺ) قريش بما أمره به، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية علي بن الحسين بن محمد بن سعيد بن عثمان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا الحسين بن مرزوق حدثني علي بن الحسين العكبري(*) حدثنا إبراهيم بن عبدالله الطرسوسي حدثني بلال خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال، قال: رسول الله (ﷺ) لما اجتمعت اليهود على أخي عيسى بن مريم ليقتلوه – بزعمهم – اوحى الله إلى جبريل ان أدرك عبدي فهبط جبريل، فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل ما قال وما أقول يا جبريل، قال قل اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد، أدعوك اللهم باسمك الصمد أدعوك باسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها، إلا فرجت عني على ما أمسيت فيه وأصبحت فيه، قال: فدعا فيها عيسى قال فأوحى الله إلى جبريل ان ارفع إلي عبدي: ثم التفت رسول الله (ﷺ) إلى أصحابه فقال: "يا بني هاشم يا بني عبدالمطلب، يا بني عبد مناف، أدعوا ربكم بهؤلاء الكلمات فو الذي بعثني بالحق نبياً ما دعا بها قوم قط إلا واهتز له العرش والسماوات السبع والارضون السبع"(1).

ب. الصراع مع المشركين

رواية رقم (1)

(*) جاءت ترجمته ص (74) برقم (88).

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 379.

تتحدث هذه الرواية عن مشركي قريش يتخاصمون بالقدر، وهو ما أشار إليه ابن بطة العكبري عن رواية أبي الاحوص العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا ابو صالح قال حدثنا أبو الاحوص العكبري قال: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابو محمد عبدالله بن سليمان الفامي عن محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: "جاء مشركو قريش إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يخاصمون بالقدر قال فنزلت هذه الآية ((النازعات عبس التكوير الانفطار المطففين الانشقاق البروج الطارق الأعلى الغاشية الفجر البلد الشمس الليل الضحى الشرح التين العلق القدر البينة الزلزلة))[**]" [1].

ثالثاً: الإسراء والمعراج وصعود النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى السماء

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى صعود النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى السماء ليلة الإسراء والمعراج ولقائه بإبراهيم الخليل (عليه السلام) ، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمود بن عمرو العكبري، عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو بكر الخطيب، ثنا محمود بن عمرو العكبري ثنا احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا عبدالله بن يزيد ثنا حيوة بن شريح عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: اخبرني أبو أيوب الأنصاري (رضي الله عنه) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة أُسري به مر على إبراهيم خليل الرحمن فقال إبراهيم يا جبريل من هذا معك قال جبريل: هذا محمد قال إبراهيم لمحمد آمر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وما غراس الجنة قال: إبراهيم لا حول ولا قوة إلا بالله "[2].

رواية رقم (2)

(*) جاءت ترجمته ص (85) برقم (121).

(**) سورة القمر الآية (47-48).

(1) العكبري/ الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ج2: 114.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج6: 249.

تشير هذه الرواية إلى ان ليلةَ الاسراء والمعراج أتى رسول الله (ﷺ) بقدحين من خمر ولبن، وهو ما أشار إليه ابن الابار عن رواية أبي عبدالله الحسن بن محمد العكبري(*) عمن روى عنه قائلاً: " ثنا أبو عبدالله الحسن بن محمد العكبري قال ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل، ثنا إسماعيل الصفار اخبرنا سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة (رضي الله عنه) يقول: أتى رسول الله ليلة أُسري به بايلياء(**) بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل، الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر لغوت أمتك"[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى أن الله عزّ وجل أمر جبريل (عليه السلام) في ليلة الإسراء ان يعلم محمد (ﷺ) ما يجب ان يعلمه في هذه الليلة، وهو ما أشار إليه ابن حبان عن رواية محمد بن صالح بن ذريج العكبري(***) عمن روى عنه قائلاً: "قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري، حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود في وقوله تعالى ((﴿ ﴾ ﴿ ﴾)) قال: رأى رسول الله (ﷺ) جبريل في حلة من ياقوت قد ملأ ما بين السماء والأرض قال أبو حاتم: قد أمر الله تعالى جبريل ليلة الإسراء أن يعلم محمداً (ﷺ) ما يجب ان يعلمه كما قال: ((ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ))(****) يريد به جبريل ((أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ)) يريد به جبريل ((ٱلرَّحِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ)) يريد به جبريل ((﴿ ﴾ ﴿ ﴾))

(*) جاءت ترجمته ص (40) برقم (38).

(**) إيلِياء: بيت المقدس.

(1) ابن الابار: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت658هـ) المعجم في اصحاب القاضي الامام أبي علي الصدفي، دار صادر، بيروت، 1885م : 265.

(***) جاءت ترجمته ص (87) برقم (127).

(****) سورة النجم، الآية (6-11).

بجبريل ((﴿ ﴾ ﴿ ﴾)) يريد به ربه بقلبه في ذلك الموضع الشريف ورأى جبريل في حلّة من ياقوت قد ملأ ما بين السماء والأرض"[1].

رابعاً: هجرة الرسول (ﷺ) إلى المدينة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى هجرة النبي محمد (ﷺ) إلى المدينة واستقبال الناس له، وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا عطاف بن خالد المخزومي قال: حدثني صديق بن موسى عن عبدالله بن الزبير أن رسول الله (ﷺ) قدم المدينة فأستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد فأتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل؟ فانبعثت به راحلته فقال دعوها فإنها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستناخت به ثم تحلحلت وللناس بهم عريش كانوا يرشونه، ويعمرونه ويتبردون فيه حتى نزل رسول الله (ﷺ) عن راحلته فأوى إلى الظل فنزل فيه فأتاه أبو أيوب فقال يا رسول الله منزلي اقرب المنازل اليك فانقل رحلك إليه قال نعم فذهب براحلته إلى المنزل ثم اتاه رجل أخر فقال يا رسول الله أنزل عليّ فقال ان الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله (ﷺ) في العريش أثنا عشر ليلة حتى بنى المسجد"[2].

خامساً: نبوءات الرسول (ﷺ) ومعجزاته:

---

(1) ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993، ج1: 255.

(*) جاءت ترجمته ص (42) برقم (43).

(2) الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي (ت360هـ)، المعجم الاوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ ج4: 35.

هنالك العديد من الإشارات والدلائل الملموسة التي أثبتت صحة وصدق الرسول الكريم محمد (ﷺ) ونبوئه، وما منّ الله عليه بالمعجزات والنبوءات التي أثبتت الوقائع التاريخية صدقها فيما بعد علماً أن أغلب هذه المعجزات لم ترد في كتب السير الأولى كسيرة أبن إسحاق وابن هشام، وإنما جاءت من قبل المتأخرين، ويمكن اجمال المرويات التي أوردها علماء عكبرا في هذا الموضوع على النحو الآتي:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى معجزة الرسول (ﷺ) ومسحه على ضرع الشاة وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا يعلى بن مهدي الموصلي، ثنا أبو عوانة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله قال: كنت في غنم لعقبة بن أبي معيط فأتاني رسول الله (ﷺ) فقال: يا غلام هل معك من لبن؟ قلت: نعم ولكني مؤتمن قال: فائتني بشاة لم ينز عليها الفحل فأتيته بعناق أو جذعه فجعل يمسح الضرع ويدعو حتى أنزلت فأتي أبو بكر (رضي الله عنه) بصخرة فاحتلب فيها ثم ناول أبا بكر فشرب ثم شرب النبي (ﷺ) بعده ثم قال للضرع: اقلص بإذن الله فقلص فعاد إلى ما كان فلما كان بعد أتيت النبي (ﷺ) فقلت: علمني من هذا القرآن أو من هذا الكلام فمسح راسي وقال: إنك غلام معلم فلقد أخذت من فيه سبعين سورة ما ينزعني فيها بشر"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ الرسول (ﷺ) بقتل الحسين بن علي (رضي الله تعالى عنهما)، وهو ما أشار إليه الحاكم النيسابوري عن رواية أبي الاحوص محمد بن الهيثم العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو عبدالله بن علي الجوهري

(*) جاءت ترجمته ص (43) برقم (42).

(1) الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط2، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، 1983م، ج9: 79.

(*) جاءت ترجمته ص (85) برقم (121).

قال: حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم العكبري، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الاوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبدالله عن أم الفضل بنت الحارث: انها دخلت على رسول الله (ﷺ) فقالت: يا رسول الله إني رأيت حلماً منكراً الليلة قال: ما هو قالت انه شديد قال: ما هو قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت في حجري فقال رسول الله (ﷺ) رأيت خيراً تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله فدخلت يوماً إلى رسول الله (ﷺ) فوضعه في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله (ﷺ) تهريقان من الدموع قالت: فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما لك؟ قال: أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت: هذا: فقال نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء"[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى دلائل نبوة الرسول (ﷺ) بوكر حمامة فيه فرخان، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي الحسين احمد بن علي بن أيوب إبن المعافى بن العباس العكبري[**] عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو الحسين احمد إبن علي بن أيوب بن المعافى بن العباس المعدل العكبري، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق المعروف بالسوطي، حدثنا زيد بن اسامة بن زيد عن جده زيد بن حارثه عن زيد بن أرّقم قال: أتى النبي (ﷺ) اعرابي وهو شاد عليه ردنه أو قال عباءة فقال أيكم محمد فقال صاحب الوجه الأزهر فقال: ان يكن نبياً فما معي قال ان اخبرتك فهل تقر بالشهادة، وقال: أبو العلاء فهل انت مؤمن قال: نعم قال انك مررت بوادي آل فلان أو قال شعب آل فلان وانك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها وانك اخذت الفرخين من وكرها وان الحمامة أتت إلى وكرها ففتحت لها ردنك أو قال عباءك فانقضت فيه فيها هي ناشرة جناحيها مقبلة على فرخيها ففتح

(1) الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت405هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: محمود عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م، ج3: 194.

(**) جاءت ترجمته ص (33) برقم (31).

الأعرابي بردته أو عباءته فكان كما قال النبي (ﷺ) فعجب أصحاب رسول الله (ﷺ) فيها وإقبالها على فرخيها فقال أتعجبون منها واقبالها على فرخيها فالله اشد فرحاً وأشد اقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها ثم قال الفروخ في أسر الله عزّ وجل ما لم تطير فإذا طارت وفرت فانصب لها فخك أو حيلتك"[1].

سادساً: صفات الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وهيأته وأخلاقه

تمتع الرسول (ﷺ) بالعديد من المزايا والصفات والخلق العظيم التي جعلت منه نبي هذه الأمة، وهناك العديد من الروايات التاريخية مروية عن علماء عكبرا تشير إلى تلك الصفات والأخلاق منها:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى لباس النبي محمد (ﷺ) ، وهو ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية محمود بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا محمود بن عمر العكبري[*]، حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، حدثنا أبو عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك بن عبدالله عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب[**] قال ما رأيت احداً أحسن من رسول الله (ﷺ) مترجلاً في حلة حمراء"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى لباس النبي (ﷺ) وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري قال: انبأنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن احمد بن جعفر، نا

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج3: 167-188؛ الاصبهاني، محمد بن عمر الاصبهاني المديني (ت581هـ)، نزهة الحفاظ، تحقيق: عبدالرحمن محمد عبدالمحسن، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1406هـ: 70.

(*) جاءت ترجمته ص (95) برقم (146).

(**) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جثم بن مجدعة بن الخزرج من بني حارثة بن الحارث من الاوس، ويكنى أبو عمار نزل الكوفة، مات في زمن مصعب بن الزبير روى عن أبي بكر الصديق (ﷺ)، وغزا مع الرسول (ﷺ) خمسة عشر غزوة. ينظر: ابن سعد/ الطبقات ج5: 282.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 291.

أبو جعفر محمد بن إبراهيم الصالحي، نا بشر بن معاذ نا عبيدالله بن أبي بكر بن انس عن انس بن مالك ان النبي (ﷺ) كان يلبس كمة(*) بيضاء"(1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى طعام النبي محمد (ﷺ) وهو ما اشار إليه البيهقي عن رواية أبي الاحوص محمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الحسن بن بشران، ثنا عثمان بن احمد السماك، ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي العكبري، حدثنا ابن عنبر حدثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس بن مالك قال: أكلت لرسول الله (ﷺ) وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قال: قلت أي شيء هو يا أبا حمزة قال: تمر وسويق"(2).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية أيضاً إلى طعام النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه أبو نعيم الاصبهاني عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا سعيد بن منصور ثنا عبدالحميد بن سليمان قال: سمعت أبا حازم يقول قال: أبو هريرة ما شبع رسول الله (ﷺ) من الكسر اليابسة حتى توفي واصبحتم تهدون بالدنيا"(3).

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى مزاح النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليها ابن عساكر عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري قال: ثنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، ثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا، ثنا محمد بن حمدان الصيدلاني

(*) الكمة: القلنسوة الصغيرة والمدورة أي العمامة. ينظر: ابن الجوزي/ غريب الحديث، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985 ج2: 300.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4: 192.

(2) البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين (ت458هـ)، شعب الإيمان، تحقيق: محمد بن السعيد بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ ج7: 95.

(3) الاصبهاني، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط4، بيروت، دار الكتب العربي، 1405هـ ج3: 256.

عن أبي قلابة عن عائشة (رضي الله عنها) ان النبي (ﷺ) كان مزاحاً وكان يقول ان الله لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه"(1).

رواية رقم (6)

تتحدث هذه الرواية عن نوم الرسول (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية " أبو غالب محمد بن محمد بن اسد العكبري(*) عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الفوارس هبة الله بن احمد الوكيلي، وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري، وزينة بنت صدقة بن محمد صدقة الدوري، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا محمد بن مهران عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله (ﷺ) مستلقياً لظهره رافعاً إحدى رجليه على الأخرى"(2).

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية إلى وصف يد الرسول (ﷺ) وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية احمد بن صالح بن أبي الفضيل العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني عن احمد بن أبي صالح بن الفضيل العكبري عن محمد بن علي المعروف بمحمد البغدادي عن اسباط بن نصر سماك عن جابر بن سمرة(*) قال:"مسست يد النبي (ﷺ) فكأنها جونة(**) عطار "(3).

رواية (8)

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4 : 37 .

(*) جاءت ترجمته ص (91) برقم (136).

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج58: 86-87.

(*) جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب السوائي، يكنى أبو عبدالله، نزل الكوفة، وابتنى داراً في بني سواءة، وتوفى بها في اول خلافة عبدالملك بن مروان. ينظر: ابن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت240هـ)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، 1414هـ : 110.

(**) الجونة: هي وعاء العطار منقوش يوضع فيها العطر. ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت458هـ) ، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1996م ج1: 205.

(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 204.

تشير هذه الرواية إلى سمرة بشرة الرسول (ﷺ)، وهو ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية محمد بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا محمد إبن عمر العكبري، حدثنا بن عثمان بن يحيى الادامي، حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف الفرغاني، حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد الطحان عن حميد عن انس بن مالك قال: كان رسول الله (ﷺ) اسمر اللون"[1].

رواية رقم (9)

تتناول هذه الرواية إلى شعر رأس النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي غالب محمد بن محمد بن اسد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو محمد بن طاووس، وابو الفوارس هبة الله بن احمد بن علي بن سوار الوكيل، وأبو غالب محمد بن محمد بن اسد العكبري، وزينة بنت صدقة بنت محمد بن صدقة الاسكاف قالوا أنبأنا عاصم بن الحسن ثنا أبو عمر بن مهدي ثنا محمد بن مخلد ثنا علي بن محمد بن معاوية ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال كانت جمة[*] النبي (ﷺ) جعدة"[2].

رواية رقم (10)

هذه الرواية السابقة نفسها ولكن بإسناد آخر وصيغة مختلفة وهو ما اشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو العز احمد بن عبدالله العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز احمد بن عبدالله العكبري، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن الجوهري، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ، ثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، ثنا محمد بن عباد بن موسى، ثنا يعقوب بن الوليد عن هشام بن عروة عن

---

(1) المصدر نفسه ج3: 276.

(*) الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين. ينظر: ابن الأثير، محب الدين أبي السعادات المبارك بن الجزري (ت606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م ج1: 814.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4: 156-157.

ابيه عن عائشة (رضي الله عنها) كان لرسول الله (ﷺ) وفرة[**] تبلغ شحمة أذنيه"[1].

رواية رقم (11)

تشير هذه الرواية إلى شعر رأس النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: أنبأ أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري، أنا أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، أنبأ علي بن عمر بن محمد الحربي، نا احمد بن الحسين بن عبدالجبار، نا عبدالله بن عمر قال حدثنا ابن مبارك حدثني معمر، نا ثابت عن انس قال كانت للنبي (ﷺ) شعر إلى أنصاف أذنيه"[2].

رواية رقم (12)

تشير هذه الرواية إلى شيبة النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه السخاوي عن رواية عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي، ثنا عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، قال: ثنا حريز بن عثمان قال: سألت عبدالله بن بسر (رضي الله عنه): أشاب رسول الله (ﷺ) ؟ فأومأ إلى عنفقته[*] – ثنا حريز بن عثمان الشامي قال: دخلنا على عبدالله بن بسر – وكان له صحبة – رضي الله عنه فقلت له من بين أصحابي: رأيت رسول الله (ﷺ) شيخاً كان؟ فوضع يده على عنفقته فقال: كان في عنفقته (ﷺ) شعرات بيض"[3].

(**) وفرة شعر الرأس: إذ وصل شعر الرأس إلى شحمة الأذن. ينظر: ابن الأثير/ النهاية في غريب الحديث والأثر ج5: 464.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4: 159.

(2) السخاوي: الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت902هـ)، البلدانيات، تحقيق: حسام بن محمد القطان، دار العطا، السعودية، 2001م: 78.

(*) العنفقة: شعرات من مقدمة الشفة السفلى. ينظر: الفيومي، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الحديث للرافعي، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ت)، ج2: 418.

(3) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4: 154.

رواية رقم (13)

تشير هذه الرواية إلى صفات النبي محمد (ﷺ) وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي، حدثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن عبدالله بن عثمان بن خثيم: حدثني نافع بن سرجس انه دخل على أبي واقد الليثي قال: كان رسول الله (ﷺ) من أخف الناس صلاة الناس وأطول الناس صلاة لنفسه"[1].

رواية رقم (14)

تشير هذه الرواية إلى سماحة الرسول (ﷺ) وتحمله الأذى وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، انا أبو محمد الجوهري، انا أبو الحسن بن المظفر، انا محمد بن سليمان الباغندي، نا علي بن عبدالله المديني، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قيل يا رسول الله أدع الله على المشركين فقال: إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً"[2].

رواية رقم (15)

تشير هذه الرواية كسابقتها إلى سماحة النبي(ﷺ) وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري حدثنا عمي أبو الحسن عبدالواحد بن الحسين بن عبدالعزيز حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا عبيدالله بن جعفر بن حمد بن العباس البزاز عن عائشة (رضي الله عنها) قالت ما خُيّرَ النبي (ﷺ) بين أمرين إلا اختار أيسرهما"[3].

سابعاً: هدايا الرسول محمد (ﷺ)

رواية رقم (1)

---

(1) الطبراني/ المعجم الكبير ج3: 250.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4: 91.

(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج12: 428.

تشير هذه الرواية إلى طبق من تين أُهدي إلى النبي (ﷺ)، وهو ما اشار إليه الزيلعي عن رواية عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري، عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري ثنا عبدالله بن الحسن بن نصر الواسطي، ثنا إسحاق بن وهب الواسطي عن أبي ذر قال أُهدي إلى رسول الله (ﷺ) طبق من تين فأكل منه وقال لأصحابه كلوا فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لأن فاكهة الجنة بلا عجم فإنها تقطع البواسير وتنفع من النقرس[*]"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى أن المقوقس حاكم مصر أهدى إلى الرسول(ﷺ) هدية، وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري قال: ثنا محمد بن عباد المكي قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن بشير بن المهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال أهدى أمير القبط لرسول الله (ﷺ) جاريتين أختين وبغلة فأما البغلة فكان رسول الله (ﷺ) يركبها وأما أحدى الجاريتين[*] فتسراها فولدت إبراهيم وأما الأخرى فأعطاها حسان بن ثابت الأنصاري"[2].

رواية (3)

تشير هذه الرواية إلى سمكة سوداء[**] أهديت إلى النبي(ﷺ)، وهذا ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً:

(*) النقرس: هو ورم يحدث في مفاصل القدم في أبهامها أكثر ولا يجتمع مدة ولا ينضج لأنه في عضو غير لحمي. ينظر: المناوي، محمد عبدالرؤوف المناوي (ت1029هـ) ، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر، بيروت، 1410هـ : 709.

(1) الزيلعي: جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت763هـ) ، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد، ط1، دار ابن خريمة، الرياض، 1414هـ، ط1، تحقيق عبدالله بن عبدالرحمن السعد، ج4: 241.

(*) هما جاريتين مارية القبطية والأخرى سيرين. ينظر: ابن أبي خيثمة، أبو بكر احمد بن أبي خيثمة زهير (ت279هـ)، تاريخ الكبير، طبعة دار الفاروق، د.ت، ج1: 179.

(2) الطبراني/ المعجم الأوسط ج4: 37.

(**) السمكة السوداء: بردة من الصوف.

"اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، أنبانا أبو محمد الجوهري، أنبانا أبو الحسن علي بن عبدالله بن سلمة الكوفي عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: أُهدي للنبي (ﷺ) سمكة سوداء فلبسها وقال: كيف ترينها عليّ يا عائشة قالت ما أحسنها عليك يا رسول الله يشوب سوادها بياضك وبياضك سوادها قال فخرج فيها إلى الناس"[1].

ثامناً: مكانة النبي (ﷺ) والخصائص التي خصه الله عزّ وجل بها

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه البيهقي عن رواية أبو الاحوص العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا عبدالملك بن محمد، ثنا أبو الاحوص العكبري، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لا يقتل احد بسب احد إلا بسب النبي(ﷺ)"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى منزلة الرسول (ﷺ) بين الأنبياء وهو ما أشار إليه السبكي عن رواية أبي حفص عمر بن احمد بن عمر البزاز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الخطاب نصر بن احمد بن البطر، اخبرنا أبو حفص عمر إبن احمد بن عمر البزاز العكبري، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال حدثنا سفيان عن أبي هريرة قال: قال النبي (ﷺ) إذا صليتم عليّ فصلوا على أنبياء الله فانهم بعثوا كما بعثت"[3].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى الخصوصية التي خص بها الله نبيه محمد (ﷺ) دون غيره من الأنبياء وهو أول من تنشق الأرض عنه هذا ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية عبدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنا علي بن احمد البندار قال أنبأنا عبدالله بن محمد العكبري قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد عن ابن

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج3: 310.

(2) البيهقي/ سنن الكبرى للبيهقي ج7: 60.

(3) السبكي/ طبقات الشافعية الكبرى ج1: 188.

عمر قال: قال رسول الله (ﷺ) أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم يأتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين"(1).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى الخصوصية التي خص بها الله تعالى نبيه محمد (ﷺ) وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي سهل محمد بن عمر بن حفص العكبري عمن روى عنه قائلاً: اخبرنا أبي سهل محمود بن عمر بن حفص العكبري، حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا أدم بن أبي إياس حدثنا أبو عمر الصفاني عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ) "من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشر"(2).

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى الآية التي نزلت في الرسول (ﷺ) وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي سهل بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "انبأنا أبو سهل محمد بن عمر بن جعفر العكبري، ثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، ثنا موسى بن سهل، أنبا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك، لما أنزلت ((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ)) قال أصحاب رسول الله (ﷺ) هنيئاً لك ما أعطاك الله فما لنا فأنزل الله تعالى ((يُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنهَار))"(*)(3).

رواية رقم (6)

---

(1) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: خليل الميس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ ج2: 914.

(2) الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعيجي، ط1، بيروت، 1407هـ ج2: 15.

(*) سورة الفتح، الآية (1-5).

(3) الخطيب البغدادي، الفصل للوصل المدرج في النقل، تحقيق: محمد مطر الزهداني، دار الهجرة، الرياض، 1418هـ ج1: 460.

تشير هذه الرواية إلى منزلة النبي (ﷺ) بين الأنبياء يوم تستفتح الجنة وهو ما رواه ابن منده عن رواية محمد بن صالح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد، ثنا محمد بن صالح العكبري، ثنا محمد بن طريف، وابو كريب قال: ثنا محمد بن فضيل عن سعد بن طارق أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة وعن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قالا قال رسول الله (ﷺ) يجمع الناس في صعيد واحد قال فيقام المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم إلا خطيئة ابيكم آدم لست بصاحب ذلك إذهبوا إلى إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم إنما كنت خليلاً من وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليماً فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى فيقول لست بصاحب ذلك ائتوا محمداً فيأتون"[1].

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية ان النبي (ﷺ) ولد في الجاهلية وكان موحداً وهو ما أشار إليه أبو بكر الخلال عن رواية عصمة بن عصام العكبري[*] عمن روى عنه قائلاً: "اخبرني عصمة بن عصام العكبري قال ثنا حنبل بن إسماعيل قال: قلت لأبي عبدالله من زعم ان النبي (ﷺ) كان على دين قومه قبل ان يبعث فقال هذا قول سوء ينبغي لصاحب هذه المقالة أن تحذر كلامه ولا يجالس قلت له ان جارنا الناقد أبو العباس يقول هذه المقالة فقال قاتله الله أي شيء أبقى اذا زعم ان رسول الله كان على دين قومه وهم يعبدون الأصنام وقال الله عز وجل وبشر به عيسى فقال اسمه احمد قلت له وزعم ان خديجة كانت على ذلك حيث تزوجها النبي في الجاهلية فقال أما خديجة فلا أقول شيئاً قد كانت أول من أمن به من النساء ثم ماذا يحدث الناس من الكلام هؤلاء اصحاب الكلام من أحب الكلام لم يفلح سبحان الله سبحان الله لهذا القول واستعظم ذلك واحتج في ذلك بكلام لم احفظه وذكر امه حيث ولدت رأت نوراً

---

(1) ابن منده، أبو عمر عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق (ت475هـ)، الإيمان، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ ج2: 853.

(*) جاءت ترجمته ص (67) برقم (78).

فليس هذا عندما ولدت رأت هذا وقبل ان يبعث كان طاهراً مطهراً من الأوثان أو ليس كان لا يأكل ما ذبح على النصب ثم قال احذروا أصحاب الكلام لا يؤول أمرهم إلى خير"[1].

تاسعاً: حج النبي (صلى الله عليه وسلم)

رواية رقم (1)

تتحدث هذه الرواية عن ان رسول الله (ﷺ) حج في حجته يعلم الناس كيف تتم الحجة، وهو ما أشار إليه الظاهري عن رواية نصر بن علي العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا أبو حفص عمر بن كرم بن علي الدينوري ثنا نصر بن علي العكبري، ثنا أبو القاسم علي بن احمد بن محمد البسري البندار، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس قال: "أتيت النبي وهو يحج، فقلت، يا رسول الله إني أقبلت من جبلي طيء، لم ادع جبلاً الا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فقال رسول الله (ﷺ): من صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه "[2].

عاشراً: حجة الوداع

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصايا النبي (ﷺ) في حجة الوداع وهذا ما أشار إليه الدارقطني عن رواية علي بن احمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلا: "ثنا علي بن احمد بن الهيثم العكبري، ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيدالله عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس (رضي الله عنه) ان رسول الله (ﷺ) قال في خطبته في حجة الوداع: "ألا وان المسلم أخو

---

(1) أبو بكر الخلال/ السُنة ج1: 195-196.

(2) الظاهري، جمال الدين احمد بن محمد بن عبدالله الظاهري (ت696هـ)، مشيخة ابن البخاري، تحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد، 1419هـ ، ج2: 1496.

المسلم لا يحل له دمه ولا شيء من ماله الا بطيب نفسه الا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم أشهد"[1].

رواية رقم (2)

تتحدث هذه الرواية إلى ان النبي (ﷺ) حلق رأسه في حجة الوداع، وهو ما يذكره الاصبهاني، عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا علي بن المديني، ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى عن عقبة عن نافع عن ابن عمر(رضي الله عنه) ان رسول الله (ﷺ) حلق رأسه عام حجة الوداع"[2].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى عدد الأحاديث النبوية وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثني أبو القاسم الأزهري، نا عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، نا أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر، نا محمد بن احمد بن جامع الرازي قال سمعت أبا زرعة قال له رجل يا أبا زرعة أليس يقال حديث النبي (ﷺ) أربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل الله أنيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث رسول الله قيض رسول الله (ﷺ) عن مائة ألف أربعة عشرة ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقال له الرجل يا أبا زرعة هؤلاء أين كانوا وسمعوا منه قال أهل

(1) الدارقطني/ سنن الدارقطني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، 1966م ج3: 25.

(2) الاصبهاني/ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، ط1، الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ1996م ج2: 293.

المدينة وأهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه"[1].

إحدى عشر: زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم)

كانت السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) اول زوجة تزوجها النبي(ﷺ)، ولم يتزوج غيرها حتى وفاتها، ثم تزوج بعد ذلك عدداً من الزوجات وقد خصه الله عزّ وجل دون غيره بأكثر من أربعة نساء، وكان منهن من بنات الصحابة ومن المهاجرات، وتزوج بعض النساء من بنات الزعماء وكبار القبائل لغرض توسيع ونشر الدين الإسلامي في تلك القبائل وقد توافرت لنا بعض الروايات التي اوردها بعض علماء عكبرا والتي تتعلق بهذا الموضوع وهي على النحو الآتي:

1. **خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)**

وهي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكانت قبل ان يتزوجها احد قد ذكرت لورقة بن نوفل، فلم يقضِ بينها نكاح، فتزوجها أبو هالة وأسمه هند بن النباش فولدت له يقال لها هند، فكانت تكنى أم هند، وكانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلى الشام فكانت تستأجر الرجال وتدفع لهم الأموال، فلما بلغ النبي (ﷺ) سن الخامسة والعشرين وبلغ صيته بالأمين أرسلت إليه فسألته بالخروج بتجارتها إلى الشام وتزوجت النبي (ﷺ). حسبما قيل عند رجوعه من الشام وهو ابن خمس وعشرين فولدت القاسم، وعبدالله، والطاهر، والطيب، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، وتوفيت لعشر خلون من شهر رمضان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين[2].

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان النبي (ﷺ) بشر خديجة ببيت في الجنة، وهو ما يذكره الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا

---

(1) الخطيب البغدادي/ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: محمود الطحان، الرياض، (د.ت)، ج3: 65.

(2) ابن سعد/ الطبقات ج8: 14-18.

خلف بن عمرو العكبري، ثنا أبو بكر الزهري، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: بشر رسول الله (ﷺ) خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب"[1].

2. **حفصة بنت عمر بن الخطاب (رضي اللّه تعالى عنهما)**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى طلاق الرسول(ﷺ) لزوجته حفصة ومن ثم إرجاعها، وهو ما أشار إليه ابن حبان عن رواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا محمد بن صالح بن ذريج العكبري قال: اخبرنا مسروق بن المرزبان قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): إن رسول الله (ﷺ) طلق حفصة ثم ارجعها"[2].

3. **جويرية بنت الحارث (رضي اللّه عنها)**

وهي بنت الحارث بن أبي ضرار، من خزاعة: إحدى زوجات النبي (ﷺ) تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع (سنة 6هـ) وكان ابوها سيد قومه في الجاهلية فسبيت مع بني المصطلق، فافتداها ابوها ثم زوّجها لرسول الله (ﷺ) وكان اسمها (برّة) فغيره النبي(ﷺ) فسماها (جويرية) وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحة[3].

رواية رقم (1)

---

(1) الطبراني/ المعجم الكبير ج23: 9.

(2) ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ج10: 100.

(3) ابن سعد، الطبقات ج8: 116؛ ابن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت238هـ) مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبدالغفور عبدالحق، ط1، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، 1991 ج2: 216، ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، كلكتا، 1956 ج1: 265.

تشير هذه الرواية إلى قصة زواجها من النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري، اخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، اخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري، عن عروة زاد أبو يعلى بن الزبير عن عائشة (رضي الله عنها) قالت جاءت جويرية إلى النبي (ﷺ) فقالت: إني وقعت في السهم لثابت بن قيس بن الشماس[*] أو لأبن عم له فكاتبته على نفسي فجئت رسول الله (ﷺ) استعينه على كتابتي فقال هل لك في خير من ذلك اقضي كتابتك وفي حديث ابن كادش عنك كتابتك وأتزوجك"[1].

4. **أم حبيبة** (**رضي الله عنها**)

وهي أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب زوج النبي (ﷺ) وكانت قبله تحت عبدالله بن جحش الأسدي سيد خزيمة، كان قد خرج بها من مكة مهاجراً ثم افتتن فتنصر ومات وهو نصراني واثبت الله الإسلام لأم حبيبة ولم تتنصر وأتم الله لها الإسلام والهجرة فلما قدمت المدينة خطبها رسول الله (ﷺ) فزوجها إياه عثمان بن عفان (رضي الله عنه)[2]. وروي أبو داود بإسناد أم حبيبة ان النجاشي زوجها رسول الله (ﷺ) وكانت عنده؛ لأن للسلطان ولاية عامة بدليل انه يلي المال ويحفظ الضوال[**]. فكانت له الولاية في النكاح كالأب[3].

رواية رقم (1)

(*) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك يكنى أبا محمد وقيل أبو عبدالرحمن خطيب الأنصار وقيل خطيب رسول الله (ﷺ) ، شهد أحد وما قبلها وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه). ينظر: ابن الاثير/ أُسد الغابة، انتشارات إسماعيليات، طهران، (د.ت) ج1: 144.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج3: 215.

(2) ابن سعد/ الطبقات ج8: 96؛ الحاكم النيسابوري/ المستدرك على الصحيحين ج4: 20.

(**) الضوال: جمع ضالة لا يقع إلا على الحيوان التي ضلت فمرت على وجهها بلا راع ولا سائق. ينظر: البعلي/ المطلع :282.

(3) ابن قدامة: عبدالله (ت620هـ) المغني، تحقيق جماعة من العلماء، ط1، دار الكتب العربي، بيروت، 1405هـ ج7: 346.

تشير هذه الرواية الى الآية التي نزلت في حق ام حبيبة (رضي الله عنها) وهو ما أشار اليه ابن عساكر عن رواية ابو بكر عبدالله بن احمد بن عثمان بن خلف بن سلمان العكبري عمن روى عنه قائلاً: حدثنا ابو بكر عبدالله بن احمد بن عثمان بن خلف بن سلمان العكبري، ثنا محمد بن محمد الخطيب، ثنا احمد بن علي ثنا محمد بن سليمان عن ابن عباس (رضي الله عنه) في قوله عزّ وجل ((قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ﴾))[*] قال ان المودة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان"[1].

5. **قتيلة بنت قيس**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) تزوج قتيلة ولم يدخل عليها وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبأنا عبدالأعلى، حدثنا داود بن أبي هند، اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ، أنبأنا داود بن عكرمة عن أبن عباس (رضي الله عنه) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) تزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس[**] فمات قبل ان يخيرها فبرأها الله تعالى منه"[2].

ثاني عشر بنات الرسول (صلى الله عليه وسلم)

1. **السيدة فاطمة** (**رضي الله عنها**)

رواية رقم (1)

(*) سورة الممتحنة الآية (7).

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج69: 149.

(**) الاشعث بن قيس بن معدي عرب الكندي وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم رجع إلى اليمن ولما قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) ارتد وبعث إلى أبي بكر (رضي الله عنه) فمنّ عليه وزوجه اخته فلما خرج الناس إلى العراق خرج معهم ونزل الكوفة ومات بها حين وقع الصلح بين معاوية والحسن وصلى عليه الحسن بن علي (رضي الله عنهما). ينظر: ابن سعد/ الطبقات ج2: 22.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج3: 227.

تشير هذه الرواية إلى فضل سيدتنا فاطمة (رضي الله عنها)، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية ابن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: " أنا علي بن عبيدالله، أنا علي بن أحمد قال: أنبأنا ابن بطة العكبري قال: أنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله (ﷺ) إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت رسول الله على الصراط فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضل السيدة فاطمة (رضي الله عنها) عندما اختص الله سبحانه وتعالى ابيها وزوجها، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية ابي منصور بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا يحيى بن علي الطراح قال: ثنا ابو منصور بن عبدالعزيز العكبري قال ثنا أبو احمد بن عبيدالله بن محمد إبن احمد الفرضي قال: ثنا ابو جعفر بن محمد الخواص قال حدثني المأمون قال: حدثني الرشيد عن جدي المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه قال: قال لي عكرمة قال ابن عباس (رضي الله عنه) جاءت فاطمة (رضي الله عنها) تبكي إلى رسول الله (ﷺ) فقال لها النبي (ﷺ) ما لك فقالت ان نساء قريش يعيرنني قلن زوجك ابوك بأقل قريش مالاً فغضب حتى قام عرق بين عينيه وكان إذا غضب قام ثم قال لها أما ترضين ان الله عزّ وجل اطلع من فوق عرشه فاختار من خلقه رجلين فجعل احدهما أباكِ والآخر زوجك"[2].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى إعلام فاطمة (رضي الله عنها) بأن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) سيكون زوجها، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي الحسن عبدالواحد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبأنا

---

(1) ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ج1: 263.

(2) المصدر نفسه ج1: 225.

ابو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا عبدالعزيز الكتاني، ثنا ابو الحسن عبدالواحد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، ثنا ابو القاسم عمر بن يحيى بن داود الفحام السامري عن سلمان قال: قال النبي (ﷺ) أمض إلى فاطمة فإن لها إليك حاجة فجئت فاستاذنت عليها فإذا هي جالسة في وسط الدار فلما نظرت إلي تبسمت فقالت أبشرك يا سلمان فقلت بشرك الله بخير يا مولاتي قالت صليت البارحة وردي فأخذت مضجعي فبينما أنا بين النائمة واليقظانة اذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت وإذا ثلاث حور قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالاً فقلت لاحداهن من انت؟ فقالت: أنا المقدودة خلقت للمقداد بن الأسود الكندي فقلت للثانية من أنت قالت أنا ذرة خلقت لأبي ذر الغفاري قلت للثالثة من أنت فقالت أنا سلمى خلقت لسلمان الفارسي فأعجبني جمالهن قلت فما لعلي بن أبي طالب فيكن زوجة فقلن مهلا ان الله يستحي منك ان يغيرك في علي بن أبي طالب فأنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة"[1].

2. السيدة رقية (رضي الله عنها)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى عزاء النبي (ﷺ) بابنته رقية (رضي الله عنها) وهو ما يذكره المهرواني عن رواية ابي سهيل محمود بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا ابو سهيل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا ابو صالح سهل بن اسماعيل بن سهل الطرسوسي، ثنا عثمان بن عطاء عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: لما عزى النبي (ﷺ) تسليماً على ابنته رقية امرأة عثمان (رضي الله عنها) قال: "الحمد لله دفن البنات من المكرمات"[2].

ثالث عشر أخبار آل بيت الرسول (صلى الله عليه وسلم)

أولاً: ذكر والدة النبي (ﷺ)

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج60: 179.

(2) المهرواني/ الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب: 224.

آمنة بنت وهب:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى اسم أم النبي محمد (ﷺ) وهذا ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي منصور بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا ابو منصور بن عبدالعزيز العكبري، أنبأنا ابو الحسين بن بشران، أنبأنا عبدالرحمن بن ميمون عن ابيه قال:قلت لزيد بن ارقم ما كان اسم أم رسول الله (ﷺ) قال: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة[*][1].

ثانياً: **أخبار العباس بن عبدالمطلب** (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل العباس (رضي الله عنه) ومكانته عند النبي (ﷺ) وأثره الكبير في الإسلام. وهو حصول النزاع بينه وبين الانصار إذ أرادوا الاعتداء عليه ثأراً لرجل منهم ضربه العباس عندما سبّ أبا العباس في الجاهلية، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي بكر احمد بن حسين العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبي الحسن بن رزق عن أبي بكر احمد بن الحسين العكبري عن رواية ان رجلاً من الأنصار وقع في أبي العباس(رضي الله عنه) في الجاهلية، فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا والله لنلطمنه كما لطمك، ولبسوا السلاح، فبلغ ذلك النبي (ﷺ) فصعد المنبر قال فقال: (ياءيها الناس أي أهل الأرض أكرم الأرض أحب على الله؟ فقالوا: أنت قال: فإن العباس مني وأنا منه، ولا تسبوا أمواتنا فتؤذوا احياءنا)، فجاء القوم فقالوا: "يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك، فاستغفر لنا"[2].

(*) آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، كانت في عمها وهب بن عبدمناف، فمشى اليه عبدالمطلب بن هشام بأبنه عبدالله والد رسول الله (ﷺ) فخطب عليه آمنة فتزوجها وحملت برسول الله (ﷺ) ثم توفي عبدالله بن عبدالمطلب، فتكفلت بتربية النبي (ﷺ) حتى وفاتها وهي في طريقها إلى أخوال النبي(ﷺ) بني عدي بن النجار بالمدينة. ينظر: ابن سعد/ الطبقات ج1: 95؛ ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، دار الخاتي، بيروت، 1988، ج3: 422.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج3: 95.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 101.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضل العباس (ﷺ) ومكانته عند النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي عبدالله بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: " أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبدالله بن بطة العكبري أنا أبو القاسم البغوي، أنا أبو سفيان بن الحارث قال: اليوم علمت ان العباس سيّد العرب بعد رسول الله (ﷺ) وأنه اعظم الناس منزلة عند رسول الله (ﷺ) حين اخطره قريشاً بأصلها فقال لئن قتلوه لا استبقي منهم أحداً أبداً وقال في حمزة حين قتل ومُثّل به: "لئن بقيت لأمثلّن بثلاثين من قريش وقال المكثر بسبعين"(1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى فضل العباس (ﷺ) ومكانته عند النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عمّن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا نا علي بن المديني، نا محمد بن طلحة التيمي عن سعد بن أبي وقاص أن النبي (ﷺ) قال للعباس بن عبدالمطلب هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريش عنا وأوصلها لها"(2).

ثالثاً: فضل علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة علي (ﷺ) عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه المتقي الهندي عن رواية أبي طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبأنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب العكبري، أنبأنا أبو قاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني، حدثني الحسين، حدثنا أبو علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (ﷺ) يا علي إني سألت – ربي عزّ وجل –

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج26: 340.

(2) المصدر نفسه ج26: 326.

فيك خمس خصال فأعطاني، أما الأولى فأني سألت ربّي ان تنشق عني الارض وانفض التراب عن رأسي وأنت معي، وأما الثانية ان يوفقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربّي ان تُسقى أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربّي ان يجعلك قائد أمتي إلى الجنّة فأعطاني فالحمد لله الذي منّ به علي"(1).

رواية رقم (2)

تشير إلى منزلة الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ما أشار إليه السيوطي عن رواية محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا يحيى بن المدبر أبو منصور، أنبانا محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري أنبانا أبو احمد عبيدالله بن محمد بن احمد الفرضي، حدثنا جعفر بن محمد الخوصي، حدثني المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (رضي الله عنهما) سمعت عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) يقول كفوا عن علي فلقد سمعت من رسول الله فيه خصالاً لئن يكون واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي "مما طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله فانتهينا إلى باب ام سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا أردنا رسول الله فقال يخرج إليكم فخرج فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب، ثم ضرب بيده على منكبه، ثم قال إنك مخاصم مخصم، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم سوية، وارفقهم بالرعية، واعظمهم مزية وأنت عضدي وغاسلي ودافني والمتقدم إلى كل كريهة وشديدة ولن ترجع بعدي كافراً وأنت تقدمني بلواء الحمد تذود عن حوضي"(2).

رابعاً: فضل الحسن والحسين (رضي الله عنهما)

رواية رقم (1)

---

(1) المتقي الهندي/ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ج13: 133.

(2) السيوطي/ اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، دار الكتب العلمية، (د.ت) ج1: 296.

تشير هذه الرواية إلى مكانة الحسن والحسين (رضي الله عنهما) عند الرسول (ﷺ) واقتران محبة الرسول(ﷺ) بمحبتهما وهو ما ذكره ابن عساكر عن رواية محمود بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري، ثنا عثمان بن احمد الدقاق، ثنا محمد بن سليمان الواسطي قال: سمعت عبيدالله بن موسى وأبا غسان يقولان سمعنا إسرائيل يقول: سمعت سالم بن أبي حفصة يقول سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغض الحسن والحسين فقد أبغضني"(1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكانة الحسن والحسين (رضي الله عنهما) عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبي عبدالله بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثا علي بن احمد بن البسري قال: أنبانا أبو عبدالله بن بطة العكبري قال: أنا يزيد بن موهب الرملي قال: أنا أبو شهاب مسروح بن عمرو عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي محمد (ﷺ) فإذا هو على اربع والحسن والحسين على ظهره وهو يحبو بهما وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما"(2).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى فضل الحسن والحسين (رضي الله عنهما) عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي سهيل محمود بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: ثنا عاصم بن الحسن، ثنا أبو سهيل محمود بن عمر العكبري، ثنا علي بن الفرج بن أبي روح، ثنا ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن صالح الأزدي قال جاء رجل إلى الحسن والحسين فسألهما فقالا ان

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج14: 152.

(2) ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ج1: 256.

المسألة لا تصلح الا لثلاثة، لحاجة مجحفة، أو لحمالة(*) مثقلة، أو دين فادح فأعطياه ثم اتى ابن عمر فاعطاه ولم يسأله فقال له الرجل أتيت ابني عمك فسألاني وأنت لم تسألني فقال أبن عمر (رضي الله عنهما) أبنا رسول الله (ﷺ) انهما كان يغران(*) بالعلم غراً"[1].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى أشعار الحسن بن علي (رضي الله عنهما) وهذا ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو بكر ابن المزرفي قال: اخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري قال: انشدني القاضي عبدالله بن علي بن أيوب قال: أنشدنا القاضي أبو بكر بن كامل قال: أنشدني عبدالله بن إبراهيم وذكر انه الحسن بن علي قال:

إغنِ عن المَخْلوُق بالخَالقِ ... تُغْنِ عن الكاذبِ والصادقِ
وآسترزقِ الرّحْمَن من فَضْلِه ... فَلَيْسَ غيرُ الله منَ رازقِ
من ظَنّ ان النّاس يُغنُونه ... فَلَيْسَ بالرّحمنِ الواثِقَ
أو ظَنَّ ان المالَ مِنْ كَسْبه ... زَلتّ به النعلان من حالقِ[2]

رابع عشر: المغازي

غزوة الخندق – الأحزاب (سنة 5 هجرية)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى دعاء النبي محمد (ﷺ) يوم الأحزاب وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو العز ابن كادش السلمي العكبري عمن روى عنه قائلاً:

(*) لحمالة: وهي ما يتحمله الرجل عن قوم من الدية والغرامة مثل ان يقع في حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل رجل بينهم فيتحمل ديات القتلى ليصلح بينهم. ينظر: ابن سيده/ المخصص، ج3: 442.

(*) يغران: أي كان يلقمان العلم ويرقان كما ترق الأفراخ.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج14: 174.

(2) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج3: 19.

"اخبرنا أبو العز بن كادش السلمي العكبري قال: أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي قال ثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي قال: سمعت البراء قال كان رسول الله (ﷺ) ينقل التراب يوم الأحزاب وقد وارى الترابَ ببياض بطنه وهو يقول: اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا، أنزل أنت سكينةً علينا وثبتْ الأقدامَ ان لاقينا إن الألى قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أَبيْنا يرفع بها صوته"[1].

غزوة خيبر

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أن النبي محمد (ﷺ) سلّمَ الرايةَ إلى عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، انا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن نصر، انا أبو يعقوب إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم الكوفي البزاز عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) يوم خيبر لأعطين الراية إلى رجلٍ يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقال عمر: ما شئت الامارة إلا يومئذ فدعا النبي (ﷺ) عليَّ بن أبي طالب فدفعها إليه "[2].

فتح مكة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى الاختلاف في فتح مكة أكان صلحاً أو عنوة وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي القاسم عبدالواحد بن علي العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي العكبري قال حدثني الحسن بن شهاب عن عمر بن المسلم قال: حضرت مع عبدالعزيز بن الحارث الحنبلي بعض المجالس فسئل عن فتح مكة أكان صلحاً أو عنوة؟ فقال عنوة فقيل ما الحجة في

(1) ابن عساكر/ معجم الشيوخ ج1: 28.
(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج42: 81.

ذلك فقال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا أبي، حدثنا عبدالرزاق عن مالك أبي معمر قال عبدالواحد عن الزهري عن انس ان اصحاب رسول الله (ﷺ) اختلفوا في فتح مكة أكان صلحاً أو عنوة فسألوا عن ذلك رسول الله (ﷺ) فقال: كان عنوة"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى دخول النبي (ﷺ) مكة وعلى رأسه عمامة سوداء، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً:"اخبرنا محمد بن عبدالله بن بخيت الدقاق، اخبرنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله (ﷺ) دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء"[2].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى خطبة الرسول محمد (ﷺ) في عام الفتح إذ قال إن الله حرم مكة وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري عمن روى عنه قائلاً:"أنبانا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري ثنا أبو الحسين بن الطيوري، ثنا عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر، وأنبانا أبو عسيد بن الطويري عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي (ﷺ) يخطب عام الفتح يقول ان الله حرم مكة"[3].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى أن النبي(ﷺ) لما فتح مكة جعل أهلها يأتونه بصبيانهم وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي عبدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً:"اخبرنا أبو الفضل السعدي قال: قرئ على أبي عبدالله بن محمد العكبري قال: قرئ على أبي القاسم البغوي حدثنا أبو موسى اسحاق بن إبراهيم

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج10: 461.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج9: 85.

(3) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج6: 144.

الهروي عن الوليد بن عقبة قال لما فتح النبي (ﷺ) مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم"[1].

غزوة تبوك

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى خروج النبي (ﷺ) إلى تبوك وما لقيه المسلمون من العطش وهو مستجاب الدعاء، وهو ما أشار إليه المقدسي عن رواية أبي الاحوص محمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمد بن مالك، ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم العكبري، ثنا اصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب ان عمرو بن الحارث اخبره عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة بن أبي عتبة عن نافع بن جبير عن عبدالله بن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حدثنا حديثاً في شأن العسرة فقال عمر(رضي الله عنه): خرجنا مع رسول الله (ﷺ) إلى تبوك في قيظ شديد ونزلنا منزلاً أصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان الرجل ليذهب يلتمس الماء ثم لا يرجع حتى نظن ان رقبته ستنقطع وحتى إن كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه ويجعل ما بقي على كبده فقال: أبو بكر الصديق يا رسول الله قد عودك الله في الدعاء خيراً فادع لنا قال اتحب ذلك قال نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى مالت فأطلت ثم سكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى خروج الرسول (ﷺ) في غزوة تبوك إذ خلف علياً(رضي الله عنه) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، أنا القاضي أبو الطيب الطبري،انا أبو

---

(1) المصدر نفسه ج63: 226.

(2) المقدسي/ الأحاديث المختارة، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهبش، ط1، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، 1410هـ ج1: 102.

الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي،نا محمد بن محمد الباغندي عن سعد بن أبي الوقاص قال: خرج رسول الله (ﷺ) في غزوة تبوك وخلف علياً فقال له علي أتخلفني قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ انه لا نبي بعدي "[1].

خامس عشر: **وفود القبائل العربية**

بعد عودة الرسول (ﷺ) من تبوك تزايد قدوم القبائل العربية إلى المدينة لمبايعته (ﷺ) حتى اطلق المؤرخون على تلك السنة سنة الوفود لأن وفود العرب جاءت الرسول (ﷺ) من كل وجه. وذكر ابن إسحاق (ت151هـ) ان سبب هذا الإقبال الشديد على مبايعة الرسول (ﷺ) و الدخول في الإسلام، ان العرب كانوا ينتظرون عن كثب نتيجة صراع الرسول (ﷺ) مع قريش، فلما افتتحت مكة، ودانت له قريش عرفت العرب ان لا طاقة لهم بحرب الرسول(ﷺ) ولا عداوته فدخلوا في دين الله [2]. وأورد علماء عكبرا بعض الروايات التاريخية التي تشير إلى ذلك:

أولاً: **وفد عبدالقيس**:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى قدوم وفد عبدالقيس على رسول الله (ﷺ)، وهو ما أشار إليه الظاهري عن رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري عمن روى عنه قائلاً:"ثنا أبو حفص عمر بن كريم بن علي بن عمر الدينوري البغدادي، ثنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري، ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار، ثنا زيد بن الحسن بن زيد اللغوي عن شعبة اخبرني أبو جمرة، قال: سمعت ابن عباس يقول: "قدم وفد عبدالقيس على رسول الله (ﷺ) فأمرهم بالإيمان بالله عزّ وجل ثم قال: أتدرون ما الإيمان بالله عزّ وجل؟ قالوا: الله

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج42: 142.

(2) المصدر نفسه ج5: 248.

ورسوله أعلم، قال: شهادة ان لا إله إلا الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم"[1].

ثانياً: وفد ثقيف

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية الى قدوم وفد ثقيف إلى النبي (ﷺ) وإسلامهم، وهو ما أشار إليه البيهقي عن رواية أبي عبدالله العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا أبو عبدالرحمن السلمي، أنبأ أبو عبدالله العكبري، أنبا أبو القاسم البغوي عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال: قدم وفدنا من ثقيف على النبي (ﷺ) فضرب لهم قبة وأسلموا في النصف من رمضان فأمرهم رسول الله (ﷺ) فصاموا منه ما استقبلوا منه ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم"[2].

سادس عشر فضائل بعض الصحابة(رضي الله عنهم) وأخبار هم

أولاً صفات بعض اصحاب رسول الله (ﷺ)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ذكر صفات بعض الصحابة(رضي الله عنهم)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمد بن عبدالله بن خالد بن بخيت ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال: صحبت عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا احسن مداراة منه، وصحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلاً أعطى لجزيل عن غبر مسألة منه، وصحبت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلاً أثل حلماً منه، وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلاً أبين أو قال أنصع طرفاً منه وأكرم جليساً ولا أشبه سريرة بعلانيته منه، وصحبت المغيرة بن

---

(1) الظاهري/ مشيخة ابن البخاري ج1: 470.

(2) البيهقي/ سنن البيهقي الكبرى ج4: 269.

شعبة[*] فلو ان مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها الا بالمكر لخرج من أبوابها كلها"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضائل بعض الصحابة(رضي الله عنهم) الذين وصفهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالصفات التي يراها بهم، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا علي بن احمد حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا يزيد الخلاط صاحب ابن أبي الشوارب، عن بشير بن زاذان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر خير أمتي واتقاها، وعمر أعزّها وأعدّلها وعثمان أكرَمها وأحياها، وعلي وليّ أمتي وأوسمها، وابن مسعود أمنها واعدلها، وأبو ذر أزهدها وأصدقها، وأبو الدرداء أعبدها، ومعاوية أحلمها وأجودها[2].

ثانياً: العشرة المبشرة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى اسماء العشرة المبشرة بالجنة من الصحابة(رضي الله عنهم) وهو ما أشار إليه الشيباني عن رواية أبي الأحوص العكبريّ عمن روى عنه قائلاً:"حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو الاحوص العكبري عن منصور عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت قال وما ذلك كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حراء وأبو بكر وعمر

(*) المغيرة بن شعبة: وهو بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، من أهل الطائف أسلم قبل عمرة الحديبية وشهدها مع بيعة الرضوان وله فيها ذكر، وحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق، توفي سنة 50هـ عند الأكثر. ينظر: ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج6: 156.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج46: 180.

(2) ابن الجوزي/ الموضوعات ج2: 29.

وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن بن عوف فقال(ﷺ) أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قلت فمن العاشر قال: أنا"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى أسماء العشرة المبشرة بالجنة من الصحابة(رضي الله عنهم) وهذا ما أشار إليه ابن عدي عن رواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمد بن صالح بن ذريح، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الاحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت قلت وما ذلك قال كان رسول الله (ﷺ) على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف فقال رسول الله (ﷺ) اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قال قلت من العاشر؟ قال: أنا "[2].

ثالثاً: **بلال بن رباح**[*] (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل الصحابي الجليل بلال بن رباح(رضي الله عنه)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية ابن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمد بن احمد بن عيسى السعدي ثنا أبو عبدالله بن محمد بن بطة العكبري ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عطاء الخراساني قال: كنت عند ابن المسيب فذكر بلال فقال: كان شحيحاً على دينه وكان يعذب في الله وكان يعذّب على دينه فإذا أراد المشركون ان يقاربهم قال: الله الله فلقي النبيّ (ﷺ) أبا بكر فقال: "لو كان عندنا شيء ابتعنا بلالاً

---

(1) الشيباني، عبدالله بن حنبل الشيباني (ت290هـ)/ السنة، تحقيق: محمود سعيد سالم القحطاني، ط1، دار ابن القيم، الدمام، 1406، ج2: 618.

(2) ابن عدي، عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني (ت365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، بغداد، 1977م ج4: 223.

(*) بلال بن رباح الحبشي المؤذن اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين فاعتقه فلزم النبي (ﷺ) فأذن له وشهد معه المشاهد كلها وآخى بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ثم خرج بلال بعد النبي مجاهداً إلى ان مات بالشام. ينظر: ابن الاثير/ أسد الغابة ج1: 129.

فلقى أبو بكر عبّاساً وقال اشترِ لي بلالاً فانطلق العباس فقال لسيده: هل لك ان تبيعني عبدك هذا"[(1)].

رابعاً: خالد بن كليب (أبو أيوب الأنصاري)[(*)]

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى نسب خالد بن كليب وما شهده من غزوات. وهو ما ذكره ابن العديم عن رواية أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن عمر بن حمدان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال: اخبرنا ابن منيع قال: حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثنا أبو عون اسحق قال: أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن جشم بن غنم بن مالك بن عمرو بن الجموح وهو ممن شهد بدراً من الانصار، وشهد مع علي(رضي الله عنه) الجمل وصفين ونهروان، ومات بأرض الروم زمن معاوية سنة (51هـ) ودفن في أصل سور قسطنطينية، وغزا في تلك الغزوة مع يزيد بن معاوية، فلما دفن قالت الروم: لقد مات فيكم عظيم، قال يزيد اكبتوهم وقولوا: هذا رجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن أقدمهم إسلاماً"[(2)].

خامساً: أخبار عمرو بن العاص (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى شكل وهيئة عمرو بن العاص(رضي الله عنه)، وهو ما ذكره الحاكم النيسابوري عن رواية أبي الأحوص محمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم، ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج10: 443.

(*) خالد بن كليب: وهو الصحابي أبو أيوب الأنصاري، توفي أيام معاوية سنة 51هـ . ينظر: ابن سعد/ الطبقات ج2: 485؛ ابن الأثير/ أسد الغابة ج5: 143.

(2) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج3: 216.

العكبري، ثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن إبن شماسة قال: كان عمرو بن العاص قصيراً دحداحاً"[1].

سادساً:أخبار خالد بن الوليد

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى قصة خالد بن الوليد وبين عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة الغساني، وهو ما ذكره ابن العديم عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله بن محمد بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم يحيى بن اسعد بن بوش الأزجي قال: اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن محمد بن كادش العكبري قال: اخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال: حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن عوانة بن الحكم وشرفي بن قطامى وأبي مخنف قالوا: لما انصرف خالد بن الوليد من اليمامة ضرب عسكره على الجرعة التي بين الحيرة والنهر وتحصن منه أهل الحيرة في القصر الأبيض، وقصر ابن بقيلة، فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى نفدت، ثم رموه بالخزف، من أنيتهم، فقال له ضرار بن الأزور: مالهم مكيدة أعظم مما ترى فبعث إليهم ابعثوا إليّ رجلاً من عقلائكم أسائله ويخبرني عنكم، فبعثوا عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة الغساني وهو يومئذ ابن خمسين وثلاثمائة سنة، فأقبل يمشي إلى خالد، فلما رآه قال: مالهم أخزاهم الله بعثوا الي رجلاً لا يفقه فلما دنا من خالد قال: أنعم صباحاً أيها الملك، فقال خالد: قد أكرمنا الله بغير هذه التحية بالسلام، ثم قال له خالد: من أين أقصى أثرك؟ قال: من ظهر ابين قال: من أين خرجت؟ قال: من بطن أمي، قال: على ما أنت؟، قال: على الأرض، قال: فيم أنت ويحك؟ قال: ثيابي، قال: أتعقل؟ قال: نعم وأقيد، قال: ابن كم أنت؟، قال: ابن رجل واحد. قال خالد: ما رأيت كاليوم قط أسائله عن شيء وينحو في غيره، قال: ما أجبتك إلاّ عما سألت عنه، فسأل كما بدا لك قال: كم أتى لك؟. قال: خمسون وثلاثمائة، قال: أخبرني ما أنتم؟

---

(1) الحاكم النيسابوري/ المستدرك على الصحيحين ج3: 514.

قال: عرب استنبطنا، ونبط استعربنا، قال فحرب أنتم أم سلم؟ قال: بل سلم، قال: فما بال هذه الحصون؟ قال: بنيناها لنحبس السفيه حتى ننهاه بالحليم. قال: ومعه سم ساعة يقبله في يده، فقال له: ما هذا معك؟ قال: هذا السم، قال: فما تصنع به؟ قال: أتيتك فإن رأيت عندك ما يسرني وأهل بلدي حمدت الله ، وإن كانت الأخرى لم أكن أول من ساق إليهم ضيماً وبلاءً فأكله واستريح، وإنما بقي من عمري يسير، فقال: هاته فوضعه في يد خالد، فقال: بسم الله وبالله رب الأرض، ورب السماء الذي لا يضر مع اسمه داء ثم اكله فتجلته غشية فضرب بذقنه على صدره، ثم عرق وأفاق فرجع ابن بقيلة إلى قومه، فقال: جئت من شيطان أكل سم ساعة فلم يضره أخرجوهم عنكم فصالحوهم على مائة ألف، فقال له خالد: ما أدركت؟ قال: أدركت سفن البحر ترفأ إلينا في هذا الجرف، ورأيت المرأة من أهل الحيرة تخرج إلى الشام في قرى متواترة ما تزود رغيفاً وقد أصبحت خراباً يباباً وكذلك دأب الله في العباد والبلاد، وقال عبدالمسيح حين رجع:

أبعَد المنذرين أرى سواماً	يَروح بالخورنقِ والسديرِ
تحاماها فوارس كل حيّ	مخافةَ ضَيْغَم عالي الزئيرِ
وبعدَ فوارسِ النّعمان أرعى	رياضاً بين ذروةِ والحفيرِ
فصِرْنا بعد هلك أبي قبيس	كمثلِ الشّاء في يومِ المطيرِ
تقسّمها القبائل من معدٍ	علانية كأيسار الجزور
وكنا لا يباح لنَا حريمٌ	فنحن كصرةِ النّاب الضجورِ
كذاك الدهرُ دولتُه سجالٌ	يصرف بالمساءةِ والسرورِ (1)

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج3: 273.

سابع عشر: **أخبار بعض النساء**

1. **أسماء بنت يزيد**(*) (**رضي الله عنها**)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى خطاب النبي محمد (ﷺ) إلى النساء وسؤال أسماء بنت يزيد إلى النبي محمد (ﷺ) وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن داود العكبري عمن روى عنه قائلاً:"حدثنا خلف بن داود العكبري، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا داود بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عثمان بن ختيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد: إن رسول الله(ﷺ) خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن فسمع أصواتهن فقال: يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم فناديت رسول الله(ﷺ) وكنت جريئة على كلامه فقلت: يا رسول الله لِمَ؟ قال: لأنكن إذا اعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن فإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين فقلت: يا رسول الله وما كفران المنعمين؟ قال: المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيراً قط"[1].

ثامن عشر: **فضل القبائل والأمصار وأخبارها**:

1. **قبيلة قريش**:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة قريش عند الله سبحانه وتعالى وهو ما ذكره ابن النجار عن رواية ابن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً:"حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الحوزي قال ابن بطة العكبري، اخبرنا: أبو بكر محمد بن الحسين عن عبدالله بن الفرات عن أبن عباس ان قريشاً كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم (عليه السلام) بألفي عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله

(*) أسماء بنت يزيد السكن الأنصاري ابنة عم معاذ بن جبل، تعرف بخطيبة النساء. ينظر: الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت، 1412هـ مجمع الزوائد ج9: 260.

(1) الطبراني/ المعجم الكبير ج24: 168.

آدم ألقى ذلك النور في صلبه فقال رسول الله (ﷺ): "فأهبطني الله إلى الأرض في ظهر آدم في صلب آدم وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذف بي في النار في صلب إبراهيم ثم لم يزل ينقلني من الأصلاب إلى الأرحام"[1].

2. **فضل الأنصار ومكانتهم**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل الأنصار ودعاء الرسول (ﷺ) لهم ولأبنائهم، وهو ما يذكره الظاهري عن رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري، أنا أبو القاسم علي بن احمد بن محمد بن البسري، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي عن انس بن مالك ان نبي الله (ﷺ) قال: اللهم أغفر للأنصار ولأبنائهم ولأبناء أبنائهم"[2].

تاسع عشر: **أخبار بعض المدن و الأقاليم**

1. **المدينة المنورة**:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل المدينة المنورة، ما ذكره الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن السائب بن خلاد عن رسول الله (ﷺ) قال: "من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين"[3].

رواية رقم (2)

---

(1) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 94.

(2) الظاهري/ مشيخة ابن البخاري ج3: 1519.

(3) الطبراني/ المعجم الكبير ج6: 270.

تشير هذه الرواية إلى مكانة المدينة المنورة عند الرسول محمد (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن حبان عن رواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري قال: حدثنا سلم بن جنادة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا هشام بن عروة عن ابيه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): آخر قرية في الإسلام خراباً المدينة(*) "(1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى مكانة الحرمين عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبو العز أحمد بن عبدالله العكبري عمن روى عنه قائلاً: "انبأنا أبو العز أحمد بن عبدالله العكبري، انبأنا محمد بن علي بن الفتح، انبأنا أبو حفص بن شاهين، انبأنا عبدالرحمن بن عبدالرحيم الحمصي عن أبي هاشم عن زادان عن سليمان عن النبي (ﷺ) انه قال: من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الأمنين"(2).

2.**اليمن**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل قبائل اليمن، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ثنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي عن ربيعة بن لقيط أن رجلاً من بني ادد اخبره عن رجل من قيس يقال له أبو يحيى قال: قال

(*) ورد هذا الحديث عند الترمذي، محمد بن عيسى (ت 279هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط2، دار الفكر، بيروت، 1403هـ ج5: 270، رقم الحديث 3919

(1) ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ج15: 179.

(2) ابن الجوزي/ الموضوعات ج2: 218.

رسول الله (ﷺ): ألا أخبركم بخير قبائل العرب قالوا بلى يا رسول الله قال السكون(*) سكون كندة والأملوك أملوك ردمان والسكاسك(**) وفرق من الاشعريين(***) وفرق من همدان يعني قبائل اليمن(****)(1).

3. **مصر**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصية النبي محمد (ﷺ) بأهل مصر، وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا المعافي بن سليمان، ثنا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً، يعني ان أم إسماعيل كانت فيهم"(2).

(*) السكون: حي باليمن، وهم من ولد السكن بن الأشرس اخو السكاسك القبيلة اليمنية. ينظر: البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي (ت547هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، حققه مصطفى السقا، ط1، القاهرة، 1945ج1: 56.

(**) السكاسك: من قبائل كندة وموطنهم الجند وخدير وماوية في اليمن وهم من ولد السكسك بن اشرس بن ثور وهو من كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد. ينظر: المقحفي، إبراهيم احمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ط2، دار الحكمة، صنعاء، 1985: 325.

(***) الاشعريين: نسبة إلى الاشعر، وهو بنت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان، إذ هم من العرب القحطانية وهم من عرب اليمين كانت منازلهم أولاً اليمن ثم انتقل بعضهم إلى الحجاز فقاموا بها. ينظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت456هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، مصر، 1962م: 397؛ أزهار غازي مطر، قبيلة الأشعريين ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية في جامعة ديالى، 2005: 10.

(****) ورد هذا الحديث عند الشيباني، ابو بكر احمد بن عمر الضحاك (ت287هـ)، الآحاد والمثاني، تحقيق: بسام فيصل الجوابرة، ط1، دار الراية، الرياض، 1991 ج4: 266، رقم الحديث 2286.

(1) ابن عساكر: تبين كذب المفتري: 68.

(2) الطبراني/ المعجم الكبير ج19: 61.

4. **فضل أهل الشام**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل أهل الشام، وهو ما أشار إليه الاسماعيلي عن رواية عبدالله بن الوليد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا إبراهيم الاسماعيلي، حدثنا عبدالله بن الوليد العكبري، حدثنا عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني، حدثنا ضمرة، عن صدقة بن المنتصر، عن معاوية بن قرة عن أبيه إن رسول الله(ﷺ) قال: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم"(1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكانة أهل الشام وفضلها على سائر الأمكنة الأخرى، وهذا ما اشار إليه ابن عساكر عن رواية "عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان إبن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا عبيدالله بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري، قال: ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب بن ميسرة عن خريم بن فاتك الأسدي صاحب رسول الله (ﷺ) انه سمع رسول الله (ﷺ) يقول أهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم وإن يموتوا إلا هماً وغماً وغيراً وغيظاً وحزناً"(*) (2).

---

(1) الإسماعيلي، احمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر (371هـ)، معجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة ، 1410هـ ج1: 482؛ الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج10: 182.

(*) ورد هذا الحديث عند احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل ج3: 499، رقم الحديث 16109، الطبراني، المعجم الكبير ج4: 209، رقم الحديث 4163.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج1: 284.

ثانياً: روايات متفرقة

1. **الرفق بالحيوانات**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان الرسول (ﷺ) نهى عن قتل الحيوانات، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية احمد بن هاشم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو الحسن احمد بن الحسين بن نجيب الدقاق عن احمد بن هاشم العكبري، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسف حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عثمان: إن طبيباً سأل النبي(ﷺ) عن ضفدع يجعله دواء، فنهاه النبي(ﷺ) عن قتلها"[1].

2. **القوس العربية**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تفضيل النبي محمد (ﷺ) القوس العربية، وهذا ما أشار إليه البيهقي عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي، ثنا محمد بن طلحة، حدثنا عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده قال: أبصر رسول الله (ﷺ) رجلاً معه قوس فارسية فقال أطرحها ثم أشار إلى القوس العربية فقال بهذه ورماح القنا يمكن الله لكم بها في البلاد وينصركم على عدوكم"[2].

3. **تجديد بناء الكعبة**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان عمر الرسول محمد (ﷺ) وقت تجديد بناء الكعبة في الجاهلية، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبي منصور بن عبدالعزيز

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج5: 199.

(2) البيهقي/ سنن البيهقي الكبرى ج 10: 14.

العكبري عمن روى عنه قائلاً:" اخبرنا اسماعيل بن احمد قال: اخبرنا أبو منصور إبن عبدالعزيز العكبري قال اخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: اخبرنا عمر بن الحسين الشيباني قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي مسيرة عن أبي جعفر محمد بن علي قال: بُنيت الكعبة ورسول الله (ﷺ) ابن خمس وثلاثين"(1).

4. **أسماء الرسول** (ﷺ)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ذكر أسماء النبي (ﷺ)، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية أبي سهيل محمود بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري، حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم عن نافع بن جبير انه دخل على عبدالملك بن مروان قال فقال له أَتحصي أسماء رسول الله(ﷺ) التي كان جبير بن مطعم يعدها قال نعم هن ست (محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح) فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيراً لكم بين يدي عذاب شديد وأما العاقب فإنه خاتم الأنبياء وأما ماح فإنه محي به سيئات من اتبعه سقط من الكتاب محمود وخاتم"(2).

6. **قول الرسول** (ﷺ) **في الشعر**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى قول النبي محمد (ﷺ) في ان من الشعر حكمة، وهو ما أشار إليه المقدسي عن رواية موسى بن حمدون العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا الاسماعيلي، حدثنا موسى بن حمدون العكبري، اخبرنا الحسن قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن مروان بن

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج1: 227.

(2) الخطيب البغدادي/ موضح أوهام الجمع والتفريق ج1: 154؛ ابن عساكر/ تاريخ دمشق، ج3: 22.

الحكم عن عبدالرحمن بن عبد يغوث عن أبي بن كعب ان رسول الله (ﷺ) قال: ان من الشعر حكمة"[1].

7. تسمية شهر رمضان وشهر شوال

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى سبب تسمية شهر رمضان وشهر شوال بهذه الأسماء، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل العكبري، حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن عثمان البركاني، حدثنا محمد بن عبيد أبو جعفر القصباني، حدثنا احمد بن يحيى عن انس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال انما سمي رمضان لأن الذنوب ترمض فيه، وإنما سمي شوال لأنه يشول الذنوب كما تشول الناقة ذنبها قال ابن عباس (رضي الله عنهما) يوم الفطر يوم الجوائز"[2].

8. مقدار الزكاة

رواية رقم (1)

تبين هذه الرواية ان النبي(ﷺ) فرض الزكاة وحدد كميتها، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي رواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو عبدالله بن عبدالواحد، اخبرنا أبو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشى حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري حدثنا أبو ثور حدثنا محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ان رسول الله (ﷺ) فرض زكاة الفطر من رمضان صاعاً[*] من التمر وصاعاً من شعير على كل حر وعبدٍ ذكرٍ أو أنثى من المسلمين"[3].

---

(1) المقدسي/ أحاديث الشعر،ط 1، تحقيق: إحسان عبدالمنان الجبالي، المكتبة الإسلامية ، عمان، الأردن، 1410هـ: 51.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج47: 335.

(*) الصاع: مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد والمد هو ما يملئ الكفين. ينظر: الفاكهي، محمد بن إسحاق بن عباس (ت275هـ)، أخبار مكة من قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبدالملك دهيش ومصطفى عاشور، ط2، دار حضر، بيروت، 1414هـ ج4: 333.

(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج6: 66.

9. **أخبار بعض الشعراء – امرؤ القيس**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى قول الرسول (ﷺ) في الشاعر امرئ القيس، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي العز احمد بن عبدالله بن محمد بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: اخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش الازجي قال: اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن محمد بن كادش العكبري قال: اخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال اخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى قال: حدثنا فروة بن سعيد بن عفيف بن معدي كرب عن ابيه عن جده قال: بينما نحن عند رسول الله (ﷺ) إذ اقبل وفد من اليمن فقالوا يا رسول الله: لقد احيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس قال: وكيف ذاك؟ قالوا: أقبلنا نريدك حتى اذا كنا ببعض الطريق أخطأنا الطريق، فمكثنا ثلاثاً لا نقدر عليه فتفرقنا إلى أصول طلح وسمر ليموت كل رجل منا في ظل شجرة فبينما نحن بأخر رمق اذا راكب يوضع على بعير معتم فلما رآه بعضها قال والراكب يسمع:

لما رأيت إن الشريعة همها   وأن البياض من فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج   يفيء عليها الظل عرمضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر – وقد رأى ما بنى من الجهد، قال: قلنا: امرؤ القيس بن حجر، قال ما كذب وان هذا لضارج أو ضارج عندكم، فنظرنا فإذا بيننا وبين الماء نحو من خمسين ذراعاً فحبونا إليه على الركب، فإذا هو كما قال امرؤ القيس على العرمض يفيء عليه الظل، فقال رسول الله (ﷺ) ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة شريف الدنيا خامل في الآخرة، بيده لواء الشعراء يقودهم إلى النار "[1].

عشرون. مرض الرسول (ﷺ) **ووفاته**:

رواية رقم (1)

---

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج2: 253.

تشير هذه الرواية إلى المكان الذي دفن فيه النبي (ﷺ) وما وضع في قبره، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبي منصور محمد بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا اسماعيل بن احمد، حدثنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري، اخبرنا أبو الحسن بن بشران، اخبرنا عمر بن الحسن الشيباني، حدثنا هشام بن عبدالملك الطيالسي، عن حامد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة، قالت: لما مات النبي (ﷺ) قالوا: أين ندفنهُ فقال أبو بكر: في الموضع الذي مات فيه قال أبو بكر: وحدثنا شجاع بن مخلد حدثنا هشيم عن منصور، عن الحسن، قال جعل في قبر رسول الله (ﷺ) "قطيفة حمراء كان اصابها يوم حنين، قال: جعلوها لأن المدينة أرض سبخة"[1].

عصر الخلفاء الراشدين

خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

1. **تسمية أبي بكر الصديق**(رضي الله عنه)**بالصديق**

رواية رقم (1)

---

(1) ابن الجوزي/ المنتظم ج1: 428.

تشير هذه الرواية إلى سبب تسمية أبي بكر الصديق (ﷺ) وهو ما أشار إليه المقدسي عن رواية أبي الاحوص محمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبا أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه، ثنا محمد بن محمد بن مالك، ثنا أبو الحوص محمد بن الهيثم العكبري، ثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت أُسري بالنبي (ﷺ) إلى المسجد الأقصى اصبح يحدث بذلك الناس فارتد ناس ممن امن به وصدقه وفتنوا بذلك وسعى رجال من المشركين إلى بيت أبي بكر الصديق فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم انه أُسري به الليلة إلى بيت المقدس قال وقال ذلك، قالوا نعم قال: إن كان قال ذاك لقد صدق قالوا تصدقه انه يذهب إلى الشام في ليلة ثم يرجع قبل ان يصبح قال إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك اصدقه بخبر السماء في غدوه أو روحة لذلك سمي أبو بكر الصديق"[1].

2. **فضل أبي بكر الصديق** (ﷺ) **ومكانته**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل أبي بكر الصديق (ﷺ) في الإسلام وعند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن شاهين عن رواية أبو الأحوص العكبري عمن روى عنه قائلاً: حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو الاحوص العكبري عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله(ﷺ) لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة[*] خليلاً"[2].

رواية رقم (2)

---

(1) المقدسي، محمد عبدالواحد بن احمد المقدسي الحنبلي (ت643هـ)، فضائل بيت المقدس، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، سوريا، 1405هـ ج1: 83.

(*) أبو قحافة: هو أسم أبي بكر الصديق عتيق بن أبي قحافة(ﷺ).ينظر:البسوي،ابن يوسف يعقوب بن سفيان (ت277هـ)، المعرفة والتأريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد،1974م ج1: 238.

(2) ابن شاهين/ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت385هـ)، شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة، 1415هـ - 1995م: 113.

تشير هذه الرواية إلى زهد وتواضع أبي بكر (ﷺ)، وهو ما أشار إليه ابن الاثير عن رواية محمد بن محمد بن أحمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي، حدثنا محمد بن محمد بن احمد العكبري، حدثنا أبو الطيب محمد بن احمد بن خلف بن خاقان، اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، اخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: كان أبو بكر اذا مدح قال: اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم اللهم أجعلني خيراً مما يظنون وأغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذ في بما يقولون"[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى مكانة أبي بكر(ﷺ) عند النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن عبيدالله بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا محمد بن عبيدالله بن احمد العكبري ثنا أبو بكر الخلال، ثنا الحسن إبن عبيدالله بن خال سفيان الثوري، ثنا فضل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله(ﷺ) اذا كان يوم القيامة ينصب منبران، قال: فيجئ ملك من الملائكة فيرتقي على احدهما فيقول معشر الخلائق مَن كان لا يعرفني فليعرفني فأنا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتحيها أمرني ربي ان ادفعها إلى محمد وأمرني محمد أن ادفعها إلى أبي بكر ليدخل الجنة محبيه ومحبي عائشة بغير حساب قال: ثم يجئ ملك آخر فيرتقي على المنبر الأخر فيقول معشر الخلائق من كان لا يعرفني فليعرفني فأنا مالك خازن جهنم وهذه مفاتيحها امرني ربي ان ادفعها إلى محمد وأمرني محمد أن أدفعها إلى أبي بكر ليدخل النار مبغضه ومبغض عائشة بغير حساب"[2].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى مكانة أبي بكر الصديق(ﷺ) عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري

(1) ابن الاثير/ أُسد الغابة ج1: 646.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج30: 156.

عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري قال: حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوشّاء قال: حدثنا احمد بن بشير قال: حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله(ﷺ) :"لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر ان يؤمهم أحد غيره"[*] [1].

خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)

1. **إسلام عمر بن الخطاب**(رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى قصة إسلام عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، نا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، انا علي بن عمر بن محمد الحربي نا محمد بن محمد الباغندي، نا أبو بكر بن أبي شيبة عن جابر بن عبدالله قال: كان أول إسلام عمر(رضي الله عنه) قال عمر(رضي الله عنه) ضربت أختي المخاض ليلاً فخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قرة جاء النبي (ﷺ) فدخل الحجر وعليه تبان قال: فصلى ما شاء الله ثم انصرف فسمعت شيئاً لم اسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال عمر ما تدعني ليلاً ولا نهاراً قال: خشيت أن يدعو عليّ قال: فقلت أشهد أن لا إله إلاّ الله وانك رسول الله قال: فقال يا عمر أسره قال قلت والذي بعثك بالحق لأعلنته كما أعلنت الشرك[2].

2. **فضل عمر بن الخطاب** (رضي الله عنه) **ومكانته**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) إذ وصفه جبريل (عليه السلام) فقال ليبكِ الإسلام بعد موتك يا محمد (ﷺ) على عمر (رضي الله عنه) وهذا ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية عبدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا

(*) ورد هذا الحديث عند الترمذي، سنن الترمذي ج5: 614، رقم الحديث 3673.

(1) ابن الجوزي/ الموضوعات ج1: 318.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج44: 29.

علي بن احمد البندار قال: حدثنا عبدالله بن محمد العكبري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أُبي بن كعب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "كان جبريل يذاكرني أمر عمر فقلت: يا جبريل أذكر لي فضائل عمر وما له عند الله ، فقال: لو جلست معك مثل ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر وليبكين الإسلام بعد موتك يا محمد على عمر"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ومكانته في الإسلام، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري، وابو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر الزاغوني ثنا سفيان عن مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول سمعت ابن عباس يقول لعمر فتح الله بك الفتوح ومصر بك الامصار وفعل بك وفعل فقال لوددت اني انفلت منه كفاناً لا اجر ولا وزر"[2].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى الطاعون الذي عم اسس الخلافة أيام عمر(رضي الله عنه)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا أبو غالب محمد بن أسد العكبري، ثنا المبارك عبدالجبار بن احمد، ثنا أبو بكر عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمير الشيرازي، ثنا حمد بن سلمة ثنا إسحاق بن عبيدالله بن أبي طلحة عن انس ان عمر بن الخطاب أقبل ليأتي الشام فاستقبله أبو طلحة وأبو عبيدة بن الجراح فقالا يا أمير المؤمنين ان معك وجوه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخيارهم وأنا تركنا بعدنا

---

(1) ابن الجوزي/ الموضوعات ج1: 321.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج44: 424.

مثل حريق النار فارجع العام فرجع لما كان العام المقبل جاء فدخل قال يعني الطاعون"[1].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى فضل أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) بعد النبي (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي غالب عبدالله بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب البارع، وأبو علي بن الحسن بن المظفر، وأبو غالب عبدالله بن احمد العكبري السمسار قالوا ثنا أبو الغنائم بن المأمون ثنا أبو داود عن عقبة قال ما أدركت أحد ممن كنا نأخذ منه كان يفضل أبو بكر وعمر أحداً بعد النبي (ﷺ)"[2].

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى فضل أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) انهما أول من يثاب على الإسلام بعد الرسول (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية عبيدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا علي بن عبيدالله ، ثنا علي بن احمد البندار قال: أنبانا عبيدالله بن محمد العكبري قال ثنا بكر بن احمد بن هشام الانماطي قال: ثنا شعيب بن إسحاق عن خليد بن دعلج عن أبي عمران الألهاني عن أبي غنيمة الخولاني قال: قال رسول الله(ﷺ) أول من يثاب على الإسلام بعدي أبو بكر وعمر ولو حدثتكم بثواب ما يعطي الله أبا بكر وعمر ما بلغت"[3].

3. **صفات عمر بن الخطاب** (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى صفات عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهو ما أشار إليه الطبراني عن رواية خلف بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا علي بن عبدالعزيز وخلف بن عمرو العكبري قالا: ثنا معلي بن مهدي الموصلي، ثنا عمران

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج19: 392.

(2) المصدر نفسه ج44: 383.

(3) ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ج1: 200.

بن خالد الخزاعي، ثنا ثابت النباني عن انس بن مالك قال: دخل سلمان على عمر (رضي الله عنه) وهو متكئ على وسادة فألقاها له فقال سلمان: الله اكبر صدق الله ورسوله فقال عمر: حدثنا أبو عبدالله قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو متكئ على وسادة فألقاها إلي ثم قال: "يا سلمان ما مِنّ مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقي له وسادة إكراماً له إلا غفر الله له"[1].

4. **وصية عمر بن الخطاب** (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى الناس بأهمية القرآن، وهو ما أشار إليه الاجري عن رواية أبي جعفر بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري قال: عن الحسين بن عبدالله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول على منبره "أيها الناس، إن هذا القرآن كلام الله عزّ وجل، فلا أعرفن ما عظمتموه على أهوائكم، فإنّ الإسلام قد خضعت له رقاب الناس، فدخلوه طوعاً وكرهاً، وقد وضعت لكم السنن، ولم يترك لأحد مقالاً الا أن يكفر عبد عمداً خير فأتبّعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى وصية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى الناس بالابتعاد عن الطمع، وهو ما أشار إليه الظاهري عن رواية أبي سهيل محمود بن عمر بن جعفر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة النعالي، انا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري، نا أبو الحسن علي بن الفرج بن أبي روح، عن هشام بن عروة، عن ابيه ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)،

(1) الطبراني/ المعجم الكبير ج6: 227.

(2) الاجري/ الشريعة: 74.

كان يقول في خطبته على المنبر: "أيها الناس ان الطمع فقر، وإن اليأس غنى، وإن الإنسان إذا يئس من شيء استغنى عنه"[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى وصية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى ابنه عبدالله بن عمر، وهذا ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو الفضل بن بركات الهاشمي، وأبو محمد، وأبو الغنائم، أنبا أبي عثمان، وأبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري، وأبو بكر بن اللالكائي، وأبو الحسن علي بن المقلد البواب، ثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه عبدالله بن عمر: أما بعد فإنه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه جزاه ومن شكره زاده فلتكن التقوى عماد عملك وجلاً قلبك فإنه لا عمل لمن لا نية له ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق له"[2].

خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

1. **فضل عثمان بن عفان** (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية أبي عبدالله بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً:"اخبرنا علي إبن احمد البندار قال: ثنا أبو عبدالله بن بطة العكبري قال: ثنا عبدالله محمد بن مخلد قال: ثنا علي بن حرب الطائي قال مررت بمسجد النبي(صلى الله عليه وسلم) وأبو ذر جالس فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال لا أقول عن عثمان إلا خيراً بعد الذي

---

(1) الظاهري/ مشيخة ابن البخاري ج2: 1412.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج44: 356.

رايته من رسول الله (ﷺ) كنت اتبع خطوات رسول الله (ﷺ) أتعلم منه فمر بي فاتبعته فدخل حائطاً ودخلت معه فقال: ما جاء بك؟ قلت: الله ورسوله أعلم وجاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين النبي (ﷺ) اخذ سبع حصيات أو تسعاً فجعلهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن النبي (ﷺ) فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم اخذهن النبي (ﷺ) فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى ان عثمان بن عفان (رضي الله عنه) له حوراء في الجنة، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الفرج عبدالوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي قال أنبانا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري قال: أنبانا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن العباس الطائي الملطي قال: أنبانا حميد الطويل عن انس بن مالك قال: قال النبي(ﷺ) دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء اشفار عينها كريش النسر قلت لمن أنت قالت لعثمان بن عفان"[2].

2. **مقتل عثمان بن عفان** (رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) والمطالبة بدمه ووصف حالة قتله. وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي عبدالله بن عبيدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثا أبو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي، ثنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد العكبري، ثا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، حدثني، أبو الحارث سريج بن يونس، ثنا اسماعيل بن مجالد بن سعيد عن ابيه عن الشعبي قال لما قتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أرسلت أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج

---

(1) ابن الجوزي/ العلل المتناهية ج1: 206.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج1: 409.

النبي (ﷺ) إلى أهل عثمان أرسلوا اليّ بثياب عثمان التي قتل فيها فبعثوا اليها بقميصه مضرجاً بالدم وبخصلة الشعر التي نتفت من لحيته فعقدت الشعر في زر القميص، ثم دعت النعمان بن بشير، فبعثت به إلى معاوية فمضى بالقميص وكتابها إلى معاوية فصعد معاوية المنبر وجمع الناس ونشر القميص وذكر ما صنع بعثمان ودعا إلى الطلب بدمه فقام أهل الشام فقالوا هو ابن عمك وأنت وليه ونحن الطالبون معك بدمه فبايعوا له"[1].

خلافة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

1. فضل الإمام علي (رضي الله عنه) ومكانته

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة الإمام علي (رضي الله عنه) عند رسول الله(ﷺ)، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية عصام بن الحكم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا عصام بن الحكم العكبري، حدثنا جميع بن عمر البصري، حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي قال: قال رسول الله (ﷺ): أنت وشيعتك في الجنة"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكانة الإمام علي (رضي الله عنه) عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية عبيدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا علي بن احمد البسري قال: أنبانا عبيدالله بن محمد العكبري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي قال: حدثنا عبدالله بن ناجية قال حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: قال رسول الله (ﷺ): "أنا مدينة الفقه وعلي بابها"[*][3].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج59: 122.

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج12: 289؛ الاصبهاني/ حلية الأولياء ج4: 329.

(*) ورد الحديث عند الترمذي، سنن الترمذي ج5: 637، رقم الحديث 3723.

(3) ابن الجوزي/ الموضوعات، ط1 ج1: 350.

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى منزلة الإمام علي (رضي الله عنه) عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو ما أشار إليه المتقي الهندي عن رواية أبي طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب العكبري، أنبانا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني، حدثني الحسين، حدثني أبو علي بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : يا علي اني سألت ربي عزّ وجل فيك خمس خصال فأعطاني أما الأولى فأني سألت ربي أن تنشق عني الأرض وانفض التراب عن رأسي وأنت معي وأما الثانية فسألته أن يوفقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله أكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة فأعطاني، وأما الرابعة سألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة: فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني فالحمد لله الذي منّ به علي"[(1)].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى فضل ومنزلة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) عن سائر الصحابة، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي منصور محمد بن محمد إبن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا يحيى بن علي بن الطراح قال أنبانا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري، قال: أنبانا أبو احمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي، قال حدثني المنصور عن ابيه عن ابن عباس (رضي الله عنه) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعلي (عليه السلام): "إن موسى (عليه السلام) سأل ربه عزّ وجل أن يظهر(يطهر) مسجده لهارون وذريته، وإني سألت الله عزّ وجل ان يطهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك، ثم أرسل إلي أبي بكر ان سد بابك فاسترجع وقال فعل هذا بغيري؟ قيل لا، قال سمعاً وطاعةً فسدّ بابه، ثم أرسل إلى عمر(رضي الله عنه) سُدّ بابك، فقال: فعل هذا بغيري؟

(1) المتقي الهندي/ كنز العمال في سنن الأموال والأفعال ج13: 133.

فقيل بأبي بكر، فقال لي في أبي بكر أسوة فسد بابه، ثم أرسل إلى العباس بن عبدالمطلب(ﷺ) سد بابك، فلما سمعت فاطمة (عليها السلام) بسد الأبواب خرجت فجلست على بابها، ومعها الحسن والحسين (عليهما السلام) كأنهما الشبلان وخاض الناس في ذلك، فصعد رسول الله (ﷺ) المنبر فقال: "ما أنا سددت أبوابكم، ولا فتحت باب علي ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب علي"(1).

رواية (6)

تشير هذه الرواية إلى فضل علي بن أبي طالب (ﷺ) عند الرسول (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري قال: نا أبو محمد الجوهري أنا أبو علي بن احمد بن يحيى العطشي، نا محمد بن صالح بن ذريح، نا عثمان بن أبي شيبة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله(ﷺ) أنا سيد ولد أدم وعلي سيد العرب"(2).

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية إلى ما خصّ رسول الله (ﷺ) وجبريل (الطِّيْلاً) به علي بن أبي طالب (ﷺ) وهو ما أشار إليه المتقي الهندي عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري، أنبانا علي بن احمد الشروطي، وأبو سهيل محمود، ثنا عبيدالله بن اسماعيل عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن البراء بن عازب(*) قال: قلت لعلي يا أمير المؤمنين أسالك بالله ورسوله الا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله (ﷺ) واختصه به جبريل ورسله به الرحمن فضحك، ثم قال: له يا براء إذا أردت ان تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم فأقرا من اول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها إلى (عليم بذات الصدور) وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات ثم ارفع يديك

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج19: 451، ابن الجوزي/ الموضوعات ج1: 364.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج42: 305.

(*) تقدمت ترجمته ص (119).

فقل: يا من هو هكذا أسالك بحق هذه الاسماء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا مما تريد فو الذي لا إله غيره لتقبلن بحاجتك إن شاء الله "[1].

رواية رقم (8)

تشير هذه الرواية إلى تفسير الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قول الله عز وجـل ((المزمل المدثر القيامة الانسان المرسلات النبأ النازعات عبس التكوير الانفطار)) [**] وهو ما أشار إليه الحاكم النيسابوري عن رواية محمد بن كثير العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قال: ثنا محمد بن كثير العكبري، ثنا سفيان بن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين بن عقبة الفزاري عن ابيه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): وسئل عن قول الله عز وجل ((المزمل المدثر القيامة الانسان المرسلات النبأ النازعات عبس التكوير الانفطار)) قـال: ابـن آدم الـذي قتـل أخاه وإبليس[2].

الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

1. **وصية علي بن أبي طالب** (رضي الله عنه) **إلى ابنه الحسن**(رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصية علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) إلى ابنه الحسن (رضي الله عنه) عند وفاته وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو السعود احمد بن محمد بن علي بن محمد بن المحلي، ثنا محمد بن احمد العكبري، ثنا أبو الطيب محمد بن احمد بن خلف بن خاقان، قال: اخبرني عقبة بن أبي الصهباء قال لما ضَربَ ابن ملجم علياً (رضي الله عنه) دخل عليه الحسن وهو باك فقال له: ما يبكيك يا بني، قال: ومالي لا أبكي وأنت في أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فقال: يا بني أحفظ أربعاً وأربعاً لا يضرك ما

(1) المتقي الهندي/ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ج2: 369.

(**) سورة فصلت، الآية (29).

(2) الحاكم النيسابوري/ المستدرك على الصحيحين ج2: 478.

عملت معهن قال وما هن يا أبتِ قال: إن أغنى الغِنى العقلُ وأكبرَ الفقر الحُمْقُ وأوحشَ الوحشة العجب وأكرم الحسب الكرم وحسن الخلق قال: قلت يا أبتِ هذه الأربع فأعطني الأربع الأخر، قال: إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد ان ينفعك فيضرك وإياك ومصادقة الكذاب فإنه يقرب إليك البعيد ويبعد عليك القريب وإياك ومصادقة البخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما يكون إليه وإياك ومصادقة الفاجر فإنه يبيعك بالتافه"[1].

2. **خطبة الحسن**(رضي الله عنه)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى خطبة الحسن (رضي الله عنه) بالناس بعد وفاة ابيه وأمضى الصلح، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية محمد بن محمد بن أحمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا احمد بن محمد بن المجلي، اخبرنا محمد بن محمد بن احمد العكبري، اخبرنا محمد بن احمد بن خاقان، اخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قال الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين بعد حمد الله عزّ وجل: إنا والله وما يثنينا عن أهل الشام شك ولا ندم وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر فشيبت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في مسيركم إلى صفين ودينكم امام دنياكم وأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا ولستم لنا كما كنتم ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره فأما الباقي فخاذل وأما الباكي فثائر ألا وإن معاوية دعانا إلى امر ليس فيه عز ولا نصفه فإن أردتم الموت رددناه عليه وحاكمنا إلى الله عزّ وجل بظبا السيوف وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا فناداه القوم من كل جانب "البقية البقية فلما افردوه أمضى الصلح"[2].

3. **النبي** (صلى الله عليه وسلم) **يسمي أبناء فاطمة** (**رضي الله عنها**)

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج42: 561-562.

(2) ابن الجوزي/ المنتظم ج1: 261.

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تسمية النبي (ﷺ) أبناء فاطمة (رضي الله عنها)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "انا أبي العز بن كادش العكبري، انا أبو محمد الجوهري، انا علي بن محمد بن احمد بن نصير، انا جعفر بن محمد بن عتيب عن هانئ بن هانئ عن علي(رضي الله عنه) قال: لما ولد الحسن سميته حرباً فقال: النبي (ﷺ) ما سميت أبني قلت: حرباً قال: هو الحسن فلما ولد الحسين سميته حرباً، فقال: النبي (ﷺ) ما سميت ابني قلت: حرباً قال: هو الحسين فلما ولد محسن سميته حرباً فقال: النبي (ﷺ) ما سميت ابني قلت: حرباً قال: فهو محسن ثم قال: النبي (ﷺ) إني سميت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبر وشبير ومشبر"[1].

عصر الدولة الأموية

1. **أخبار معاوية بن أبي سفيان**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) ودعاء النبي (ﷺ) له، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي بكر عبدالله بن احمد بن عثمان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا أبو القاسم بن أبي العلاء، ثنا أبو بكر عبدالله بن احمد بن عثمان العكبري، ثنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن معدان الكاغدي عن عروة عن عائشة وأسماء – أبنتا أبي بكر – عن أبي بكر (رضي الله عنه) قال: رأيت رسول الله (ﷺ) بين الركن والمقام رافعاً يديه إلى السماء حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول اللهم حرم بدن معاوية على النار اللهم حرم النار على معاوية"[2].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج14: 117.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج59: 94.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية أيضاً إلى مكانة معاوية بن أبي سفيان ودعاء النبي (ﷺ) له، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية ابن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا علي بن احمد قال: أنبانا ابن بطة العكبري قال: ثنا ابن مخلد قال: ثنا احمد بن محمد بن الحجاج عن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: إن رسول الله (ﷺ) احتجم فرأى معاوية موضع الخاتم فأهوى برأسه فقبله فرفع النبي محمد (ﷺ) رأسه فقال يا معاوية ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رسول الله لما رأيت موضع الخاتم لم أتمالك نفسي حتى قبلته قال ولِمَ ذلك؟ قال: حبّاً لرسول الله (ﷺ) قال: الله وقال: فنظر النبي محمد (ﷺ) فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب"[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية هي نفس سابقتها ولكن باختلاف في الإسناد، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية عبدالله بن محمد بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا عبدالله بن احمد البندار، قال: أبنا عبدالله بن محمد بن بطة العكبري، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن العرباض بن سارية: ان النبي (ﷺ) قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب"[2].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى مكانة وفضل معاوية بن أبي سفيان عند الرسول محمد (ﷺ)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي بكر بن احمد بن عثمان بن خلف بن سليمان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو القاسم بن أبي العلاء، ثنا أبو بكر بن احمد بن عثمان بن خلف بن سليمان العكبري، ثنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب العطار، ثنا محمد بن الحسن بن عبدالله الحارثي عن مقاتل بن

(1) ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ج1: 274.

(2) ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ج1: 273.

حبان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله (ﷺ) الشاك في فضلك يا معاوية يبعث يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار وفيه ثلاثمائة شعبة من نار قال: على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا"[(1)].

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى فضل معاوية بن أبي سفيان عند الحسن وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية عبيدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمد بن احمد السعدي، ثنا عبيدالله بن محمد العكبري، ثنا شيبان، ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن الحسن قال قلت يا أبا سعيد إن ناساً يشهدون على معاوية وذويه أنهم في النار لعنهم الله وما يدريهم أنهم في النار"[(2)].

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى مكانة معاوية بن أبي سفيان عند رسول الله (ﷺ) وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عن رواية ابن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا علي بن احمد قال: أنبانا ابن بطة العكبري، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيدالله قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول لمعاوية أنه لموفق الأمر أو رشد الأمر"[(3)].

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية إلى فضل معاوية بن أبي سفيان، إذ نزل جبريل على النبي (ﷺ) ومعه هدية إلى معاوية، وهو ما أشار إليه السيوطي عن رواية أبي بكر عبدالله بن احمد بن عثمان العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا أبو بكر عبدالله بن احمد بن عثمان العكبري، حدثنا محمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدثنا احمد بن علي المطيري، حدثنا محمد بن وزير الأيلي عن حميد عن أنس قال: نزل جبريل

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج59: 91.

(2) المصدر نفسه ج59: 206.

(3) ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ج1: 276.

(عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعه قلم من ذهب إبريز فقال: ان الله سبحانه يقرأ عليك السلام ويقول لك هذا هدية مني إلى معاوية فقل له يكتب به آية الكرسي بخطه الحسن وتشكلها وتعجمها واعلمه أين قد كتبت له ثواب من قرأها إلى يوم القيامة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من لنا بأبي عبدالرحمن فمضى أبو بكر الصديق(رضي الله عنه) فجاءه ومعه محبرة وقرطاس فدفع النبي(صلى الله عليه وسلم) فكتبها وهو يبكي"(1).

رواية رقم (8)

تشير هذه الرواية إلى ان معاوية بن أبي سفيان كان من كتّاب الرسول(صلى الله عليه وسلم)، وهو ما أشار إليه السيوطي عن رواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري، حدثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي، حدثنا اصرم بن حوش الهمذاني عن أبي سنان عن الضحاك عن النزل بن سبرة عن علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) قال: كان ابن خطل يكتب قدام النبي(صلى الله عليه وسلم) وكان إذا نزل (غفور رحيم) كتب (رحيم غفور) وإذا نزل (سميع عليم) كتب (عليم سميع) فقال له النبي(صلى الله عليه وسلم) يوماً اعرض عليّ ما كنت أملي عليك فلما عرضه قال له النبي ما كذا أمليت عليك (غفور رحيم) (رحيم غفور) و (سميع عليم) (عليم سميع) واحد فقال ابن خطل ان كان محمد نبياً فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ثم كفر ولحق بمكة فأراد النبي ان يستكتب معاوية فكره ان يأتي منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل فقال استكتبه فإنه أمين"(2).

رواية رقم (9)

تشير هذه الرواية إلى ان معاوية بن أبي سفيان كان يجري العطاء لكل مولود، وهذا ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي عبدالله عبيدالله بن محمد العكبري (ابن بطة) عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو الفضل محمد بن احمد بالسعدي، ثنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد العكبري، حدثني سويد بن سعدي، ثنا ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل قال كان معاوية قد جعل في كل قبيل رجلاً وكان رجل منا

(1) السيوطي/ اللآلي المصنوعة ج1: 379-380.

(2) السيوطي/ اللآلي المصنوعة ج1: 380.

يكنى ابا الجيش يصيح في كل يوم فيدور على المجالس هل ولد فيكم الليلة؟ ولد هل حدث الليلة حدث؟ هل نزل بكم اليوم نازل؟ فيقولون ولد لفلان غلام ولفلان فيقول: فما سمي فيقال له، فيكتب فيقول: هل نزل بكم الليل نازل؟ قال فيقولون ثم نزل رجل من أهل اليمن يسمونه وعياله فإذا فرغ من القبيل كله اتى الديوان فأوقع أسماءهم في الديوان، يعني ليجري عليهم الرزق"[1].

أخبار المغيرة بن شعبة بن أبي عامر[*]

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أن المغيرة بن شعبة أول من سلّم على عمر بن الخطاب(ﷺ) بالإمرة وهو ما أشار إليه المزي عن رواية أبي غالب محمد بن محمد بن اسد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو حفص بن طبرزد قال اخبرنا أبو غالب محمد بن محمد بن اسد العكبري قال: اخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، قال اخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن رزمة قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن سماك بن سلمة الضبي قال: أول من سلم على عمر بن الخطاب(ﷺ) بالإمرة المغيرة بن شعبة فكرهها ثم انه أقر بها"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى أول من رشا في الإسلام المغيرة بن شعبة، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية عبيدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا محمد بن احمد السعدي، ثنا عبيدالله بن محمد العكبري، حدثنا حمزة بن مالك الأسلمي المدني، حدثنا عمي سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب قال: قال المغيرة بن شعبة أنا أول من رشا في الإسلام قال كنت أتي فأجلس في الباب فأنتظر الدخول على عمر فقلت ليرفأ حاجب عمر، خذ هذه العمامة فألبسها فإن

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج59: 170.

(*) تقدمت ترجمته ص (148).

(2) المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (ت742هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ - 1980م ج12: 122.

عندي أختاً لها فكان يدخلني حتى اجلس وراء الباب فمَن رآني قال: انه ليدخل على عمر في ساعة لا يدخل عليه فيها أحد"[1].

3. أخبار يزيد بن معاوية

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى انه لم تجتمع تعزية مع تهنئة لأحد من الخلفاء إلا ليزيد بن معاوية وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي سهيل محمود بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو القاسم بن البسري أنبانا أبو سهيل محمود بن عمرو العكبري، ثنا أبو طالب عبدالله بن احمد بن شهاب، ثنا الحسن بن علي بن المتوكل عن إبراهيم بن حكيم عن عاصم بن عروة قال: لما مات معاوية بن أبي سفيان دخل على يزيد أشراف أهل الشام فلم يجتمع لأحد منهم تعزية مع تهنئة فدخل عليه عطاء بن أبي صيفي فقال يا أمير المؤمنين اصبحت انت خليفة الله وأعطيت خلافة الله فقد قضى معاوية نحبه غفر الله له ذنبه واعطيت بعده الرئاسة ومنحت السياسة فاحتسب على الله عظيم الرزية وأشكر الله على حسن العطية"[2].

4. أخبار عبدالله بن الزبير بن العوام

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى محبة عائشة (رضي الله عنها) لعبدالله بن الزبير بن العوام وهي خالته، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، أنا خلف بن عمرو العكبري، نا عبدالله بن الزبير الحميدي، نا سفيان قال سفيان وهو من ثقيف، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ان عائشة اعطت للذي بشرها بابن الزبير انه حي عشرة ألاف درهم بشارته يوم الجمل"[3].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج60: 40.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج4: 411.

(3) المصدر نفسه ج28: 188.

5. أخبار عبدالملك بن مروان

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ان عمرو بن العاص يصف أخلاق عبدالملك بن مروان، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن محمد بن احمد بن الحسين العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو السعود بن علي بن محمد بن المجلي، ثنا محمد بن محمد بن احمد الحسين بن الحسين العكبري، ثنا أبو بكر احمد بن حمد بن الجراح عن أبي الحسن المدائني قال: دخل عبدالملك بن مروان على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم وجلس فلم يلبث ان نهض فقال له معاوية ما أكمل مروءة هذا الفتى فقال عمرو انه اخذ بأخلاق اربعة وترك أخلاقاً ثلاثة أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث، وبأحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤونة إذا خولف، وترك مزاح من لا يثق بعقله وترك، الكلام فيما يعتذر منه، وترك مخالفة لئام الناس"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى تواضع عبدالملك وحلمه، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي نصر محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو القاسم بن أبي العلاء، ثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز البقال العكبري، ثنا أبو بكر الباغندي، حدثني عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، ثنا أبو حفص القديري قال: دخل اعرابي على عبدالملك بن مروان وهو يأكل الفالوذج[*] قال: فقال يا ابن عم أدن فكل من هذا الفالوذج فإنه يزيد في الدماغ فقال له الإعرابي: إن كان كما يقول أمير المؤمنين فينبغي ان يكون رأسه مثل رأس البغل"[2].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج37: 122–123.

(*) الفالوذج: وهو ضرب من الحلواء يؤكل وهو يسوى من لب الحنطة. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج1: 2414.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج37: 145.

6. أخبار سليمان بن عبدالملك

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تعزية سليمان بن عبدالملك عند وفاة ابنه أيوب من قبل عبدالرحمن بن أبي بكرة(*)، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن محمد بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو السعود بن المجلي، ثنا محمد بن محمد بن احمد العكبري، ثنا أبو الطيب محمد بن احمد بن خاقان قال: ثنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أيوب ثنا حاتم العتبي قال عزى عبدالرحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبدالملك فقال: انه من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت مصيبته في نفسه"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى نفس سابقتها لكن مع بعض الاختلاف، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية محمود بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم البسري قال: اخبرنا محمود بن عمرو العكبري قال: اخبرنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن شهاب قال: اخبرنا الحسن بن علي بن المتوكل قال: اخبرنا علي بن محمد المدائني قال: قال أبو عمر بن المبارك، وقد توفي ابنه أيوب: "يا أمير المؤمنين ان عبدالرحمن بن بكرة يقول: من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب"[2].

7. أخبار عمر بن عبدالعزيز

رواية رقم (1)

(*) عبدالرحمن بن بكرة، وأسمه نفيع الحارث أبو بحر التابعي الثقفي أول مولود ولد بالبصرة سنة أربعة عشر حيث بنيت. ينظر:. البخاري، أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، (ت398هـ)، الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ ج1: 456؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت474هـ)، التعديل والتجريح ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، ط1، الرياض، 1406هـ – 1986م ج2: 867.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج36: 14.

(2) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج4: 113.

تشير هذه الرواية إلى انه عندما تولي الخلافة عمر بن عبدالعزيز قال له رجلٌ تفرغ لنا، يقول ابن عساكر عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود، ثنا أبو منصور بن محمد بن احمد العكبري، ثنا أبو عبيدالله محمد بن موسى، اخبرنا محمد بن يحيى، ثنا القاسم بن إسماعيل، ثنا مسعود بن بشر، ان رجلاً قال لعمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة تفرّغ لنا فقال قد جاء شغل شاغل وعدلت عن طرق السلامة ذهب الفراغ فلا فراغ لنا إلى يوم القيامة"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى طعام عمر بن عبدالعزيز، فيذكر ابن عساكر عن رواية محمد بن محمد بن احمد بن الحسين العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود، أنبانا محمد بن محمد بن احمد بن الحسين العكبري، أنبانا أبو عبدالله قال: كتب إلي احمد بن عبدالعزيز، حدثنا عمارة بن راشد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال دخلت على عمر بن عبدالعزيز وهو يأكل كسراً وزيتاً فقال: هلم فكل فقلت بئس طعام المقرور فأنشدني:

إذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجئ بزاد
بخبز أو بلحم أو بتمر أو الشيء الملفف في البجاد[*][2]

رواية رقم (3)

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج45: 168.

(*) البجاد: هو كساء من أكسية الأعراب يكون مخططاً. ينظر: الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ)، الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعرفة، لبنان، د.ت، ج1: 79.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج53: 36.

تشير هذه الرواية إلى قول عمر بن عبدالعزيز لابنه عبدالملك في مرضه وقوله فيه بعد وفاته، وتعزية محمد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان لعمر في وفاة ابنه وهذا ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري حدثنا عمن روى عنه قائلاً: " ثنا عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي ثنا أبو محمد علي بن عبدالله بن المغيرة ثنا احمد بن سعيد الدمشقي، حدثني أبو عبدالله الزبير بن بكار، قال: دخل عمر بن عبدالعزيز على ابنه عبدالملك بن عمر وهو مريض فقال: له كيف تجدك يا بني، قال: أجدني في الحق قال، والله لئن يكون ما تحب أحب إلي من أن يكون ما أحب فلما هلك عبدالملك قال: عمر يا بني لقد كنت في الدنيا كما قال جلّ ثناؤه (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)[**] ولقد كنت أفضل زينتها وإني لأرجو ان تكون اليوم من الباقيات الصالحات التي هي خير ثواباً ربما وصبراً أملاً والله ما يسرني ان دعوتك من جانب فأجبتني قال فعزاه الناس وعزاه محمد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان فقال يا أمير المؤمنين ليشغلك ما اقبل من الموت عليك عمن هو في شغل مما يدخل عليك وأعد لنزوله عدة تكن لك حجاباً وستراً من النار فقال عمر: إني لأرجو ان تكون لك حجاباً وستراً من النار فقال عمر إني لأرجو ان لا تكون رأيت جزعاً تشمئز منه ولا غفلة تنبه عليها قال يا أمير المؤمنين لو ترك رجل تعزية أخيه لعلمه وانتباهه ولكن الله قضى ان الذكرى تنفع المؤمنين وقام أعرابي من بني كلاب فقال:

تعز أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يغذى الصغير ويولد
هل ابنك إلا من سلالة آدم وكل على حوض المنية مورد [1].

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى عزى رجاء بن حيوة[*] عمر بن العزيز بوفاة ابنه عبدالملك وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن محمد بن احمد بن

(**) سورة الكهف، الآية (46).

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج37: 51.

الحسين بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمد الخياط، ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، ثنا أبو احمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، حدثني الزبير بن بكار، حدثني العتبي، قال: قال رجاء بن حيوة لعمر بن عبدالعزيز يعزيه عن أبنه أكان ابيك يا أمير المؤمنين يخلق؟ قال: لا أفكان يرزق؟ قال: لا، فما جزعك على مخلوق مرزوق إليه خير له منك وثواب الله خير لك منه[1].

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى معرفة عمر بن عبدالعزيز بالألحان والغناء وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي المنصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود، ثنا أبو المنصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين العكبري، ثنا أبو احمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، حدثني عيسى، قال: أدركت الناس بالمدينة وهم يعزفون لحناً ينسبونه إلى عمر بن عبدالعزيز ويغنون لحناً ينسبونه إليه

كأن قد شهدت الناس يوم تقسمت	خلائقهم فاخترت منهن أربعاً
إعارة سمع كل معتاب صاحب	وتأبى لعيب الناس إلا تتبعا
واعجب من هذين أنك تدعي	السلامة من عيب الخليقة أجمعا
وأنك لو حاولت فعل إساءة	وكوفئت إحسانا جحدتهما معا [2]

8. **أخبار مسلمة بن عبدالملك**

(*) رجاء بن حيوة بن جرول الكندي، أبو المقدام شيخ أهل الشام في عصره من الوعاظ الفصحاء العلماء، كان ملازماً لعمر بن عبدالعزيز في عهدي الإمارة والخلافة واستكتبه سليمان بن عبدالملك. توفي سنة 112هـ. ينظر: ابن حجر/ تهذيب التهذيب، ط1، دار الفكر، بيروت، 1984 ج3: 265.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج18: 112.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج45: 245.

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أن مسلمة بن عبدالملك قال بيتاً من الشعر في الحلال وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية علي بن الفرج بن أبي روح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، ثنا محمود بن عمر بن جعفر، أنا علي بن الفرج بن أبي روح العكبري، نا ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، أنا أبو معاوية عن عمر بن مهاجر، قال: مسلمة بن عبدالملك:

فلو بعض الحلال ذهلت عنه لأغناك الحلال عن الفضول[1].

9. أخبار الحجاج بن يوسف الثقفي

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي لم يسبقه بها أحد من الناس، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن أبي منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط، أنبانا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، أنبانا أبو احمد احمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي أنبانا أبو محمد علي بن عبدالله بن المغيرة عن عوانة بن الحكم قال: قال الشعبي سمعت الحجاج تكلم بكلام ما سبقه إليه احد يقول: "أما بعد فإن الله تعالى كتب على الدنيا الفناء وعلى الآخرة البقاء فلا فناء لما كتب عليه البقاء ولا بقاء لما كتب عليه الفناء فلا يغرنكم شاهد الدنيا على غائب الآخرة واقهروا طول الأمل بقصر الأجل"[2].

رواية رقم (2)

---

(1) المصدر نفسه ج58: 42.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج12: 143.

تشير هذه الرواية إلى قسوة الحجاج ضد أعدائه وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي سهيل محمود بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو القاسم بن البسري، ثنا أبو سهيل محمود بن عمر العكبري، ثنا أبو طالب عبدالله بن شهاب، ثنا الحسن بن علي بن المتوكل، ثنا أبو الحسن علي بن محمد المدائني قال قال مسلمة- يعني ابن محارب- قتل ابن لعبدالله بن عامر بن مسمع بالزاوية[*] فاحتزوا رأسه فأتوا به إلى الحجاج فقال: أذهبوا برأسه إلى مسمع بن مالك بن مسمع فأتوه به فجعله في ثوبه وأقبل به إلى الحجاج وهو يبكي فقال له الحجاج: أجزعت عليه قال: لا بل جزعت له من النار فإن رأى الأمير أن يأذن لي في دفنه فأذن له فدفنه"[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى قصة الحجاج والخوارج وهو ما ذكره ابن العديم عن رواية أبي العز احمد بن عبدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا أبو القاسم يحيى بن اسعد بن بوش قال: اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري قال: اخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: اخبرنا المعافى بن زكريا بن دينار الغلابي قال: حدثنا الهيثم بن عدي عن عوانة قال: أتي الحجاج بأسارى من اصحاب قطري من الخوارج فقتلهم إلا واحداً كانت له عنده يد، وكان قريباً لقطري، فأحسن إليه وخلا سبيله، فصار إلى قطري فقال له قطري: عاود قتال عدو الله فقال: هيهات غل يداً مطلقها، واسترق رقبة معتقها ثم قال:

أأقاتل الحجاج عن سلطانه ... بيد تقر بأنها مولاته
إني إذاً لأخو الدناءة والذي ... طمت علي إحسانه جهلاته
ماذا أقول إذا وقفت إزاءه ... في الصف واحتجت له فعلاته
أأقول جار علي لا اني إذا ... لأحق من جارت عليه ولاته

(*) المراد بها هنا الموضع قرب البصرة وبه كانت الوقعة المشهورة بين الحجاج وابن الأشعث، ينظر: الزبيدي/ تاج العروس ج38: 227.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج58: 157.

وتحـــدث الأقـــوام إن صـــنائعاً غرســت لــدي فحنظلــت نخلاتــه
هــذا ومــا ظنـــي بجـــبن إننـــي فــيكم لمطــرق مشــهد وعلاتــه[1]

أخبار الدولة العباسية

1. أخبار المنصور

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أقوال المنصور، في سياسة الملك وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز بن كادش، أنا محمد بن الحسين، اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد وعلي بن الحسن، نا مبارك الطبري، قال: سمعت أبا عبيدالله يقول: سمعت أمير المؤمنين المنصور يقول الخليفة لا يصلحه إلا التقوى والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة والرعية لا يصلحها إلا العدل وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وانقصهم عقلاً من ظلم من هو دونه"[2].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى موقف المنصور من الامويين والعلويين وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي العز بن كادش العكبري عمن روى عنه: "اخبرنا أبو العز بن كادش العكبري، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافي بن زكريا، نا محمد بن يحيى الصولي، نا احمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن أبيه قال: قال عبدالصمد بن علي المنصور يا أمير المؤمنين لقد هجمت بالعقوبة حتى كأنك لم تسمع بالعفو قال لان بني مروان لم تبل رممهم وآل أبي طالب لم تغمد سيوفهم ونحن بين قوم قد رأونا أمس سوقة واليوم خلفاء فليس تتمهد هيبتنا في صدورهم إلا بنسيان العفو واستعمال العقوبة"[3].

---

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج2: 280.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج32: 315.

(3) المصدر نفسه ج32: 330.

2. أخبار بعض الشعراء دعبل الخزاعي(*)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى بعض أخبار دعبل الخزاعي وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي العز أحمد بن عبدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى إبن أسعد بن بوش قال: اخبرنا أبو العز احمد بن عبدالله بن كادش العكبري قال: دعبل لإبراهيم بن العباس: أريد ان اصحبك إلى خراسان فقال له إبراهيم: حبذا أنت صاحباً ومصحوباً، إن كنا على شريطة بشار قال وما شريطة بشار قال قوله:

أخ خير من أحببت أحمل ثقله ... ويحمل عنيّ حين يفدحني ثقلي
أخ إن نبا دهر به كنت دونه ... وإن كان عوناً كان لي ثقله مثلي
أخ ماله لي لست أرهب بخله ... ومالي له لا يرهب الدهر من بخلي(1)

3. أخبار هارون الرشيد

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى انفاذ هارون الرشيد رسولاً إلى ملك الروم، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن زيد الزاغوني قال: اخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري قال: اخبرنا أبو القاسم ادم بن محمد المعدل قال: اخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال: وكان هارون الرشيد أنفذ إسحاق بن عمارة إلى ملك الروم في السنة التي نزل فيها الرقة فوجد في صدر مجلسه هذه الابيات مكتوبة بالذهب وهي:

ما أختلف الليل والنهار ولا... ... دارت نجوم السماء في الفلك

(*) دعبل الخزاعي: وهو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي: الشاعر العباسي أصله من الكوفة هجا الخلفاء، الرشيد والمأمون، والمعتصم ، والواثق. ينظر: ابن خلكان. وفيات الأعيان ج1: 178؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج2: 339

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج3: 441.

إلا لنقـــل النعـــيم عـــن ملـــك　　قــد زال عــن ملكــه إلــى ملــك

وملك ذي العرش دائم أبداً　　لـــيس بفـــان ولا بمشـــترك(1)

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مجالس الرشيد مع العلماء وهو ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري (ابن بطة) عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي، حدثنا العباس محمد بن يونس الكديمي، حدثنا يزيد بن مرة الزارع قال: حدثنا عمر بن حبيب(*) قال حضرت مجلس هارون الرشيد فجرت مسألة فتنازعها الحضور وعلت اصواتهم فاحتج بعضهم بحديث يرويه أبو هريرة عن النبي (ﷺ) فرفع بعضهم الحديث وزادت المدافعة والخصام حتى قال قائلون منهم: لا يحل هذا الحديث عن رسول الله (ﷺ) فإن ابا هريرة منهم فيما يرويه وصرحوا بتكذيبه ورأيت الرشيد قد نحا نحوهم ونصر قولهم فقلت ان الحديث صحيح عن رسول الله (ﷺ)، وأبو هريرة صحيح النقل صدوق فيما يرويه عن نبي الله (ﷺ) وغيره، فنظر إلي الرشيد نظر مغضب فقمت من المجلس فانصرفت إلى منزلي فلم ألبث حتى قيل صاحب البريد بالباب فدخل عليّ فقال لي أجب أمير المؤمنين إجابة مقتول وتحنط وتكفن فقلت اللهم إنك تعلم إني دفعت عن صاحب نبيك وأجللت نبيك (ﷺ) أن يطعن على اصحابه فسلمني منه فأدخلت على الرشيد وهو جالس على كرسي من ذهب حاسر عن ذراعيه بيده السيف وبين يديه النطع فلما بصر بي قال لي عمر بن حبيب ما تلقاني احد من الرد والدفع لقولي ليس بمثل ما تلقيتني به قلت يا أمير المؤمنين أن الذي قلته وجادلت عليه فيه إزراء على رسول الله (ﷺ) وعلى ما جاء

---

(1) المصدر نفسه ج2: 36.

(*) عمر بن حبيب بن محمد العدوي قاض، من رجال الحديث وليّ قضاء البصرة، ثم الشرقية، للمأمون العباسي وكان صلباً في القضاء، حسن السياسة، هابه الناس وأمنوا ضياع حقوقهم في أيامه، قال وكيع: إذا جلس للقضاء قام الجند عن يمينه وشماله، فلم يكن قاضي أهيب منه. ينظر: وكيع، محمد بن خلف بن صدقة الضبي (ت306هـ)، أخبار القضاة، ط1، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1950 ج2: 142.

به إذا كان أصحابه كذابين فالشريعة باطلة والفرائض والاحكام في الصيام والصلاة و الطلاق و النكاح والحدود كلها مردودة غير مقبولة فرجع إلى نفسه ثم قال: لي أحييتني يا عمر بن حبيب أحياك الله ، أحييتني يا عمر بن حبيب أحياك الله وأمر لي بعشرة الآف درهم[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى قول الحسن بن الضحاك شعراً في حق الرشيد عندما نزلوا دير مران، وهو ما أشار إليه السمعاني عن رواية أبو منصور محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا أبو سعد احمد بن محمد علي الزوزني، أنبانا أبو منصور محمد بن عبدالعزيز العكبري قال: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن جعفر يقول سمعت أبا الفرج علي بن الحسين الأصبهاني يقول: دير مران بنواحي الشام تل مشرف على مزارع زعفران ورياض حسنة نزله الرشيد ونزله المأمون بعده وكان الحسين بن الضحاك مع الرشيد لما نزله فقال له قل فيه شعراً فقال:

يا دير مران لا عريت من سكن ... قد هيجت لي حزناً يا دير مرانا

هل عند قسك من علم ... فتخبرني أم كيف يسعد وجه الصبر من بانا؟

سقيا ورعيا لكرخايا وسكانها ... بين الجنينة والروحاء من كانا

حث المدام فإن الكأس مترعةٌ ... مما يهيج دواعي الشوق أحزاناً[2]

4. **أخبار الأمين**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى الشعر الذي قاله الأمين عندما عزى الفضل بن الربيع عند وفاة الرشيد وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية محمد بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبا أبي عثمان والعباس بن بكران، وعلي بن المقلد البواب، ومحمد بن محمد العكبري، ومحمد بن هبة الله الطبري، وأخبرنا أبو بكر بن الزرفي،

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 196.

(2) السمعاني/ فضائل أهل الشام، تحقيق: عمر علي عمر، دار الثقافة العربية: 16.

ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال: قال أبو نواس يعزي الفضل بن الربيع بعد موت الرشيد:

تعـزا ابـا العبـاس عـن خبـر هالـك	بـأكرم حـيٍّ كـان أو هـو كـائنُ
حـوادث أيـام تـدور صـروفها	فهـن مسـاوٍ مـرة ومحاسـنُ
ومـا الحـيّ بالميت الـذي غيب الثرى	فلا أنت مغبون ولا الموت غابنُ[1]

5. أخبار المأمون

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تواضع المأمون، وهو ما أشار إليه السلمي عن رواية عبيدالله بن محمد الزاهد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا عبيدالله بن محمد الزاهد العكبري، قال: ثنا محمد بن السري القنطري، ثنا علي بن عبدالله قال: يحيى بن أكثم[*] بت ليلة عند المأمون أمير المؤمنين فانتبهت في جوف الليل وأنا عطشان فتقلبت فقال يا يحيى ما شأنك قلت عطشان والله يا أمير المؤمنين فوثب من مرقده فجاءني بكوز من ماء فقلت: يا أمير المؤمنين إلا دعوت بخادم ألا دعوت بغلام، فقال: لا، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن قبة بن عامر قال: قال "رسول الله (ﷺ) سيد القوم خادمهم" ومن آدابها أن يشارك أخوانه في المكروه كما يشاركهم في المحبوب لا يتلون عليهم في الحالين جميعاً[2].

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج13: 422.

(*) يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن التميمي أبو محمد، قاضي رفيع القدر، عالي الشهرة، من نبلاء الفقهاء، يتصل نسبه بأكثم ابن صيفي حكيم العرب ولد بمرو، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها، فولاه قضاء البصرة سنة (202هـ) ثم قاضي القضاة ببغداد وله غزوات منها: إن المأمون وجهه سنة (216هـ) إلى بعض جهات الروم وعاد ظافراً. ينظر: وكيع/ اخبار القضاة ج2: 167.

(2) السلمي/ آداب الصحبة، تحقيق: مجيد فتحي السيد، ط1، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، 1410هـ، 1990: 84؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط1، مطبعة السعادة، مصر، 1952م: 287.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية الى وصايا المأمون إلى يحيى بن خالد البرمكي وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا أبو الحسين بن النقور، وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري وأبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر الزاغوني، ثنا أبو القاسم البسري، حدثني محمد بن حبيب مولى بني هاشم قال: سمعت يحيى بن خالد البرمكي يقول: قال لي المأمون يا يحيى أغتنم قضاء حوائج الناس فإن الفلك أدور والدهر أجور من أن يترك لأحد حالاً أو يبقى لأحد نعمة(1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى الابيات التي كتبها المأمون بخطه على حائط الكنيسة في الشام، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري قال: أخبرنا أبو القاسم آدم بن محمد المعدل قال: أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال: حدثنا أبو عبدالله احمد بن حبيش التمار قال: حدثنا أبي عن بعض ولد أحمد بن هشام عن ابيه قال: كنت في جملة المأمون حين خرج إلى بلد الروم، فدخل وأنا معه إلى كنيسة قديمة البناء بالشام عجيبة الصور، فلم يزل يطوفها، فلما أراد الخروج قال لي: إن من شأن الغرباء وذوي الأسفار، من نزحت داره من إخوانه وأترابه إذا دخل موضعاً مذكوراً ومشهداً مشهوراً أن يجعل لنفسه فيه أثراً، تبركاً بدعاء ذوي الغربة، وأهل الانقطاع والسياحة وقد أحببت أن أدخل في جملة، فابلغ لي دواة أكتب بها حضوري في موضع من هذه الكنيسة فاستدعيت دواة، فكتب علي ملبن المذبح هذه الأبيات:

---

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج33: 314-315.

يـــا معشـــر الغربـــاء رد شــــتيتكم ولقيـــتم الأحبـــاب عـــن قـــربِ
قلبـــي علـــيكم مشـــفق حـــدبٌ فشـــفى الإلـــه بحفظكـــم قلبـــي
إنـــي كتبـــت لكـــي أســـاعدكم فـــإذا قـــرأتم فـــاعرفوا كتبـــي[1]

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى مطاردة شعرية بين (عُليّة) عمة المأمون وأخيها إبراهيم وهما عند المأمون، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي منصور محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي قال: اخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري قال: اخبرنا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم البلخي قال: أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال: أخبرني عمي قال: حدثني أبو احمد بن الرشيد قال: كنت يوماً عند المأمون وإلى جانبي عماي منصور وإبراهيم، فجاء ياسر رجله فسار المأمون، فقام فقال لإبراهيم: إن شئت يا إبراهيم فانهض فنهض ونظرت إلى ياسر قد رجع مما يلي دار الحرم، فما كان بأسرع من أن سمعت شيئاً أقلقني، فنظر إليّ المأمون وأنا أميل، فقال: يا ابا احمد ما بك تميل، فقلت له: إني سمعت شيئاً ما سمعت مثله، قال: هذه عمتك عُليّة تطارح عمك إبراهيم خفيف الرمل في شعرها:

مـــالي أرى الأبصـــار بـــي حافيـــة لـــم تلتفـــت منـــي إلـــى ناحيـــة
لا تنظـــر النـــاس إلـــى المبتلـــي وإنمـــا النـــاس مـــع العافيـــة
صـــحبي ســـلوا ربكـــم العافيـــة فقـــل دهتنـــي بعـــدكم داهيـــة
صـــار منـــي بعـــدكم ســـيدي فـــالعين مـــن هجرانـــه باكيـــة[2]

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى غضب المأمون على زوجته أم عيسى وهو ما أشار إليه ابن النجار عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عمن روى

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج1: 415.
(2) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج4: 281.

عنه قائلاً: "أنبانا يحيى بن أسعد التاجر قال: أنبانا أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري، أنبانا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: حدثنا أبو الفرج المعافى عن زكريا النهرواني، حدثنا محمد بن يحيى الصولي، حدثنا عبيدالله بن المأمون قال: غضب المأمون على أمي أم عيسى فقصدني لذلك حتى كاد يتلفني، فقلت له يوماً: يا أمير المؤمنين! ان كنت غضباناً على ابنة عمك فعاقبها بغير فإني منك قبلها ولك دونها، فالحمد لله الذي أظهر هذا لي منك وبين لي هذا الفضل فيك، لا ترى والله بعد يومك هذا مني سوءاً ولا ترى إلاّ ما تحب، فكان ذلك سبب رضاه عن أمي"[1].

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى عمر المأمون عند وفاته والسنة التي توفى فيها، وهو ما أشار إليه ابن عساكر عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري، ثنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسين بن علي بن مالك الأشناني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثتني زينب بنت سليمان بن علي قالت: مات المأمون وله ثمان وأربعين سنة وخمسة أشهر وأيام وهذا يدل على أن زينب بقيت بعد المأمون وكانت وفاة المأمون في رجب سنة ثماني عشرة ومائتين"[2].

6. **أخبار المتوكل**

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى التنبؤ بخلافة المتوكل وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية الحسن بن شهاب العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت قال: اخبرني الحسن بن شهاب العكبري قال: حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن أبي سمرة البندار، أخبرنا معاوية بن عثمان، حدثنا علي بن حاتم،

---

(1) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 47.

(2) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج69: 171.

حدثنا علي بن الجهم السامي(*)، قال: وجه إلي أمير المؤمنين المتوكل، فأتيته فقال لي: يا علي، رأيت النبي (ﷺ) في المنام فقمت إليه، فقال لي: تقوم إلي وأنت خليفة؟ فقلت: أبشر يا أمير المؤمنين أما قيامك إليه فقيامك بالسنة، وقد عدك من الخلفاء فسر بذلك"[1].

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضل الخليفة المتوكل في إحياء السُنة ، وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية عبيدالله بن محمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا عبيدالله بن محمد العكبري، حدثنا أبو الفضل محمد بن احمد بن سهل النيسابوري، حدثنا سعيد عن عثمان الحناط حدثنا علي بن إسماعيل قال رأيت جعفر المتوكل بطرسوس في النوم وهو في النور جالس قلت المتوكل، قال: المتوكل ما فعل الله بك قال: غفر لي، قلت بماذا قال بقليل من السنة أحييتها"[2].

رواية رقم (3)

تتحدث هذه الرواية الى قصة الخليفة المتوكل والجاريتين وهو ما ذكره ابن عساكر عن رواية أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو بكر بن المزرفي، ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز العكبري(*)، ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت، ثنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني، حدثني احمد بن سهل الكاتب وكان أحد

(*) علي بن الجهم بن بدر، أبو الحسن، من بني سامة، من لؤي بن غالب شاعر، رقيق الشعر، اديب، من أهل بغداد، كان معاصراً لأبي تمام، وخص بالمتوكل العباسي ثم غضب عليه فنفاه إلى خراسان، فأقام مدة وانتقل إلى حلب ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو، فاعترضه فرسان بني كلب، فقاتلهم وجرح ومات سنة (249هـ). ينظر: ابن المعتز، عبدالله بن محمد (ت296هـ)، طبقات الشعراء، دار المعارف، مصر ، 1959 ج1: 97.

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج7: 170.

(2) المصدر نفسه ج7: 170.

(*) جاءت ترجمته ص (90) برقم (135).

الكتّاب لصاعد قال سمعت الحسن بن مخلد(**) يحدث ان رجلاً نخاساً من أهل المدينة قدم بجاريتين شاعرتين من مولدات اليمامة على المتوكل فعرضهما عليه من جهة الفتح بن خاقان فنظر إلى أجملهما فقال لهما ما أسمك؟ قالت: ريا قال: أنت شاعرة؟ قالت: كذا يزعم مالكي قال: تقولي في مجلسنا هذا شعراً ترتجلينه وتذكريني فيه وتذكرين الفتح فتوقفت هنيهة ثم أنشدت:

أقول وقد أبصرني جعفر   أمام الهدى والفتح ذي العز والفخر
أشمس الضحى أم شبهها وجه جعفر   وبرد السماء الفتح أو مشتبه البدر؟

وقال للاخرى أنشدي أنت شيئاً أن كنت قلته فقالت:

أقول وقد أبصرت صورة جعفر   تعالى الذي علاك يا سيد البشر
وأكمل نعماه بفتح ونصحه   فأنت لنا شمس وفتح لنا قمر

فأمر بشراء الأولى منهما ورد الأخرى فقالت الأخرى لِمَ رددتني فقال لأن في وجهك نمشاً فقالت:

لم يسلم الظبي على حسنه   يوماً ولا البدر

وأمر أن تشتري الثانية(1).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى مقتل المتوكل ووزيره ابن خاقان، وهو ما ذكره ابن النجار عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله العكبري(*) عمن روى عنه قائلاً: "ثنا يحيى بن أسعد التاجر قال: أنبانا أبو العز احمد بن عبيدالله العكبري قال: أنبانا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهرواني، حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالله بن طاهر، حدثني أبي عن احمد بن

(**) الحسن بن مخلد من دير قنى تولى الوزارة للخليفة المعتمد (256هـ-279هـ) بعد وفاة الوزير عبيدالله بن يحيى بن خاقان سنة (ت256هـ) وكان كاتباً لأخيه الموفق فاجتمعت له وزارة المعتمد وكتابة الموفق. ينظر: ابن طباطبا/ الفخري في الآداب السلطانية: 250.

(1) ابن عساكر/ تاريخ دمشق ج13: 390.

(*) جاءت ترجمته ص (31) برقم (18).

إسرائيل قال: خرجت يوماً إلى عبيدالله بن يحيى بن خاقان فلما صرت في صحن الدار رأيته مضطجعاً على مصلاه مولياً ظهره باب مجلسه فهممت بالرجوع فقال لي الحاجب: أدخل فإنه منتبه فلما سمع حسي جلس فقلت: حسبتك نائماً فقال: لا ولكنني كنت مفكراً قلت: فيما ذا – أعزك الله تعالى –؟ قال: فكرت في أمر الدنيا وصلاحها في هذه الوقت واستوائها ودرور الأموال وأمن السبل وعز الخلافة فعلمت أنها أمكر وأنكر وأغدر من أن يدوم صفاؤها لاحد قال: فدعوت له وأنصرفت فما مضت أربعون ليلة منذ ذلك اليوم حتى قتل المتوكل ونزل به من النفي ما نزل(1).

7. أخبار المعتز

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تأدب المعتز على الزبير بن بكار، وهو ما ذكره ابن النجار عن رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبدالله العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أنبانا أبو الحسن علي بن بشرى الليثي قال: سمعت ابا حفص عمر بن إبراهيم بن عبدالله العكبري(*) قال: سمعت عبدالخالق بن أبي روبة المعدل يقول: سمعت علي بن الحسن الناقد يقول: سمعت ابا بكر بن أبي خيثمة يقول: سمعت الزبير بن بكار يقول: كنت أؤدب المعتز وكان في حجري فدخل عليّ يوماً فعثر بنعله فدميت إصبعه فقال لي: لو وطئت على جمرة ما بلغت مني ما بلغت مني هذه العثرة، ثم أنشأ يقول:

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرِجُلِ
وعثرته مِنْ فيه يرمى برأسِه ... وعثرته بالرجل ترمى على مهلِ(2)

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مجالس الخليفة المعتز في الشراب والغناء، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبي العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري، عمن

---

(1) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 111.

(*) جاءت ترجمته ص (31) برقم (18).

(2) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج5: 6.

روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم يحيى بن اسعد بن بوش، قال: أخبرنا أبو العز بن عبيدالله بن كادش العكبري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الجازري، قال: أخبرنا المعافي بن زكريا الجريري قال: حدثني عمر بن محمد بن عبدالملك قال: قعد المعتز ويونس بن بغا بين يديه الجلساء والمغنون حضور، وقد أعد الخلع والجوائز، اذ دخل بغا فقال: يا سيدي والدة عبدك يونس في الموت، وهي تحب ان تراه، فأذن له فخرج ففتر المعتز بعده ونعس، وقام الجلساء إلى ان صليت المغرب، وعاد المعتز إلى مجلسه ودخل يونس بين يديه الشموع، فلما رآه المعتز دعا برطل فشربه، وسقى يونس رطلاً وغنى المغنون، وعاد المجلس أحسن ما كان فقال المعتز:

تغيب فلا أفرح فليتك لا تبرح وإن جئت عذبتني بأنك لا تسمح

فأصبحت ما بين ذين لي كبد تجرح على ذاك يا سيدي دنوك لي أصلح

ثم قال: غنوا فيه، فغنوا فيه فجعلوا يفكرون، فقال المعتز لابن الفضل الطنبوري: ويلك ألحان الطنبور أملح وأخف فغن لنا، فغنى فيه لحناً فقال:
دنانير الخريطة، وهي مائة دينار فيها مائتان، مكتوب على كل دينار ضرب هذا الدينار بالحسنى(*) لخريطة أمير المؤمنين، ثم دعي بالخلع والجوائز لسائر الناس، فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس. قلت: وهذا يونس بن بغا الكبير، لأن يونس الصغير المعروف بالشرابي[1].

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى الابيات التي كتبها المعتز لأخيه أبي القاسم وهو ما أشار إليه الخطيب البغدادي عن رواية محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري(**) عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، حدثنا عثمان بن عيسى بن هارون الهاشمي قال: كنت عند ابن المعتز وكان قد كتب أبو احمد بن المنجم إلى

(*) الحسنى: أحد قصور الخلافة في بغداد.

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج4: 43.

(**) جاءت ترجمته ص (90) برقم (135).

اخيه أبي القاسم رقعة يدعوه فيها فغلط الرسول فجاء فاعطاها لابن المعتز وأنا عنده فقرأها وعلم أنها ليست إليه فقلبها وكتب عليها:

دعـــاني الرســـول ولـــم تـــدعني   ولكـــن لعلـــي أبـــو القاســـم

فأخذ الرسول الرقعة ومضى وعاد عن قرب وإذا فيها مكتوب:

أيـــا ســـيد قـــد غـــدا مفخـــراً   لهاشـــم إذ هـــو مـــن هاشـــم

تفضـــل وصـــدق خـــطء الرســـول   تفضـــل مـــولى علـــى خـــادم

فمـــا أن تطـــاق إذا مـــا جـــددت   وهزلـــك كالشـــهد للطـــاعم

فـــدى لـــك مـــن كـــل مـــا تتقيـــه   أبـــو احمـــد وأبـــو القاســـم

قال فقام فمضى إليه[1].

8. أخبار بيت المقدس

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى الوقت الذي اخذ الافرنج بيت المقدس، وهو ما أشار إليه ابن العديم عن رواية أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري (ابن بطة)[*] عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي البغدادي قال: أخبرنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال: اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الاجري قال: حدثني أبو عبدالله الحسين بن طاهر بن العجمي الزاهد الفقيه العالم بحلب قال: قرأت على مقبرة بجبل الطور في أرض بيت المقدس بيتاً وهو في شهر ربيع الأول وهو:

أرى كل إنسان يعلل نفسه   إذا ما مضى عام سلامة قابل

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج10: 97.

(*) جاءت ترجمته ص (56) برقم (75).

قلت: فمتى كان ذلك؟ قال: سنة 592هـ، وهي السنة التي اخذ فيها الافرنج لعنهم الله ، بيت المقدس يوم الجمعة سادس وعشرين شهر رمضان من شماليها وشرقيها من برج يقال له برج الطوسي[1].

(1) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج2: 479.

الملامح العامة لعلماء عكبرا

على الرغم من أن مدينة عكبرا لم تكن إحدى المدن أو الأمصار ذات الوجود السياسي الحضاري الواسع كبغداد وسامراء والبصرة والكوفة وغيرها من المدن العراقية التي برز لها دور سياسي واضح رسمتها الأحداث التي مرت بها إلا انها كانت واحدة من مدن العراق ذات التاريخ العريق الذي اختط سطوره رجال ونساء ولدوا بها أو عاشوا فيها، إذ تفاعلت مواهبهم وقدراتهم مع ما وفرته لهم هذه المدينة من ظروف ساعدت على ولادة إبداعات شملت شتى العلوم من فقه وعلوم قرآن وحديث وتاريخ وعلوم أخرى من أدب ونحو وبلاغة فضلاً عن ما ترنمت به أيامهم من قصائد شعر تغنت بأمجاد رجال الأمة ووصفت اخبارهم أو المعالم التاريخية ليس في مدينتهم فحسب بل في كل مدن العراق. وإذا أردنا التحدث عن العلم في العراق فعكبرا تعد إحدى مدنه المهمة التي ولد فيها علماء في مختلف العلوم وتكون كمثيلاتها من المدن الأخرى في العراق عامة وفي ديالى خاصة، اذ كانت مدن ديالى عامرة بالعلم والعلماء مثل مدينة بعقوبة، وشهربان، وباجسرا، وحلوان وغيرها من المدن.

أولاً: الأسر العلمية والخلفية الثقافية لعلماء عكبرا

لو دققنا بعض الشيء في سيرة بعض علماء عكبرا لوجدناهم انحدروا من اسر اهتمت بالعلم وتربت عليه وتوارثته جيلاً بعد جيل فمنها من اهتمت بدراسة الحديث وعلومه ومنها من اهتمت بالأدب والشعر، ومنها من توارثت القضاء وعملت به على الرغم من ان بعض أبناء هذه الأسر لم يسطع نجمهم في عكبرا بل في مدن اخرى كبغداد أو غيرها. ونعرض على سبيل الذكر بعض هذه الأسر وهي على النحو الأتي:

1. أسرة احمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري[1]، ومنها عمه أحمد بن عبدالعزيز العكبري[2]، وابن ابنه محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري[3].
2. أسرة أحمد بن أيوب بن المعافي بن العباس بن محمد أبو بكر العكبري[4]. ومنها ابن اخيه احمد بن علي بن أيوب بن المعافي بن العباس بن محمد أبو الحسن العكبري[5].
3. أسرة علي بن الحسن بن نصر الباحمشي العكبري[6]ومنها ابنته ست الاهل بنت علي بن الحسن بن نصر الباحمشي العكبري[7].
4. أسرة علي بن الحسين بن جدا العكبري[8]، ومنها ابنه محمد بن علي بن الحسين بن جدا العكبري[9]، ومنها أيضاً ابنته فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا العكبري[10].
5. أسرة علي بن محمد بن الفرج بن إبراهيم البزاز العكبري[11]، ومنها ابن ابنه احمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن الفرج بن إبراهيم البزاز العكبري[12]. إذ كان لهذه الأسرة معرفة بعلوم القرآن والحديث والفقه والفرائض.

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 107.
(2) ابن الجوزي/ المنتظم ج7: 122.
(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج18: 392.
(4) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج2: 308.
(5) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 322.
(6) أبو طاهر السلفي/ معجم السفر: 109.
(7) المصدر نفسه: 109.
(8) ابن الجوزي/ المنتظم ج10: 38.
(9) المصدر نفسه ج9: 118.
(10) ابن منظور/ مختصر تاريخ دمشق ج1: 35.
(11) ابن العديم/ بغية الطلب في تاريخ حلب ج1: 456.
(12) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج2: 414.

6. أسرة علي بن نصر بن سعد بن محمد الكاتب العكبري[1]أبو تراب، ومنها ابنه علي بن علي بن نصر بن سعد بن أبي تراب العكبري[2]. وإن لهذه الاسرة معرفة بعلوم الادب والنحو.
7. أسرة عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن أبو معشر الشيباني العكبري[3]، ومنها أخوه عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن أبو معشر الشيباني العكبري[4]،وكذلك عمه عبدالسلام بن عصام بن الحكم إبن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن ، أبو المعافي الشيباني العكبري[5]، وكذلك ابن أخيه عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن أبو الازهر الشيباني العكبري[6]، ومنها أيضاً ابن اخيه محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن أبو زرعة العكبري[7]، وكانت لهذه الاسرة معرفة بالعلوم والأدب والطب.
8. أسرة عبدالجبار بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن توبة العكبري[8]، ومنها أخوه محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن توبة العكبري[9]، وقد عرفت الأسرة بسماع الحديث وروايته.

---

(1) ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج5: 433.
(2) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 79.
(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 138.
(4) المصدر نفسه ج11: 139.
(5) المصدر نفسه ج8: 368.
(6) المصدر نفسه ج11: 139.
(7) المصدر نفسه ج3: 227.
(8) المصدر نفسه ج20: 35.
(9) المصدر نفسه ج20: 24.

9. أسرة دلف بن كرم بن فارس العكبري[1]، ومنها ابنه ابن ماكولا علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العكبري[2] إذ اشتهر هو ووالده امراء ومؤرخين.
10. أسرة شهاب بن حسن العكبري[3]، ومنها ابنه الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري[4] ومنها أيضاً ابن ابن ابنه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن إبن شهاب بن الحسن العكبري [5]، اذ كان لهذه الاسرة معرفة بالادب والشعر.
11. أسرة نصر بن نصر بن علي ، أبو القاسم العكبري[6] ومنها ابنه إسماعيل إبن نصر بن نصر بن علي العكبري[7]، وأيضاً منها ابن ابنه علي بن مظفر بن علي بن نصر بن نصر بن علي العكبري[8] إذ كان لهذه الاسرة معرفة بالشعر.
12. أسرة محمد بن المبارك العكبري [9] ومنها أخوه إقبال بن المبارك العكبري[10] وأخوه عبدالله بن المبارك العكبري[11].
13. أسرة محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن كادش العكبري[12]، ومها اخوه احمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن كادش العكبري[13].

ثانياً: **رحلتهم في طلب العلم وتنقلهم بين الأمصار**:

---

(1) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج4: 429.
(2) السبكي/ طبقات ج5: 163.
(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج9: 299-300.
(4) السلمي/ طبقات الصوفية ج1: 174.
(5) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج10: 128.
(6) ابن المستوفي الابلي/ تاريخ أربل ج1: 134.
(7) الذهبي/ مختصر تاريخ الدبيثي ج1: 140.
(8) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج4: 116.
(9) اليافعي/ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يغير من حوادث الزمان ج2: 37
(10) ابن حجر/ لسان الميزان ج1: 465.
(11) ابن الجوزي/ المنتظم ج10: 38.
(12) المصدر نفسه ج9: 17.
(13) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج19: 558.

كان للعديد من علماء عكبرا رحلات في طلب العلم فبعد ان انشأت الأمصار الإسلامية وبرق لمعانها وازدهرت عظمتها وأصبحت من اكبر المراكز الحضارية التي تشع بنور العلم لاسيما بغداد، التي كان يقصدها العديد من العلماء والمفكرين والشعراء لما حضت به من الاهتمام بالعلم والعلماء من قبل الخلفاء والسلاطين والوزراء، هذا فضلاً عن مدن أخرى كانت منابعاً للعلم كالمدينة، ومكة، والحجاز، القدس ، والبصرة والكوفة، والشام، ومصر، وغيرها. الأمر الذي شجع علماء عكبرا كغيرهم للهجرة إلى هذه المراكز والمدن، طلباً للعلم أو نقلاً للعلم، إذ حمل عدد منهم العلم من هذه المراكز أو المدن إلى عكبرا واستقر بها، فنشأت عن هذين الاتجاهين بعض الرحلات نذكر منها على وجه التحديد ما يأتي:

1. رحلة أحمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن علي بن الفرج بن إبراهيم البزاز أبو جعفر المقرئ، أبو الفتح العكبري وهو من اهل عكبرا رحل إلى الحجاز وحدث بمكة ودخل مصر وحدث بها[(1)].
2. رحلة أحمد بن محمد بن جوري أبو الفرج العكبري وهو من مدينة عكبرا ثم رحل إلى بغداد وحدث بها وأيضاً رحل إلى البصرة والكوفة وهمذان، واصبهان، ومصر، والشام، والقدس، وغيرها وجال البلدان[(2)].
3. رحلة أحمد بن محمد بن الحسن العكبري ثم الواسطي وهو من أهل عكبرا وقد رحل إلى بغداد وحدث بها[(3)].
4. رحلة اقبال بن المبارك العكبري ورحل إلى واسط وكان من الشهود المعدلين فيها[(4)].
5. رحلة عبدالملك بن عيسى بن محمد بن محمد ، أبو الفتح الاخباري العكبري، إذ رحل إلى الموصل وسمع بها من ابي الحسن محمد بن عبدالملك المعلثاي وأبي عمرو عثمان بن محمد بن عمرو بن البزاز [(1)].

---

(1) ابن حجر/ لسان الميزان ج1: 465.
(2) المصدر نفسه ج1: 256.
(3) الذهبي/ مختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ج1: 116.
(4) ابن حجر/ لسان الميزان ج1: 465.

6. رحلة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن شهاب أبو طالب العكبري، رحل إلى بغداد وحدث بها[2].
7. رحلة عبيدالله بن عبدالله بن عبيدالله بن توبة أبو محمد الخياط العكبري، رحل إلى بغداد وسكن بها[3].
8. رحلة عبيدالله بن محمد بن حمدان الزاهد.. ابن بطة العكبري رحل الى البصرة، والشام، ومكة، والثغور، وبغداد[4].
9. رحلة عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن أبو الأزهر الشيباني العكبري، رحل إلى بغداد وحدث بها[5].
10. رحلة علي بن أحمد، أبو الحسن الخطيب الشروطي العكبري، إذ رحل إلى بغداد ومن بغداد إلى الاندلس وحدث بها[6].
11. رحلة علي بن أحمد بن محمد بن الدلال، أبو الحسن المقرئ العكبري، إذ رحل إلى بغداد وحدث بها[7].
12. رحلة علي بن نصر بن سعد بن محمد الكاتب العكبري، إذ رحل إلى بغداد ودرس الادب والنحو ثم رحل إلى البصرة وصار كاتب نقيب الطالبين بها وقام مدة بها ثم رجع إلى بغداد وأقام بالكرخ وسكنها[8].
13. رحلة عمر بن إبراهيم بن عبدالله أبو حفص، المعروف بابن المسلم العكبري، رحل إلى بغداد، والبصرة، والكوفة وحدث بها[9].

---

(1) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج1: 65.
(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج10: 128.
(3) المصدر نفسه ج3: 363؛ الذهبي/ تذكرة الحفاظ ج2: 605.
(4) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج1: 371؛ ابن الجوزي/ المنتظم ج7: 192.
(5) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج2: 45.
(6) المصدر نفسه ج3: 127.
(7) المصدر نفسه ج3: 97.
(8) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 433.
(9) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج5: 6.

14. رحلة علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ابن ماكولا العكبري وأصله من جربذقان من نواحي اصبهان وقد ولد في عكبرا ورحل إلى الشام، ومصر، والجزيرة، وما وراء النهر، وخراسان[1].
15. رحلة محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبدالله بن جردة العكبري، إذ رحل إلى بغداد وأصبح أحد الرؤساء بها[2].
16. رحلة محمد بن احمد بن خلف بن خاقان أبو الطيب العكبري، إذ رحل إلى بغداد وسكن وحدث بها[3].
17. رحلة محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، أبو بكر الدقاق العكبري، إذ رحل إلى بغداد وسكن بها[4].
18. رحلة محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن كادش العكبري الحنبلي، إذ رحل إلى بغداد وأصبح مفيد أهلها[5].
19. رحلة محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم، أبو جعفر العكبري، إذ رحل إلى بغداد وحدث بها[6].
20. رحلة محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، أبو منصور وهو من بلاد فارس وخرج منها إلى عكبرا وسكنها ونسب إليها[7].
21. رحلة محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو عبدالله يعرف بأبي الاحوص العكبري، إذ رحل في طلب الحديث إلى الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر[8].
22. رحلة محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن علي بن بيان بمعير أبو سهل العكبري، إذ رحل إلى بغداد وسكن وحدث بها[1].

---

(1) الزركلي/ الاعلام ج5: 30.
(2) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 10 ؛ ابن كثير/ البداية والنهاية ج12: 125.
(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج1: 297.
(4) المصدر نفسه ج5: 461 ؛ الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج16: 338.
(5) ابن الجوزي/ المنتظم ج9: 17.
(6) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج18: 392؛ ابن الجوزي/ المنتظم ج8: 325.
(7) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج5: 361.
(8) الخطيب البغدادي ج5: 416؛ الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج16: 338.

23. رحلة هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة أبو المظفر النسفي العكبري، إذ رحل إلى بغداد فسمع من أبي الحسين بن بشران[2].

ثالثاً: المناصب التي تقلدها بعض علماء عكبرا وصلتهم بالدولة

خلال الاطلاع على تراجم علماء عكبرا ممن تولوا القضاء لانه قريب إلى اهتماماتهم ودراساتهم في الفقه والحديث والتفسير، ولم يتولوا وظائف غيرها سوى علي بن مظفر بن علي بن نصر العكبري الذي تولى أعمال الديوان ببغداد، نذكر منهم:

1. احمد بن الحسين بن عبدالعزيز بن هارون أبو بكر المعدل العكبري، تقلد منصب قضاء عكبرا[3].
2. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن دلويه الدولبي أبو حامد، الاستوائي الشافعي العكبري، إذ تولى قضاء عكبرا من قبل القاضي أبي بكر محمد بن الطيب[4].
3. عبدالواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم القاضي أبو القاسم بن أبي عمر البجلي العكبري وتولى القضاء من قبل أبي علي التنوخي على دقوقا[*] ومن ثم تولى القضاء على جازر من قبل الحسن الجزري ومن ثم تولى قضاء عكبرا من قبل أبي الحسن بن أبي محمد بن معروف[5].
4. علي بن مظفر بن علي بن نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الذي كان يتولى اعمال الديوان في بغداد[6].

---

(1) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج19: 16.
(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج14: 97.
(3) المصدر نفسه ج4: ص107.
(4) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج17: 582.
(*) تقدمت ترجمتها ص (54)
(5) ابن عساكر/ تبين كذب المفتري ج1: 293.
(6) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج4: 116.

5. عبدالله بن خلف بن علي بن الحسن بن مليح، أبو القاسم الشروطي العكبري كان يتولى الكتابة لقضاة عكبرا[1].
6. محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو عبدالله يعرف بأبي الاحوص العكبري وتولى قضاء عكبرا[2].
7. محمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد بن أبي الرعد الحنفي، العكبري تولى قضاء عكبرا[3].
8. هناد بن إبراهيم بن أحمد بن سطور العكبري وتولى قضاء باب الازج[*][4].
9. يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سطور العكبري وتولى قضاء الازج [5].
10. يحيى بن أبي الخصيب بن زياد الرازي العكبري تولى قضاء عكبرا[6].

رابعاً: **المؤلفات أو النتاجات العلمية والادبية لعلماء عكبرا**:

إن المتتبع لتراجم علماء عكبرا وسيرهم الذاتية يجد أن العديد من علماء عكبرا كانت لهم مؤلفات ونتاجات تباينت ما بين علمية واخرى أدبية، ساهمت هذه المؤلفات في اغناء الفكر الإسلامي ولكن مما يؤسف له أن الكثير منها قد ضاعت ولم يبقَ منها اليوم سوى مرويات متناثرة بين طيات الكتب تدل على أنها كانت موجودة قبل

---

(1) المصدر نفسه ج2: 33.

(2) ابن حبان/ الثقات ج9: 151.

(3) ابن الجوزي/ المنتظم ج8: 289.

(*) وهي باب الشيخ اليوم وقد تقدم ذكرها في ص (100).

(4) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج14: 97.

(5) ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج1: 138.

(6) ابن أبي حاتم/ الجرح والتعديل ج9: 147.

ضياعها وقد اعتمد عليها كثير من المؤرخين والكتاب والأدباء واقتسبوا منها، ومن هذه الكتب:

1. الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب، أبو علي العكبري إذ ألف كتاباً أسماه رسالة في أصول الفقه[1].
2. عبيدالله بن محمد حمدان الزاهد بن بطة العكبري الذي كان مولعاً بالفقه والحديث وكانت مصنفاته كثيرة تجاوزت المائة كتاب منها كتاب الابانة الكبرى، والسنن، والمناسك، والامام ضامن، الانكار على من قضى يكتب الصحف الاولى، والانكار على من أخذ القرآن من المصحف ، والنهي عن الصلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر، وتحريم النميمة، وصلاة الجماعة منع الخروج بين الاذان والاقامة بغير حاجة، إيجاد الصداق والخلوة، وفضل المؤمن الرد على من قال الطلاق الثلاث لا يقع، وصلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة، وذم البخل، وتحريم الخمر، وذم الغناء والاسماع له، والتفرد والعزلة، وإبطال الحيل، ومتن الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة[2] وسوف نتكلم عن مؤلفات ابن بطة فيما بعد.
3. عبدالواحد بن علي بن برهان الاسدي، أبو القاسم العكبري، إذ كان هذا مضطلعاً بعلوم كثيرة منها النحو، واللغة، والنسب، وأيام العرب، والمتقدمين وله أنس شديد بعلم الحديث ومن كتبه كتاب شرح اللمع، وكذلك الاختيار في الفقه) ، وأصول اللغة [3].

---

(1) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج7: 330.

(2) ابن النجار/ شرح الكوكب المنير ج2: 124؛ التقي الهندي/ طبقات السنية في تراجم الحنفية ج1: 94؛ ابن عماد/ شذرات الذهب ج1: 122.

(3) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج11: 17.

4. عبدالجبار عبدالخالق بن محمد بن عبدالباقي بن عكبر بن مهلهل بن عكبر العكبري وهو من فقهاء الحنابلة له اشتغال بالادب والطب وقد صنف له كتب منها كتاب تفسير القرآن، والمقدمة أصول الفقه، وإيقاظ الوعاظ [1].
5. علي بن الحسين بن جدا العكبري، وله كتاب الاصول[2].
6. عمر بن إبراهيم بن عبدالله أبو حفص المعروف بابن المسلم العكبري وكانت مصنفاته كثيرة يقال انها تقارب مصنفات أبي بكر عبدالعزيز غلام الخلال، ومنها شرح الخرقي، والخلاف بين أحمد ومالك، والمقنع، ومحاسبة النفس والجوارح[3].
7. علي بن هبة الله بن علي بن جعر ابن ماكولا العكبري وهو مؤرخ من العلماء الحفاظ الادباء من كتبه الإكمال مطبوع اربعة مجلدات منه، في المؤتلف و المختلف من الأسماء والكنى والانساب، وكتاب تكملة الاعمال، والوزراء، وتهذيب الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الإفهام[4].
8. عبدالله بن الحسين محب الدين أبو البقاء العكبري الذي برع في الفقه والأصول وصنف تصانيف كثيرة، منها كتاب تفسير القرآن، وعدد آي القرآن، وإعراب الحديث النبوي، وتعليق في الخلاف، و شرح الهداية لأبي الخطاب، والمرام في نهاية الاحكام، والكلام على دليل التلازم، والناهض في علم الفرائض، المفتح من الخطل في الجهل، والبلغة في الفرائض، التخليص في الفرائض، والفصيح، والاستيعاب في انواع الحساب، ومقدمة في الحساب، وشرح الفصيح، والمشرف في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم، وشرح الحماسة، وشرح المقامات الحريرية، وشرح الخطب النباتية، والمصباح في شرح الإيضاح والتكملة، والمتبع في شرح اللمع، ولباب الكتاب، وشرح ابيات سيبويه، وإعراب

---

(1) ابن رجب الحنبلي/ ذيل طبقات الحنابلة ج2: 229 ؛ الزبيدي/ تاج العروس من جواهر القاموس ج13: 122، الزركلي/ الاعلام ج3: 274.
(2) ابن أبي يعلى/ طبقات الحنابلة ج2: 234.
(3) ابن النجار/ ذيل تاريخ بغداد ج5: 6.
(4) الزركلي/ الاعلام ج5: 30.

الحماسة، والإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح، وتلخيص أبيات الشعر لأبي علي، والمحصل في إيضاح المفصل، وتلخص ابيات الشعر لأبي علي، ونزهة الطرف في ايضاح قانون الظرف، الترصيف في علم التصريف، اللباب في علل البناء والاعراب، والإشارة في النحو، ومقدمة في النحو، وأجوبة المسائل الحلبيات، التلخيص في النحو، مقدمة في النحو، التهذيب في النحو، شرح شعر المتنبي، شرح بعض قصائد رؤية، مسائل الخلاف في النحو، تلخيص التنبيه لابن جني، مختصر أصول ابن السراج، مسائل نحو مفردة، ومسألة في قول النبي (ﷺ): إنما يرحم الله من عباده الرحماء، المنتخب من كتاب المحتسب، لغة الفقه، شرح لامية العرب للشنفرى(1).

9. محمد بن المبارك العكبري وهو مصنف كتاب شرح التنبيه للشيخ أبي إسحاق وكتاب الاصول(2).

10. محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام العكبري وكانت تصانيفه كثيرة في الاصول والكلام والفقه وله نحو مائتي مصنف منها الاعلام فيما اتفقت الأمامية عليه من الاحكام، والإرشاد في تاريخ النبي (ﷺ) والزهراء والأئمة، والرسالة المقنعة في الفقه، والامالي مرتبة على المجالس، ونقض فضيلة المعتزلة، وإيمان أبي طالب، أصول الفقه، والكلام في وجوه إعجاز القرآن، وتاريخ الشريعة، والافصاح في الإمامة(3).

11. محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري له كتاب (الخراج)، و(النساء الشواعر)، و (المجالسات)، و (اخبار ابن خزيمة)، و (الرياضة)، و (تحف المجالس)، و (بدائع ما نجم من متخلفي كتاب العجم) (4).

خامساً: **طبيعة المرويات التاريخية وأهميتها في المراجع التاريخية**:

(1) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ج5: 304؛ الصفدي/ الوافي بالوفيات ج5: 381.

(2) اليافعي/ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ج2: 37.

(3) السبكي/ الطبقات الكبرى ج3: 82 ؛ ابن العماد/ شذرات الذهب ج3: 192؛ الزركلي/ الاعلام ج7: 21.

(4) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج1: 116.

تتباين الروايات التاريخية لعلماء عكبرا بتباين المواضيع، إذ جاءت غنية في مواضيع وشحيحة في أخرى، وتباينت أيضاً فيما بين المراجع التاريخية تبايناً ملحوظاً، فنجدها أكثر غزارة في بعض المراجع دون غيرها، وجاءت المرويات أكثر غزارة عن السيرة النبوية والمغازي وعن الخلافة الراشدة، بينما نجدها شحيحة عن العصر الأموي والعباسي، ونالت كتب التراجم والطبقات الصدارة في درجة التفاوت بين المراجع التاريخية عن هذه الروايات، فضلاً عن كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ دمشق لابن عساكر فكان لهما الثقل الأعظم في هذه الروايات، ونالت كتب الحديث والتفسير نصيباً كبيراً في بناء هذه الرسالة، لان كثير من علماء عكبرا كانوا من المحدثين والمفسرين أو القراء، ومن هذه الكتب الصحاح الستة، والتفاسير للطبري، وابن كثير وغيرهم، وكتاب السنن الكبرى للبيهقي وكتاب المستدرك للحاكم النيسابوري، ومن هذه المراجع أو الكتب جاءتنا هذه الصورة عن مرويات علماء عكبرا.

سادساً: أهمية المرويات وتوثقيها من خلال الاسانيد

وحاولنا في هذا الموضوع اخذ نماذج تطبيقية لمعرفة أهمية المرويات ومدى مصداقيتها من خلال دراسة سلسلة الرواة والاسانيد ومن هذه يأتي:

1. خلف بن عمرو العكبري:

أورد الطبراني رواية أشار فيها إلى صفات النبي (ﷺ) أوردها جاء في سندها خلف بن عمرو العكبري عمن روى عنه قائلاً: "حدثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا الحسن بن الربيع الكوفي حدثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن عبدالله بن عثمان بن خثيم..." [1].

ولمعرفة أهمية هذه الرواية ومدى صدقها يجب التعرف بسلسلة الرواة ورأي علماء الجرح والتعديل بهم:

- خلف بن عمرو العكبري عكبري ثقة[2].

---

(1) ينظر: رواية رقم (13)، ص (124).

(2) ينظر: ترجمته ص (42)، رقم(43).

- الحسن بن الربيع الكوفي، أبو علي، ثقة[1].
- داود بن عبدالرحمن العطار، ثقة[2].

درجة الأثر: إسناد متصل ورجاله ثقاة.

2. محمد بن محمد أحمد العكبري:

أورد ابن الاثير رواية عن زهد وتواضع أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) جاء في سندها محمد بن محمد بن أحمد العكبري عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان العكبري أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: ..." [3]. فلو دققنا في كل واحد منهم لوجدنا ما يأتي:

أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، وهو شيخ العارفين في زمانه كان ثقة[4].

- محمد بن محمد بن أحمد العكبري، عكبري ثقة[5].
- محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان عكبري ثقة[6].

درجة الأثر: إسناد متصل ورجاله ثقات.

3. أبو عبدالله بن بطة العكبري:

أ. أورد ابن الجوزي رواية عن مكانة الحسن والحسين (عليهما السلام) جاء في سندها عبدالله بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: " أخبرنا علي بن أحمد بن

---

(1) ابن حجر العسقلاني/ تهذيب التهذيب ج8: 153.
(2) العجلي/ معرفة الثقات ج1: 340.
(3) ينظر: رواية رقم (2)، ص (164).
(4) الذهبي/ العبر في خير من غبر ج4: 63.
(5) ينظر: ترجمته ص (90) رقم (135).
(6) ينظر: ترجمته ص (83) رقم (115).

البسري قال أنبأنا أبو عبدالله بن بطة العكبري قال: انا يزيد بن موهب الرملي قال:..." [1]. فلو دققنا في كل واحد لوجدنا ما يأتي:

- علي بن أحمد بن البسري: وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري العالم الصدوق، مسند العراق، ثقة[2].
- أبو عبدالله بن بطة العكبري، عكبري، ثقة[3].
- يزيد بن موهب الرملي، ثقة[4].

درجة الأثر: إسناد متصل ورجاله ثقاة.

ب. أورد ابن حجر رواية عن لباس موسى (عليه السلام) جاء في سندها أبو عبدالله بن بطة العكبري عمن روى عنه قائلاً: "انا علي بن أحمد بن البسري، أنبأنا أبو عبدالله بن بطة العكبري، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال:..."[5]. ولمعرفة أهمية هذه الرواية ومدى صدقها يجب التعرف بسلسلة الرواة ورأي علماء الجرح والتعديل بهم.

- علي بن أحمد بن البسري، ثقة[6].
- أبو عبدالله بن بطة العكبري، عكبري ثقة[7].
- إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة[8].

4. محمد بن صالح بن ذريح العكبري:

أورد ابن حبان رواية عن مكانة المدينة المنورة جاء في سندها محمد بن صالح بن ذريح العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا محمد بن صالح بن ذريح

---

(1) ينظر: رواية رقم (2)، ص (141).
(2) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج18: 202
(3) ينظر: ترجمته ص (56)، برقم (75).
(4) المزي/ تهذيب الكمال ج23: 114
(5) ينظر: رواية رقم (1)، ص (107).
(6) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج18: 402.
(7) ينظر: ترجمته، ص (56) برقم (75).
(8) الذهبي/ سير اعلام النبلاء، ج29: 437.

العكبري قال: حدثنا سلم بن جنادة عن ابيه قال:..." [1]. فلو دققنا في كل واحد منهم لوجدنا ما يأتي:

- محمد بن صالح بن ذريح العكبري، عكبري ثقة[2].
- سالم بن جنادة، وهو سالم بن جنادة أبو السائب صدوق ثقة[3].
- جنادة بن سالم، ضعيف الحديث[4].

درجة الأثر: اسناد منقطع وفيه ضعف من جهة جنادة بن سالم.

5. نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري أبو القاسم

أورد الظاهري رواية عن فضل الأنصار ودعاء الرسول (ﷺ) لهم ولأبنائهم، جاء في سندها نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري أبو القاسم عمن روى عنه قائلاً: "أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي الكرم بن علي البغدادي الحمامي، أنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري قال..." [5]. فلو دققنا في كل واحد منهم لوجدنا ما يأتي:

- عمر بن أبي الكرم بن علي البغدادي الحمامي، وهو صالحاً متعبداً ثقة[6].
- نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري أبو القاسم، عكبري، ثقة[7].
- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري، ثقة[8].

درجة الأثر: إسناد متصل ورجاله ثقاة.

6. علي بن احمد بن الهيثم العكبري

أورده الدارقطني رواية عن وصايا النبي (ﷺ) في حجة الوداع رجاء في سندها علي بن احمد بن الهيثم العكبري عمن روى عنه قائلاً: "ثنا علي بن احمد بن

---

(1) ينظر: رواية رقم (2)، ص (155).
(2) ينظر: ترجمته ص (87)، برقم (127).
(3) الذهبي/ ميزان الاعتدال ج2: 184.
(4) أبو حاتم الرازي/ الجرح والتعديل ج2: 515.
(5) ينظر: رواية رقم (1)، ص (154).
(6) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج42: 355.
(7) ينظر: ترجمته، ص (97)، برقم (153).
(8) الذهبي/ سير اعلام النبلاء ج18: 402.

الهيثم العكبري، ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، ثنا يحيى بن أبي بكر قال..."[1].
فلو وفقنا في كل واحد لوجدنا ما يلي:

- علي بن احمد بن الهيثم العكبري – كان من ثقات حفاظ الحديث[2].
- عيسى بن أبي حرب الصفار ثقة[3].
- يحيى بن أبي بكر وهو كوفي ثقة حسن الفعل ظريفاً[4].

درجة الأثر: إسناد متصل رجاله ثقات.

7. أبو منصور علي بن عبدالعزيز العكبري

اورده ابن عساكر رواية عن اسم أم النبي (ﷺ)، جاء في سندها أبو منصور علي بن عبدالعزيز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، انبأنا أبو منصور بن عبدالعزيز العكبري، انبأنا أبو الحسن بن بشران قال..." [5]. ولمعرفة أهمية هذه الرواية ومدى صدقها يجب التعرف سلسلة الرواة ورأي علماء الجرح والتعديل بهم.

- أبو القاسم بن السمرقندي هو إسماعيل بن احمد بن السمرقندي انه ثقة وصاحب اصول[6].
- أبو منصور بن عبدالعزيز العكبري وهو محمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن عبدالعزيز العكبري انه صدوقاً ثقة[7].
- أبو الحسين بن بشران وهو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي صدوقاً ثقة[1].

---

(1) ينظر: رواية رقم (1)، ص (130).

(2) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج3: 362؛ السيوطي/ طبقات الحفاظ: 111.

(3) المقدسي، شمس الدين محمد بن احمد بن عبدالهادي (ت744هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: سامي بن جارالله وعبدالعزيز بن ناصر الجنابي، دار النشر: أضواء السلف، الرياض، ط1، 2007م، ج4: 366.

(4) أبو حاتم الرازي/ الجرح والتعديل ج9: 132؛ العجلي/ معرفة الثقات ج2: 348.

(5) ينظر: رواية رقم (1)، ص (137).

(6) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج20: 28.

(7) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج3: 239.

درجة الأثر: إسناد متصل رجاله ثقات.

8. محمود بن عمر العكبري

أورده الخطيب البغدادي رواية عن لباس النبي (ﷺ) جاء في سندها محمود بن عمر العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا محمود بن عمر العكبري، حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال..."[2]. فلو دققنا في كل واحد لوجدنا ما يلي:

- محمود بن عمر العكبري، عباداً صالحاً[3].
- احمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي الادمي، انه ثقة[4].
- عثمان بن أبي شيبة، ثقة مأمون[5].

درجة الإسناد: إسناد متصل ورجاله ثقات.

9. أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري

أورده ابن عساكر رواية عن مزاح الرسول (ﷺ) وسعة صدره وانشراحه جاء في سندها أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري قال: ثنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، ثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا قال..." [6]. فلو دققنا في كل واحد لوجدنا ما يلي:

- أبو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري، انه ضعيف في رواية مخلطاً[7].
- أبو علي محمد بن الحسين الجازري ، انه ثقة[8].

---

(1) الذهبي/ العبر في خبر من غبر ج3: 124.

(2) ينظر: رواية رقم (1)، ص (119).

(3) الصفدي/ الوافي بالوفيات ج2: 145.

(4) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج4: 299؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج15: 568.

(5) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج11: 151.

(6) ينظر: رواية رقم (5) ص (120).

(7) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج13: 231.

(8) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج8: 19.

- أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، انه ثقة[1].

درجة الأثر: إسناد منقطع وفيه ضعف من جهة أبي العز احمد بن كادش العكبري.

10. عمر بن احمد بن عمر البزاز العكبري

أورده السبكي رواية عن منزلة الرسول (ﷺ) بين الأنبياء جاء في سندها عمر بن احمد بن عمر البزاز العكبري عمن روى عنه قائلاً: "اخبرنا أبو الخطاب نصر بن احمد بن البطر، اخبرنا أبو حفص عمر بن احمد بن عمر البزاز العكبري، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال..." [2]. فلو دققنا في كل واحد لوجدنا ما يلي:

- أبو الخطاب نصر بن احمد بن البطر، انه صالحاً ثقة صدوقاً[3].
- أبو حفص عمر بن احمد بن عمر البزاز العكبري وهو ثقة[4].
- محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، انه صدوق ثقة[5].

درجة الأثر: إسناد متصل ورجاله ثقات.

---

(1) السمعاني/ الأنساب ج2: 90.

(2) ينظر: رواية رقم (2)، ص (127).

(3) الذهبي/ سير أعلام النبلاء ج9: 46.

(4) ينظر: ترجمة ص (80) برقم (105).

(5) الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ج3: 432؛ ابن حجر، لسان الميزان ج5: 428.

الكتب المنشورة لعلماء عكبرا

أولاً: ابن ماكولا

الإكمال

"الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ، خمسة أجزاء.

يذكر ابن ماكولا في مقدمة الكتاب سبب تأليفه الكتاب: "لما نظرت في كتاب أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الذي سماه (تكملة المؤتلف والمختلف) لكتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف ولكتابي عبدالغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة وجدته قد أخل بأشياء كثيرة لم يذكرها وكرر اشياء لم يغلطها فيها وترك أغلاطاً لهما لم ينبه عليها ووهم في أشياء مما استدركه سطرها على الغلط فآثرت أن اعمل في هذا الفن كتاباً جامعاً لما في كتبهم وما شذّ عنها وأسْقِطَ ما لا يقع الإشكال فيه مما ذكروه وأذكر ما وهم فهي احدهم على الصحة وما اختلفوا فيه وكان لكل قول وجه ذكرته فبدأت به محتسباً بعمله وراجياً الثواب بتلخيصه إذ كان اكبر عون لطالب العلم على معرفة ما يشتبه عليه من الأسماء والأنساب والألقاب التي يحتاج إلى قراءتها وكتابتها ورتبه على حروف المعجم وجعلت كل حرف أيضاً على حروف المعجم وبدأت في كل باب بذكر من اسمه موافق لترجمته ثم بمن كنيته كذلك ثم اتبعته بذكر الآباء والأجداد وقدمت في كل صنف الصحابة(ﷺ) واتبعتهم بالتابعين وتابعيهم ان كانوا في ذلك الباب والا فالأقدم من الرواة، ثم جعلت بعد ذكر من له رواية الشعراء والأمراء والأشراف في الإسلام والجاهلية وكل من له ذكر في خبر من الرجال والنساء، وختمت كل حرف بمشتبه النسبة منه ليقرب ادراك ما يطلب فيه ويسهل على مبتغيه ولو كنت قد ذكرت ما في كتبهم وحدها ولم أهذب أغلاطها واسقط ما لا يحتاج إليه منها ولأضف إلى ذلك شيئاً لكنت قد قربت طريقاً شاسعاً وأزلت عناء كثيراً فكيف وقد أضفت إلى ما ذكروا شيئاً كثيراً لم يوردوه وحققت اشياء كانت مضطربة في كتبهم

واصلحت أوهاماً ظاهرة قد سطرت فيها على السهو ولست ادعي التقدم عليهم في هذا الفن ولا المساواة لهم فيه ولا المقاربة وإنما ادعي اني تتبعت هذا الفن أو في مما تتبعوه وصرفت إليه اهتمامي أكثر مما صرفوه وتركت التأول الضعيف الذي اجعله طريقاً إلى تغليط ائمة هذا الشأن الذين بأقوالهم نقتدي ولآثارهم نقتفي ولأني كفيت مؤنة التتبع لما أودعوه كتبهم فخف عني أكثر الثقل وسقط عني اعظم العناء وأنا ارغب إلى الله تعالى ان يمدني بالعون والتوفيق وأن يهديني لأحب الطريق ويحرسني من السهو والخطأ والزلل وما ذلك عليه بعزيز".

ثانيا: ابن بطة العكبري

كتاب الإبانة الكبرى

من الكتب المطبوعة لابن بطة العكبري، كتاب الابانة الكبرى، وكتاب الابانة الصغرى، وكتاب ابطال الحيل، ونقدم فيما يأتي موجزاً عن هذه الكتب.

ذكر الذهبي ان كتاب (الابانة الكبرى) "يتكون من أربعة مجلدات كبيرة، ووصف الكتاب في موضع آخر بأنه: يتألف من ثلاثة مجلدات كبيرة" وربما يرجع ذلك إلى اختلاف النسخ التي اطّلع عليها، ومهما يكن من امر فإن النسخة الوحيدة الموجودة من هذا الكتاب تشير الى خمسة أجزاء متوسطة الحجم، يتراوح عدد أوراق الجزء منها ما بين خمسين وخمسة وعشرين ورقة تبعاً لاختلاف الموضوعات التي في الاجزاء طولاً وقصراً، وقد كتب على كل جزء منها عنوان الكتاب ورقم الجزء وعدد أبوابه، إذ يفتتح الجزء الواحد بأول احد هذه الأبواب ثم يُختتم هذا الجزء بآخر باب منها، فلا يكون هناك باب مشترك بين جُزئين.

يقول محقق كتاب الإبانة إن عدد الاجزاء الموجودة من النسخ التي عمل على تحقيقها سبعة عشر جزءاً، موزعة بين ثلاث مكتبات هي: المكتبة الظاهرية في دمشق، والمكتبة التيمورية في القاهرة، ومكتبة مانشتر في بريطانيا.

أما المكتبة الظاهرية فتوجد فيها الاجزاء السبعة الاولى من الكتاب، وفي المكتبة التيمورية توجد فيها الاجزاء الثمانية التالية من الكتاب أي من الجزء الثامن حتى الجزء الخامس عشر، أما مكتبة مانشستر فلا يوجد فيها إلا الجزءان

وهما الجزء السابع والعشرون والجزء الثامن والعشرون، ويدل الاطلاع على ان الاجزاء الموجودة في المكتبات الثلاث انما هي اجزاء لنسخة واحدة وذلك: إن سند الكتاب إلى المُؤلف واحد في جميع الاجزاء وهو رواية الشيخ علي بن احمد بن محمد علي البسري بالاجازة عن ابن بطة، ورواية الشيخ أبي الحسن علي بن عبيدالله بن نصر بن عبدالله بن الزاغوني عن البسري[1].

موضوع الكتاب:

يتضح من اسمه، ففيه بيان لما كان عليه النبي (ﷺ) وسلف الامة في جميع الأمور الدينية من اعتقادات وعبادات ومعاملات وآداب وغير ذلك مما يشمله اسم الإسلام، ويطلقون على مجموع ذلك كله اسم السنة، وقد ألف كثير من علماء السلف كتباً على هذا النمط بعناوين قريبة من عنوان الكتاب، ومن ذلك كتاب (شرح السنة) لأبن شاهين[2]، وكتاب (السنة) للالّكائيِّ[3]، وكتاب (شرح السنة) للبغوي وغير ذلك.

وقد سار ابن بطة في رسالته على هذا النمط، فهي رغم صغر حجمها قد ضمّنها قسماً كبيراً من السنن الفقهية والآداب.

توثيق نسبة الكتاب إلى المُؤلّف

جاء في اصل المخطوطة التي قام بنسخها الإمام عبدالغني المقدسي، ورواها عن شيوخه بالسند المتصل إلى المؤلف نفسه، والكتاب كما مثبت على اللوحة الأولى فهو: برواية أبي علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري، عنه، رواية الشيخ أبي الحسن علي بن احمد بن الفرج المعروف بابن أخي نصر العكبري عنه، رواية أبي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن الحبيب الرّحبي، رواية أبي غالب المبارك بن عبدالوهاب بن محمد بن منصور

---

(1) الذهبي، العلو: 150.

(2) الإمام محدث العراق، أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين توفي سنة 385هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ: 987.

(3) هبة الله بن الحسن أبو القاسم اللاكائي نسبة إلى اللواك التي تلبس في الأرجل محدث وفقيه شافعي. توفي سنة 418هـ. ينظر: ابن كثير/ البداية والنهاية، ج11: 177؛ الأعلام، ج9: 75.

القزاز، رواية الشيخ الإمام أبي العباس احمد بن الحسين بن محمد بن احمد العراقي، وقفٌ على جميع المسلمين، وكتب الفقيه النجيب عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي نفعنا الله تعالى به وبسائر علومه.

اخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس احمد بن محمد العراقي قال: اخبرنا الشيخ أبو غالب المبارك بن عبدالوهاب بن محمد بن منصور القزاز قال: أنبائنا أبو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن الحبيب الرحبي، قال: اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الفرج المعروف بابن اخي نصر العبري قال لنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب قال: أنبائنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري، قال: أبو طاهر الرحبي وأخبرنا أبو القاسم علي بن احمد بن محمد بن علي البسري البنداري قراءةً عليه قال: أجاز لنا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري. ويوجد على هامش اللوحة الاولى العُلويِّ ما نصه: اخبرنا الشيخ أبو طالب المبارك[1]بن علي بن محمد بن حصين الصيرفي قراءتي عليه قال أنبا أبو طالب عبدالقادر[2] بن محمد بن يوسف أنبا أبو إسحاق إبراهيم[3] بن عمر بن احمد البرمكي.

تخريج الإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن بطة العكبري الحنبلي (رحمه الله تعالى) رواية أبي القاسم البسري[4] عنه، رواية أبي القاسم عبدالله السمرقندي عنه، ورواية أبي الفضل محمد بن ناصر[5] السلامي الحنبلي عنه رواية يوسف بن آدم بن أبي عبدالله ... رواية سليمان بن النجيب المُعلى المُؤَدّب الرقي عنه. ووجد

---

(1) كان ثقة صحيح السماع توفي سنة 564هـ. ينظر: ابن الجوزي/ المشيخة، تحقيق: محمد محفوظ، ط1، تونس، 1977: 188.

(2) عبدالقادر بن محمد اليوسفي البغدادي كان ثقة عدلاً رضاً عباداً. توفي سنة 516. ينظر: ابن الجوزي/ المنتظم، ج9: 239.

(3) إبراهيم بن عمر بن احمد البرمكي من شيوخ الطيب توفي سنة 445هـ. ينظر: ابن الجوزي/ المشيخة:62.

(4) أبو القاسم البسري، علي بن احمد البغدادي البنداري مسند العراق توفي سنة 474هـ. ينظر: ابن الجوزي/المنتظم، ج8: 332.

(5) اسماعيل بن احمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الحافظ توفي سنة 536هـ. ينظر: ابن الجوزي،المشيخة: 89.

على هامش اللوحة الاولى أيضاًً ما نصه: رواية أبي طاهر عن أبي الهيثم علي بن احمد بن محمد بن علي بن البندار[1] عن عبدالله بن بطة رحمه الله تعالى أجازهُ.

أما الأسباب التي دفعت ابن بطة إلى تأليف هذا الكتاب فهي: ما عم الناس في عصره من الأهواء وشاع بينهم من صنوف الآراء التي زينها لهم الشيطان فاستحسنوها وسوّغتها لهم انفسهم فقبلوها ورضوا بها وكان من أثر ذلك ان تبدل كثير من امور الدين في إفهام الناس وحياتهم ووقعوا في تحريفه أشكالاً وألواناً، وانطمست أنوار السنة النبوية، فاتخذت كل طائفة لها رؤوساً جُهالاً يرجعون اليهم في كل أمورهم ولا يتعدونهم إلى سواهم برأي أو نصح أو مشورة. وعادت كل فرقة الأخرى، ووقع الناس في فرقة واختلاف وتمزق بعد ائتلاف فتفرقت جماعة المسلمين وضعفت كلمتهم وانحسر مجدهم وسلطانهم. ويضيف ابن بطة ان هذه الظاهرة كانت السبب الرئيس في تأليف هذا الكتاب بقوله: "إني لما رأيت ما عم الناس وأظهروه وغلب عليهم فاستحسنوه من فظائع الأهواء وقذائع الآراء وتحريف سنتهم وتبديل دينهم حتى صار ذلك سبباً لفرقتهم وفتح باب البلية والعمى على افئدتهم وتشتيت ألفتهم وتفريق جماعتهم فنبذوا الكتاب وراء ظهورهم واتخذوا الجُهال والضلال أرباباً في أمورهم من بعد ما جاءهم".

أقسام الكتاب

كتاب (الشرح والإبانة على اصول السنة والديانة) مقسم إلى أربعة اقسام، لأن المُؤلف عندما ينتهي من كل قسم ويبدأ في القسم الذي يليه يذكر ما يدل على انتهائه والشروع في غيره.

---

(1) سمع الحديث من أبي القاسم البسري وكان حافظاً ضابطاً ثقة من اهل السنة لا مغمز فيه توفي سنة 550هـ. ينظر: الأعلام، ج7: 343؛ معجم المؤلفين، ج12: 72.

القسم الأول: من الرسالة يتضمن الأحاديث والآثار الواردة عن الصحابة(ﭫ) والتابعين، وهذه الأحاديث كلها تتعلق بمسائل العقيدة، وأما الآثار فمعظمها يتناول التحذير من الابتداع في الدين وذم الفرقة والاختلاف والتحذير من مخالطة المبتدع وكذلك التحذير من علم الكلام.

وفي القسم الثاني: سرد ابن بطة أصول العقيدة على مذهب السلف الصالح.

وأورد القسم الثالث: الكثير من السنن التي تتعلق بالصلاة والمعاملات والبيوع والنكاح وغير ذلك، ثم أردف ذلك بالكلام على معظم المنهيات في الشريعة الإسلامية. والقسم الرابع: على المُحدثات التي كانت في عصره كما ذكر أسماء بعض الفرق التي خالفت أهل السنة والجماعة وأسماء رؤوساء هذه الفرق.

2. **كتاب الإبانة الصغرى**:

وهو مختصر لكتابه (الإبانة الكبرى، وفقد عقد ابن بطة في (الإبانة الكبرى) باباً في ذكر الأخبار والآثار التي دعت إلى جمعه وتأليفه ساق فيه بسنده حديث جابر مرفوعاً" إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فليظهر الذي عنده علمُ علمهُ فإن كاتم العلم ككاتم ما أنزل الله – عز وجل – وحديث سهل بن سعد انه – صلى الله تعالى عليه وسلم قال[1]: والله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النَّعم – وحديث[2] – من أحيا سنتي فقد أحبّني ومن أحبّني كان معي في الجنة – وحديث ابن مسعود مرفوعاً[3] – لم يكن نبي قطّ إلا كان له من أمته حواريّون وأصحاب يتبعون أمرهُ ويهتدون بسُنتهِ ثم إنه تخلفُ بعد ذلك عنهم خلوفٌ يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خردلٍ.

(1) رواه ابن ماجة عن جابر وأشار السيوطي إلى ضعفه وقال المناوي في الشرح قال المنذري ضعيف. ينظر: المناوي، فيض القدير شرح جامع الصغير، المكتبة التجارية، مصر، 1356هـ، ج1: 436.

(2) رواه البخاري في صحيحه. ابن حنبل/فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، ط1، دار العلم، السعودية، 1983: 27.

(3) عزاه السوطي للسجزى في إبانته ورمز لضعفه وقال المناوي: فيه خالد بن أنس في الميزان لا يعرف وحديثه منكر جداً. ابن حنبل، فضائل الصحابة، ج6: 40.

وإيراد هذه الأحاديث في هذا الباب يدل على ان مهمة ابن بطة في تأليف كتابه مهمة دينية بحتة فهي استجابة واضحة لهذه الأحاديث، ومن ثم كان ما قدمناه أيضاً هو الباعث له على تأليف الإبانة الصغرى اختصاراً للابانة الكبرى ونشرها بين الناس تيسيراً لإحاطة بما فيها وتعميماً للفائدة المرجوة منها، وهذه الاحوال الدينية نفسها قد دفعت كثيراً من علماء السلف إلى التأليف في الموضوع نفسه.

إن المطّلع على ما كتبه ابن بطة في كتابيه: الإبانة الكبرى والصغرى يميز بشكل واضح، هو اعتماده الكبير على الأحاديث النبوية والآثار المروية عن الصحابة والتابعين وتابعي التابعين، وهذه الأحاديث والآثار وإن كان ابن بطة قد ذكرها في الابانة الصغرى بدون سند، إلا انه قد ساقها بأسانيدها في إبانته الكبرى.

تعد كتب ابن بطة في العقيدة أساساً هاماً ومرتكزاً صُلباً للسلفيين يرجعون اليها ويستدلون بها بوصفه من كبار علماء السلف في عصره، ومؤلفات ابن بطة التي يمكن إدخالها في إطار العقيدة هما كتاباه: الإبانة الكبرى والصغرى ويكاد أن يكون الموضوع الكتابين واحداً إلا انه سار في كل كتاب على طريقة خاصة، ففي كتاب الابانة الكبرى استطرد وأطنب في أبواب العقائد بشكل موسع كما انه ساق فيه الأحاديث والآثار بسنده المتصل.

وبالمقارنة بين الكتابين يتبين لنا ان كتاب (الشرح والابانة) ملخص لكتابه (الإبانة الكبرى) وتركيز لأفكاره ومتأخر في الكتابة عنه بدليل:

1. إشارة بعض العلماء إلى ذلك، فقد قال الألباني في فهرست المكتبة الظاهرية الحديثية "والظاهر انه مختصر كتابه السابق – أي الابانة الكبرى – فقد نص في مقدمته قائلاً: ثم اني اثبت في كتابي هذا متوناً تركت أسانيدها طلباً للاختصار" وقال أيضاً: هي نسخة قيمة عليها سماعات أقدمها سنة 560هـ".
2. ظهور المطابقة بين الكتابين عند تصفح الموضوعات فيهما وإن كانت هنالك بعض الأبواب في (الإبانة الكبرى) لم يتكلم عنها في كتابه (الشرح والإبانة) كالمناظرات التي جرت في العقيدة وبيان فضائل الصحابة.

3. وربما تعد اشارات العلماء إلى مؤلفات ابن بطة في العقيدة بتسميتهم لهما (بالإبانة الكبرى والصغرى) ما يقوي القول بأن كتاب (الشرح والابانة) يعد تالياً لكتاب الابانة الكبرى ومختصراً له.

3. **كتاب إبطال الحيل**

سبب التسمية

سبب التسمية بهذا الاسم وهو ان رجلاً حلف بالطلاق ثلاثاً بأن سوف يقتل رجلاً مسلماً بغير حق لأجل خصومة جرت بينهما، وقد استفتى هذا الرجل بعض الفقهاء هل تم طلاق زوجته شرعاً؟ فأمره هذا الفقيه ان يطالب زوجته بأن تختلع منه على عوض تعطيه من مالها، فإذا قبل الفدية خلعها بتطليقة لتسقط اليمين ثم يعود في الوقت فيخطبها من وليها ويتزوجها تزويجاً جديداً، ويسقط عنه الوفاء بما حلف عليه. ولكن ابن بطة اعترض على هذه الفتوى وحكم بإبطالها لأن الحيل الشرعية لا تصح في الإسلام.

ومما ذكره ابن بطة في كتابه هذا: شروط الفقيه الذي يجوز تقليده والفزع إليه عند المشكلات والانقياد إلى طاعته عند نزول المعضلات.

وقد اجاب على السؤال الحالف بالطلاق ثلاثاً على قتل اخيه إذ قال أبو عبدالله ان السؤال لم يكن في الأصل مما يدل على وجود نقص وهذا تقديره الحالف بالطلاق ثلاثاً انه لابد ان يقتل أخاه من غير ان يحد لذلك حداً؛ أو يوقت له وقتاً فهو غير حانث ما كان مجتهداً في إنفاذ ما حلف عليه مع مواظبة الاوقات لمواظبة عزمه وتصحيح نيته على ذلك. وفي إصراره على ذلك وإقامته عليه مبارزة الله عزّ وجل في تعدي حدوده ، ومخالفة أمره واستجلاب غضبه ولعنته، والخلود في أليم عذابه، فإن تلاومت نيته، أو وقف عزمه، وحل عقد الإصرار من قلبه، وعزم ان لا يفعل ذلك أبداً، فساعته بانت امرأته، وانقطعت العصمة بينهما، وحرمت عليه، فلم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وفي تردده في يمينه وضربه عرض البلاد، وملاقاة الرجال يلتمس المخرج من يمينه والخلاص من حنثه من غبر الوفاء بيمينه ما دل

على تلاوم نيته، ووقف عزمه وفتور قلبه، عما كان حلف فصار ذلك إلى صريح الحنث به والله تعالى أعلم.

وذكر التحاليل في المخالفة وكذلك الحيلة والخديعة نفاق وكذلك ذكر في هذا الكتاب الرد على أهل الحيل ومسخ أهل الحيل من اليهود وكذلك المحتال يدخل في دين الله ما ليس منه وكذلك الحيلة في الخلع وكل هذه التي أوردها لنا في هذا الكتاب أيده بمرويات واحتوى هذا الكتاب على خاتمة كان مضمون هذه الخاتمة أيضاً توضح فيه أيضاً مرويات في أصل الفتوة[1].

ثالثاً: أبو البقاء العكبري

1. إعراب الحديث النبوي

تحقيق: عبدالإله نبهان، دمشق، مطبعة زيد بن ثابت ، 1397هـ –1977م.

سبق وإن ترجمنا في الفصل الثاني لابي البقاء العكبري ولكن يمكن ان نضيف أموراً أخرى لم نذكرها سابقاً وهي ان أبا البقاء كان في النحو بصري المذهب، يتبنى آراء البصريين، ويسوق حججهم، ويعلل بعللهم، وينهج نهجهم، يدل

(1) العكبري/ إبطال الحيل، تحقيق زهير شاويش، ط2، المكتبة الاسلامية، المدينة، د.ت: 2.

على ذلك نظرة نلقيها على كتابه (مسائل خلافية في النحو) ونظرة أخرى نلقيها على فهرس مؤلفاته النحوية لنرى عنايته بكتب أبي علي الفارسي، وأبي الفتح بن جني، فقد شرح الإيضاح كما شرح اللمع، وأبو علي بصري المذهب، قال فيه أبو حيان: "وأما أبو علي فأشد تفرداً بالكتاب يعني كتاب سيبويه، وأشد اكباباً عليه وأبعد من كل ما عداه مما هو علم الكوفيين"[1].

يقول محقق الكتاب: "تأكد لنا ان الرجل بصري المذهب، كما إنني لا أرى لهذه البغدادية التي نسبه إليه الدكتور شوقي ضيف وجهاً ولا حجة"[2].

فإذا كان أبو البقاء كما يقول الدكتور شوقي: يجري في اعراب الالفاظ، يريد ألفاظ القرآن – على المذهب البصري، ويتوقف مراراً ليرد على الكوفيين، وإذا كان يتبع الفارسي في آرائه النحوية، فلا وجه لنسبته إلى ما يسمونه بالمذهب البغدادي.

أما نسبة الكتاب إلى أبي البقاء فذكره جميع الذين ترجموا له إذ ذكره القفطي[3]، وابن خلكان[4]، والصفدي[5]، واليافعي[6]،والسيوطي[7]، وحاجي خليفة[8]،

---

(1) التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن علي (ت400هـ)، الامتاع والمؤانسة، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م ج1: 131.

(2) العكبري/ إعراب الحديث: 9.

(3) انباه الرواة، ج2: 117.

(4) وفيات الأعيان، ج2: 286.

(5) نكت الهميان: 179.

(6) مرآة الجنان، ج4: 32.

(7) بغية الوعاة، ج4: 32.

(8) كشف الظنون، ج1: 123.

وابن العماد الحنبلي[1]، والزركلي[2]، وبروكلمان[3]، كما ان السيوطي نقل عنه في كتابه الحاوي للفتاوي[4].

ومن المآخذ التي أُخذت على أبي البقاء انه كان إذا أراد ان يصنف شيئاً أحضرت إليه مصنفات ذلك الفن وقرئت عليه، وإذا حصل ما يريد في خاطره أملاه[5]؛ لأن أبا البقاء العكبري كان ضريراً لذلك كان يعتمد على ذاكرته اعتماداً كلياً، ولعل هذا يفسر لنا تداخل ألفاظ الحديث الواحد برواياته المختلفة في ذهنه، فيوردها كأنها من رواية واحدة[6].

وقد لاحظ القفطي ذلك في كتب أبي البقاء لذلك صرح بأن العكبري "كان يخل بكثير من المحتاج إليه"[7].

كما انه باعتماده على قراءة تلاميذه له، بنى بعض مسائل كتابه هذا على تصحيفات وقعت أما في قراءة التلاميذ، وأما النسخة التي كانوا يقرؤون فيها.

سبب تأليف الكتاب

يسوق العكبري في مقدمته الموجزة، السبب الذي حدا به املاء هذا الكتاب على تلاميذه: "فإن جماعة من طلبة الحديث التمسوا مني ان أملي مختصراً في إعراب ما يشكل من الألفاظ الواقعة في الأحاديث وإن بعض الرواة قد يخطئ فيها، فخطأ بعض الرواة في ألفاظ الحديث، هو الذي دفع ابا البقاء إلى إملاء كتابه هذا، ليتحاشى تلامذته اللحن في تلك الحروف، لأنه لا يليق بل لا يجوز لعربي ان يلحن

---

(1) شذرات الذهب، ج5: 68.

(2) الاعلام، ج4: 209.

(3) تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية: عبدالحليم منتصر، دار المعارف، مصر، 1975–1977م ، ج1: 496.

(4) الحاوي للفتاوي، تحقيق: محمد محيي عبدالحميد، ط3، مطبعة السعادة، مصر، 1959م ج2: 264، 479، 488، 490.

(5) نكت الهميان: 179.

(6) ينظر مثلاً: الحديث 250.

(7) أنباه الرواة: 117.

في عامة حديثه بله الحديث النبوي ، الذي يعد أصلاً من أصول التشريع، وأصلاً للاحتجاج في اللغة والنحو، ومن أغرب وأعجب ما وقعت عليه إنني وجدت ابن قتيبة، يلتمس العذر لمن يلحن في الحديث حتى ولو كان محدثاً ويسوغ له ذلك، يقول: "وليس على المحدث عيب ان يزل في الإعراب ولا على الفقيه ان يزل في الشعر، وإنما يجب على كل ذي علم ان يتقن فنه إذا احتاج الناس إليه فيه، وانعقدت له الرئاسة به"(1).

وكأني بابن قتيبة قد غاب عنه ان النحو علم من علوم الآلة لا يمكن ان يستغنى عنه بحال، مع انه لا يراد لذاته، ولا يسمى المحدث محدثاً إذا كان يلحن، قال الإمام ابن الجوزي: "ومن العلوم التي تلزم صاحب الحديث معرفته للإعراب لئلا يلحن وليعود الحديث على الصحة"(2).

فهل نستطيع ان نسمي من يلحن في حديثه عن الرسول (ﷺ) محدثاً؟ وقد كان العلماء ينكرون اللحن في الحديث اشد الإنكار، وقصة حماد ابن سلمة مع سيبويه مشهورة متداولة، كما ان ابن فارس كان مستاءاً اشد الاستياء من لحن الفقهاء والمحدثين(3). والقاضي التنوخي في نشوار المحاضرة قد تندر بأحد المحدثين لأنه كان يلحن في حديثه العادي مع جاريته(4).

فكيف به لو انه لحن في روايته لحديث افصح العرب لساناً لم يكن دائماً من بعض المحدثين والرواة، وإنما كان من النساخ، فجعل الخطأ يتسرب إلى ما يخطه، وهذا بدوره ينتقل إلى السنة من يقرؤونه على أنفسهم ولا يضبطونه على العلماء الذين بإمكانهم ان يكشفوا عواره وينسبوا على خلله وفساده، وقد نص علماء الحديث على وجود إصلاح اللحن الحادث في الكتاب لأن النبي (ﷺ) أبرئ من اللحن، قال

---

(1) تأويل مختلف الحديث، صححه: محمد زهير النجار، مكتبة الكليات الأزهرية، 1966م : 78.

(2) المقدسي، أبو عبدالله محمد بن مفلح (ت773هـ)، الآداب الشرعية، تحقيق: شعيب الارنؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996 ج2: 138.

(3) التنوخي، أبو علي محسن بن علي بن محمد (ت348هـ)، نشوار المحاضرة، تحقيق: مصطفى حسين عبدالهادي، ط1، دار الكتب العلمية، 2004م ج2: 344.

(4) الآداب الشرعية، ج2: 147.

الإمام أبو الفرج ابن الجوزي: "وينبغي لصاحب الحديث ان يصلح اللحن في كتابه، وذكر ذلك جماعة، وكان احمد يفعله، قال: ويصلح الغلط الذي لا شك فيه، وذكره جماعة[1].

قيمة الكتاب

إن علماء الحديث وشراحه، كثيراً ما عنوا بإعرابه ومناقشة وجوه الاعراب المحتملة في كل موضع منه يقتضيهم ذلك، فما من كتاب من شرح الحديث إلا تطل علينا من خلال سطوره بعض المناقشات النحوية والاجتهادات في الاعراب، يكثر ذلك أو يقل، ومع ذلك فإننا لا نكاد نجد كتاباً يفرغ لإعراب الحديث ومناقشة مسائله والتعريج على مشكلاته وحلها، مع ان كتب النحو تلجأ احياناً إلى الأحاديث النبوية تستشهد بها، وتستدل على صحة قواعدها ودقة ضوابطها، ولعل انصراف العلماء عن تخصيص مؤلف لإعراب الحديث يعود إلى اكتفائهم بما يرد من ذلك من الشروح، كل ذلك زهدهم في تخصيص مؤلفات لإعراب الحديث على سمت كتبهم الكثيرة في إعراب القرآن . ومن هنا تتبع قيمة العمل الذي قام به أبو البقاء وهو تخصيص مؤلف لإعراب الحديث، وهذا المؤلف عبارة عن أمال أملاها[2]. على طلبة الحديث، وهو لم يقسم كتابة إلى بحوث ثم يأتي بالمسائل التي تندرج تحت كل بحث كما فعل ابن مالك في كتابة شواهد التوضيح، وإنما كان احد تلاميذه يقرأ في جامع المسانيد لأبي الفرج ابن الجوزي، مسنداً مسنداً، حتى إذا مر بهم حديث، أو عبارة في حديث، أو كلمة، تحتاج إلى فضل شرح وتبيان، والى بيان محلها من الإعراب: تكلم أبو البقاء، وناقش القضية وطلابه يسجلون عنه ذلك، فالكتاب غايته الأساسية تعليمية، وهو ما أشار إليه في مقدمة الكتاب، إذ انه أملاه بناء على رغبة بعض طلبة الحديث الذين رغبوا بصون ألسنتهم من الزلل واللحن في الحديث الشريف. وإن الكتاب واضح الأسلوب، جلي المعاني، غزير بشواهد من الكتاب

(1) العكبري، إعراب الحديث: 14.

(2) وهو من المصادر التي اعتمد عليها أبو البقاء العكبري، فقد املى عليه بعض مشايخ عصره وحضوا بالأمانة والثقة. أبو النعيم الاصفهاني/ الحلية، ج1: 208.

العزيز ، ويبدو أنه كان متداولاً بين العلماء، تدل على ذلك النقول التي نقلت عنه، ومناقشة بعض الآراء التي جاءت فيه كما أشار إلى ذلك من قبل[1].

اهتم أبو البقاء العكبري باستعمال الإسناد والعناية به، حتى بلغ مجموعة الإسناد في إعراب الحديث من بينها (123) من الأحاديث النبوية ، وكان مقسماً إلى إسناد الرجال وإسناد النساء، وإن عدد الإسناد عند الرجال(14) من مجموع (123) ، وإسناد النساء عددها (9) من مجموع 204 وكان يعتمد على كتب الصحاح الستة، وكان عدد الآيات التي قام بإعرابها 27 آية ، وعدد الأحاديث التي قام بإعرابها عدد 273 حديث[2].

2. كتاب التبيان في إعراب القرآن

قيمة الكتاب

يعد كتاب إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري من خير الكتب التي أُلفت فيه هذا الباب وأراد مؤلفه ان يكون كتابه مرجعاً لهذا الفن لإعرابي في القرآن، فجعله شاملاً، منه إعراب آيات القرآن كلها، ومن مميزات هذا الكتاب:

1. انه اعرب جميع آيات القرآن الكريم، ففيه يذكر آيات السورة على ترتيبها في المصحف، ثم يبدأ في إعرابها آية، آية، بترتيبها القرآني لا يترك منها إلا النادر القليل، مما سبق له إعراب مثله.
2. انه اورد اهم وجوه القراءات، وبين وجه اعرابها، فكان بذلك مرجعاً في القراءات أيضاً.

(1) العكبري/ إعراب الحديث :15.

(2) المصدر نفسه :15.

3. انه لم يشغله البحث في الإعراب والقراءات عن المعنى فهو يشير إلى معنى الآية، والكلمة والجملة في كثير من الأحيان، ويبين وجوه المعاني فالقراءات التي ترد في الآية.
4. انه يستشهد بالشعر العربي، ليؤيد رأيه، ويطمئن قارئه.
5. انه يذكر القواعد النحوية العامة التي يعتمد عليها في الإعراب، ويؤيد رأيه بآراء من سبقه من النحويين.
6. انه يذكر ائمة النحو، والتفسير، الذين ينقل عنه، شأنه شأن العلماء الذين يذكرون مراجعهم التي كانت لهم نبراساً ومناراً[1].
7. انه يعرض لمسائل هامة تفيد الباحث، مثل: الحروف التي افتتحت بها بعض السور، وأصل (مهما) وزن أشياء، فإن هذا الكتاب أعراب، ونحو، وقراءات، وتفسير، وهو بهذا كان من خير المراجع في موضوعه[2].

تسميات الكتاب

قد طبع الكتاب في إحدى طبعاته السابقة باسم (إملاء ما من به الرحمن في وجه القراءات وإعراب القرآن) ولا ندري من أين جاءت هذه التسمية، فجميع النسخ الخطية، وكل الكتب التي ترجمت له لم تذكر هذا الاسم ويبدو ان بعض من طبعوا الكتاب رأوا المؤلف في آخر الكتاب يقول: "هذا آخر ما تيسر من إملاء ما من به الرحمن في وجوه القراءات وإعراب القرآن".

فسموه بهذا الاسم، وهي عبارة لا تدل من قريب أو بعيد على ان المؤلف سمى كتابه بهذا الاسم اما: اسمه في المخطوطات التي بين أيدينا فهو في نسختين فيها: "التبيان في اعراب القرآن"[3]، وفي نسخة، إعراب القرآن، ومعرب القرآن نعم،

---

(1) العكبري، التبيان في إعراب القرآن: 3.
(2) المصدر نفسه: 4.
(3) في النسخة: ب

قد ذكر بعض من ترجموا للعكبري أبو البقاء ان اسم الكتاب (إعراب القرآن) كالسيوطي في البغية[1]. أو إعراب القرآن والقراءات كالقفطي[2]. في أنباه الرواة: أو (إعراب القرآن الكريم) ، كابن خلكان في وفيات الأعيان[3].

يقول محقق كتاب اعراب القرآن أثرنا تسميته (التبيان في إعراب القرآن) متبعين ما اثبت في نسختين من المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب ومن الغريب ان يذكر له الزركلي في كتابه (الإعلام) كتابين – احدهما: التبيان في إعراب القرآن – والثاني: إملاء ما من به الرحمن من وجه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، ولم أجد أحداً غيره ذكر ذلك، فالاسمان لمسمى واحد.

رابعاً: الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري

كتاب الامالي

سبب التسمية:

ان سبب هذه تسمية أن الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري قد أملاه هذا الكتاب. الذي يكون اقرب إلى الرسالة في مجالسه العديدة وقد تكون منه هذا الكتاب[4].

---

(1) صفحة 39

(2) 2–17

(3) وفيات الأعيان/ ابن خلكان: 1–476.

(4) الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت413هـ)، الأمالي، تحقيق: الحسين اسناد ولي اكبر غفاري، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم، د.ت :1.

إن الكتاب مقسم إلى مجالس وإن عدد هذه المجالس اثنان وأربعون مجلساً في الأشهر رجب، وشعبان، ورمضان، وشوال، وفي عدد من السنوات التي أملى بها هذا الكتاب وهي على النحو الآتي:[1]

أ. شهر رمضان سنة 404 في مدينة السلام

1. المجلس الأول: وهو مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان في درب رباح منزل ضمرة أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالرحمن الفارسي بإملائه من كتبه.
2. المجلس الثاني: مجلس يوم الأربعاء لخمس خلون منه.
3. مجلس الثالث: مجلس يوم السبت لثمان خلون منه[2].

ب. شهر شوال من سنة 404هـ:

4. المجلس الرابع: وعما أملاه في مجلس يوم الخميس لخمس خلون من شوال من هذه السنة 404هـ.
5. المجلس الخامس: ومما أملاه يوم الاثنين عشر منه.
6. المجلس السادس: ومما أملاه في يوم الأربعاء والتاسع عشر منه.
7. المجلس السابع: ومما أملاه في يوم السبت الثاني والعشرين منه.
8. المجلس الثامن: مجلس يوم الاثنين الرابع والعشرين منه.
9. المجلس التاسع: مجلس يوم السبت التاسع والعشرين منه.

ج. شهر رجب سنة 407هـ:

10. المجلس العاشر مجلس يوم الأربعاء لليلتين خلتا من رجب سنة 407هـ.
11. المجلس الحادي عشر: مجلس يوم الاثنين من رجب سنة 407هـ.
12. المجلس الثاني عشر: مجلس يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة 407هـ.

---

(1) المصدر نفسه:2.

(2) المصدر نفسه: 1-4.

13. المجلس الثالث عشر: مجلس يوم السبت التاسع عشر من رجب 407هـ.
14. المجلس الرابع عشر مجلس يوم السبت التاسع السادس والعشرين من رجب سنة 407هـ.
15. المجلس الخامس عشر مجلس يوم السبت الثالث من شعبان سنة 407هـ.
16. المجلس السادس عشر مجلس يوم السبت العاشر من شعبان سنة 407هـ.
17. المجلس السابع عشر: مجلس يوم السبت العاشر من شعبان سنة 407هـ.
18. المجلس الثامن عشر مجلس يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة 407هـ.
19. المجلس التاسع عشر مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة 407هـ.
20. المجلس العشرون: مجلس يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة 407هـ.
21. المجلس الحادي والعشرون: مجلس السبت النصف من شهر رمضان سنة 407هـ.
22. المجلس الثاني والعشرون: مجلس يوم السبت الثاني والعشرون من شهر رمضان سنة 407هـ.
23. المجلس الثالث والعشرون: لم يذكر شيء عنه فقد رقم المجلس.

و. شهر رمضان في سنة 408هـ

24. المجلس الرابع والعشرون مجلس يوم الاربعاء الثاني والعشرون من شهر رمضان سنة 408هـ وهو أول مجلس أملئ فيه هذا الشهر.

25. المجلس الخامس والعشرون: مجلس يوم الاثنين السابع والعشرون من شهر رمضان سنة 408هـ.

ز. وما أملأ في شهر رمضان سنة 409هـ.

26. المجلس السادس والعشرون: مجلس يوم الاثنين من شهر رمضان سنة 409هـ.
27. المجلس السابع والعشرون: مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة 409هـ.
28. المجلس الثامن والعشرون: مجلس يوم الاثنين لتسع ليال خلون من شهر رمضان سنة 409هـ.
29. المجلس التاسع والعشرون مجلس يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة 409هـ.
30. المجلس الثلاثون: مجلس يوم السبت عشر من شهر رمضان سنة 409هـ.
31. المجلس الحادي والثلاثون: مجلس يوم الاثنين عشر من شهر رمضان سنة 409هـ.
32. المجلس الثاني والثلاثون: مجلس يوم الأربعاء الثامن من شهر رمضان سنة 409هـ.
33. المجلس الثالث والثلاثون: مجلس يوم السبت الحادي والعشرون من شهر رمضان سنة 409هـ.

ق. وما أملأه في شهر شعبان سنة 410هـ:

34. المجلس الرابع والثلاثون: مجلس يوم السبت السادس والعشرون من شعبان سنة 410هـ.

ك. وما أملأه في شهر رمضان سنة 410هـ:

35. المجلس الخامس والثلاثون: مجلس يوم السبت من شهر رمضان سنة 410هـ.

36. المجلس السادس والثلاثون: مجلس السبت العاشر من شهر رمضان سنة 410هـ.
37. المجلس السابع والثلاثون مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة 410هـ.
38. المجلس الثامن والثلاثون مجلس يوم السبت ليال بقين من شهر رمضان سنة 410هـ.

ل. وما أملأه في شهر رمضان سنة 410هـ:

39. المجلس التاسع والثلاثون: مجلس يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة 411هـ.
40. المجلس الأربعون: مجلس يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة 411هـ.
41. المجلس الحادي والأربعون: مجلس يوم السبت لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة 411هـ.
42. المجلس الثاني والأربعون: مجلس يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 411هـ فقد تم كتاب الأمالي في هذا المجلس من شهر رمضان سنة 411هـ وقال حسبنا الله ونعم الوكيل .

القرآن الكريم

- ابن الابار، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر (ت658هـ).

1. المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي عبدالله الصدفي، تحقيق: إبراهيم الابياري، دار صادر، بيروت، 1885م.

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ).

2. اسد الغابة، انتشارات اسماعيليان، طهران، (د.ت).
3. الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، 1386هـ - 1966م.
4. اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1980.

- ابن الأثير، محب الدين أبي السعادات المبارك بن الجزري (ت606هـ).

5. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود محمد الطناحي، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1963م.

- الاجري، محمد بن الحسين بن عبدالله الاجري (ت360هـ).

6. التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408هـ.
7. الشريعة، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.

- الادريسي، أبو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إدريس (ت560هـ).

8. نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1989م.

- الازدي، أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد الجزري (ت412هـ).

9. طبقات الصوفية، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.

- الازهري، أبي منصور محمد بن احمد (ت 370هـ).

10. تهذيب اللغة، تحقيق: محمد بن تاوين، دار الكتب المصرية، مصر، (د.ت).

- الاسماعيلي، احمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر (ت371هـ).

11. معجم أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعلي، تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة ، 1410هـ.

- الاصبهاني، أبو نعيم احمد بن عبدالله (ت430هـ).

12. اخبار اصفهان، مطبعة بريل، ليدن، 1934م.
13. الإمامة والرد على الرافضة، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقي، مكتبة العلوم والحكم، 1994م.
14. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت، 1405هـ.
15. المسند المستخرج على صحيح مسلم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ - 1996م.

- الاصبهاني، عماد الدين أبو عبدالله محمد بن صفي الدين (ت597هـ).

16. خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمد بهجت الاثري، وزارة الاعلام العراقية، 1976م.
17. دولة آل سلجوق، اختصار البزاري، (د.ت).

- الاصبهاني، أبو طاهر احمد بن محمد السلفي.

18. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تحقيق: محمد خير البقاعي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1991م.

- الاصبهاني، محمد بن عمر الاصبهاني المدني (ت581هـ).

19. نزهة الحفاظ، تحقيق: عبدالرحمن محمد عبدالمحسن، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1406هـ.

- الاصفهاني، أبو الفرج، علي بن الحسين (ت356هـ).

20. الأغاني، مؤسسة جمال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1930م.

- الاندلسي، بنيامين التطيلي (ت 569هـ).

21. رحلة بنيامين، ترجمة عزرا حداد، بغداد، 1945م.

○ الأنصاري، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد الأنصاري (ت761هـ).

22. اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط5، دار الجيل، بيروت، 1979م.

○ الانطاكي، داود بن عمر الانطاكي (ت1008هـ).

23. تزيين الأسواق في أخبار العشاق، تحقيق: محمد التنوجي، ط1، دار عالم الكتب، بيروت، 1993م.

○ البخاري، أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (ت398هـ).

24. الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ.

○ البسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت277هـ).

25. المعرفة والتاريخ، تحقيق، اكرم ضياء العمري، مطبعة الارشاد، بغداد، 1974م.

○ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت474هـ).

26. التعليل والتجريح، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط1، الرياض، 1406هـ-1986م.

○ الباخرزي، علي بن الحسن (ت467هـ).

27. دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: محمد التونجي، دار الجيل، بيروت، 1414هـ - 1993م.

○ البعلي، محمد بن أبي الفتح البعلي (ت709هـ).

28. المطلع على أبواب الفقه، تحقيق: محمد بشير الادلبي، المكتبة الإسلامية، بيروت، 1981.

○ البعلي، علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد (ت803هـ).

29. القواعد والفوائد الأصولية، وما يتبعها من الأحكام الفرعية، تحقيق: عبدالكريم الفضيلي، المكتبة العصرية، المدينة، 1999م.

○ ابن بشكوال، خلف بن عبدالملك بن مسعود (ت587هـ).

30. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم، صححه: عزت العطار، د.م، 1955.

- البغدادي، محمد بن عبدالغني البغدادي (ت629هـ).

31. التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

32. تكملة الإكمال، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي ، ط1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، 1410هـ.

- أبو بكر الخلال، احمد بن محمد بن هارون البغدادي (ت311هـ).

33. السنة، تحقيق: عطية بن عتيق الأزهري، دار الحرية، الرياض، 1499هـ.

- البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي (ت547هـ).

34. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، تحققه: مصطفى السقا، ط1، القاهرة، 1945م.

- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ).

35. فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، القاهرة، 1956م.

- البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين (ت458هـ).

36. سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ، 1994م.

37. شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.

- الترمذي، محمد بن عيسى (ت 279هـ).

38. سنن الترمذي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط2، بيروت، دار الفكر، 1403هـ.

- التقي الغزي، تقي الدين ابن عبدالقادر (ت1005هـ).

39. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، دار الكتب المصرية، مصر، (د.ت).

- التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن علي (ت400هـ).

40. الامتاع والمؤانسة، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (ت874هـ).

41. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1955م.

- التنوخي، أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي (ت384هـ).

42. نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: مصطفى حسين عبدالهادي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.

- الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل (ت429هـ).

43. التمثيل والمحاضرة، القاهرة، 1961م.

44. الاعجاز والايجاز، ط3، دار الغصون، بيروت ، 1985م.

45. يتيمة الدهر، تحقيق: مفيد محمد ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.

- الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ).

46. الصحاح في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، 1990م.

- الجوهري، علي بن الجعد بن عبيد (ت230هـ).

47. مسند أبي جعد، تحقيق: عامر احمد حيدر وآخرون، مؤسسة نادر، بيروت، 1990م.

- ابن الجزري، محمد بن محمد (ت833هـ).

48. غاية النهاية في طبقات القراء، القاهرة، 1932م.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ).

49. صفة الصفوة، تحقيق: محمد فاخوري ومحمد رواس، ط3، دار المعرفة، بيروت، 1399هـ - 1979م.

50. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: خليل الميس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.

51. غريب الحديث، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م.
52. المشيخة، تحقيق: محمد محفوظ، ط1، تونس، 1977م.
53. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، دار صادر، بيروت، 1358هـ.
54. الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان ، ط1، 1996.

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس (327هـ).

55. الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1952.

- حاجي خليفة، مصطفى عبدالله (ت1067هـ).

56. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

- الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت405هـ).

57. المستدرك على الصحيحين، تحقيق: محمود عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م.

- حمزة الأصفهاني، حمزة بن الحسين الأصفهاني (ت360هـ).

58. تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ، ط1، بيروت، 1961م.

- الحميري، محمد بن عبدالمنعم الحميري (ت707هـ).

59. الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس ، ط1، مؤسسة ناصر الثقافية، بيروت، 1980م.

- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد التميمي (ت354هـ).

60. الثقات، تحقيق: شرف الدين احمد ، ط1، دار الفكر، بيروت، 1975م.
61. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.
62. مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1959م.

○ ابن حجر، احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت852هـ).

63. الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ.

64. تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشيد، سوريا، 1986م.

65. تهذيب التهذيب، ط1، دار الفكر، بيروت، 1984م.

66. لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية، الهند، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1986م.

○ ابن حزم، أبو محمد علي بن محمد بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت456هـ).

67. جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، 1962م.

○ ابن حنبل، أبو عبدالله احمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ).

68. العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، ط1، المكتب الإسلامي ، بيروت، 1408هـ.

69. فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله محمد بن عباس، ط1، دار العلم، السعودية، 1983م.

70. مسند احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت.

○ ابن خرداذبة، عبدالله بن عبدالله (ت300هـ).

71. المسالك والممالك، تحقيق: دي غويه، ليدن، 1989م.

○ الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ)

72. تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

73. الفصل للوصل المدرج في النقل، تحقيق: محمد مطر الزهراني، ط1، دار الهجرة، الرياض، 1418هـ.

74. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، 1403هـ – 1988م.

75. موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط1، بيروت، 1407هـ.

- ابن أبي خيثمة، أبو بكر احمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت279هـ).

76. تاريخ ابن أبي خيثمة أو التاريخ الكبير، مطبعة دار الفاروق، (د.ت).

- ابن خلدون، عبدالرحمن بن احمد الحضرمي (ت808هـ).

77. تاريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت).

- ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت681هـ).

78. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، الطبعة الأخيرة، دار المأمون، مصر، 1936م.

- ابن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت240هـ).

79. طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، 1414هـ.

- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت385هـ).

80. الصفات، دراسة وتحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط1، 1983م.

81. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1984م.

82. المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، د.ت.

- ابن أبي دنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد (ت281هـ).

83. قرى الضيف، تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور، دار أضواء السلف، الرياض، 1418هـ.

- الداودي، الحافظ شمس الدين محمد بن علي (ت945هـ).

84. طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1403هـ - 1983م.

- الدمشقي، ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي (842هـ).

85. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.

- ابن الدمياطي، شهاب الدين احمد بن أيبك الحسامي (ت749هـ).

86. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، 1979م.

- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ).

87. العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط2، مطبعة السعادة، مصر، 1964م.
88. العلو للعلي الغفار، تحقيق: أبو محمد، اشرف بن عبدالمقصود، ط1، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 1995م.
89. المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة المعارف، بغداد، 1951م.
90. المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبدالرحيم سعد، ط1، دار الفرقان، الاردن، 1404هـ.
91. المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز مراد، مطابع الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، 1408م.
92. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت).
93. تذكرة الحفاظ، مكتبة الحرم المكي ، وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، (د.ت).
94. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1964م.

95. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف وآخرون، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م.
96. من له رواية في الكتب الستة، قدم له وعلق عليه محمد عوامة أحمد ومحمد نمر الخطيب، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، 1413هـ -1992م.
97. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: الشيخ علي وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.

- الرازي، أبو القاسم محمد بن تمام (ت666هـ).

98. مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1985م.

- الرافعي، عبدالكريم بن محمد القزويني (ت 623هـ).

99. التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987م.

- ابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن بن احمد الحنبلي (ت795هـ - 1392م).

100. ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة، القاهرة، 1952م.

- ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت238هـ).

101. مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق البلوشي، ط1، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة ، 1991م.

- الزبيدي، محمد مرتضى (ت1205هـ).

102. تاج العروس في جواهر القاموس، مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).

- الزمخشري، محمود بن عمر (ت538هـ)

103. الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار المعرفة، لبنان، د.ت.

- الزيلعي، أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (763هـ).

104. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد، ط1، دار خزيمة، الرياض، 1414هـ.

- ابن زنجويه، أبو احمد حميد بن مخلد بن قتيبة (ت251هـ).

105. الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، السعودية، 1406هـ.

- السبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن علي (ت771هـ).

106. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبدالفتاح محمد ، القاهرة، 1966م.

- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت902هـ).

107. البلدانيات، تحقيق: حسام بن محمد القطان، دار العطاء، السعودية، 2001م.

- السلفي، أبو طاهر احمد بن محمد بن إبراهيم (ت576هـ).

108. أخبار وتراجم اندليسية مستخرجة من معجم السفر، المحقق: إحسان عباس ، ط1، دار الثقافة، بيروت، 1963م.

- السلمي، أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين النيسابوري (ت412هـ).

109. طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريبه، القاهرة، مطابع الكتاب العربي، 1372هـ - 1953م.

110. آداب الصحبة، تحقيق: مجيد فتحي السيد، ط1، دار الصحابة للتراث، مصر، 1410هـ - 1990م.

- ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منبج (ت230هـ).

111. الطبقات الكبرى، ط1، دار صادر، بيروت، 1968م.

- السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ).

112. الانساب، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، 1408م.

113. فضائل اهل الشام، تحقيق: عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، د.ت.

o ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل الاندلسي (ت458هـ).

114. المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1417هـ - 1996م.

o ابن سيد الناس، محمد بن عبدالله بن يحيى (ت671هـ).

115. عيون الأثر، مؤسسة عز الدين، د.م، 1406هـ.

o السيوطي، أبو بكر عبدالرحمن (ت911هـ)

116. الحاوي للفتاوي، تحقيق: محمد محيي عبدالحميد، ط3، مطبعة السعادة، مصر، 1959م.

117. إسعاف المبطأ برجال الموطأ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1389هـ - 1969م.

118. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، دار الكتب العلمية، (د.ت).

119. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، د.م، 1384هـ - 1965م.

120. تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط1، مطبعة السعادة، مصر، 1952م.

121. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ط1، مصر، المطبعة الخيرية، 1307هـ.

o ابن شاهين، أبي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين (ت385هـ).

122. شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائح الدين والتمسك بالسنن، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة، 1415هـ - 1985م.

o ابن الشعار، كمال الدين أبي البركات المبارك الموصلي (ت654هـ).

123. قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، تحقيق: كمال سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1425هـ - 2004م.

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت1250هـ).

124. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: احمد عزو عناية، قدم له خليل الميس وولي الدين صالح فرفور، ط1، دار الكتب العربي، 1999م.

125. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي، ط3، المكتب الإسلامي ، بيروت، 1407هـ.

- الشيباني، عبدالله بن حنبل الشيباني (ت290هـ)

126. السنة، تحقيق: محمود سعيد سالم القحطاني، ط1، دار ابن القيم، الدمام، 1406هـ.

- الشيباني، أبو بكر احمد بن عمر الضحاك (ت287هـ).

127. الآحاد والمثاني، تحقيق: بسام فيصل الجوابرة، ط1، دار الراية، الرياض، 1991.

- الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت 476هـ).

128. طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، (د.ت).

- الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن (ت448هـ).

129. الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تحقيق: عبدالستار احمد فراج، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1958م.

- الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت 942هـ).

130. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل احمد عبدالموجود ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993م.

- الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت650هـ).

131. العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، ط1، المعارف، بغداد، 1977م.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت764هـ).

132. أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد وآخرون، ط1، دار الفكر، بيروت، 1998م.

133. الوافي بالوفيات، اعتناء: أيمن فؤاد سيد، ط1، دار صادر، بيروت، 1988م.

134. نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: احمد زكي بك، المطبعة الجمالية، مصر، 1911م.

- الصولي، محمد بن يحيى (ت335هـ).

135. أخبار الراضي بالله والمتقي لله ، ط2، دار المسيرة، بيروت، 1399هـ - 1979م.

- ابن طباطبا، محمد بن علي (ت709هـ)

136. الفخري في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية، المطبعة الرحمانية، مصر، 1345هـ - 1927م.

- الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي (ت360هـ - 1163م).

137. المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ.

138. المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط2، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، 1983م.

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ).

139. تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ.

- ابن ظافر الازدي، عبدالغني بن سعيد المصري (ت623هـ).

140. بدائع البدائة، ط1، القاهرة، 1287هـ.

o الظاهري، جمال الدين احمد بن محمد بن عبدالله الظاهري (ت696هـ).

141. مشيخة ابن البخاري، تحقيق: الدكتور عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد، 1419هـ.

o ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالبر (ت463هـ).

142. بهجة المجالس وآنس المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1981م.

143. الانباه على قبائل الرواة، المكتبة الحيدرية، النجف، 1966م.

o ابن عبدالحق، صفي الدين المؤمن البغدادي (ت739هـ).

144. مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1955م.

o العجلي، احمد بن عبدالله بن صالح (ت216هـ).

145. معرفة الثقات، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة ، 1985م.

o العراقي، أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت 805هـ).

146. ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبدالموجود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.

o العكبري، أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري (387هـ).

147. الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانية الإبانة الكبرى، تحقيق: رضا بن نعسان معطي، دار الراية، ط1، 1409.

148. ابطال الحيل، تحقيق: زهير الشاويش، ط2، المكتبة الإسلامية، المدينة، د.ت.

149. متن كتاب شرح الإبانة على اصول السنة والديانة (الإبانة الصغرى)، تحقيق: الدكتور نعسان معطي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، 1404هـ.

o العكبري، عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري أبو البقاء (ت616هـ).

150. إعراب الحديث النبوي ، تحقيق: عبدالإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1977م.
151. التبيان في إعراب القرآن ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، (د.ت).

- ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن أبي جوادة (ت660هـ).

152. بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1988م.

- ابن عدي، عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني (ت365هـ).

153. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، بغداد، 1977م.

- ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن (ت571هـ).

154. تاريخ دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1988م.
155. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، 1995م.
156. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، ط3، دار الكتب العربي، بيروت، 1404هـ.
157. معجم الشيوخ، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، قدم له الدكتور شاكر الفحام، دار البشائر، دمشق، (د.ت).

- ابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبدالحي بن العماد (ت1089هـ).

158. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

- ابن الغزي، محمد بن احمد بن عبدالله الدمشقي (ت 864هـ).

159. ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، 1990م.

- الفاكهي، محمد بن إسحاق بن عباس (ت 275هـ)، أخبار مكة من قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبدالملك دهيش ومصطفى عاشور، ط2، دار مضر، بيروت، 1414هـ.
- أبو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت 732هـ).

160. المختصر في أخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).

- الفراهيدي، أبي عبدالرحمن الخليل بن احمد (ت 175هـ).

161. كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، بغداد، 1985م.

- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت 817هـ).

162. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، ط1، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، 1407هـ.

163. القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، 1983م.

- الفيومي، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت770هـ).

164. المصباح المنير في غريب الحديث للرافعي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ت.

- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت276هـ).

165. تأويل مختلف الحديث، صححه: محمد زهري النجار، مكتبة الكليات الأزهرية، 1966م.

166. المعارف، ط2، منشورات علي بيضون، ط ثروة عكاشة، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002م.

- ابن قدامة، أبو محمد عبدالله بن احمد المقدسي (620هـ).

167. المغني، ط1، دار الفكر، بيروت، 1405هـ.

- القزويني، الخليل بن عبدالله بن احمد الخليلي (ت446هـ).

168. الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض، 1409هـ.
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ).
169. أثار البلاد وأخبار العباد، بيروت، 1389هـ - 1969م.
- القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت624هـ).
170. انباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، (د.ت).
- القلقشندي، احمد بن علي (ت 821هـ).
171. صبح الأعشى في صناعة الأنشا، تحقيق: يوسف علي طويل، ط1، دار الفكر، دمشق، 1987م.
- القنوجي، صديق بن حسن (ت1307هـ).
172. ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبدالجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م.
- الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت764هـ).
173. فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1974م.
- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت204هـ).
174. جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، بيروت، 1981م.
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء، إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774هـ - 1372م).
175. البداية والنهاية، تحقيق: احمد ملحم، ط5، دار الكتب العلمية، بيروت، 1989م.
176. السيرة النبوية، تحقيق: عبدالواحد، دار المعرفة، بيروت، 1971م.
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن نصر (ت422هـ).

177. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ.

- المتقي الهندي، علي بن حسام الدين (ت 975هـ).

178. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1989م.

- المرزباني، أبو عبدالله محمد بن عمران (ت 384هـ).

179. معجم الشعراء، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1960م.

- المرزوقي، أبي علي المرزوقي الاصفهاني (ت421هـ).

180. الأزمنة والأمكنة، حيدر آباد، 1341هـ.

- المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (ت742هـ).

181. تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ - 1980م.

- ابن المستوفي الاربلي، شرف الدين أبو البركات المبارك المعروف بابن المستوفي (ت 637هـ).

182. تاريخ أربل، تحقيق: سامي سيد خماس الصفار، بغداد، 1980م.

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ).

183. مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط1، دار الاندلس، بيروت، 1965م.

- مسكويه، أبو علي بن محمد بن يعقوب (ت421هـ).

184. تجارب الأمم وتعاقب الهمم، التمدن، مصر، 1921م.

- ابن المعتز، عبدالله بن محمد (296هـ).

185. طبقات الشعراء، دار المعارف، مصر، 1959م.

- المفيد، محمد بن محمد النعمان العكبري (ت413هـ).

186. الأمالي، تحقيق: الحسين اسناد ولي اكبر غفاري، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم، د.ت.

- المقرئ، أبو الفضل.

187. أحاديث في ذم الكلام وأهله، تحقيق: ثامر عبدالرحمن بن محمد الجديع، ط1، الرياض، د.مط، 1996م.

- المقريزي، تقي الدين احمد بن عبدالقادر بن محمد (ت 845هـ).

188. المواعظ والاعتبار، دار الطباعة المصرية، القاهرة، د.ت.

- المقدسي، أبو عبدالله محمد بن مفلح (ت772هـ).

189. الآداب الشرعية، تحقيق: شعيب الارنؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996م.

- المقدسي، شمس الدين محمد المعروف بالبشاري (ت380هـ).

190. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن، 1909م.

191. أحاديث الشعر، تحقيق: إحسان عبدالمنان الجبالي، ط1، المكتبة الإسلامية، عمان، الاردن، 1410هـ.

- المقدسي، ضياء الدين محمد الواحد بن احمد المقدسي الحنبلي (ت 643هـ).

192. فضائل بيت المقدس، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، سوريا، 1405هـ.

- المقدسي، شمس الدين محمد بن احمد بن عبدالهادي الحنبلي (ت744هـ).

193. تنقيح تحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.

- المناوي، محمد عبدالرؤوف المناوي (ت1029هـ).

194. التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الدايح، دار الفكر، بيروت، 1410هـ.

195. فيض القدير شرح جامع الصغير، المكتبة التجارية، مصر، 1356هـ.

- المنذري، عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت 656هـ).

196. التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد، النجف، 1968م.

- ابن منده، أبو عمر عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق (ت 475هـ).

197. الإيمان، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ.

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ).

198. لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1374هـ - 1955م.

199. مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: مجموعة أساتذة، دار الفكر، دمشق، 1984م.

- المهرواني، أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت468هـ).

200. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، تحقيق: خليل محمد العربي، دار الراية، السعودية، الرياض، 1419هـ - 1998م.

- ابن النجار، محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت643هـ).

201. ذيل تاريخ بغداد، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.

- ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار (ت 972هـ).

202. شرح الكوكب المنير، المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حمادة، مكتبة العبيكان، ط2، 1998م.

- ابن النديم، أبو الفرج، محمد بن إسحاق (ت385هـ).

203. الفهرست، دار المعرفة، بيروت، 1978م.

- النويري، احمد بن عبدالوهاب (ت732هـ).

204. نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب المصرية، مصر، 1335هـ.

- ابن هشام، محمد بن عبدالملك (ت 218هـ).

205. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبدالحفيظ شبلي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1955م.

- الهمداني، محمد بن عبدالملك بن إبراهيم الهمداني أبو الفضل (ت 521هـ).

206. تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1958م.

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت807هـ – 1404م)

207. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بيروت، دار الكتب العلمية، 1408هـ – 1988م.

- وكيع، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي (ت306هـ).

208. أخبار القضاة، ط1، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1950م.

- اليافعي، أبو محمد عبدالله بن سعد (ت 768هـ).

209. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط2، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، 1970م.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله بن عبدالله ياقوت (ت626هـ –1228م).

210. معجم البلدان، قدم له: محمود عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م.

211. معجم الأدباء، دار إحياء التراث، بيروت، د.ت.

- اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن واضح (ت 284هـ).

212. تاريخ اليعقوبي، بيروت، دار صادر، (د.ت).

- ابن أبي يعلى، أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين (ت526هـ – 1131م).

213. طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).

المراجع الحديثة

- إبراهيم، مصطفى، وآخرون.

214. المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت.

- الادنروي، احمد بن محمد

215. طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط1، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1997م.

- ابن بدران، الشيخ عبدالقادر بن احمد الحنبلي الدمشقي (ت 1346هـ).

216. المدخل إلى مذهب الإمام احمد بن حنبل، المحقق: محمد امين ضناوي، ط1، دار الكتب العلمية، 1996م.

217. تهذيب تاريخ دمشق، مطبعة الشرقي، دمشق، (د.ت)

- احمد سوسة.

218. الشريف الإدريسي في الجغرافيا العربية، بغداد، 1974.

- البغدادي، إسماعيل باشا.

219. هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

- بروكلمان.

220. دار المعارف الإسلامية، ترجمة: احمد الشنتناوي وآخرون، دار الفكر، 1352هـ - 1933م.

221. تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية: عبدالحليم منتصر، دار المعارف، مصر، 1975 – 1977م.

- تحسين حميد مجيد.

222. دراسات في تاريخ ديالى، المطبعة المركزية، مطبعة جامعة ديالى، 2010م.

- جواد علي.

223. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1972م.

- الزركلي، خير الدين.

224. الأعلام قاموس تراجم، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، (د.ت).

- سليمان، إبراهيم.

225. الاوزان والمقادير، ط1، صورة الحديثة، لبنان، 1318هـ.

- كحالة، عمر رضا.

226. معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

- المقحفي، إبراهيم احمد

227. معجم البلدان والقبائل اليمنية، ط2، صنعاء، 2000م.

الكتب المترجمة

- آدمز، روبرت ماك.

228. أطراف بغداد أو (تاريخ الاستيطان في سهول ديالى)، ترجمة: صالح احمد العلي وآخرون، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1984.

- هنتس، فالتر.

229. المكاييل والأوزان الإسلامية، ترجمة: كمال العسلي، ط. الاردن.

- لنسر، يعقوب.

230. خطط بغداد في العصور العباسية الأولى، ترجمة: صالح أحمد العلي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1984م.

الدوريات

- تحسين، حميد مجيد.

231. علماء بعقوبا، مجلة ديالى، ديالى، 1997م.

232. علماء عكبرا، مجلة ديالى، 2006م.

- فرنسيس، بشير وعواد، كوركيس.

233. أصول أسماء الأمكنة العراقية، مجلة سومر، منشورات المجمع العلمي العراقي، 1952م.

الرسائل الجامعية:

- أزهار غازي مطر.

234. قبيلة الاشعريين ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي حتى نهاية العصر الاموي، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية التربية، جامعة ديالى، 2005م.

- تحسين حميد مجيد.

235. المعتضد بالله ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، 1969.

- غصون عبد صالح.

236. مرويات الأعمش، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية التربية جامعة ديالى، 2006م.

- هيام حاتم عبود مطر.

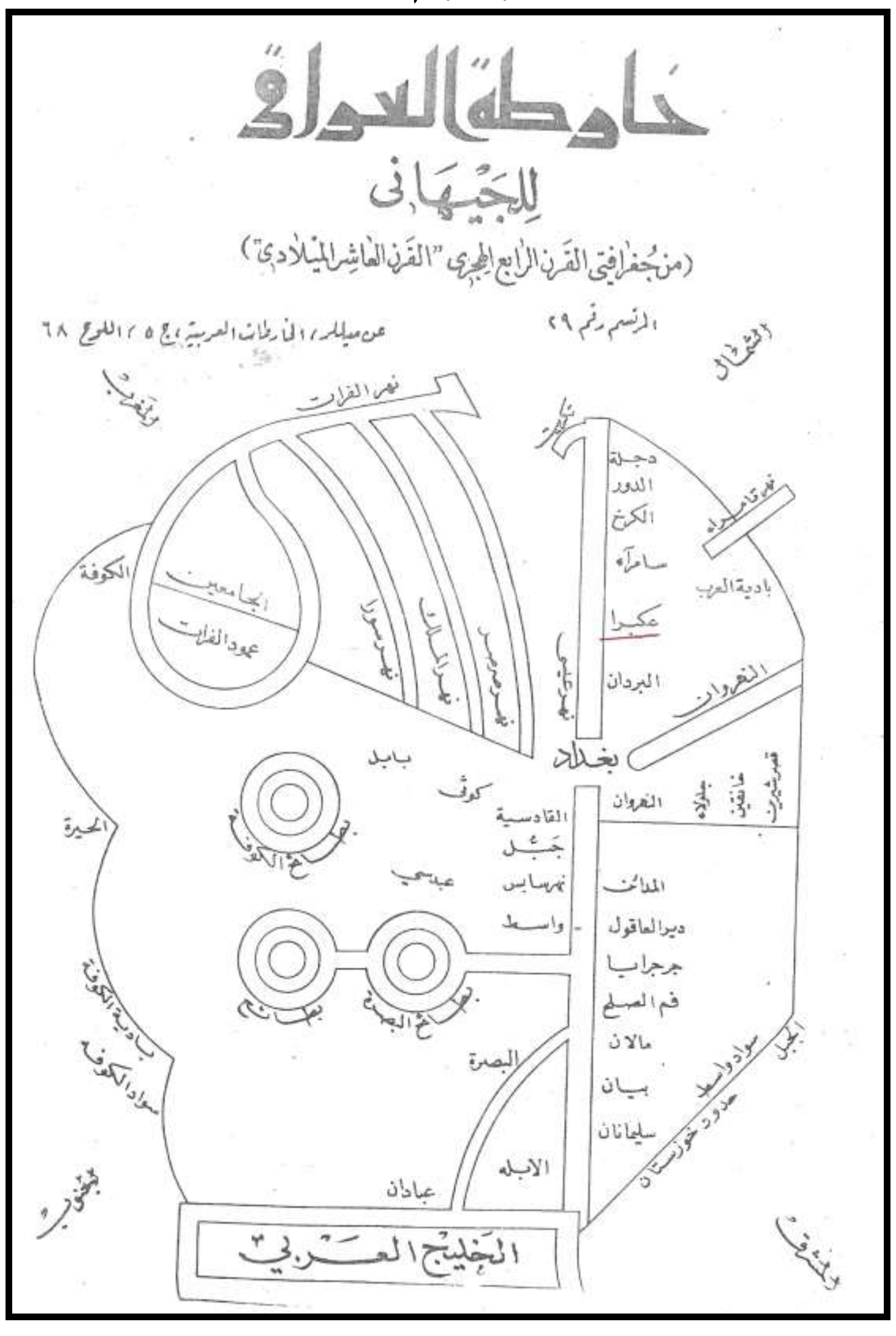
237. المرويات التاريخية لعلماء النهروان من سنة 132- 447هـ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.

خرائط تعود للقرن الرابع الهجري، تبين فيها موقع (عكبرا) وهي على التوالي[1].

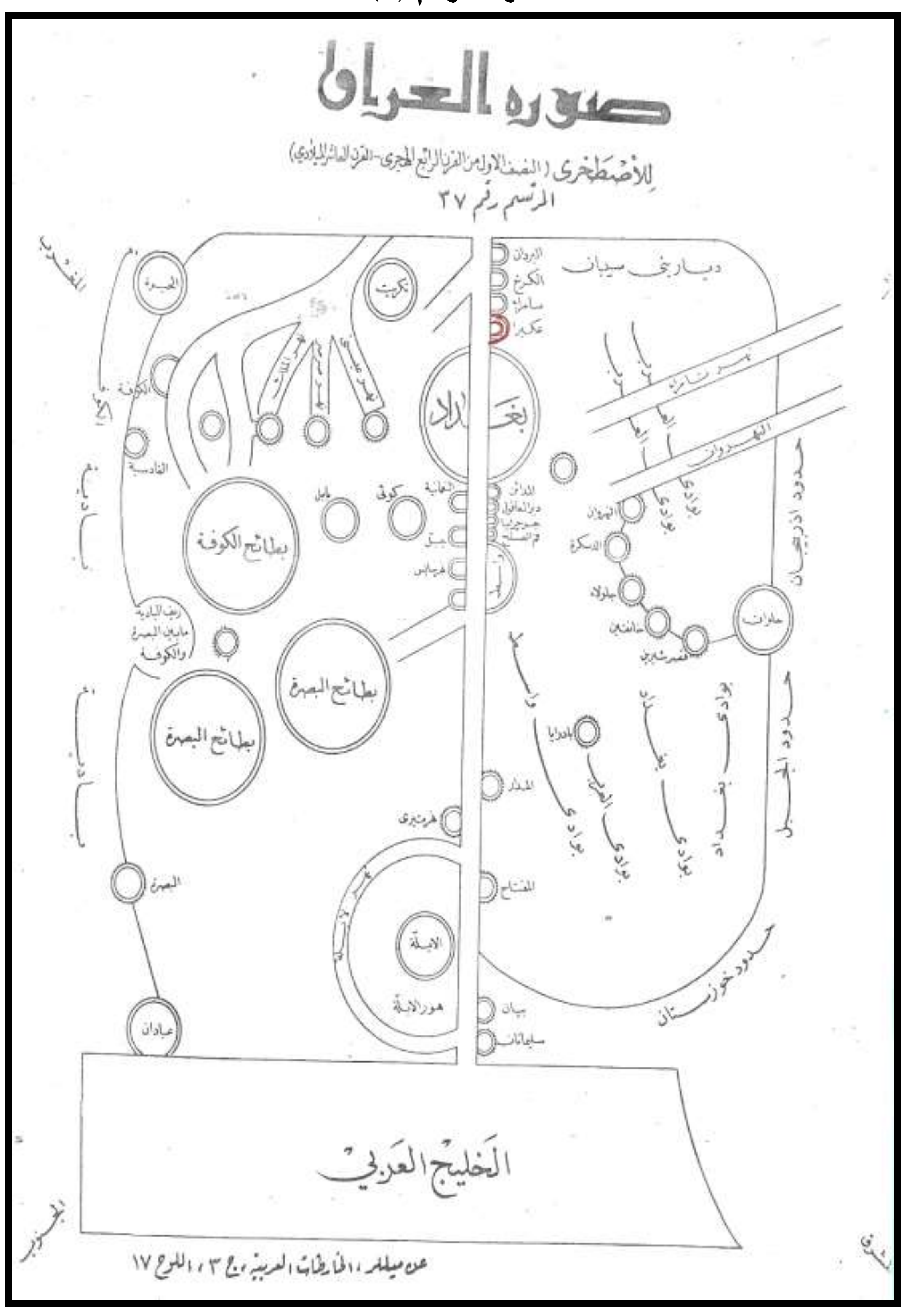
1. البلخي 322هـ.
2. ابن حوقل 367هـ.
3. المقدسي 375هـ.
4. الاصطخري (منتصف القرن الرابع).
5. الجيهاني (القرن الرابع).

(1) احمد سوسة، الشريف الإدريسي في الجغرافيا العربية، بغداد، 1974 ج1: 152، 156، 158، 167، 177، 195.

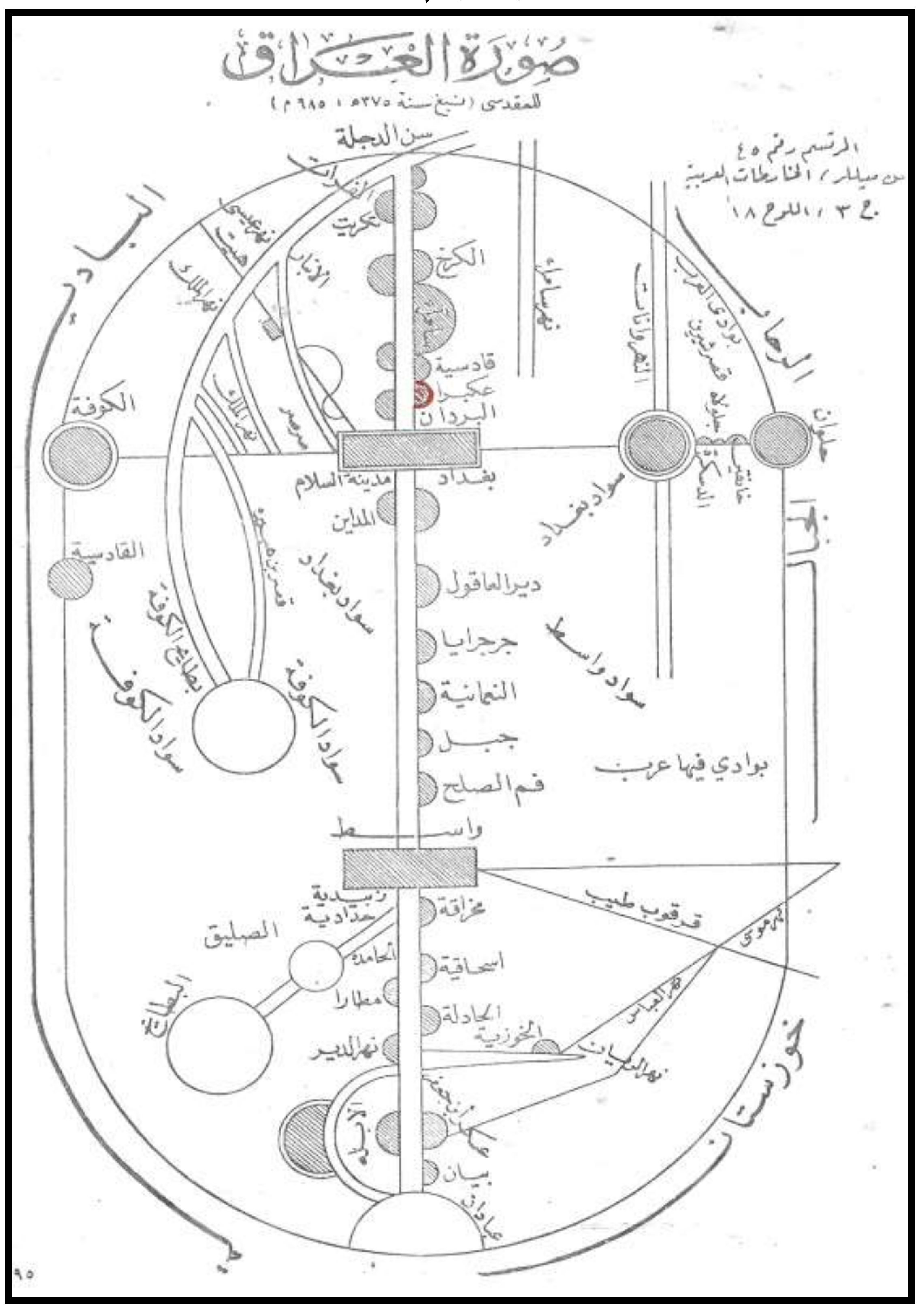
خارطة رقم (1)


خارطة السواد
للجيهاني
(من جغرافيي القرن الرابع الهجري "القرن العاشر الميلادي")
الرسم رقم ٢٩
عن ميلر، الخارطات العربية، ج ٥، اللوح ٦٨
الشمال
المغرب
نهر الفرات
دجلة
الدور
الكرخ
سامرآء
عكبرا
البردان
بادية العرب
النهروان
الكوفة
الجامعين
عمود الفرات
بابل
بغداد
كوثى
القادسية
جبل
نهرسابس
واسط
عبدسي
المدائن
دير العاقول
جرجرايا
فم الصلح
مالان
بيان
سليمانان
النهروان
البصرة
الابله
عبادان
الحيرة
بادية الكوفة
سواد الكوفة
الجبل
سواد واسط
حدود خوزستان
الجنوب
المشرق
الخليج العربي

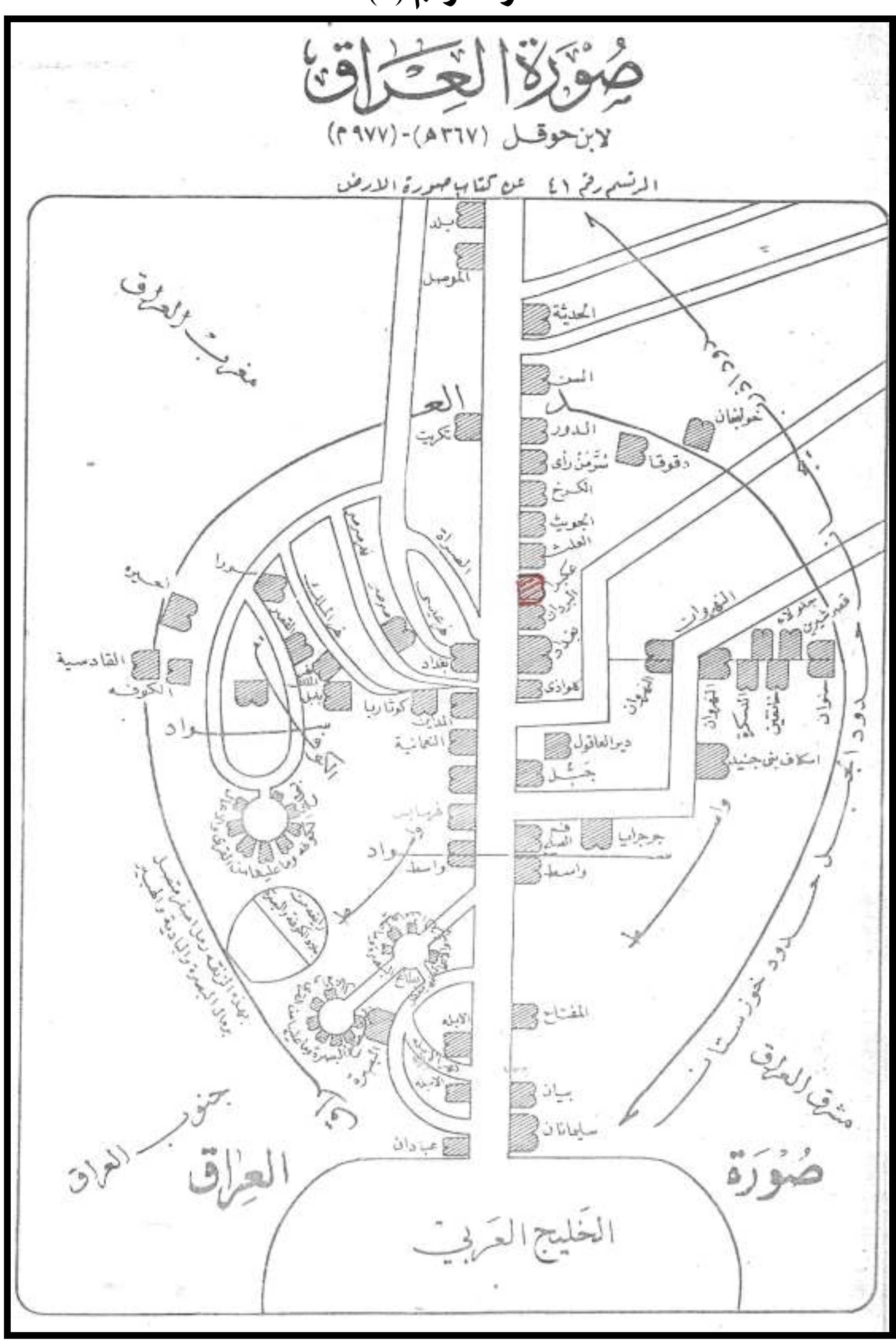
خارطة رقم (2)


صورة العراق
للاصطخري (النصف الاول من القرن الرابع الهجري- القرن العاشر الميلادي)
المرتسم رقم ٣٧
بغداد
بطائح الكوفة
بطائح البصرة
بطائح البصرة
الخليج العربي
حلوان
الابلة
هور الابلة
عبادان
البصرة
القادسية
الكوفة
تكريت
حدود خوزستان
الغرب
الجنوب
الشرق
عن ميلر، الخارطات العربية، ج ٣، اللوح ١٧

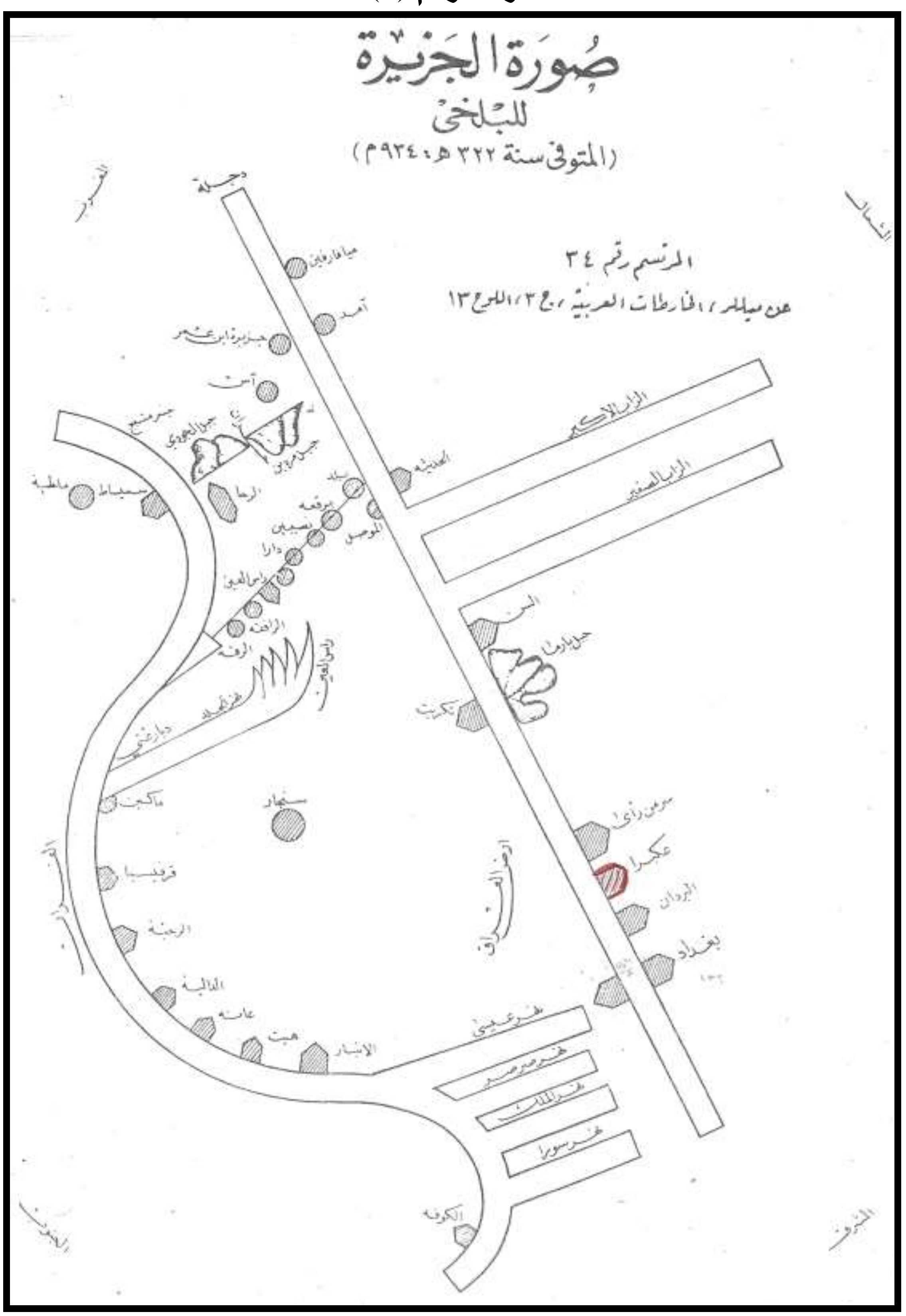
خارطة رقم (3)


صورة العراق
للمقدسي (نسخ سنة ٣٧٥هـ ، ٩٨٥ م)
سن الدجلة
تكريت
الكرخ
قادسية
عكبرا
البردان
بغداد
مدينة السلام
المداين
الكوفة
القادسية
ديرالعاقول
جرجرايا
النعمانية
جبل
فم الصلح
واسط
سواد بغداد
سواد واسط
سواد الكوفة
بوادي فيها عرب
قرقوب طيب
الصليق
مخراقة
اسحاقية
مطارا
الحادلة
الخوزية
نهرالدير
بيان
عبادان
خوزستان
البادية
حلوان
سواد بغداد
نهر العباس
الترسيم رقم ٤٥
من ميللر / الخارطات العربية
ج ٣ ، اللوح ١٨
٩٥

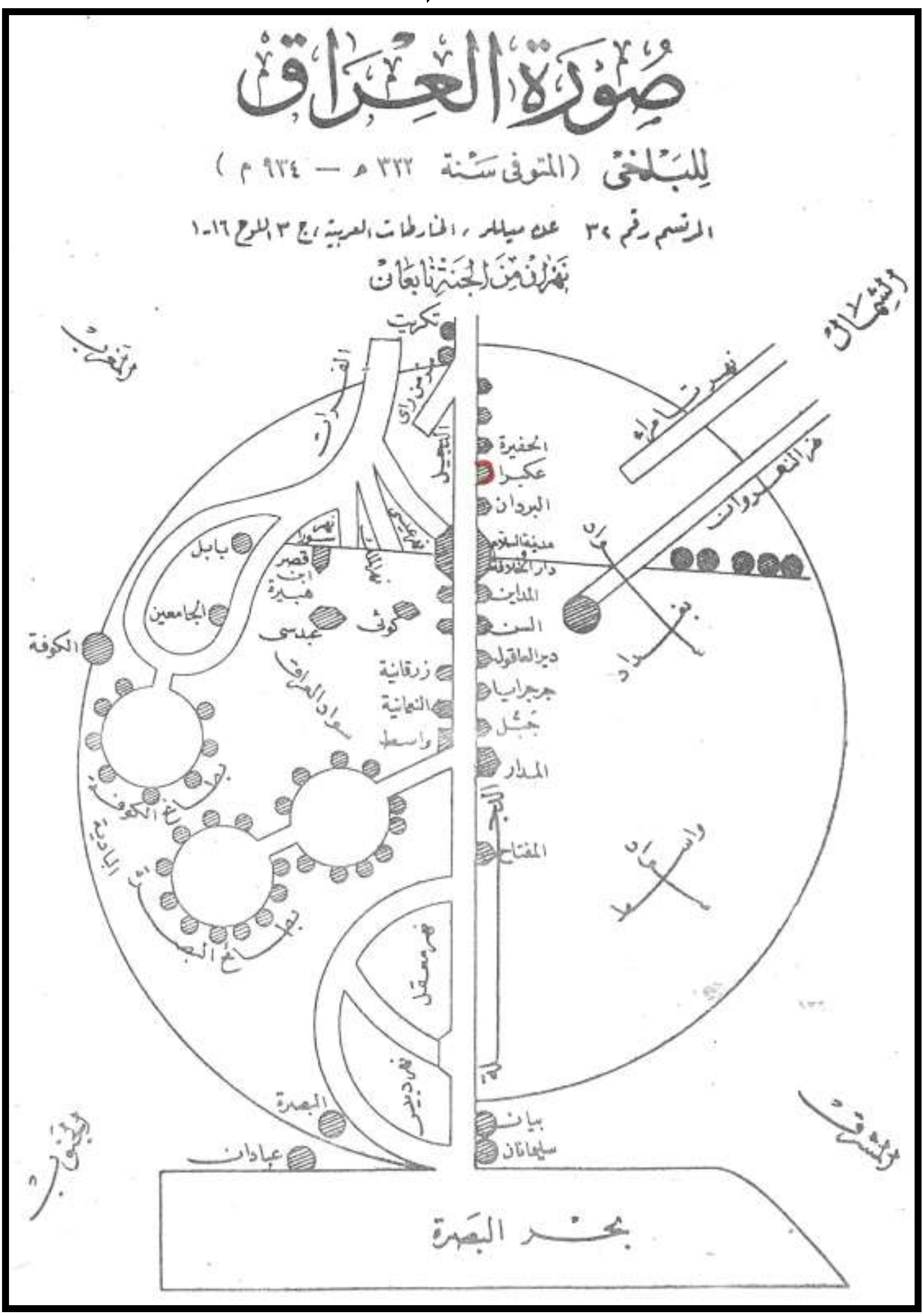
خارطة رقم (4)


صُورَة العِرَاق
لابن حوقل (٣٦٧هـ)-(٩٧٧م)
الرسم رقم ٤١ عن كتاب صورة الارض
مغرب العراق
بلد
الموصل
الحديثة
السن
تكريت
الدور
دقوقا
سر من رأى
الكرخ
بغداد
كوثاربا
المدائن
النعمانية
القادسية
الكوفة
سواد
واسط
ديرالعاقول
جبل
جرجرايا
الأهواز
اكلاف بني جنيد
المفتح
الابلة
البصرة
بيان
سليمانان
عبادان
حدود خوزستان
مشرق العراق
جنوب العراق
العِرَاق
صُورَة
الخليج العربي

خارطة رقم (5)

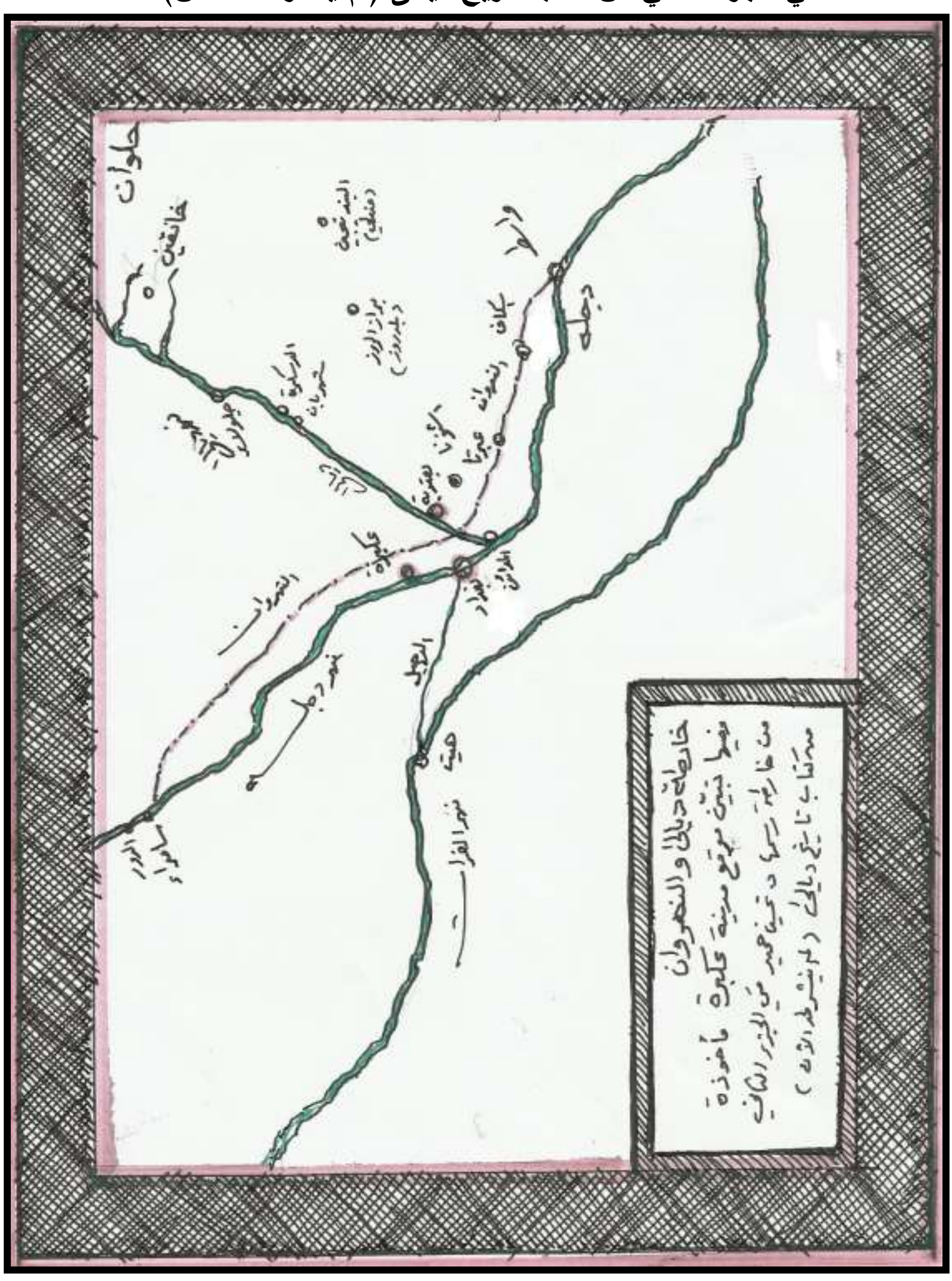

صورة الجزيرة
للبلخي
(المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ، ٩٣٤م)
المرتسم رقم ٣٤
عن ميلر ، الخارطات العربية ، ج ٣ ، اللوح ١٣
دجلة
الشمال
ميافارقين
آمد
جزيرة ابن عمر
الزاب الأكبر
الزاب الصغير
الحديثة
سميساط
ملطية
الرها
نصيبين
الموصل
دارا
رأس العين
الرقة
السن
تكريت
سنجار
ماكسين
قرقيسيا
الرحبة
عانة
هيت
الأنبار
أرض العراق
سر من رأى
عكبرا
البردان
بغداد
نهر عيسى
نهر صرصر
نهر الملك
نهر سورا
الكوفة
المشرق

خارطة رقم (6)


صورة العراق
للبلخي (المتوفى سنة ٣٢٢ هـ — ٩٣٤ م)
نهران من الجنة نابعان
الشمال
تكريت
الحفيرة
عكبرا
البردان
مدينة السلام
دار الخلافة
المداين
السن
دير العاقول
جرجرايا
جبل
المدار
المفتاح
بابل
قصر ابن هبيرة
الجامعين
الكوفة
كوثى
عبدسى
زرقانية
النعمانية
واسط
سواد العراق
نهر معقل
البصرة
عبادان
بيان
سليمانان
بحر البصرة

خارطة رقم (7)

فيها تبيّن موقع مدينة عكبرا مأخوذة من خارطة رسمها أ.د. تحسين حميد مجيد في الجزء الثاني من كتاب تاريخ ديالى (لم ينشر لحد الآن)



IN THE NAME OF GOD

Abstract

First able would like to offer my thanks to god and I pray to our prophet (Mohammad).

Akbra is one of important Iraqi old cities, it gave a good share in Islamic Arabic civilization, It had many of famous men in poetry, politic, religion, language, and writers. This search is one of many searches about Diyala old cities which our teacher Dr. Tahseen Humied refer to students in master degree to make searches about these old cities. Now there is search about Bandneijen, Nahrwan, Almudaen, Shuhraban and Hulwan, ETC the nature of this search required to divide it to 4 chapters.

First chapter:

Is search about Akbra city, her name, location, and some historic events from its past.

Second chapter:

Is a search about her famous men. It talks about their names , birth , death and scientific fields that they worked, there legacy, there travels between Islamic cities it is a part of trip in request of science, also we mentioned the opinion of experts in there tales and how much true it is. We gave orders to translation according to ALPH letters, not to necessary, we refused there orders according to death because we do not have exact information about dates of there death.

Third chapter:

Talks about there tales and novels, we refused as possible as can talking about religion which have no relationship with historic, we gave order to these tales that talks how the life began on earth, lives of prophets, ex nations, then life of (prophet Mohammad), Alrashida Kingdom, Alamouea Kingdom then Alabbasiya Kingdom.

Fourth chapter:

Divided to two parts, first part talk about tales and its extinguish properties and how true it is according to testifies of their writers.

Second parts we take a study about some published books for Akbras sciences, one of them is (Ibn Makoula) , his book is (Alekmal), Ibn Bata, his books (Alaban alkubra, Alaban alsugra), Alshiekh Almufied and his book (Alamaly).

**MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF DIYALA
EDUCATION COLLEGE
FOR HUMAN SCIENCE
HISTORY DEPARTMENT**



SCHOLARS OF AKBRA AND THEIR HISTORICAL NARRATIONS

A THESIS SUBMITTED BY

AFRAH FAEQ HASSAN

TO THE COUNCIL OF THE COLLEGE OF EDUCATION – UNIVERSITY OF DIYALA IN PARTIAL FULFILLMENT OF REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER IN ISLAMIC HISTORY

SUPERVISED BY

PROF. DR. TAHSIEN HAMEED MAJEED

2011A.D **1432A.H**